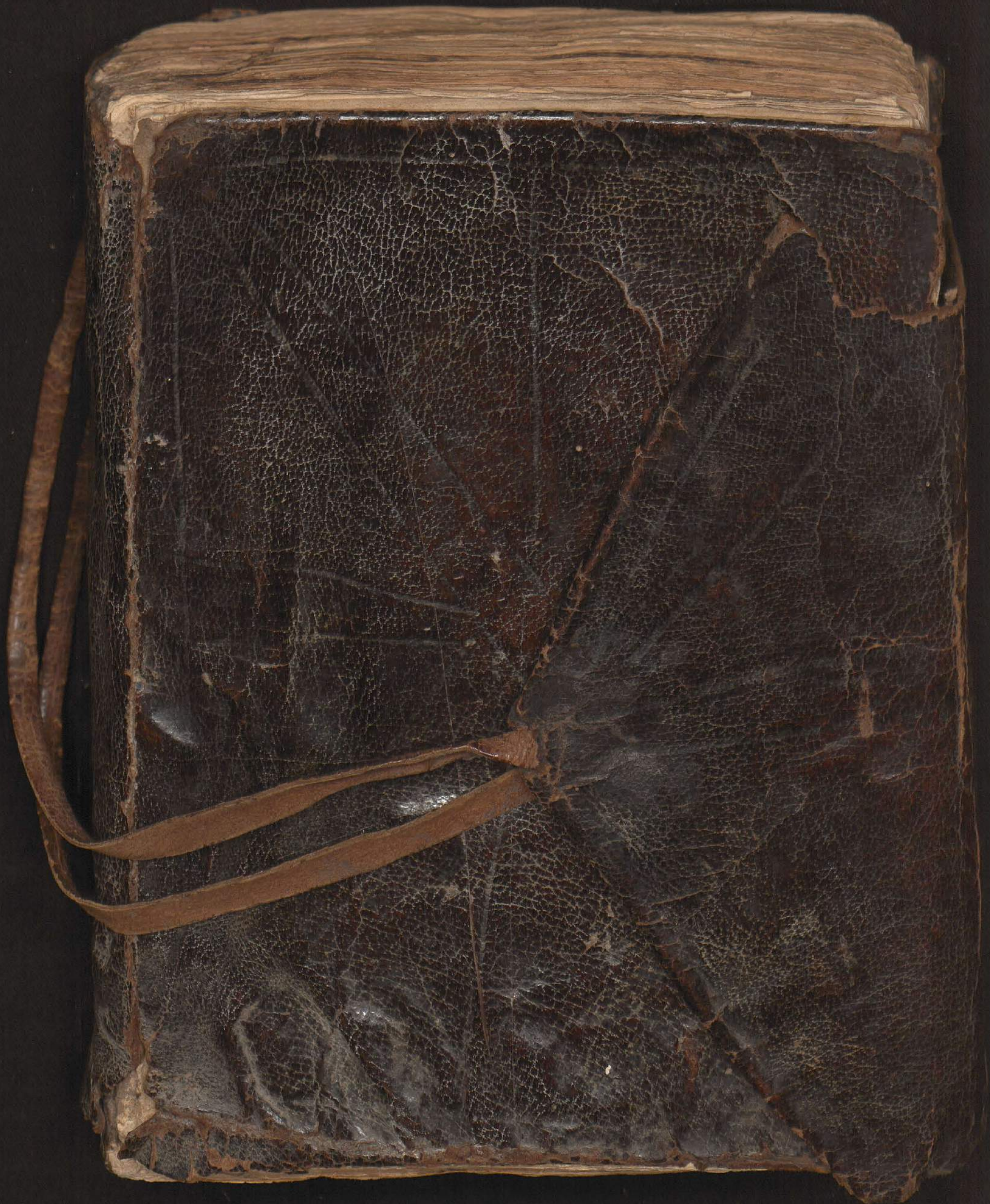


بسم الله الرحمن الرحيم

نصر من الله وفتح قريب كتاب فيه مجموع
الاعياد والدلالات والاخبار المبهمات وما فيها من
الدلايل والعلامات جل مظهرها عن الاباء والامهات
والاخوة والاخوات تاليف الشيخ الاجل الاجمل معدن الجود
والتوحيد والفضل والتاييد الشاب الثقة ابو سعيد
ميمون ابن القاسم الطبراني قدس الله روحه ونور ضريحه
الحمد لله العلي الاحد الفرد الصمد الاول والاول بلا عدد
والاخر بلا امد الظاهر في خلقه ليوجد الباطن الذي لا يفقد
تعالى عن الاحاطة والادراك وجل عن الانداد والاشراك
لا تحويه الاقطار ولا تفنيه الدهور والاعصار الظاهر لخلقه
خلقه مجانسا وتقرب اليهم مؤانسا وعرفهم
متانسا وشاكلهم في الاجناس والصور واظهر لهم الايات

برسم الولد المولود بن ابراهيم بن حسن



تقدرو باينهم في الحقيقه والجوهر نشهد له بالقدره
الازليه والاثاله بالاحديه فتقدس اياته ظهوراته وليس له
احدا بنار ولاشكل تضرب به الامثال يسبح له من في السموات
والارض وما بينهن وان من شي الا يسبح بحمده لاكن
لا يفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا
وصلواته الزكيه وتحياته المرضيه على نوره المخترع
ومجابه المبتدع القايم بكل نبوه ورساله وصاحب كل
دعوه ودلاله به يهتدي الى توحيد الازل ومنه يستدل
على وجود معل العلل لسانه الناطق في عباده ونوره المستضي
في بلاده فهو مشيته التي تشا وعينه التي ترمق وترا
واذنه السامعه للنجوى وعرشه الذي لا يبلغ له مدا
وكرسيه الشامخ العالي الذرى وبيته التي اليه يسعا
ووجهه الذي لا يبلا لا كعينا ناظره واجفان ولا كيدا

دات

ذات كف وبنان ولا كلسان تحويه الهفوات ولا وجه
كوجوه البايلات ولا بيت كالبيوت المبنيه ولا الة كالات
اللحميه ولا عضوا كالاعضا المعروفه ولا جارحه كالجوارح
الموصوفه بل هو تقع لجميع الصفات وموصوف في الصفات
الشايعات وكل صفات للمعني عليه واقعه وكل نعوته
اليه راجعه وعلى النور الانور والمصباح الازهر والسبيل والباب
ومسبب الاسباب والروح الامين والماء المعين نجاة القاصدين
ومنهل الواردين ومهلك الطاغيه بالخسوف ومدمر الديار
بالرجوف صاحب المناهج الواضحه والدلايل اللايحه والطرايق
المحموده والمراشد المقصود ومرتب المراتب ومنشي السحايب
الباب العظيم سلسل ومن به العارف الى الله يتوسل وعلى
السابقين في يوم الاظله ومن تمت بهم المعرفه في كل مله
الانوار في غياهب السما والنجوم المضيه في دجنة السودا

والمنقذين الخلق من الحيرة والعما وعلى اهل المراتب العاليه
والانوار المتلاليه وعلى من اتبعهم من المقربين الى اخر درجة
اللاحقين صلاة صافية الى يوم الدين وعلينا من بركاتهم
وخالص صلواتهم وحسب تفضلهم علينا واحسانهم
لدينا صلاة توصلنا الى المحبوب وننال المنى والمطلوب
وهو حسبنا ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير

بسم الله الرحمن الرحيم

رواه الشيخ الثقه ابو سعيد الشيخ الثقه ميمون ابن القاسم
الطبراني رضي الله عنه قال حدثني ابو الحسين احمد ابن
محمد ابن اسحاق الجهمي بمدينة طرابلس الشام يوم الاحد
لليلتين بقيت من ذي الحجه سنة ثمانيه وتسعين
وثلاثمايه قال حدثني ابو عبد الله الحسين ابن حمدان
الخصيبي نضر الله وجهه قال حدثني ابو الحسين علي ابن

القاسم

القاسم الاهوازي قال حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثني
عبد الله ابن مهران قال حدثني محمد ابن سنان قال دخلت
على مولاي العالم منه السلام وعنده جماعة من المومنين العارفين
الذين قد بلغوا التوحيد ظاهرا وباطنا سرا وعلانيه فسلمت عليه
فرد علي السلام وقال ما حاجتك فقلت يا سيدي قد اشتكل
علي معرفة الاعياد العربيه والعجميه والايام التي ذكرها
الله تعالى في كتابه فمن علي بمعرفة ذالك فقال يا محمد
سالت عظيما وخضت بحرا عميقا وارتقيت درجة عاليه
فاسال الله الثبات على معرفة ذالك ثم قال ثبتك الله
بالقول الثابت في الدنيا والاخره ثم قال ايها الناس اسمعوا
واطيعوا ولا تقولوا متى هذا الوعد ان الله عز وجل جعل
لكل ظاهر باطنا ولكل باطن ظاهرا والله موجود في
خلقه يعرفه المومنون ويجحده الكافرون فانبيوا لي

الى ربكم واسلموا اليه من قبل ان ياتيكم العذاب وهو يوم
الكشف يوم لا ينفع نفسًا ايمانها ان لم تكن امنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرًا فقال القوم سمعنا واطعنا غفرانك
ربنا واليك المصير ثم سكت هنيهة ثم قال وقد ظهر وجهه
كدارة القمر يا محمد اعياد العرب بيد عشرة منها يوم غدير
خم وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو اليوم الذي
اظهر السيد محمد فيه معنوية مولانا امير النحل منه السلام
للخاص والعام فاقر من اقر وانكر من انكر ومنها يوم
الجمعة وهو محمد الذي اجتمع اهل الاديان من المسلمين
بنبوته وهو القايم منه السلام ومنها يوم الفطر وهو اليوم
الذي يوذن فيه للمومنين بالنطق واظهار امر الله
عز وجل ومنها يوم الاضحى وهو يوم خروج القايم منه
السلام بالسيف واهراقه الدما ومنها يوم الاحد وهو اليوم

الذي امر امير المومنين منه الرحمة سلمان ان يدخل المسجد
ويخطب بالناس ويظهر اسه الطاغوتين واهل الرده وهو اليوم
الذي قال له يا سلمان سل اعطيك البيان وامنحك البرهان
واقامه للناس علمًا وقال للمومنين سلمان شجرة وانتم
اغصانها وكان ذلك يوم الاحد لليلتين خلت من ذي
الحجه ومنها اليوم الذي خاطب الباقر منه الرحمه لجابر الجعفي
ووضع يده على صدره فوجد انامله في ظهره قال جابر
حجة الله في ارضه وسمواته على اهلها وكان ذلك يوم
الاثنين لسبع خلون من ذي الحجه ومنها اليوم الذي نصب
السيد جعفر منه السلام محمد الزينبي واقامه للناس علمًا
وقال من كنت له ربًا فمحمد وليه ومن كان عدوه فانا
عدوه ثم اثنا بالدعا ظاهرا وباطنا وكان ذلك يوم الثلاثا
لاحد عشر ليله خلت من ذي الحجه ومنها اليوم الذي امر

السيد محمد ابن علي الرضا منه السلام لعمر ابن الفرات بالدعا
ودل عليه وقال اتوني من باب عمر ابن الفرات مقامه فيكم
مقام رسول الله صلى الله عليه وعلى اله فدعا عمر ابن الفرات
الشيعه بامره وامره بما كان وكان ذلك يوم الخميس
لست ليال خلت من ذي الحجه ومنها اليوم الذي امر الباقر
بالبيان لجابر بالدعا الى الله جهرا فدعا فاخر وترك
السندات المحبي على يده حتى حالت جمرته ثم قتل وكان
ذلك يوم السبت لتسع خلت من ذي الحجه فهذه الاعياد
العربيه التي امر الله العباد بمعرفتها وهو قوله
تعالى سبعة في الحج وثلاثه اذا رجعتم تلك عشره
كامله فالثلاثه يوم الفطر ويوم الاضحى ويوم الغدير
والسبعه عدد الايام السبعه الذي ذكرها الله تعالى
من جهة الابواب واما يوم عرفه فهو يوم الذي تعارف

فيه المومنون حيث ظهر لهم المعنى بصورته العلويه
واما يوم التروية وهو اليوم الذي ترايا لهم ثم غاب عنهم
ثم ظهر لهم يوم عرفه المومنون فعرفهم منازلهم وا
النعمه لله عليهم واما الثلاثه الايام البيض فحمزه
وجعفر وعبد الله واليوم العظيم سلسل يوم يقوم الناس
لرب العالمين الناس اصحاب المراتب والمقامات ورب العالمين
امير النحل وهو يوم يدعو الداعي الى شي نكر يوم
غصب ابو ذر يوم قمطريرا عمار يوم التناد قنبر يوم
الطامه عبد الله ابن رواحه يوم الصاخه عثمان ابن حنيف
يوم يوم الازفه محمد ابن الحنفيه يوم كان مقداره
خمسين الف سنه سلسل يوم كان مقداره الف سنه
مما تعدون المقداد يوم تبدل الارض غير الارض ام
سلمه والسموات اسما بنت عميس الخثعميه وام ايمن

ايمن وفضاء والحولا العطاره وخوله وام حبيب وهي
الرباب ابنت امري القيس وبرزوا لله الواحد القهار
فاطر يوم يجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله
سريع الحساب موسى ابن جعفر وهو اليوم الذي توفي
كل نفس ما عملت من خيرا او شرا يوم لا يجزي والد
عن والده ولا مولودا هو جازا عن والده شيئا اسماعيل
ابن جعفر يوم نقول لجهنم هل املات القابر هل
اشفيت صدرا من المضادين لاوليا الله عز وجل
يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما
كانوا به يعملون السيد محمد وهو يوفيهم دينهم الحق
ويعلمون ان الله هو الحق المبين امير النحل يوم تجد كل
نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء
تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ابو طالب

وكرر كم

وكرر كرم الله نفسه السيد محمد يوم عسير الشخص الخفي
الباطن يوم يدعوا كل اناس بامامهم ابو عبيده وابو هريره
واصحابه يوم عبوس قمطرير محمد ابن ابي زينب يوم
يوفي الله المومنين بشراهم بما صبروا لاية والائمه
يظهرون بظهوره بالغلظة والقدره والغضب والسخط
على اوليا الشيطان ويدفع غضبه عن المومنين ويلبسهم
انوابه الذي لا تبلا وهو قوله فوقاهم الله شر ذالك
اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة
وحريرا الى اخر السوره يوم ترجف الراجفة تتبعها
الرادفه عمر ابن الفرات يوم نطوي السماء كطي السجل
الكتاب كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين الاول والثاني والثالث والاضداد يوم تسير الجبال
الابواب ينطقون بالقدره والعلم وترى الارض بارزه

فاطم تظهر بصور الرجال وحشرناهم فلم نغادر منهم
احدًا يوم مجموع له الناس كنكره وكذالك يوم مشهود
يوم التغابن السيد محمد يوم الفصل ميقاتهم اجمعين
الحسن يوم تمور السما موراً جابراً وتسير الجبال سيرًا
سفينه ورشيد يوم لا تنفع نفسًا ايمانها محمد ابن المفضل
المفضل يوم تاتي السما بدخان مبين. السيد محمد
يظهر بالنطق والغلظه على من طغى يوم نبطش
البطشة الكبرى يوم يقوم صاحب النطق هو
الغامض المكفهر يوم لا يغني مولى عن مولى
شيًا ولا هم ينصرون الحسين ابن علي الأمر رحمه ربك
امير النحل يظهر وقد سقط حاجبيه على عينيه
من كبره والسبعة الايام الخمسة الايتام والولين
والثمانية ايام حمالت العرش وقوله وثامنهم
كلهم

كلبهم الخمسة الايتام والولين. والكالي سلسلوا
ليوم ان الخفيات الذي لا يطلع في لياليها القمر وهو
القاسم ابن السيد محمد والمحسن. فاذا ظهر طلع البدر
ونطق السيد محمد وطلع القمر الليلتين. قال محمد
ابن سنان سالت عن اليوم الذي اظهر ابو الخطاب فيه
الدعوه بدار الرزق فقال ذالك يوم عظيم خطير عند
الله تعالى فيجب على المومنين مطارحتنا خوانهم
ومجاراتهم ذكر الله عز وجل واظهار توحيده وهو
يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم فيجب على
المومنين ان يقطعوا يومهم بتوحيد الله وذكره
والصلاة على ابي الخطاب واصحابه عليهم الصلاه والرحمه
وقد روي عن وجه اخر ان نذي ابي الخطاب محمد
ابن ابي زينب سلام الله عليه كان في اليوم الحادي

عشر من المحرم واما الاعياد الفارسيه وهو يوم النوروز
وهو اليوم الرابع من نيسان في كل سنه وله شرف عظيم
وفضل كبير ويوم المهرجان وهو اليوم السادس عشر من
تشرين الاول في كل سنه ومن خواص الاعياد المفروح فيها
وهو اليوم التاسع من شهر ربيع الاول في كل سنه وهو
مقتل دلام لعنه الله ورويناه من وجه اخر ان
يوم الاحد وعشرين من ذي الحجه ويوم المباهله
ويوم تسعه وعشرين من ذي الحجه يوم الفراش
فهذه جميع اعياد الشيعه والحمد لله رب العالمين
ورويناه عن المفضل ابن عمر انه قال قال
سيد السادات انه كان المعنى عز عزه في زمن
الفرس يظهر في كل عام مرتين في انقضا الحر من
البرد وفي انقضا البرد من الحر فيما انقضا البرد من
الحر

الحر النيروز وسما انقضا الحر من البرد المهرجان واتخذوهما
عيدين لهما وكان ذلك الوقت اذ ظهر المعنى الاكبر في
الاكوار ظهر بالاكليل والشرب في هذين اليومين قال
المفضل انما يتذكر اولي الالباب

اخبار شهر رمضان وما ورد فيه عن

الموالي منهم السلام والحمد لله كما امر واشهد
لا اله الا هو وحده لا شريك له ارغاما لمن كفر
واشهد ان محمد صلى الله عليه واله عبده ورسوله
سيد البشر صلى الله عليه وعلى اله ما اتصلت عين
بنظر واذن بخبر وسلامه على بابه الكريم الذي من
عرفه نجا ومن تخلف عنه ضل وهوى وعلى ايتامه
مصابيح الظلم وهداة الخلق في القدم وعلى من
يليهم من اهل المراتب العلويه والاجرام السفليه

صلوات دايمه مرضيه وان تجعلنا لهم تبعا برافته
ورحمته انه علينا عظيم ازل قديم اما بعد فاما ما
شرحه سيدنا وقدوتنا ابو عبد الله الحسين ابن حمدان
الخصيبي نضر الله وجهه في رسالته الرستباشيه
جواب السايل حين قال قد جلت النعمه وعظمت المنه
وبقي ان اسالك عن الاكوان السبعه وقد
ذكرناهما وشرحت منها اعاجيب وبقي عليك فيها
ان تسمي اشخاصها وما يليها من السنه واثنا عشر
شهرا وعن شهر رمضان منها والثلاثون
يوما ايامه فيها واما الثلاثون ليله لياليه
فانها مسالة لم تدخل في السوال قلنا له نعم نقول
لكما علمناه من علم الله تقدست اسماوه ولا تخل لنا
عنك كتمانه الى قوله قدس الله روحه

وهو

وهو السنه وفيه اثنا عشر شهرا فاولها شهر
رمضان وهو عبد الله ابن عبد المطلب وصيام شهر رمضان
رمضان صمت عبد الله فيه والذي بين الله فيه في كتابه
قوله عز وجل فقولي اني انذرت للرحمن صوما
فلن اكلم اليوم انسيا وفي قصة زكريا قوله
عز من قايل رب اجعل لي ايه قال ايتك ان لا تكلم
الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحا
اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فكان الوحي بيده وعينه
وحاجبه لا بلسانه ونطقه والتحريم الذي اظهره عبد
الله فيه من الاكل والشرب والكذب والنطق بما ليس من الحق
الى جميع ما حرمه الله فيه كل ذلك ترتيبا لظهور
السيد الاكبر محمد وهو القران الذي ذكره الله تعالى فقال
شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدا للناس وبينات

وبينات الهدى والفرقان فالشهر عبد الله والقران
محمد ولذلك شرحًا ثاني يس والقران الحكيم وهو
محمد والمعنى الذي انزل فيه القران ظهوره واظهاره
انه من عبد الله ظهر وهو يوم الفطر واحلاله كما
حرمه عبد الله فيه وشوال الحارث ابن عبد المطلب وذو
القعده هو الزبير ابن عبد المطلب وهو الذي قعد
الناس عن معرفته اذ نسبوه الى الكفر وذو الحجه
حمزه ابن عبد المطلب تحت الناس واحاوه وروا
فضايله لاظهاره الايمان والجهاد والمحرم
ابو طالب لشك طوايف من الناس في ايمانه ومفر للقوم
ابن عبد المطلب وشهر ربيع وربيع حجل والغيداق
ابنا وعبد المطلب وجمادى الاول عبد الكعب ابن عبد المطلب

وجمادي

وجمادى الاخر ابراهيم ابن رسول الله ورجب طاهر ابن
رسول الله وشعبان القاسم ابن رسول الله واما الثلاثون
يوم ايامه فهم اربعه اولاد السيد محمد وهم القاسم والطاهر
وعبد الله اولاده من خديجه ابنت خويلد وابراهيم من
ماريه القبطيه ومنها ثلاثه اولاد ابي طالب وهم جعفر
وعقيل وحمزه وقيل طالب ومنهم الخمسه الايتام السيد
محمد وهم جعفر وابو الهياج وابو سفيان بنو الحارث
ابن عبد المطلب ويحيى وصالح ابنا امامه ابنت زينب
ابنت رسول الله وابوهما المغيره ونوفل ابن الحارث
ابن عبد المطلب وخمسه ايتام سلسل وهم المقداد
وابو الذر وعبد الله ابن رواحه وعثمان ابن مضعون
وقنبر غلام امير المومنين منه الرحمه ومنها الاثنا عشر

الاثنا عشر نقيبا وهم ابو الهيثم مالك ابن التيهان
والبرا ابن معرور الانصاري والمنذر ابن عمر ابن كناس ابن
لوذان الساعدي ورافع ابن مالك ابن العجلان واسد
ابن حصين وعباده ابن الصامت النوفلي وعبد الله ابن
عمر ابن حزام وهو ابو جابر ابن عبد الله الانصاري وسالم
ابن عمير الخزرجي وابي ابن كعب ورافع ابن ورقا وبلال
ابن رباح النشوي ومنها نوفل ابن الحارث ابن عبد المطلب
فهذه عدد ثلاثون رجلا وهم اشخاص ايام شهر رمضان
واما الثلاثون ليلة لياليه فهم امنه ابنت وهب
ابن عبد مناف وهو من عبد الدار وليس من عبد مناف
ولد هاشم وخديجه ابنت خويلد وفاطمه ابنت
اسد ورقيه وام كلثوم وهي امنه وفاطمه بنات السيد
محمد من خديجه وميمونه ابنت الحارث الهلاليه

وام ايمن

وام ايمن وام سلمه وصفيه ازواج رسول الله وناختاه
ام هاني وجمانه ابنت ابي طالب وامامه ابنت زينب ابنت
رسول الله والرباب ابنت امرى القيس وصفيه ابنت
عبد المطلب وزينب الحولا العطاره وفضه وريحانه واسما
ابنت عميش الخثعميه وماريه القبطيه وام مالك مرت
سعد ابن مالك الانصاري وامت الله ابنت خالد
ابن سنان العبسي واروي ابنت الحارث ابن عبد المطلب
وام اسحاق وامنه ابنت الشريد امرات عمر ابن الحمق
الخزاعي وام معبد وفاطمه ابنت عمران ابن عابد
ام عبد المطلب وزينب ابنت جحش وحليمه السليميه
مرضعت رسول الله منه السلام فهذه اعداد اشخاص
ليالي شهر رمضان ومن الليالي شهر رمضان
لفاطم ليلت تسعت عشر وليلت احدو عشرين

وليلت ثلثه وعشرين التي يتوقع فيها ليلت القدر
وهي ليلت النصف من شعبان وفيها زيارات مولانا
الحسين منه السلام وتم ذلك قال رسول الله صلى الله
عليه لاصحابه يوما وهم يقولون يا رسول الله قد
ذهب رمضان فقال صلى الله عليه واله رمضان لا
يذهب ولا يجي ولا له عوضا وقال بل شهر رمضان
ترو يذهب ويجي عوضا ورمضان لا يذهب ولا يجي ولا
تقولوا رمضان فانكم والله ما تدرون ما رمضان
ولكن قولوا شهر رمضان الذي انزل فيه القران
فما سمعتم قوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر
فليصمه انما انتم تشهدون الشهر واما رمضان
فما تدرون ان تشهدونه وانما الشهر منسوب
اليه اكراما واجلالا وتعظيما وتشريفا لرمضان

وان

وان رمضان باعلاه كان رمضان باعلاما
تضمنون رتبت عظيمه ومنزلت رفيعه وهو هنا
قريب وان ليس شي هو اقرب منه منزله ولا اجل منه
رتبه عند الله ولا اشرف منه موضعا ولا اعلا مكانا
من الله من الكرامه واجلاله وتعظيما وتشريفا وفضيلت
وجعل ايام شهر رمضان كلها فرضا مفروضا
وحتما واجبا وجعل لياليه فنونا لازما وجعل فيه
ليلت القدر التي هي خير من الف شهر وفيه انزل القران
والفت الحروف ومنه حرف النطق وفيه محكمات
التنزيل من لدن حليم خبير شهر رمضان ليس كالشهور
وايامه ليس كالايام ولياليه ليس كالليالي ايامه
دلالات ولياليه باهرات شهر رمضان عظيم خطره
جليل مقامه كبير ذكره شريف محله ايامه زاهره

ولياليه بينه زهره

وليالية باهره واوقاته نايره وساعاته لامعه اوله شهاده
ووسطه رفاعه واخره معرفه من صمته وصان وحفظ
حرمته واثبت له قبل الله عمله وزكي سعيه ووفي اجره
ومن ضيع صمته ضاع صومه وخسر عمله ولا يقبل منه
صومه ولا عمله لان الصمت مقرون بالصوم ولا يتم
الا باحتفاظ من حرمته لان حرمته عظيمه وخطرته
جليله والصمت في الصوم عظيم فاذا صمت قلبه
بحقيقة المعرفه فقد صامت الجوارح كلها وصمت
الارواح من المورد القبيح اضات كلمته واستنارت
محجته واشعل نوره بجنبه اصار صايم النهار قايم الليل
نفذ عزوا ومن واجاب الي ما دعي وعمل بما امر فصار ممن قال
الله عز وجل اوليك الذين هداهم الله واوليك هم اولوا
الالباب ثم قال رمضان نور البها وسنا الكبريا

وضيا

وضيا الملكوت وشعاع الحجاب وضيا روح القدس ومصابيح
تكوين اللاهوتية واستنارته وعلي نيته في علا علايه
وعليه في ذلك الشهر تقيمه ونزول الروح علي يديه في ليلت
الثبات من يثبت الحق بظاهر بقدرته ومشيته ما كان وما
اراد ان يكون في سنت المستانفه وثبت الله من يثبت بالحق
وبظاهر بقدرته ومشيته وهو النور والورود فلذلك علي
عباده الصمت في ذلك الشهر بعينه ويكون اكرام واعظاما
وتشريفا ومهابته فمن صمت وصان اوجب الرضا ومن حفظ
حرمته فقد قبل منه علمه وثبت علي معرفته ومن تهاون
وترك الصمت فلا يقبل صومه ولا يوخذ منه وليس له
عند الله منزله اذ هو عذب نفسه بالجوع والعطش
وليس له صيام واحترم الاكل والشرب وانما جعل ذلك
الصوم ليعرف الصايم من المفطر كما جعل السجود والركوع

والقيام الى الصلوه عندما يرى منه الا اتصالا تعرف الا انها
صلوه وكذالك الصايم والمطا المفطر لا يعرف الا بترك
الطعام والشراب وبالصمت يعرفوا اهل العلم والفهم
وبالله التوفيق وقال بعض من حضر الرسول يا رسول الله
ما رمضان فقال احفظوا حرمته تحفظ الله حرمتكم
ولا تقولوا رمضان فانكم والله ما تدرون ما رمضان
ولولا رمضان ما نلتم رحمة ولا عرفتم الله ولا دب
دبيب منكم على وجه الارض رمضان رحمة من الله
لعباده ورافه لخلقه في بلاده ولولا رمضان ما
غفر الله ذنبا ولا عفا عن مذنب وتم الخبر والحمد لله رب العالمين
اما بعد ايها الاخ السديد الطالب الرشيد وفقك
الله لطاعته وحباك بحسن هدايته وجعلك ممن امرهم
في كتابه وابان لهم في خطابه فقال جل من قايل وليتفقهوا
في

في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يرشدون
وتمثل نفسك الطاهره الزكيه وبصيرتك الثاقبه المضيئه
من التماس حقايق الدين وما افترضه الله تعالى على عبيده
المومنين من معرفة الاعياد العربيه والعجميه ومعرفة
كل يوم مذكور في كتاب الله عز وجل ثم سالت ان اشرح
لك ذلك شرحا منسوقا متفقا يتلوا بعضه بعضا
من كتب متفرقه وابينا ان يجي يتلو بعضه بعضا
جزوا مفردا وقد رغبت الى ايثارك ونعتك وا
خيارك واجبتك الى سوالك رغبة مني في الثواب
ورهبة من اليم العقاب وكما قال الله عز وجل ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه وقال عز عزه
ومن يبخل فانما يبخل على نفسه وقد روي عن
العالم منه السلام انه قال لا تمنعوا الحكمة من اهلها

فتظلموها ولا تعطوها لغير اهلها فتضيعوها
وانا بتوفيق الله ومعرفته اشرح لك ذلك شرحا
واضحا مما نقلته الشيوخ الماضين والسلف الصادقين
عن الموالي الميامين وباي الكتاب المبين على كل
كتاب والاسانيد المشهوره والاخبار الماثوره فاول
ما نبتدي من ذلك بقول الجليل في محكم التنزيل ان
عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق الله فيه السموات والارض منها اربعة حرم
فلا تظلموا فيهن انفسكم فعرفنا واعلمنا ان
شهور السنه اثنى عشر شهرا لا تزيد ولا تنقص على
اختلاف التواريخ والالسن واللغات وبجات نذكر اول
كل سنه اذا في كان في شهورها ذكر بعض هذه
الاعياد

الاعياد المعلومه ذكر عربيها واعجميها فاول التواريخ
سنة الفرس بلغة الفرس اولها افروزدير ماه وارد
بهشتماه وخرداد ماه وما يليه من الشهور التي هي
شهور السنه فاول سنة الفرس افروزدير ماه
يوم منه يوم النوروز وسياتي ذ
سنة الروم كانون الاول وك
واذار وما يليه من الشهور السنه فاو
كانون الاول وفي العشر الاخير منه ا
قبة الولاده وسياتي ذكره ليلة الميلاده
السنه العربيه في القبة المحمديه المحر
الشهور وفيه يوم ع
سنة الموحدين ال
شهر رمضان

سيدنا ابي عبد الله قدس الله روحه وهو قوله في
رسالته وقد سال عن السنه والاثني عشر شهرا وعن
شهر رمضان وما الثلاثون يوما باتمه واما الثلثون
… في قوله ان السنه هي السيد محمد منه
… عشر شهرا اولها شهر رمضان
… المطلب وقد تقدم ذكره وتمام
… كتاب وقد شرحناها وصيام شهر رمضان
… فيه والى قوله نظر الله وجهه شهر
انزل فيه القران هدى للناس ثم قال
والقران محمد ولذلك شرحا ثانيا
محمد ومعنى الذي انزل
… من عبد الله ظهر
وجهه

ان اول السنه شهر رمضان واخرها شهر شعبان كما
رسمهم سيدنا قدس الله روحه وشرف مقامه محمد واله

ويتلوه دعا شهر رمضان

اللهم اني اسالك يا علي يا احد يا امير المومنين الصمد يا مالك
ملك الابد يا ما له والدا ولا ولدا ولا كفوا احد اللهم مولاي
انا عبدك المقر بباطن سرك وخفي امرك المحلل ما
حللته المحرم ما حرمته المنتهي عما نهيت ظاهرا وباطنا
طاعة وايمان ورضا وتسليم لك ولاسمك وبابك اللهم
اني ابرا اليك ممن جحدك واشرك بك وعبد غيرك
وانكر باطن هذا الشهر وجحد مكنون خفي هذا الامر
وكل نحت الاظهار الموبقات والكلمات المهلكات
اللهم اني قد خالفتهم قولا وفعلا اللهم اني اسالك
تمام الهدايه والكفايه والرعايه بمنتك ولطفك

وكرمك اسلك تمام الهداة وكمال الستر والمعونة علي
وعلى اخواني المومنين العارفين انك على كل شي قدير يا علي يا عظيم
وتسل حاجتك تقضى بعون الله ومشيته وارادته

ذكر عيد الفطر وقد ذكره الله تعالى

في كتابه فقال عز من قايل ولتكملوا العدة ولتكبروا الله
على ما هداكم وقال السيد ابي عبد الله نضر الله وجهه
ان اول الاعياد في السنة العربية عيد الفطر وهو السيد محمد
اول الاعداد وهو الواحد والاعداد بدوها منه وعودها اليه
والسيد محمد شي ويدخل في الاعداد والقسمه فلما كان
السيد محمد منه السلام اول الاعداد وجب ان يكون عيد
الفطر اول الاعياد اذا كان شخصه وقد قال السيد ابي
الحسين محمد ابن علي الجلي نضر الله وجهه في قصيدة له

ديني الى العالم توحيدي الازل الانزه معبودي

الى

الى قوله فيها

محمد الحمد لنا غاية   من غاية الغايات ذي الجودي
هو الصلاة الفرض والنسك معا والدين واصناف التحاميدي
والصوم والفطر وتمام يرتجا   وكلما نسك وما عيدي

وقد روي عن العالم منه السلام انه قال اذا كان الله
احدا ابدا ولذلك اسمه واحدا ابدا ولذلك بابه
وحدانيه ابدا ولما كان السيد محمد عيد الفطر حلل فيه
الطعام وفطر فيه الصيام وامر باخراج الفطره قبل جهرة
والصلاة يوم العيد والتكبير برفع اليدين والقرات فيه
جهرا صارت سنة جاريه مستقبله مستقبله وما
ضبه حسب ما امر صلوات الله عليه وكما قال الله
تعالى في كتابه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا وقوله عز عزه ومن اطاع الرسول فقد

اليطاع الله فلعظم منزلت الرسول صلى الله عليه واله
وحب تعظيم عيد الفطر وان يكون اوّل الاعياد كما ان
السيد محمد منه السلام اوّل الاعداد لانه منه السلام
حلل فيه كلما حرّمه عبد الله ترقبا لظهوره

خطبت عيد الفطر

الله اكبر الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان
الله وبحمده بكرة واصيلا واشهد ان لا اله الا الله
معل كل علة الظاهر في كل ملة موبد الابد المنزه عن
الزوجه والولد العلي العظيم الازل القديم جلت ذاته عن
الادراك وتنزه عن الاشراك الاحد في ديمومبته
الفرد في صمدانيته وصلى الله على اسمه المبتدع وحجابه
المبتدع وحجابه المخترع من نور ذاته اطلعه وحاجت
خلقه اليه اشرعه مشرع الشرايع والملل ومهدي كل

املد

املد ومرتج العلل ومعني كل صيفات واجل ولقد طربنا
في هذا القران للناس من كل مثل شهر رمضان الذي
انزل فيه القران هدا للناس وبينات من الهدى والفرقان
سبحان المظهر من نفسه لنفسه بعلمه وتبارك القايل
من شهد الشهر منكم فليصمه اللهم انا قد اطعنا امرك
واتبعنا رسلك فاكتبنا مع الشاهدين واجعلنا من خزنت
علمك الحافضين للتهم كما بلغتنا هذا اليوم العظيم
لتشريفه ونحن في اديا ننا ساهين. وبتوحيدك عارفين
غير مزيغين ولا مبزرين ولا مغضوب علينا ولا الظالين
فبلغنا العيد الاكبر واليوم الازهر يوم يفطر من طال
صيامه وتمحصت اثامه يوم يوذن للمومنين
بالاعلان ويرفع يرفع عنهم التقيت والكتمان بل

فلا يعبد الله سرًا ويصرح بتوحيده جهرًا هنالك
الولايت لله الملك الحق المبين اللهم اني اسئلك
بشخص هذا اليوم الخطير ان تصلي علي باب رحمتك
ومشرع حكمتك وعلى ابتامه مصامصابيح الظلم
وهداة الخلق في القديم وان تخصنا في يومنا هذا
بافضل ما خصصت به ولتام اولبايك العارفين
من زلت غفرتها ودعوة اجبتها ورحمة نشرتها
وان تجعلنا ممن تحلل حلاله وتحرم حرامه ويتجنب
اثامه وان تقبل افعالنا وتزكي اعمالنا وتجعلنا
من الامنين الفايزين ولجميع المومنين برحمتك
يا ارحم الراحمين يا علي يا عظيم

دعا عيد الفطر وهو ان تقول

ابابا

اللهم يا مولاي انت العلي العظيم لا اله غيرك ولا معبودا
سواك تعاليت عما يقول الظالمون علوًا كبيرًا اللهم
اني اشهد ان محمد اسمك المحمود ومكانك المقصود
وحجابك الموجود المعبود وانه شخص هذا اليوم
الذي اعلنت ظاهره واعظمت باطنه واجبت من
امننت عليه بمعرفته والقيام بظاهره وباطنه
وهو الذي اظهرت فيه نفسك ومحل قدسك
فحققت الاسلام وفطرت فيه الصيام وهو عيد المومنين
ونجات العارفين امرت فيه بالمواصلة والاجتماع
اذ هو يوم الاعداد والزينه الذي اظهرت فيه اسمك
بالبيان والسكينه ففاز من عرفه وهلك من جهله
اللهم يا مولاي فمن اعترفيه واستعرفان اسمك
عدلي وصفاتك نجاتي ومعرفتك حياتي واهل صفوتك

دخيرتي وانت يا مولاي حسبي اسلك يا مولاي باسمك
وبابه وايتامه ونقبايه ونجبايه ومختصيه ومخلصيه
وممتحنيه واهل معرفتك اجمعين من الاولين والاخرين
وان تجعلني واخواني المومنين من الامنين الفايزين
الذين لا خوف عليهم ولا هم تحزنون الذين انعمت عليهم
بمعرفتك واستعملتهم فصدقوا رسلك وانسوا
بذكرك وان تبلغنا الفطر الاكبر والعيد الازهر في طاعتك
ومعرفتك انك على كل شي قدير يا علي يا عظيم
وتمجد الدعا وتدعوا لنفسك ولاخوانك بما احببت تجاب انشا الله

ويتلوه ذكر عيد الاضحى

فمن ذلك ما ذكره الله تعالى في كتابه عز وجل
انا اعطيناك الكوثر فصلي لربك وانحر ان شانيك
هو الابتر وقوله عز وجل في الهدي فاذا وجبت جنوبها

فكلوا

فكلوا منها واطعموا القانع والمعترلن ينال الله
لحومها ولا دماوها ولكن يناله منكم التقوى فاستعملت
العامه وظاهريت الشيعه الضحايا والدبايح والتقرب الى
الله تعالى باهراق الدما وهو عند اهل الباطن في شخص
القايم منه السلام وظهوره بالسيف واهراقه دم كل ضد
وند ومعاند والتقرب الى الله تعالى سبحانه باهراق
دمايهم ولا يبقي الله على وجه الارض الا اهلكه وهو
اول يوم الرجعة البيضا والكرة الزهرا وكشف الغطا
وهو اليوم الذي تسميه العامه يوم القيامه وهو اليوم الذي
قال تعالى فيه ورددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا وقوله تعالى
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون وكانت الاشاره في هذه الايه الى

السيد محمد منه السلام وهو اليوم الذي قال الله فيه يوم
تاتي كل نفس تجادل عن نفسها وهو الساعه وقل عسى
ان يكون قريبًا وفيه شرف عيد الاضحى حسب ما سفك
فيه من الدما حتى لو استتر الكافر بحايط مال عليه
الحايط فيقتله وينادي يا مومن قد استتر بي كافر
تعال فقتله ويبقى الدين كله لله العلي العظيم
وروينا عن الاصبغ ابن نباته قال سالت ابا الهيثم
مالك ابن التيهان عن النحر في يوم الاضحى قال نعم ان
الله مولانا دعا الخلق في البدو الاول الى نفسه فاجابوا
ثم دعاهم الى معرفة الحجاب فابو فردهم على اعقابهم
والا بنفسه ان يردهم الى الانكار الى موضع الدعوت
والظهور في كل عام فيذيقهم حر الحديد وهو النحر
وروي عن يحيى ابن ام الطويل الثمالي انه كان يرفع

على تلعنت يوم الخروج من عرنه وينادي باعلا صوته
انا نبرا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا
بيننا وبينكم العداوة والبغضا حتى تومنون بالله وحده
اللهم اني ابرا اليك من اشعارهم وابشارهم وسو
ومسومهم الا من عرفك بحقيقة المعرفه اللهم
اني ابرا اليك مما يقولون وادين بما به يكفرون اللهم
احكم بيننا وبينهم بالحق وانت خير الحاكمين

دعا عيد الاضحى هو هذا

اللهم اني اشهد ان محمد نفسك الكبرى ومثلك الاعلا
وصاحب الدعوه ومبدي الشريعه وقاصم الجبابره ومذيل
الدول بامرك المنتقم من اعدايك والناصر لاوليايك
اللهم اجعلني ممن تخلل جلاله ويعرفه بكماله
ولا تجحد افضاله ويتقرب به في جميع اشخاصه ولا تحرمني

الكينونيه في جملة انصاره اذا كشف عن ساق واهرقت
بضرب الاعناق وانتجبت من سبقت له عندك الحسنى
واكرمت له المثوى ولا تسلبني ما مننت به علي من معرفته
وزدني ارتفاع في العلو فانك انت الرب العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا الاكبر محمد وعلى ال محمد وعلى سلسل
بابه الموصل به في الاكوار والادوار وعلى ابنا مه مصابيح
الظلم وهداة الخلق في القدم وعلى من يليهم من اهل
المراتب العلويه الكرام والسادة التمام وعلى من اليهم وسلم
تسليما يا علي يا عظيم اشهد ان محمدا اسمك المنيف ومثلك
الشريف وعلمك الشاهر ونورك الباهر جعلته للعباد
منارا وللمؤمنين مسكنا واقرارا اعلنت دعوته
وعظمت منزلته فهو منجي اوليائك ومبيد اعدايك ومبين
منبر اعباد من اطاعه نجا ومن خالفه ضل وهوى اللهم

بمنزلته

بمنزلته منك ورتبته عندك بانه نفسك التامه
وكلمتك العاليه وصراطك المستقيم صلى الله عليه
وعلى من اليه وبلغني من معرفته مبلغا ما بلغه
احد من الافاضل ولا الحقه به لاحق الا علا وقد اقررت انه
شخص هذا اليوم الشريف الذي شرفت ظاهره واكرمت
باطنه فبحقه لا تحرمني نصرته ووفقني لادي حقه
والارتفاع في معرفته حتى اشاهد في الحقايق وارقا
الى الملكوت واسرح في الجنان يا ذو العزة والجبروت
فانك قادر على ذلك وما ذلك عليك بعزيز اللهم
اجمع المؤمنين ابدا وانصرهم على عدوهم وعين
ضعف عليهم واستجب دعوة ملهوفهم واشركني
في صالح دعاهم اللهم صلهم واي بمعرفتك وثبتهم
على طاعة اوليايك بمنك ولطفك يا علي يا عظيم

وتسجد بعقب الدعا وتسل حاجتك وتدعوا لنفسك
ولاخوانك بما احبت تجاب بعون الله ان شا الله تعالى

ويتلوه شرح اسماء السبعين الذين

لا يحجبون ونعت نعوتهم واجناسهم وصنايعهم
وما كشفه العالم منه السلام من اياته وحذر منه
قال حدثنا ابو علي البصري بشيراز في منزله في
شارع البرامكه في ذو القعده سنة سبعه وعشرين
وثلثمايه قال حدثني ابو المسيب سنان ابن المسيب
البادلي قال حدثني ابو جعفر محمد ابن سليمان
الطالقاني بطالقان سنة اربعين ومايتي سنه
قال حدثني ميشان ابن الحرث القرشي بمكه في شعب
ابي طالب قال حدثني اسماعيل ابن سليمان العلاف الكوفي
قال حدثني ماهان الابلي عن جابر ابن يزيد الجعفي

قال

قال غدوت الى مولاي جعفر ابن محمد يوم عيد الاضحى
لاهنيه به فلما اذن لي دخلت اليه فوجدت عنده جميع
من كان بالكوفه يتولاه بحقيقة المعرفه فلما
بصر بي قال لي يا جابر اي شي اخرك وقد كان
يجب عليك ان تكون اول سابق فقلت يا مولاي ما
علمت باجتماع هنا من حضر ولو علمت لقدمت البكور
غسلا وغلسا ثم انه اذن لي بالجلوس فجلست واخذ
مولاي يحدثنا ويشرح لنا فضل ذلك اليوم وما يجب فيه
على كل مومن وما يلزمه من فعله وماله من الجزا
ان هو وفا بما عليه ثم قال معاشر المومنين ان هذا
يوم ابان الله فيه فضلكم واظهر لكم فيه نصركم
واهلك فيه عدوكم بايديكم يظهر فيه لكم
فيجتبيكم ما حصره عليكم ويملككم فيه

ارقاب مخالفيكم ودمايهم واموالهم ودار...
وازواجهم فتهرقون منهم الدما وتستعبدون بهم ا...
وتخلص لكم الدار كما خلصت لكم من قبل وذلك انه ...
يكشف الله فيه امره ويبدي فيه رجعته ويكر...
كرته كما وعدكم وقدم به اليكم فقال عز من قا...
ورددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال...
وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا وقال واورثناكم ارض...
وديارهم وارضا لم تطوها وكان الله احق بها واه...
فانتم والله يا جابر اهله ولكم وعد بهذا الموعد...
وفيكم يكون هذا السرح الشرح . فاشكروا الله على...
انعم به عليكم واختصكم به وجعلكم عليه ...
معاشر المؤمنين ان الله عز وجل قدر على كل مومن...
عار وان يقرب فيه قربان بنحره ويهرق دمه

على

على وجه الارض ثم يا كل لحمه ويكسر عظمه
ويبرق بطنه ويقول عند فعله وما يفعله به اللهم
ان هذا شخص نزعنك وخالفك وجحد ذاتك واتخذ
معك الهة عبدهم دونك وانكر ما جاءت رسلك وا
واوضحته كتبك بعد ان اعزرت اليه وانذرت واسبغت عليه
وانعمت حين دعوته بذاتك واظهرت له بقدرتك حتى
اثبت عليك حجتك وقد تقربت به اليك كما امرت وقد
منه ليكون لي عندك حين اذبحه واهرق دمه واكل
لحمه واكسر عظمه واذيقه بذالك عذابك بيدي
ونكالك بملكتي فيه اذ ملكتني رقه وحصرت
عليه عنقه افعل ذالك طلب رضاك والزيادة من
عطاك فاقبل ذلك لك من عبدك ووليك واتمم عليه
ما ملكته فيه من معرفتك والاقرار بك والثبات

على سبيلك الذي ذكره رسولك فقال هذه سبيلي
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فانا ممن اتبع
واطاع وسمع الدعا فاجاب اللهم يا مولاي فاعذني
من الشكوك واجعلني ذابحًا ولا تجعلني مذبوح وا
واكلًا ولا تجعلني ماكلًا وارزقني برد جنتك وهي
معرفتك ولا تذقني حر نارك وهي مسوخيتك التي
تسلك فيها جاحديك واجمع لي ولاخواني المؤمنين
ما وعدت وقرب لهم ما ذكرت من كشف غطاك ورفع
وارفع حجبك واستارك بجود حقيقة ذاتك
التي وصلت اليها اهل صفوتك واختصاصك التي
فرضت لهم من الطاعة ما فرضت لك على عبيدك
واقمتهم في امرك تكوينه وانقادت لهم ما ابرات
تقديره واني اسلك ان تلحقني واخواني المؤمنين

بهم

بهم وتجعلنا في المحل الذي حللتهم فيه من قربك وان تتم
علمنا اليوم الذي الذي هو لك وهو انت لا يعرفه الامن منت
عليه بمعرفتك ومعرفة امرك وارتضيته لعلمك
وما املناه منها انت مولياه وخولنا من وضوح نورك
واظهار سطوتك وابادة عدوك واستتارك لخلقك
وظهورك لمجازاتك واستخلاصك اهل صفوتك
الذين هم لك راجون واليك راغبون ولك منتظرون
والى حيث وجودك متطلعون اللهم مولاي اشملني
وجميع اخواني المؤمنين ما سالت وجد علي وعليهم
ما لم اسل وبما لم نهتدي الى سواله من عطايك الجزيل
وعوافيك الكامله وسلامتك الدايمه ونعمتك
السابغه التي يقصر عن حمدها الحامدين ويعجز عن
شكر شكر الشاكرين فانك اهل المن والاحسان ثم

ثم قال معاشر المؤمنين هل وعيتم ما سمعتموه من خطابي
وحفظتم ما ابديته من كلامي هذا يوم يكون الله فيه
جليسكم وفيه يكون ضيفكم فاخروا له ما استطعتم واحـ
حتفلوا له ما قدرتم وقوموا له فيه ما امكنكم واخضعوا
فيه مع اخوانكم وزخرفوا فيه طعامكم وشرابكم وتواهبوا
فيه انفسكم واموالكم وافضلوا فيه علي اهل عشيرتكم
واقاربكم وتقربوا بذلك الى مولاكم فانه يجزل لكم
اجوركم وثوابكم ويكمل لكم دينكم ودنياكم ويجلس معكم
على فرشكم ويضع يده في اواني طعامكم فتوفر بذلك عليكم
البركات ما دمتم له مطيعين وتكثر عليكم الخيرات ما دمتم
له مطيعين ومنه قابلين ولامره ملبين ثم ان مولاي
اقبل علي وعلى الجماعة وقال هل انتم ممتثلين لما امرو
راغبين في الذي ذكرت فقلت وقالت الجماعة نعم مولانا

سامعين

سامعين مطيعين مجيبين مسرعين نخرج فنقرب ونحو
ونحتفل ونصل ونبروناي على جميع ما امرت به وقدمته
فقد منت بمعرفت ما لم نعرفه وارغبتنا رغبة دللتنا
بها علي نجاتنا وخلاصنا اذا كان امركا لمبرور وا
حكمكا لمحتوم فقال مولاي هذا يوم يكون منكم في
غير هذا اليوم اذا كان لكم يوم مثله فكونوا كما
ادبكم به مولاكم مرة وافعلوا كما فعلت وادنوا من نحوا
من نحوابكم كما ادبكم به مولاكم ليكمل لكم ما
وعدكم به واما اليوم فجعفر ابن محمد احق بكم واجمع
لشملكم واسرع لقبول قربانكم فانتم بذلك ارفع
درجه واعلا منزله واعظم رتبه قال جابر ابن يزيد
الجعفي علينا سلامه ثم ان الشمس ترفعت فقال مولاي
يا جابر ادع الخادم فدعيت به اليه فقال هل الشفار التي امرتك

ان نستعد بها في الامر فمضا الخادم فلم يلبث
حتى وافا وفي يده زنبيل ما يكاد يطيقه فوضعه
بين ايدينا ثم ان مولاي قال يا جابر ليضرب كل
انسان منكم يده الى هذه الزنبيل وليأخذ
من هذه الشفار اي شفرة احب فمد كل انسان
منا يده وفني ما كان في الزنبيل حتى كانها
كانت معدودة بعددنا فلما صارت
الشفار في ايدينا فاذا هي مرهفة الحد
فجعل كل انسان منا يتامل شفرته ففي
تامله تجد اسمه واسم ابيه مكتوب
عليها فيعجب من ذلك فيلتفت الى الذي على جانبه
فيقول يا اخي هل رايت اعجب من هذه ضربت
الى تلك الشفار فاخذت شفرة عليها مكتوب اسمي

داىم

واسم ابي فيقول له الاخر وكذلك انا فيقول له ارني ذلك
فيوريه فيجده كما ذكر فيقول ابدل شفرتي بشفرتك فيقول هذا
لصاحبه الاخر خذها فاذا اخذها وصارت في يده يتاملها
فيجد اسمه واسم ابيه مكتوب عليها وكذلك الاخر فطال
تعجب الجماعة من ذلك وان مولاي نظر اليهم وما هم فيه ولا
يكلم احدا منهم ثم قال للخادم افتح باب ذلك المخدع ففتح
باب مخدعا له في جانب الدار ثم قال للجماعة فليقم كل واحدا
منكم الى ذلك المخدع وليشور له شاة يأخذها ويخرج
قال جابر فكنت اول من قام ودخلت المخدع واذا ليس فيه الا شاة
واحده فاذا به تيس اقرن عظيم الجثة عالي القرون وافر الشعر
عظيم البطن بعينين محمرتين واذنين شفافتين
هدالتين واذا به قد ادلع لسانه كالذراع فتخوفته
وحزرته ان يبادر اليّ فبادرت فاردت الرجوع والخروج

عنه لهوله فخشيت ان في ذالك مخالفا لامولاي وذلك اني
انا بادرت اول القوم فقلت في نفسي اذا انا ضربت بيدي الى هذه الشاه
فاخرته وخرجت يدخل غيري لياخذ فلا يجد شيا لان ليس هاهنا
فقصدت نحوه فلما اراني قاصدا نحوه لجا الى بعض زوايا المجلس
فوضع راسه فيها ودار عجزه الي وقد كان حين دخلت عـ
البيت جمع وازور ومد رقبته ونفض اذنيه فارهبني
بذالك فضربت بيدي على قفاه فقرنته بادل انقياد بالدليل وا
الشفره بيميني وقفاه بشمالي وهو ينظر اليها فكان قال الله
عز وجل كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون فاخرجته
الي صحن الدار فلما راني مولاي قد خرجت به وهو بيد
قال لي على رسلك يا جابر حتى يتكامل اصحابك ودخل
بعدي بعض اخواني وانا متعجب من دخوله المخدع وليس فيه
شيًّا هنا ابن باخذ شاة مثلها اخرة فلما لبث حتى خرج و

يده

182

بيده تيس كالتيس الاول الذي في يدي فقلت انا لله ان هذا العجب
رايت ان هذا لكني عسى اشغلني النظر لهول هذا التيس الذي
في يدي لم اراه فلما خرج قال له مولاي على رسلك مع جابر حتى
يتكامل اصحابك فوقف الى جانبي وجعلت الجماعة تدخل
واحدا بعد واحد وتخرج وبيده شاة عظيمة وكان عدد جميع الذين
كانوا يحضرون بحضرة مولاي سبعين رجلا فلما تكاملت
الجماعة فقال مولاي اطعموها لنكن وجوهها
مقابلة بعضها بعض ثم اطعنوا الشفار على حلوقها واطوبا
بان حلكم خرودها وبطونها ثم مروا الشفار ممر يدا
واحده حتى يكمل لكم العيان ليكون بين للعذاب
ويكمل لكم الثواب والاجر واذكروا عند ممركم
الشفار على حلوقها مولاكم الازل وارد فوبر الكبير ذكر
القدير واشركوا جعفر ابن محمد في اشارتكم في الذكر

وقولوا هذا قربان امر الله به وكونه لهم اللهم
مولانا فتقبله باطهر قبول كما قبلت قربان اوليائك
المومنين وانبيائك المرسلين وردهيا كل الجاحدين
الى عذابك المقيم ونكالك الاليم وابيدهم بايدي
اوليائك المؤمنين في هذا اليوم العظيم فيما بين مشرقك
الظاهر الى مغربك الباطن اذ انت ليس مشرق ولا مغرب
بل انت بذاتك الذي لا يعلمها الا انت ولا يعرفها
غيرك واسرع لنا ظهور ما اوعدت وعجل لنا ما انعمت
به من ادامت الملك والنعيم والسلامه والتكريم فانك
الوفي بوعدك المتمم بنذرك والمسارع بعهدك لا تخلف
الميعاد ولا تخل بالارشاد اللهم وكما حللت لنا دماوها
ولحومها فحرم لحومنا ودمانا عن النار التي توهج فيها
اعدايك وتسلك فيها من ناواك اللهم اني لا ارجع

عن قرباني هذا ولو انه ولدا ووالدا حميم ولا ارق له عند طلبتي
رضاك ولا رحمة عند انفادي فيه امرك ومرادك حيث
انزلته من غضبك وسخطك وابرى اليك منه كما بري
من نعمتك ووصفته وذكرته وابريت به اوليايك حين
قلت في نطقك فلما تبين له انه عدو الله تبرا منه انك
اعلم بذالك مني واسمع لسري من قبل نطقي فلا تخيب ظني
انك غني حميد وكان مولاي يقول ذالك ويتلوه علينا
ونحن نقول ونتلقنه منه حتى اتى على اخره ثم قال
مروا الشفار قبل الله مولاكم قربانكم فامروا الشفار
ممر يدا واحدة ونحرناها ثم قال شدوا بارجلكم
على حلوقها وبطونها ولا تمكنوها من النهص والاضطراب
والفحص بالايدي والارجل واذيقوها حر ما هي فيه
فهوا وكد لفعلكم واحسن لقبولكم نفعلنا بهم كما

امر حتى خمدت تحت ارحلنا ثم قال مولاي ذونك
فاجزروها واقلعوا جلودها واقطعوا لحومها فعمد كل
انسان منا الى ما كان ذبحه فسلخه وجعل يقصب لحمه
والخدم يحملونه بين ايدينا ويمضون به الى منازل موالي
وشيعته ثم انه انفذ اليهم باصطناع الطعام فاصط
منه الوانا ثم انه دعا بالمايده للغداه وامر بنقل ما ك
صنع من الطعام فجعلوا ينقلون الينا ثم قال كلوا الا
لحومها واكسروا عظامها فجعلنا نفعل ذلك فلما اكت
الجماعه من الطعام دعا لهم بالغسل فغسلوا واخذ
كل انسان محله وان مولاي لقي نفسه شي يريد يبد
الي والى الجماعه فلما اطمان المجلس بالجماعه قال
مولاي يا جابر هل تعلم وتعلم الجماعه كم من اكلتم
ودما من اهرقتم وبمن تقربتم الى ربكم ومولاكم

فقلت

فقلت يا مولاي اما جابر فلا علم له بذلك وقالت الجماعه
وكذلك جميع مواليك لا علم لهم كما لا علم لجابر فان تفضلت
فانعم على مواليك بمعرفت ذلك وان مننت فانت اهل لكل
مكرمة واحسان وموضع كل تفضل وامتنان فقال يا جابر
تقربتم الى الله باهل الزيغ والجحود الذين اسسوا رواسي
الطغيان وشيدوا بنيان العدوان في كل عصر وزمان
بضلالتهم ضل اهل الحيره وبجحدهم اقتدى اهل العدوان
وبهم عبدت الاوثان واتخذت الاصنام هولاي الذين
حرفوا كتاب الله وحادوا عن سبيله ورغبوا الى شياطينه
حين حرم عليهم الحلال وحلل لهم الحرام هاولاي يا جابر اهل
عقبت الدباب التي اكبدوا المكبره واصحاب ذات الجمل
والمقوده على الجمل الذين شهروا بالزور يوم الحوب حتى
نبحت الدباب بالكلاب حتى سبق الاشل الى حتفه

فاذا قصم الله حرسيفة في دهر بعد دهر وعصر بعد عصر
بعدد الانفاس التي تنفسوها في طلب دنياهم بالشوبه والحسيه
عند التذاذهم بالمطعم والمشرب وبحرصهم على الجحود والا
نكار وتظاهرهم على الظلم والعدوان يذيقهم الله ما ذاقه
بعدد ذالك الانفاس التي كانت بحال نعيمهم فقلت يا مو
فاصحاب عقبة الدبار قد عرفت وعرفت الجماعة اسماوهم وقبايلهم
وهم الذين عرفهم رسول الله صلى الله عليه واله لحذيفة
ابن اليماني ورهطه وسالهم ان يكتموا اسماهم عنهم فمنهم
الذين شهدوا بالزور فقال هم الاربعين الذين شهدوا لطلحه
والزبير يوم الحوب حتى حاربت صاحبتهم عنها ولم ترجع
الى يثرب كل ذلك طمع في استكمال ما املوه وقصدوا اليه وكان
الله اغلب سلطانا واشد باسا وعلى تمكينا فاباد هم اباده
السحق ودمرهم بتدمير المحق حين لم تعبدونهم بل احلهم

الهم

بل احلهم في قوالب ما ذبحتم وما تركبون من ذوابلم وحميركم
وبغالكم واصناف طيور المحللات الماكل ياكلها في محلها
فياكلها كاكلها له في ذالك الوقت وهي التي قيل
ان النار تاكل بعضها بعضا والنار هي المسوخية فقلت يا مولاي
فمن علي بمعرفة الاربعين الذين شهدوا بالزور يوم
الحوب حتى نعرفهم كما عرفنا اصحاب الدبار ليلة العقبه
فقال يا جابر هذه اسماوهم وهم الربيع ابن معمر
الكلبي لع وسراقه ابن قيس الضبي لع كلاب ابن سوار
التميمي لع ومصعب ابن قيس الضبي لع كلاب ابن سوار
التميمي لع وسراقه ابن مقلد الضبي لع وذكوان ابن
مسلم البجلي لع وماجد ابن علاقه التميمي لع عصام
ابن مسروق الضبي لع سوار ابن معارك الجهني لع ودهل
ابن كثير التميمي لع عنان ابن طالب العدوي لع الجلندي

ابن كميل الهجري ه معاذ ابن مزاحم الضبي ه غياض ابن
مالك الزبيدي ه مهلل ابن وبال التغلبي ه عدي ابن
مقدام الضبي ه طارق ابن غشم العبسي ه الحيان ابن مح
الهلالي ه مذكور ابن الاشهد الضبي ه داوود ابن تميم العبـ
محارب ابن تميم المازني ه ميهوب ابن تميم ابن سنان التميـ
عمر ابن عاصم العبسي ه ومداعس ابن صوال العتبي ه
واصل ابن محارب الكندي اخوه مروان ابن محارب ه و
مداعس ابن صوال العتبي ه ماجد ابن الاصم الكناني
موادع ابن عمر الضبي ه داوود ابن شهاب البرقي ه
غلام ابن سيف الفهري ه مساور ابن سنان الكندي
مقدام ابن عامر المنقري ه تغلبه ابن مهاجر العبسي ه
عاصم ابن الاشج الضبي عمر ابن قدامه التميمي ه

مطارد

مطارد ابن عوانه التميمي ه محارب ابن سالم المازني ه
فهذه يا جابر اسماء من سالت عن معرفت اسماوهم
وهذه قبايلهم ثم ان الله جل اسمه نقلهم في صور
وشهرهم بشهر واثرهم باثر وابانهم واقامهم فيه
وحذر منهم وخوف وجنب عنهم وصرف ونعتهم للاوليا
وكشفهم وكشفهم للاصفيا في صور ونعوت واجناس
وصنايع وابانها وادمها وامر بالنهي عنها
في اعذار وانذار فلا يحجب من حلها ولا يقبل من
شهرها ولا يسلم من كان باوصافها
وانما شهرها الله ومثل بها ليحذرها المومنون
ولا يركن اليها الا المفتونون فانها تبدي
عنهم الرغبه وتبذل لهم الطلب وتونس بالخديعه
وتدخل عليهم بالذريعه كما سبق فعلهم وليزيدون

عتوًا في كل حين وكفرهم في كل اوان مع ترادف
العذاب عليهم ونضاعفه فيهم لا لهم عن ذلك
مصرف ولا مصرف فقال جابر فقلت يا مولاي قد مننت
علي وعلى الجماعة المومنين بحضرتك بمعرفتك في
افعالهم ومعرفة اسمائهم وقبايلهم حتى اذ عرفتنا
ذالك فتمن بمعرفة اوصافهم ونعوتهم التي ذكرتها
وابديتها وصنايعهم حتى نعرف ذالك كما عرفنا
فنجد طارقهم ونردّ سارقهم فانه لا علم لنا الا ما
علمتنا ودللتنا عليه من معرفة ما لا نعرفه ولا
يعرفه غيرك فقال يا جابر قد كان قبلك وقبل صحبك
هولاي جمعًا مثل هذا الجمع وكلهم عند مولاك
امير المومنين في هذا المنزل الذي فيه جعفر ابن
محمد بالكوفه وفعلوا مثل فعلكم الذي فعلتموه

من ذخ هولاي القوم الزي عرفتموهم وذكحتمو…
وانهم ذكوهم كما ذكتوهم واجري عليهم مثل الذي
اجريتموه من العزاب والنكال فلما تناها بهم الاو…
بحيث قد جلستم فسالهم امير المومنين. عن معرفت…
ذكره وعزبوهم بابريهم كما اسلتكم انا عن ذلك
وكان جوابهم له مثلما اجبتهم به جعفر ابن محمد
فسالوه كما سالتم عن معرفت ذالك فكشف عنهم وس…
لهم ما شرحته ووصفته واسماهم لهم ونعتهم…
صافهم وصورهم واجناسهم وصنايعهم ونكل…
الله بهم وما شهرهم به وحررهم منهم وخوفهم…
ونقدم اليهم بمثل ما قد حزرتكم وخوفت وقدمت
ثم انه سما لهم الاسما ونعت لهم القبايل فلما عرفو…
ذلك منه ويتفقوه طلبوا منه معرفت الاوصاف والنعو…

والاجناس

…و الاجناس والصنايع لتكون معرفت ذالك عندهم
…علمه فاذا ارادوا اهله ومن قد شهر به تجنبوه وصروا
…عناه ولم يانسوا ليه وصانو علوم الله عنه وعن تكذيبهم
…به فقال لهم امير المومنين. منه السلام انهم معكم
…مخالطيكم تواكلوهم وتشاربوهم وتانسوا اليهم وتركنوا
…ندهم وتعودوهم وان مرضوا تسقوهم ونطعموهم وان
…سالوا تصدقوهم وان شهروا تنصرونهم وتيمنونهم
…وان حلفوا حرفو منهم لكل الحميم ثم نشاركوهم في
الانفس والاموال وتسارعون اليهم في جميع الاعمال
قسمتهم عندكم اعظم قسم وان غابوا طلبتموهم وان
شهروا زكيتموهم وذلك عليكم من الله ومن نبيه محجورا
قد نهاكم الله عن ذالك في كتابه فقال عز من قايل
لا يتخذوا المومنين الكافرين اوليا من دون المومنين
وقال ان الشيطان لكم عدوا فاتخذوه عدوا الايه

ثم قال هاولاي الذين لا يحبون هم من حزبه
الشفقة لكم واسبهم لتحرروهم ولا تظمئنوا اليهم
تلقوا اليهم شي من معرفت الله فكونوا لما القيته
اليكم حافظين ولمولاكم من الشاكرين فهذه اسماو
ونعوتهم وصفاتهم واجناسهم وصنايعهم فاو
المجذوم والموضح بالبرص والارقط بسواد والارقط
والابرش والابيض الشعر والجسم نبلاد والاحمر الن
لون الحنا ابيض الجسم نبلاد والصفري الادنين
والافحج نبلاد والناقص الاطراف من الزندين والذراعين
والساقين نبلاد والاعما نبلاد والاعور من اي العينين
كانتا نبلاد والاحول من عينيه بزرقه تبلاد والذي يجر
فخذيه ويمشي علي يديه وركبتيه ويجر ساقيه
نبلاد والمفلوج من الجانب الايمن نبلاد والازرق المفصص

بزرقه

بزرقه نبلاد والارقط الطويل العنطنط الشديد الاضطراب
والقصير الدحداح الذي يدرج كالقطاه والافط القصير
الهامه مندمج الجسم كالدواره والاصم نبلاد والا
خرس نبلاد والتمتام المرخم الكلام من غير علة نبلاد
وتد البنست وهو الناقص الفخذين والساقين والعضدين
والذراعين والكتفين والقدمين التام الظهر والصدر والعجز
والرقبه والهامه والزوايدي في يديه ورجليه والاخرم
الانف تبلاد والابرص تبلاد والاعزل الساقين نبلاد
وذو الثدي كثدي المره تبلاد والمزور الرقبه نبلاد
والبلوطي الهامه والجبهت تبلاد والمجتمع الكتفين
اللطيف الهامه المديد القامه والاذن وذو القبله
والغرة البيضا والابلق الراس بياض وغير ذالك
اذ كان ابقا تمت النعوت والصفات بعون الله

ومنها فهذه اربعون نعتًا من الاجناس الترك والز
والسند والرغاوه والارمن والسقلب والبلغر والرو
والكوش والخزر ومن الترك جنس واحد ومن الروم جنس
واحد ومن النوب جنس واحد ومن الان جنس واحد ومن
الكاسك جنس واحد ومن البيلق جنس واحد ومن الحبش
جنس واحد ومن البجه جنس والهند فما منهم جنس مزهو
فهذه الاجناس المزموهه ستة عشر جنسا ومن
الكاسك جنس واحد ومن الصنايع والتصرف البيطار
والقصاب والمتقصص والشرطي والبلوطي ورافع الاخبار
والحارس المتفرد بالليل وحده مع كلاب الاسواق والدر
الا من حرس ثغرًا او رباطًا وما اشبه ذلك والدباغ
وصانع الدلا والمتسود بالتسبرين خفاف النس
والنباش والقماش والذي يوقد في الحمام ودلاك البو

ودلا

ودلاك جلود الناس في الحمام ومشور البغال والحمير والدواب
فهذه من التصرف اربعة عشر صنفا كمل الكل ايها المومنون
العارفون السبعون الذين لا محو ينجبون فهم الذي
تجب على كل مومن ان يتجنبهم ويكرههم ويصون علوم
الله عنهم فانهم المسترقة السمع والموسومه في الصور
وذوي المكايد والرصد والمتسلكه في الاجساد المتمرده
على العباد وهم الذين قال السيد الرسول منه السلام
ان ناولوكم فلا تاخروا من ايديهم وان طعنتموهم
فباطراف الرماح على روس الاسنه وله باطن لا يعرفوه
ولا عقلوه عن السيد الرسول علينا سلامه انه قال ان الله
عز وجل شهر لكم اعداوه واعداكم كما شهر المومنون
تعرفهم المومنون فيكتموا عنهم ما استودعهم الله اياه
من علمه فيجب ان لا يبطن احدًا من المومنين الى احدًا

ممن اثبته ووصفته وشرحته وبينته ولوكان ابوه
بواه ووالده الذي اعقبه من ظهره وان ابدى اليه ونعرف
عنده ونقرب اليه فيه بعلوم الله بين يديها واقرارا يستشهد
به فان ذالك سرقه واتباع جبلتا اقامها فمن ركن الى احد
من اهل هذه الاوصاف والنعوت بعد وقوع شرحها
ومعرفتها والتقدم اليه بالعدول عنها والتخوف منها فقد
عاند الله وند عنه وخالفه وتناكره وصد عن معرفته
وجحدها استوجب بذالك الفعل منه التنكال في هذه
الصوره المثال حتى يتجنبه اهل الحقايق ويبعدوه
ويلعنوه ويكفروه فان ما سبق له من الاقرار غير زايل
حتى يوفا تخلفه وجرمته على مولاه عماده عما
امر به برده في كل هيكل نوع من هذه ولكل
وصف جنس الف مره حتى يكمل له سبعين الف
قال

قالب يوفيه لكل قالب خمسين سنه ان زاد في قالب نقص
في الاخر حتى يوفا سنينه فيجب ان تحرر العارف في
تكامل عدده هذه السنين. وزعم ان لكل خمسه
وثلثون الف سنه منها دور وان الدور خمسة اكوان
فاذا عرف معانات عذابه وانعابه واوصابه فيها رجع
عن الاقدام وتجنب وطلب عوافي الامور دون سيئها تجنبا
فانه اذا طرح اليه شي من علوم الله الى من هذه اوصافه
فقد اشتطاط بدما المومنين وكان من قاتلهم عند
معرفته بهم وخلافه والنهي عنهم ويكون في ذالك معتمدا
وله قاصدا ولذاته مريدا وقد قال في الباطن من قتل مومن
متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها وجهنم هي المتسوخيه
فاحذروها والحلول فيها فقد نصح امير المومنين و
نصحت لكم على لسانه في انذاره فاتبعوا دليلكم

الى الهدى وتنجوا موردكم الى الردى فانى السبيل
اقصد بكم وعن العثرا عدل بكم الا من اجاب
داعيه الى الحق رشدوا من اصغى الى ناعق ظل وتاه
وخاب واني مع ذلك شفيق عليكم رووف
رحيم لاني ارحم الراحمين ثم امسك امير المومنين
الى ان اتى الى اخر شرحه وكلامه وتفرق الجمع
من حضرته غانمين كغنيمتكم انتم الساعه لما
سمعوه من جعفر ابن محمد فهل انتم قابلين
منه ومشهدين لما اتى به وشرحه وخايفين
من حلول كم في الذي اتى به مولاكم ووصفه
فقلت وقالت الجماعه يا مولانا لا نرغب فيما لا ترغبنا
فيه ولا نحذر الا ما خوفتنا منه ونتقاد الى امرك
ونهيك اذ لا اشفق ولا اروف ولا ارحم

منك

منك لنا ولا اكمل امتنان ولا اعم احسان ولا اتم
نعمه ولا اسبغ عافيه ولا اكشف كربه ولا ادفع
ملمه ولا اعدل قضيه ولا انفذ حكومه اذ انت مبدي
ما اردته ومعيده ومظهر ما اخفا ومعلنه ثم ان
مولاي قال لي يا جابر ابن الروس الذي ذكرتموها فقلت
والله يا مولاي ما ادري اين هي فقال ها هي في المخدع
الذي اخرجتموهم منه فناديهم فانهم يجيبوك فجعلت
اناديهم باسم اسم من الاسما الذي كانت نسبهم بها
وسماهم بها فيخرجون رجل بعد رجلا فاجاد فيهم
سمة من السمات التي وصفهم بها مولاي ونعت من
تلك النعوت فقلت جل الله مولاي وعلا فقال وفي
الاجناس المذكوره وكانت هذه الاجسام منه
وتسميتها بهذه الاسما والانساب تنقلب بهم الادوار

والاكوار كما ذكرت ذلك ان امير المومنين وعدهم ركن
الرحمن نعته منصرا والقى اليه شي من سر الله
وعلومه كان في عذابه عذاب مهين قال جابر
واني مع ما اسمع من مولاي من شرحه ومواعظه
متعجب من روس قد اكلت اجسامها وتمزجت جلودها
وكسرت اعظامها اجمعت الى بيت وثم نادينها
فاجابت وظهر فيها وصف جميع ما نعته مولاي
ووصفه ثمران مولاي قال يا جابر سلها كم لها
تردد في هذا العذاب تذوق هذا العذاب والذبح
والتقضيب والطبخ فاقبلت عليها اسايلها فقالت
يا جابر ومن يبلغ احصا ما ذكرت وسالت
عنه او يدرك وصفه او يطيق حمله وشرحه
ولو اجتمع الخلايق على اجماع معرفة ذالك

واكماله لعجزوا عن ذالك ولم يبلغوا له عددا ولا
اولا او وصفا فقلت يا مولاي لقد تطاول بهم العذاب وبعدت
عليهم الشقاء وطال بهم امدا لمده وتضاعف عليهم
العذاب فقال يا جابر وما بقي اعظم واكثر واطول امدا
الا انفاد لما اجلهم فيه من العذاب وذالك لشدة
كفرهم وعتوهم وطغيانهم وجحدهم واتباعهم
ابليس لعنه الله قبولهم منه يكونوا في ذالك ما دامت
السموات والارض ثمران مولاي قال يا جابر فقلت لبيك
يا مولاي فقال قل لهم كونوا حصيدا خامدين
فقلت لها كونوا حصيدا خامدين فوالله ما اتيت على
اخر ذلك حتى جعلت روسهم تتساقط على الارض من
اجسادهم تهوى الى الارض تسيح وبقيت تلك
الروس ملقية في صحن الدار فقال مولاي يا جابر قل لها

تعود الى حالها التي كانت به وفيه فقلت عودي الى الحال
التي كنتي به وفيه ونظرت الى الروس الذي تساقطت
الابدان فاذا هي روس المعزى الذي ذبحت في الدار
فقلت يا مولاي جل امرك وعلت قدرتك الساعة كانت
بشرا روسهم على ابدانهم روس بشر فلما سقطت الى
الارض حالت الى روس المعزى الذي ذبحت فقال يا
جابر امر الروس ان تجتمع بحيث كانت من البيت الذي
ظهرت منه فقلت اجتمعي بحيث كنتي من البيت الذي ظهرت
منه فجعلت تترجرج وبعضها يتلو بعض حتى دخلت
باجمعها الى البيت الذي ظهرت منه فلما غابت عن اعيننا
اقبل علي مولاي وعلى الجماعة فقال اليس قد عاينتموهم
وعرفتموهم بالصور والنعوت الذي وصفت وشرحت
لكم سماتها التي وسمها الله بها ليحذرها المومنون

ويستعيذون بالله ان تحلوا محلها ويصرفون علوم
الله عنها فقلت وقالت الجماعة بلى يا مولاي هذا قد
رايناه وسمعناه وعرفنا وتمسكنا بامرك مما
فيما نهيت فقال يا جابر ان جميع ما ذكرته لكم وابينته
بنعته وصفته كل نحل بما فيه غيره من الاجناس والصفات
والتصرف والصناعات حتى يكون الصانع مجدوم
والمتصرف ابرص والاجناس بصفات من كان موسوم
بها والموسومة من الاجناس تدور بهم الدهور من حال الى
حال حتى يحل جميعها في جميع الاوصاف والنعوت والمناسك
المختلفه والاجناس المتضاددة يكرهم الدهر في ادواره
وفي اكواره الى ان يخرجون منها الى حال اخر ولا بتغير بهم
هذه الاوصاف بكل حين وكل زمان عند كل كشف
وقران لا يمازجون ولا يتمازجون حتما حتمه الله

عليهم وعلامة بها وسمهم فاحذرهم يا جابر كل الحذر ظاهرًا
وباطنًا وكن منهم خايفًا واجلًا لا تانس الى احدًا منهم
ولا تركن اليه فانه يوردك شر غايله وعاقبه
واشر حالًا قد لعنهم كفهم الله عنكم بما وضحه فيهم لكم
وكفوا انفسكم عنه وقدموا وصياتكم بذالك الى من
هو دونكم كما قدمت وصيتي اليكم فقد فرضت ذالك
عليكم لهم كما فرض الله ذالك لكم علي فانكم تسارعوا
الى امري امر الهدى فانه امر اسه ثم انه قال يا جابر
احتاب اريتك بروا من كان به ظلالهم وبان ما هم
به عند اجابتهم وان جميع ما ظهر فيهم من الاوصاف
والسمات والنعوت منه تولدت وهي فيهم وهي مجموعة
فيه وهو اصلها اصلها ومنه تفرعت وتوالدت في حزبه
واشياعه واتباعه واصل الاجابه لدعوته التي قال الله

عزوجل

عزوجل ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا قليلا
فقلت يا مولاي اذا مننت علي بنعمة شكرت وان
خصصتني بفضيلة حمدت حسب ما انت اهله ووليه
فلك الفضل على عبادك اجمعين فقال يا جابر نادي
به فانه يجيبك فقلت يا مولاي بما ادعوه فقال
ادعوه باسمه الذي سماه الله به في اول درجة كفره
وخلفه وعناده وهو قوله جل وعلا اذ قلنا للملايكه
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابا ذالك وهو اسمه الاول
في قدم كفره فناديته يا ابليس اجب مولاي فوالله ما انتهيت
على اخر قولي حتى خرج علي من ذالك البيت الذي تسارعت
اليه الروس الذي تساقطت من الابدان وحالت الى روس
المعز كشخص بشري بطول النخلة السحوق ينقد نارًا
وينفخ دخانًا فذهلت من شعلة ونضرمه حتى انني

خفنه ان تحرق الدار بما فيها فلما نظر الى مولاي وما قد
تداخلني منه فقال لي يا جابر لا ترهب ابليس فليس حيث
كنت بكون وانما ابريته باولى كور اكورته في بد
كفره وجحوده وخلافه ثم والفط فخذ ذلك اللهيب والسعير
والتصق بالارض هبوطا ذاهبا ثم قال لي مولاي
يا جابر ناده الان يجيبك باسمه الذي كان يدعا فيه
في ظهور السيد محمد بتمامه وبشربه وبعد غيبته الى شجرته
فقلت يا مولاي بما ادعوه فقال ادعوه بربيع ابن اسم ح
٩ ان فناديته يا ربيع ابن الحطان اجب مولاي فتراقص
من الموضع الذي هبط فيه شخص بشري ووقف
بحيث كان واقف الشخص الاول واتقف فيه فقال لي مولاي
تامله يا جابر فتاملته فوجدت جميع الاوصاف التي
وصفها مولاي فيه كاملة ولم تخل منه صفة

واحده

واحده فوجدته ازرق ابرش ابقع ابرص احدب احول ارقط
افلج خبال الخطي وقبلت اعشم اعسر ذو غرة وشامه
وبه صمم وبكلامه ارخم وفي طرفه بكم وشفتيه
ترم وبمخريت حزم بجر ساقه الايمين ويسحب رجله
اليسرى وبه الخراب وانعقاد نخر احيانا حتى يفرح
له التمتمه ناقط المنخرين والساقين والعضدين والدراعين
صفدى الاذنين فلم ازل احيل طرفي فيه فاجد جميع
اوصاف الذي وصفها مولاي فيه وما نعت فيه من
السمات حتى لم اغادر منها شي الا وجدته مجتمع فيه
كامل ثرات مولاي ابداه فرايته زنجي وسندي وتركي
وسقلبي وارمني وروسي وكوشي وجميع الاوصاف التي
وصفها مولاي بالدم ونعتها ثم ابداه لي باوصاف الصنايع
والتصرف الذي وصفها حتى اوجد فيه في جميعها

في جميعها فقلت يا مولاي لقد كمل جميع اوصاف الر
الجحد فقال نعم يا جابر كمل ذلك ومنه تولدت جميع ما ظ
به وهو مبدي ذلك فيها حيث اجابته الى ما دعاها
من الجحود والانكار وعاهدته على الوفا وعاقدته ع
القيام بها فصارت من سجيته وظلمته نارية جهنمية
وهي تنتقل معه في جميع ما ينتقل من المسوخيه لا يحل في شي
من ذلك الا حلت معه ما دام ابن ارزاق الله زايده وامد
في تروام الادوار وعد امن الله فيه وفي حزبه وجنوده
وقد اظهرته لك وابنته لديك قدمه اليك والى جميع
المومنين الحذر منه واجتنابه والايمان به فهو في باب
من ابواب الشيطان الرجيم ابليس اللعين وحزبه وجنود
وهم الشياطين وهم المرده والعفاريت وهم الذين
ذكرهم الله في كتابه فقال شياطين الانس والجن يوحي

بعضهم

بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا الاية وقال كمثل
الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بري
منك اني اخاف الله رب العالمين اعلم يا جابر ان
اصله وفرعه وحزبه ونعته وكون حزبه وجنوده
تعرفهم وقد كملت عندك المعرفه فكن لذلك من
الشاكرين ولمولاك من الحامدين واوعز الى جميع اخوانك
المومنين العارفين. فقد قال الله تاديبا او جبه في نفسه
واسمايه وحجابه وهو اجل واعظم واسنا وارفع
محلا في هذا الخطاب والله اراد بذلك تاديب
المومنين وحثهم لان لا تركنوا الى الاضداد واهل الجحود
والعناد وحذرهم بنصيحة عن ذلك فقال لولا ان
ثبتناك لقد كنت تركن اليهم شيا قليلا اذن لاذقناك
ضعف الحيات وضعف الممات وهذا رمزا من القول واشاره

الى غيره فليحذر اهل الايمان ذالك الضعف الحيات والضعف
من الممات فانه خطب عظيم وامر جليل يعاد اليه في سنخ
البشريه فيعاين فيها الاتعاب والانصاب والذل بعد العز
والفقر بعد الغنا والفاقه بعد الثروه والاستعباد بعد 166
الحريه والضعف بعد الشده والخوف بعد الامن والتشتيت
بعد الالفه وكثيرا مثل ذالك يطول شرحه ويعظم وصفه
ويبعد امره ويعجز عن احصاه وقد نصح الله ونصحت
على لسانه فكونوا من عباده القابلين لنصحي لنصحه
ونصحي ولا تكونوا من الذين قال الله فيهم ولاكن لا
تحبون الناصحين. فقلت وقالت الجماعه نعوذ بالله
وبك يا مولانا ان نكون من المعرضين بل كل منا
داعي بما دعا اليه لا نرجع من رشد الى ظلال ولا عن معرفه
الى الانكار ولا الى شك بعد اليقين. ولا الى الشك

بعد التسليم

بعد التسليم نسل الله مولانا الثبات على ما اهدانا والتمسك
بما انعم به علينا من معرفته واياه نسل توفيقه
لما يرضيه والعزت والعون والمعونه على طلب رضاه
ولا تحلنا محل الحيره والارتياب انه ولي كل نعمه ومعدن
كل احسان وهو القريب المجيب فقال مولاي قد قبل الله
قولكم واسمع سوالكم واجاب دعاكم وثبتكم
الله على ما اهداكم اليه واستقيموا وابشروا بالجنت
التي كنتم توعدون وخرجت وخرجت الجماعه
من حضرته غانمين. لما انعم الله به من معرفته
ومعرفت اوصاف من لا يجب فلله الحمد والثنا
على ذلك والشكر دايما ابدا وحسبنا
الله ونعم الوكيل

خطبت عيد الاضحى

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولا اله الا الله والله
اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر ما هطلت
الغيوم وزهرت النجوم وتجلت الهموم وانكشفت الغموم
واطلع الحي القيوم الله اكبر ما سبح ملك كريم وانزل
~~كتاب سليم وغفر رب حكيم وكشف ضرا عظيم واحيا~~
قلب سليم كتاب حكيم وارسل نبي حليم وكشف ضرا عظيم
واحيا قلب سليم وغفر رب حكيم وخزي شيطان رجيم
الله اكبر ما استهل سحاب ماطرا وانبع الارض زاهرا
وانبع الغصن ناظرا واشرق الدين باهرا وادبر
الشيطان خاسرا الله اكبر ما خشعت القلوب وانكشفت
الكروب وسترت العيوب وغفرت الذنوب وعفا
علام الغيوب قبل طلوع الشمس وقبل الغروب الله
اكبر ما قدس عبدا او سبح واعرب لسانا وافصح وصعد

طائر

طائرا وانجح ورسا جبل وشمخ وظهر حق ووضح واستنار
الدين ولح ولمع سراب ببيداء صحصح الله اكبر
ما هطل السحاب ورعد واعطى كريم ورفد ومر يوم وتجدد
واجتمع شمل وتبدد وناح باكي وغرد وضمن ربنا ووعد
وخوف من يشا واتوعد واستحلك ظلام وتراكد ولاح
كوكب بفرقد سبحان من ملكه لا يبلا سبحان من نعمه
لا تحصا سبحان من له الاخرة والاولى سبحان فالق
الحب والنوى سبحان خالق الارض والسموات العلى سبحان
من يعلم الجهر وما تخفى سبحانه هو الله الذي لا اله
الا هو له الحمد والاسما الحسنى سبحان من لا يغلق
دون سؤاله سبحان المنعوت بعظيم جلاله
سبحان المرتدي بمجده وكماله سبحان المتوحد ببهائه
وجماله سبحان المحمود في كريم افعاله سبحان المشكور

علي عظيم نواله سبحان عالم الخفيات سبحان كاشف
الكربات سبحان مقيل العثرات سبحان راحم العبرات
سبحان مجيب الدعوات سبحان الله بالغدو والعشي
والحمد لله ذي القدرة الباهره والعزة الظاهره والالا
المتظاهره سخر الافلاك دايره والنجوم فاطره والعي
ناظره والبحار زاخره والاوكار سايره واسبغ علي
نعمته باطنه وظاهره احمده على ما قضى واشكره على
على ما امضى واتوكل عليه في جهر امري وما يخفى واشه
انه الرحمن على العرش استوى له وما في السموات وما في الار
وما تحت الثرى له الاسما الحسنى واشهد ان محمد عبده
المصطفى من الخلق والمبعوث بالكتاب والناطق بالصو
والصادق على ذوي الالباب والمفضل علي اهل الشرق والغ
من عند العزيز الوهاب صلى الله عليه وعلى اهل بيته

ومصابح

164

ومصابيح الدجا وعلى بابه سلسل نور الهدى وعلى ايتامه
في كل صباح ومسا ايتها المومنون ان يومكم هذا يوم
يوم اجتماع وتعبيد واخلاص وتوحيد وتهليل وتمجيد
وتكبير وتحميد وتعظيم لمنزلة الملك المجيد شرفه الله
وعظمه وفضله وحرمه وضاعف للاجر فيه وكرمه
وفيه ويطلع الله على عبيده المومنون المستجمعون
بذكر توحيده والقايمون بصلواتهم بتمجيده فيقول لملا
لملايكته هاولاي عبيدي المخلصون في طاعتي الباذلون
نفوسهم في مرضاتي فاشهدوا علي ملايكتي المقربين
انني قد غفرت لهم اجمعين وانا ارحم الراحمين وفي هذا
اليوم العظيم ابتلى الله خليله ابراهيم بذبح ولده
السيد الكريم فراه الخليل في منامه ماراه من ذبحه
من تقربه عيناه وجعله قربانا لمولاه وسابق

لما قدره وقضاه فصاح بثمرة فواده وناداه واط
الله على سره ونجواه وقص عليه روياه وصبره الله
بلواه فلما فرغ من حديثه وانهاه قال له ولده المرتضا
لما قدره الله وقضاه كما اخبر الله عنه وحكاه فقال
من قايل فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام
اني اذبحك فانظر ماذا ترى فاجابه خير البنين بالتسليم
لرب العالمين من خالص اليقين وهو ذليل مسكين وقال
ابتي افعل ما تومر واسى ستجدني انشا الله من الصابرين
فحسر الخليل عن ذراعيه وشده بيده وارجليه واهوى
بالمدية اليه وهو مطروح بين يديه وقد فرغ الله
عليه فناداه يا ابتي كن على البلى صابرا وللنعم
شاكرا احد الشفره ودع عنك الحيره وافض الدمعه
العبره وارفق بي اذا طرحتني وحول وجهك اذا
ذبحتني

ذبحتني ولا تنسني اذا تركتني واستغفر الله لي كلما
ذكرتني وامرغ ثوبك بالدما وغسل وجهك بالبكا
واستعين بالله على السراء والضراء فلما فرغ الخليل
القاه الى الارض من ساعته واهوى اليه بمديته فضجت
الملايكه وسبحت وكسفت الشمس وتكونت وماجت الارض
وارتجت وزالت الجبال وتصدعت ودهشت العقول
وذهلت وطاشت وتبدلت وبهتت وتحيرت وشنا
جرة الجن وتعجبت فقال الله تعالى لملايكته
المقربين كفوا كل بعيني وانا ارحم الراحمين فلما
اسلما وتله للجبين وامر على حلقه السكين ليقطع
منه الوتين ناداه الله رب العالمين ان يا ابراهيم قد
صدقت الرويا انا كذلك نجزي المحسنين وصبرت على
البلوى وكنت عندي من الشاكرين وفديناه بذبح

عظيم وقد نسخ الله ملت ابيكم ابراهيم وهو سماكم
المسلمين فمن يكون بسنت ابراهيم يهتدي وبمحمد صلى
الله عليه وسلم يقتدي فاذا رجع من تضحيته يبتدي
وليست الاضحيت عليكم الا واجبه ولو بعصفورا
يقربه الله قربان وليهدي منه كل عضوا بقدر ماه
الى اخا من اخوانه وليس في ذالك رخصت بلا ان لا يكون
يقدر الا على ذالك فان ذالك اعظم البركه والثواب
واتفقدو في هذا اليوم اخوانكم ببركم فان خلف الدرهم
فيه بسبع مايت درهم وجزيل الثواب اعظم وتواهبو
فيه لاخوانكم وواسو ضعفاكم ولا تغتابو فيه
فان ذالك يقطع العمر ويقلل الرزق وانفقوا على
عيالكم ما استطعتم فعلى الله الخلف واستغفر الله
العظيم لي ولكم ولوالدي ولساير المومنين

برافته

162

برافته ورحمته انه على عظيم ثم ذكر
ويتلوه اخبار يوم الغدير وشرفه وقد
ذكره الله تعالى في كتابه فقال عز من قايل يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالات
ربك والله يعصمك من الناس قال فعند ذالك عمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاقتاب فجمعها وهو
بغدير خم وصعد على الاقتاب وخطب بالناس صلى الله عليه
واله ثم قال الا من كنت مولاه وقبض على عضدي امير
المومنين منه الرحمه ورفعه حتى بان بياض ابطي رسول الله
صلى الله عليه واله ثم قال الا من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعادي من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله هذا بروايت كافت الشيعه المقصره
واما بروايت اهل التوحيد فرواو قوله وحققوه من كنت

كنت مولاه فعلي معناه فبين واوضح معنويّت
مولانا امير المومنين منه الرحمه لانه يوم ظهور وكشف
وهو نذرى من الانذيت في القبتا المحمديه لان فيه كان
المعنى عز عزه ظاهرا بذاته واسمه ظاهرا بين يديه يدعوه
ويرشد العالم اليه وشاهدا لهم وعليهم والعالم الكبير
الخمسة الاف النورانيين موجودين ظاهرين بظهور
المعنى والاسم والباب وقد ذكر ذلك سيدنا الخصيبي
في قصيدته الغديريه وهي تاتي بعد فروغ الفصل وانما
سمي عيد الغدير لان الغدير نخم وهو ماء مجمع فاظهر
السيد محمد منه السلام الندى والاشاره الى مولاه بالنو
تصريحا وكشفا سمي عيد الغدير وقد روت فيه ظاهريه
الشيعه انه يوم شريف عظيم القدر لان الله تعالى اختص
امير المومنين فيه بالامامه والايه التي انزلها على رسول الله

161

في ذلك اليوم فصامه شكرا لله على ما حبى به امير المومنين
بالامامه واهل التوحيد اعتقدوا فيه ما قدمت ذكره وانه
يوم كشف وظهور فاستعملت فيه والشرب والافراح والمصافحه
والدعا الى الله تعالى والشكر على ما انعم به من فضله بويد
ذلك كما قاله سيدنا ابي عبد الله الخصيبي في قصيدته

الغديريه وهو قوله

ان يوم الغدير يوم السروري — بين الله فيه فضل الغديري
وحباهم بالجلالة والتفضيل — والتحف التي في الجوري
وبالافضال والتزايد في الانعام — فخر يحوز كل الفخوري
يوم نادى محمدا في جميع الخلق — اذ قال مفصح التخبيري
قايلا للجميع من فوق دوح — جمعوه لامره المقدوري
ان هذا ربكم فاعلموه — ان هذا معبودكم في الدهوري
ان هذا بابكم فاعلموه — ان هذا مصور التصويري

ان هذا الا هكم فاعرفوه ان هذا معبودكم في الدهوري
ان هذا ربٌ لكم وحده قد تعالى عن مشبهًا ونضيري
ان هذا مهيمن صمدًا فرد وهذا خلاق بروا الفطوري
وهو الاول القديم وهو الاخر وهو باطنٌ بغير ظهوري
وهو الظاهر الذي لم يغب قط العارف العليم الخبيري
وهو المحيي المميت وهو الباعث والوارث المكر الكروري
وهو الراحم المخلد في الجنان ملقي عدوه في السعيري
وانا عبده الرسول اليكم بكتابٌ منزلًا مسطوري
قال بلغ عني عبادي اني انا مولاكم وخير نصيري
فتخوفت منكم ان تضلوا وتتوهو بغمرة التحيري
وتقولون لا يكون هو الله وهو مثلنا بلا تغييري
فاتتني حماية ايت التبليغ ان بلغا بصوتٌ جهيري
ولين لم تبلغن فما بلغت وحي وانت غير نذيري

فلك

فلك السلم والامان من الناس وانت المعصوم من محذوري
فكشفت الغطاء طوعًا لدينا مظهرًا كنه ذاته المستوري
وتجلا لكم لكيما بريكم قدرت القادر العلي الكبيري
وسمعتم ما قلت فيه من الحق فانفرتمو بشر نفوري
وصددتم عنه ولم تستجيبوا وتعرضتم لافكٍ وزوري
ثم قلتم قد قال من كنت مولاه فهذا مولاه غير نكيري
والذي قلتم انه الله حقًا فنسبتم بكفركم تذكيري
فبقيتم في النسخ مسخًا ونقلًا دايرين في اللبس والتكريري
ابدا وترون رجعتنا الزهراء قد اقبلت بكل سروري
فهناك القصاص والاخذ بالحق فمن فايزًا الى مرحوري
ثم الاملاك بعد ذاك ظلوا وثووا في الحضيض والتقصيري
فبلاهم بالتعس والنكس سخطًا ممسخينا ضفادعًا في البحوري
في بحار الهوى حطوا حطيطًا في هطل هطيل سايل ومطيري

فهم ينزلون في كل يوم في مسبل وها طل وقطيري
ويبقون فوق ظهر بلاد الله الف التسبيح والتكبيري
كل هذا نجحرهم مظهر العجز وهو قدرت بغير ظهوري
لزنيم وبعثنا لرجس زفرا والذي كان فيه من خزيري
برشاء من شعر اسود مع الكلب وزير المخوف المذعوري
والذي كان قنفذا يوم حرق الدار ابداه مع كنودا الكفوري
من سقوط وضرب سوطا ونثر القرط من فاطم بامر الفجوري
ليس هذا لانه غالب الله ولا انه لضعف النصيري
بل بتقدير صاحب القدرة العظماء اراكم شبها لذاك البهيري
مثل موسى الكليم مع سحر فرعون عند التخييل في المنظوري
كان بطلا من سحرهم قصة الله وناجابه كنفخت صوري
وكذا قال في المسيح وقد قالوا قتلناه عنوة في الذكوري
وشهرناه فوق جذع صليب جل صلبا لشاهرا مشهوري

169

فاتانا وحي من الله ان شبه عيسى لهم بشبه خطيري
قام شبها ممثلا ليريهم انه هو الشبه غير البشيري
دلهم ان ذلك القتل والصلب محط بالقاتل المقهوري
ليرى الخلق عجزه انه القدره عدلا عند انعكاس الاموري
فتامل يا ذو الاناه كلامي واستمع وبك ما يبوح ضميري
والحصى والحشى وقلب شعري لترى الدر في عقود النحوري
وترى النور في التراكيب قد شبب بنظم كاللؤلؤ المنثوري
في رياض اللجين والدر والعقيان قد فصلت بنظم شذوري
كل هذا علما وفقها وفهما وروايات راويا خريري
راوي الحق في الغلو الى الله ولا عن اضداده واهل الشوري
سلسلي مقدس بهمني نصروي تحت نمر النموري
جبلانيكر سليل خصيب عبد عبد لثان عشر بدوري
قد غذاه ابوه من باطن الباطن من شرح صاحب التفسيري

فاستقا من رحيقه سلسابي قد سقاه المحق سقي المميري

ويرا كلما يراه يقينًا شاهدًا حاظرًا بغير حضوري

ويقوم المحمود بخل خصيبًا في ذري القرس في المحل الاثيري

قايلاً للذين تاهو وضلوا عن ابي شبر ونور شبيري

ان هذا ملكًا عظيمًا لذي اسه فهل تملكون من قطميري

158

ويقولون قد خرنا وخبنا بعتيق وحبتر المغروري

ربنا ردهم وزدهم عزابًا وكرورًا الي الشد والتخبيري

ولقد ضلا وضلا كثيرًا يوم نحر المحمود وا لمشكوري

صاحب الفخرين نور ابي طالب من حبه الي مرخوري

ذاك مولا الولات حقا ولا غيره مولاً بي اولاً واخيري

و يتلو هذه القصيده دعا وهو ان تقول

اللهم انت الملك الحق العلي الكبروات هذا يوم لا قبله

ولا مثله ولا غيره تجليت فيه لخلقك واظهرت فيه

كبريايك

كبريايك ودعوت من في قبضة الملك الي معرفتك يا امير المومنين

التي الزمتها عارفيك وجاحديك في مقامات شتى وصور مختلفة

الوانها عربيًا وعجميًا ونوبيًا ونبطيًا ورومبًا وسندبًا وهنديًا

وحبشيًا تبلغ كل منهم ما تشا بارادتك تحقيق الاتحاد لا

معدوم ولا مفقود ولا منفي لتلزم كل محجته من انكر فضل

هذه اليوم وتظهر عليهم بالعدل في قضايك وتتم كلمت الاخلاص

بك وتحق كلمة العزاب على المنكرين الصادين عنك في عهدًا

بعد عهدًا وكورًا بعد كورًا يفقدوك ظلالا ويجهلوك شكاكا

تريهم اياتك في انفسهم حتى يثبتوا انك الحق تهجم على

عقولهم المرتابه والانفسهم الضعيفه المرتبقه واشخاصهم

المهينه الا بما احتملوه من عظيم لاهوتيتك واقمت لكل

مقام نورانيًا وجوهريًا وروحانيًا وهوابيًا ومايبيا

مثالاً منه ومجانسًا لكونه وخاطبت كل بلسانه

وذللته عليك بك واقمت نفسك وحجابك واسمك ولسانك
وهو غاية الغايات ونهاية النهايات واقررت له تعظيما
ونزلته في خلقك انه منك بمنزلة الجزو من الكل
وامرته بالجهر بمعنويتك لمن ذريت وبريت فنادى
به معلنا مبلغا في كور النور فارتاب المبطلون في كل
كره فنزلوا في الكون الجوهري معرضون في الكون الهوائي
مستحقون وفي الكون المائي مطيعون وعاصون ثم امرته
بالندى في هذا اليوم العظيم الشريف الذي اخترعته وظهرت
في اي صورة شيت لخلقك وقد استحوذ عليهم الشيطان
فانساهم ذكرك فكان ممتنعا عن الجهر رحمة لعبادك
واثبت عزمه فيك فبلغ الرسالة بالعصمة من كل
ساها وناسا فقام بامرك وصرح بكلمة الحق
ونادى يا الاخصاص العظيم فاسمع من حواه ملكك

وقال هذا الاهكم فاعبدوه وهاذا باريكم فاعرفوه وهذا خالقكم
فاطيعوه هذا ربكم ورب اباوكم الاولين قد دعاكم الى نفسه
ودعت نفسه اليه واظهر لكم من قدرته ما اوجب انسكم به
واسمنا علم منه وكلفكم وبلغتكم الرسل ففريق في الجنة
وفريق في السعير وهذا اليوم الذي فيه دعيتم اليه في
كل عصر بعد عصر وكور بعد كور وهذا اليوم الذي لا بعده
ولا سواه الا الرجعة البيضا والكرة الزهرا وكشف الغطا
ان ياتيكم الله في ظلل من الغمام والملايكة وتحضر الانفس
الشح ويجلس مولاكم لا نزع البطين ليحكم بالحق وفصل
الخطاب وتوفا كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ايعرفه
هل كل عصرا وكورا بالصوره التي اظهرها لهم سعد من
سعد بمعرفته فيه وكان له الملك في اليوم الذي
قال الله جل من قايل فيه يوم كان مقداره خمسين الف

الفسنه ويشقا من جحده بعد معرفته ويخلد في العذاب
المهين من انكره وهو يوم القيامه الذي كنتم به تكذبون
وهو يوم مجموع له الناس وهو يوم مشهود والتغابن
ويوم التكاثر ويوم يراه جميع خلقه فيه وهو قوله
برزو لله الواحد القهار وثم لا يبقا الا من محض الايمان
محضا ولا من محض الكفر محضا الا احضر القصاص
ثم الاخلاص حتى يكون الدين كله لله الملك الدايم
والادوار الاتيه مثلما مضا اللهم اني اسلك باسمك
المشهود المحمود وباسمك الذي لم تخرج منك الا اليك ومن
مننت عليه بمعرفة دينك وثبته على كنه حقيقتك
اسلك زيادتهم مما اهديتهم اليه فبالذي اهديتهم
عرفوك ووفاهم بالعهد والميثاق الذي لم يجهلوك واسالك
ان تزلف لهم مراتب القدره من رضاك وان تعلي لهم الدرجات

في مشاهدة قدسك وقدمك وان لا تسلبهم التي انعمت بها
عليهم ولا تضلهم عنها وهب لنا من لدنك برهانا واضحا
وايمانا راسخا وابتديهم قبل سوالهم ولا تفتنهم فيها وقبل
سوالهم مواهب الدنيا والدين والاخره فانت الله لا اله الا
انت العلي العظيم وتسجد بعقب الدعا وتدعو لنفسك
ولاخوانك بما احببت تجاب ان شا الله تعالى

وللغدير في يومه خطبه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
اظهر حكمته من قدرته وابدا اسمه من نور ذاته ابداه مولاه
واظهره معناه الذي لا شريك له ولا مثيل ولا عديل ولا نظير
معنى احد ازلي والاسم قديم ازلي محدث ظهوره عند باريه
وملكوته ومنتبه انطقه بعد السكون والاختفا وابان
منه كل حقا وهدى وصلوات السيد الكريم على الباب المشرق

المنير الذي بواه علم معرفته وعرفته مكنون صفته
وعلى ابنايه ملكه ومراتب قدسه السادة البررة
الكرام ومصابيح كل ظلام وعلى من يليهم من اهل الصفا
ومن قرب منهم من خالصي اهل الوفا وسلم تسليما

فاما بعد يا ولدي فضل يوم الغدير وما جعل الله
تعالى فيه من التشريف وما يجب على المومنين من العمل فيه

اعلم هداك الله انه في شهر ذي الحجة وهو اليوم
الثامن عشر في كل سنه وله فضل كبير وشرف عظيم
وان السيد محمد على ذكره السلام دعا في هذا اليوم الى مولانا
ومعناه وهو يوم عظيم شريف كبير محله وفي هذا اليوم
يقوم قايم ال بيت محمد وهو اليوم المشهود يظهر المولى
فيه ويكشف الغطا ويعظم فيه الجزا وكان هذا اليوم بالجحفة
فخرج السيد الاجل محمد على ذكره السلام ضحى نهارا واصلح

منبرا

منبرا من حجارا واجتمع العالم فيهم ابو بكر وعمر
وعثمان وكان يوم دعوة الانذيه لان النذى كلام المولى
واشارته الى نفسه والدعوه كلام الاسم ودلالته على معناه
العين جل واعظم فقال مسمعا الجميع من حضر وسمع كلامه
اهل السموات والارض والعرب والعجم والملايكه والامم فاخذ بيد
مولاه وغايته ومعناه وقال ان الله تعالى قد امرني اني اقيم
لكم عليا اماما وعلما اللهم من كنت مولاه فهذا علي
مولاه اللهم والي من والاه وعادي من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله فوصل هذا القول الى كل احد بقدر ما استحق
فاهل الدر سمعوا القول ان هذا علي امام والمومنون
سمعوا ان هذا باريكم فاعرفوه ومولاكم فلا تنكروه فهو
يوم شريف القدر جليل الخطب فيجب يا سيدي ان تتحقق
فضل هذا اليوم وتغتسل بكره وتلبس افخر ثيابك

ونربو ما امكن من الدما مما احل الله لكم وتجمع
من حضر من المومنين. ولا تحظر مخالف ولا خادم ولا جار
ولا صبي وقدم الطعام والشراب والبخور وان كان بينكم
ضعيف فاتفقروه ببركم مما سهل الله وانفقوا فيه فقد
ظمن السيد محمد منه السلامات خلف الدرهم فيه بسبع
ماية درهم وجزيل الثواب اعظم واحر ومن الجفوة
والتفريط فاذا قدمتم الطعام وغسلتم الايادي نبرا
من ما الايادي في زوايا البيت فاذا حضر عبد النور
فتلوت الجماعة كلها قيام وبشرب الفرط الواجب
بعد ذا الكامل قدحا كبيرا وبمدوا يديهم الى الله
تعالى ويقبل بعضهم على بعض ويخلصوا نياتهم
ويكثر بكاؤهم وتقرى هذه الخطبة المبارك
وهي هذه انشا الله تعالى

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الله اكبر الله اكبر عن صفة الالسن وتسمية الافواه
الله اكبر الله اكبر ان يقاس بالحروف او يوصف بموصوف
الله اكبر اكبر ان تكيف صفته او يحاط بمعرفته الله اكبر الله
اكبر ان تكيفه الاوهام الله اكبر الله اكبر ان تحصله
الظنون والافهام الاول قبل كل اول بلا امثال والاخر بعد
كل اخر بلا انتقال العلي الاحد الفرد الصمد تعالى عن
الزوجة والولد ازل الازل ومعل العلل الظاهر الموجود
الباطن بلا غمود الظاهر للعالم بالذات ومخترع الاسما
والصفات مكر الكرات وصاحب الرجعات المنعم على عبيده
بظهوره ووجوده واثباتهم على توحيده الظاهر من عين
الشمس القابض على كل نفس مهلك الاولين ومتبعهم
الاخرين ورافع السموات وداحي الارضين وناصر اوليايه

اوليايه المومنين ورافع اصفيايه اهل الدين ومحيي الامم
اجمعين ومعبد الشمس كرات على العالمين الظاهر بانزع
بطين وانت يارب الارباب ومالك الرقاب ومعبد القبا
اله الالهه وجبار الجبابره لم تلد ولم تولد ولم يكن له ك
احد ذلك العلي ربكم فاعبدوه والاهكم فوحدوه اللهم
سالك يا مولاي ان نومنا في يومنا هذا وهو يوم
ورضوان ورحمه وغفران لا اهل التوحيد والايمان
اظهرت فيه نعمتك لاوليايك وانزلت سخطك وسطوتك
على اعدايك وابتليت المحنه ليهلك اهل الفتنه بل
ابليس الا بالسه ومن كان من حزبه اهل الكفر والجا
لما ارتكبوه من الانكار والمقايسه فهم ابدا ملعونين
مغلوبين وفي كل يوم مثل يومنا هذا مذبوحين ان
العجز بما اظهرته من القتل والصلب وما اظهرته منا

الاكل والشرب فيما يزعمون وهم في الحقيقه كاذبون
لانهم لم يفهموا ما اوضحته بحجابك ولا سمعوا ما
نادى به بابك ولا يتقنوا ما دلوا عليه رسلك ولا شاهدوا
القدره الباهره ولا نظروا لافعال الملكوتيه ولا تدبروا
اي القران ولا عرفوا ما انزل فيه من الحكمه والبيان
ولا عرفوا سمك تلويحا وانت يا مولاي الكاشف لهم
على منابر عظمتك تصريحا فظنوا بزعمهم انهم قد
غلبوك واستظهروا عليك وقتلوك فهم الخلق المعكوس
والمنهج المنكوس فويل لهم وما يلقوه من الموت المنحوس
المسوخيه وحبسهم وما استحقوه من ذبحهم في النسوخيه
وما يعاينوه من فسخ ارواحهم في قمص البشريه
فتعسا لهم وما يكونوا فيه من القاذوريه وما يحل بهم
في سبلهم في الرسوخيه بسرمد عليهم العذاب سرمدا

وتحل ذلك ابدا الى ظهورك في كرة الكرات ورجعة الرد

ثم يوقع بهم الذبح العظيم وسوء العقاب الاليم والخلود في

الجحيم ثم يفعل ما يشا مولاي العلي العظيم فهذا

يا اخوة يوم عيد فيه يفوز الاوليا العارفين بما انعم

المولى عليهم ولشقوة البهم الخروا يا مولاي هذا اليوم

بفضلك عيداً مشهوراً ظهروا عبيدك فيه الزينه والسرور

وتحرموا بعبد النور وهم ينتظرون ما اوعدتهم فيه

من الاحسان وما انعمت به عليهم من الغفران وما تا..

به المسوخيه التي عاينوها في قمص البشريه وما تقد..

لهم من الحوائج وما تهب لهم من ذنوبهم التي تخشون

منها وما تذخره لهم من الحسنات بمنتك عليهم اللهم

سهل لنا في هذا اليوم الاجتماع مع اخواننا المومنين

الذين هم بفضلك عارفين وعلى توحيدك ثابتين

ولكتمان

ولكتمان ما انعمت به عليهم من معرفتك كاتمين

الا على اخوانهم اهل المعرفه والدين وسهل لنا ما نفوز

به عندك ونصل الى ما مننت به من فضلك ووعدك

لنلحق بمن تقدمنا من اهل توحيدك وتقبل قربانا او صل

الينا ايماننا واجعلنا من الفايزين وعجل خلاصنا مع

الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واشهد ان لا اله

الا الله العين العلويه والفطرة الابديه واشهد ان لا اله

الا الله النور المقصود انت يا مولاي الظاهر والباطن

انت بكل شي عليم وعلى كل شي قدير فرداً صمداً لم يتخذ

صاحبةً ولا ولدا واشهد ان محمد صلى الله عليه واله

الناطق بالحق والدال الى منهج الصدق فهو نفسك

محرزه وحجتك الميسره وان سلمان طريق النجات

وسبب الحياة للمومنين العارفين اللهم الفنا في يومنا

هذا ولجميع من حضر معنا ولمن غاب عنا من اهل الا
نسخ النسوخ وفسخ الفسوخ ومسخ المسوخ ورسخ
الرسوخ ووسخ الوسوخ ووقنا لبس التلبيس ونكس
التنكيس ومقارنة ابليس وارفعنا ولجميع المؤمنين
الى جوارك جوار التقديس حتى نلوذ ونلتذ بالك
النفس من قربك العاليه يا علي يا عظيم انك على كل
قدير والحمد لله يا مولانا وانت حسبنا ونعم الوكيل
يقبل كل واحدا منكم يد اخيه وراسه وعينه لاغير
يقبل في هذا يوم الارض الآن تبركا لارواح المؤمنين
جعلهم الله تحت ستره وكفايته وادعو في هذا ال
لغايبكم بعود ولعليلكم فانه يشفا ولفقرا
فانهم يرحموا وحسبنا الله وكفى به وما بكم من نعمة
فمن الله والحمد لله رب العالمين وصلواته ع

مشاكي

مشاكي انواره ومعادن اسراره ومن آل اليهم اجمعين
ومن اخبار الغدير خطبة خطبها امير المؤمنين
منه الرحمه في ذلك اليوم وهي هذه انشا اسه تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله
بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الحمد لله العلي الرفيع
الرفيع اول الاول المبدي البديع علت العلل الغيب المنيع ما زال لا
زال المبصر السميع قديم الدهور والازمان وغاية مكون الكون
والاكوان لا تخطر ماهيته ببال ولا تحوي كيفوفيته مقال
عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ظهر لخلقه بذاته مثبتا
وموجودا واظهر اسمه لهم دليلا عليه مويدا فهو في ظهوره
واحدا وفي بطونه صمدا فردا ظاهر اسمه نبيا وبابا وباطنه
مقاما وحجابا فاز من اقر بظهور معنويته فدان
له عبد وخاب وخسر من انكر وجود حقيقته فصدوح

و محمد فتقدس من العلم ارادته والقدرة صفته والمشية فطرته
عز عن المساواة لما كونه وابداه وفطره وكونه القديم
بارادته وقدرته وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبيرا
احمده واومن به وله اعبد وبه استعين واشهد ان لا اله
الا هو باري الجزو والكل العلي العظيم امير المومنين
واشهد ان محمد ظاهر اسمه القديم الذي قصر عن معرفته
كل مستبصر او علم ذالك الله العزيز الحكيم من عرفه
فقد اهتدى الى صراط مستقيم وصلوات ربنا العلي العظيم
على هذا الاسم الجليل وعلى بابه الكريم الذي احدثه المكنون
الازلي من اسمه المحمدي وحده النوري فهو قديم المحدثين
المحدثين وبه حدوث النورانيين سيدنا روزبة الفارسي
الفارسي والمنال الخسروي في العصر الكسروي وعلى ايتامه
اهل التمام ومصابيح الظلام وعلى من يليهم من اهل المراتب

النورانية

النورانية الكرام ومن اتبعهم من قرب المقربين الى اخر
درجتنا اللاحقين صلاة صافية عليهم الى يوم الدين وعلينا
من بركاتهم وخالص صلواتهم ما يوصلنا به الى الحقيقة ويثبتنا
على نهج الطريقة بتوفيقه ورحمته انه جواداً كريم عليًّا عظيم
اما بعد ايها السادة الفضلا والاخوان
النبلا المخاطبين في كتاب الله جل وعلا
الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب وامرهم
فقال جل من قايل واذ اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه
للناس واشتروا به ثمنا قليلاً فبيس ما يشترون وروى عن
مولانا امير المومنين بنه الرحمه انه قال العلم وديعة الله
عند العالم للمتعلم فان لم يودي الوديعة الى اهلها اسلبه
الله تلك الوديعة وجعلها حجة عليه ووبالاً لديه وعن
المفضل ابن عمر انه قال ما نقص مال من صدقه بقول ما

نقص علم من بذله لاهله وعنه صلوات الله عليه
انه قال تهادوا العلم بينكم تهتدوا الى الطريق والبلد
الامين فان في العلم زوال السخيمة عنكم يعني نفي الشك عنكم
لما كان اتباع الامر من كتاب الله امرا محكما او
فرضا واجبا وقول المولى جل اسمه اوجب وامضى حتى
عند ذلك الرغبة ان الفت هذه الرساله وجعلتها هدية
هدية للسادة اهل هذه المقاله شيوخ الفرق الحق
الخصيبية ومن اتبعهم من الطايفة الجليلة وان كان
قد سبقونا الى كل تحفة واوردوا في كتبهم كل
مستحسن وطرفة فانا نحمد الله تعالى عنهم نقلنا والفضل
لهم في جميع ما اوردنا ففكرت فيما يفكر في مثله
مصنف في تعب خاطره في جمع مولف فلم اجد اروح في
ترويح الارواح ولا سبب النجاح في فتح السرور
والافراح

والافراح غير مواظبة اخوان الصفا على التزاور وحسن
الوما الوفا ومن اولاها بوفر على ذلك وسارعوا اليه
في الاوقات التي امروهم الموالي منهم السلام بالاجتماع في
مثلها والايام التي امروا الموالي بتعظيمها ومحذورا
عليهم اهمال ذلك فيما امروا به فجعلت هذه الرساله
هدية للجماعة اذا هم اجتمعوا في الايام المذكوره تكون لهم
مجلس يقرونه عند الاجتماع ويبشرون ما فضل الله اوليايه
اهل الارتفاع وحرروه على غيرهم من الهمل الرعاع فيعظم قدر
نعم الله عز وجل عند من عرفها فسارع الى امره ولم يتخلف
ويحث من قصر منهم عن العلم على اللحوق بمن قد سارع كما قال
الله سبحانه لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي
الضرر والمجاهدين في سبيل الله باموالهم وانفسهم وفضل الله
المجاهدين على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى

148

وفضل الله المجاهدين اجرا عظيما وقد اقتفيت الاثر
وتبعت الاي الخير والفت هذه الرساله وسميتها سبيل
راحة الارواح دليل السرور والافراح الى فالق الاصباح اخترت
ان يجعلها موقوفة على الصلاح ومحفوفة بالنجاح بدات
فيما اودعتها من العلم السني الخطير بما ورد في فضل يوم الغدير
وذالك في خطبة لمولانا امير المومنين منه الرحمه خطبها
في اليوم المذكور وعرف من فضله وماهُ مشهور وعرف من سارع
الي ما امر به فيه من جزيل الثواب والرحمه وسابغ الاحسان
والنعمه اذا كان هذا العيد اجل الاعياد للشيعه ويوم كشف
عند اهل المنزله الرفيعه ويتلوه ما ورد في فضل يوم المهرجان
والنوروز رواه اهل الظاهر والباطن الخفي والرموز وفيما
ورد فيهما وفيما سواهما من اليوم التاسع من شهر ربيع
الاول في كل سنه وليلة النصف من شعبان وما يتبع

ذلك

ذلك من الاعياد والايام والليالي التي ذكرها الله تعالى وامروا
والموالي اليهم التسليم عبيدهم بالاجتماع والتزوار في مثلها
وعرفهم ما غيب عن غيرهم معرفته وما ورد عنهم من الادعية
معرفته وما ورد عنهم من الادعية التي يدعا بها في الايام
الشريفه والاعياد الجليله المنيفه وشبع بما يقتضي المعنى
الذي اعتمدناه ويشهد بصحة ما جمعناه من العلوم الجليله
والاخبار الغريبه السنيه بالشواهد المبينه المضيه بتوفيق
الله ومعونته وارادته ومشيته جعلنا الله واياكم ممن وفا
لله بعهده فوفا له بوعده والبكا اهل معرفته الذين قال
الله جل من قايل فيهم وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوا من الجنه حيث نشا فنعم اجر العاملين
رواه ابو سعيد ميمون ابن القاسم الطبراني قال سالت
الشيخ الثقه ابو الحسين محمد ابن علي الجلي رضي الله عنه

عنما اورده الشيخ ابو عبد الله رفع الله درجته في اخباره انه لما
نادا السيد الرسول في يوم غدير خم مفصحًا هذا ربكم فاعبدوه
وهذا علي خالقكم فوحدوه والضطرب كل من في الملك من اهل السموات
والارض ممن قصر علمه بتوحيد رب العالمين فازدادا اهل
المعرفه بذلك يقينًا وشكروا الله سبحانه وهللوه ومجدوه
ومن انكر الذي من اهل السموات والارض مسخهم ضفادعًا
واسكنهم بحر الهوى في سما الدنيا الذي ينزل منه الما وصار
يهبطهم في السحاب الارض وهم ينقون وذلك النقيق
منهم بحسب ما كانوا الفوه من التسبيح وضرب الله على قلوب
المنكرين فنسوا ما سمعوه من توحيد امير المومنين منه
السلام واجرى الله على قلوبهم من كنت مولاه فعلي مولاه
وقد ذكر سيدنا الخصيبي نضر الله وجهه هذا المعنى
في قصيدته الغديريه وهو قوله
ثم الاملاك بعد ذلك ضلوا وتووا في الحضيض والتقصير

هو وقد

وقد تقدم ذكر الابيات قال فقلت له فكيف يمسخ من هو في
العلو فقال هاولاي يجرون مجرى الملايكه التي انكرت وتناكرت
وهم من العالم البشري مثل الاسحاقيه والشريعيه والحسليه
والحلاجيه وما شاكلهم وكانت المعرفه معهم مستعاره
مستودعه يويد ذلك ورود سلمان والمقداد وابي ذر دار امير
المومنين ليلًا ليستانوا عليه وخروج فضه اليهم وسوالهم لها
ما فعل امير المومنين وقولها لهم تقول لكم مولاتي فاطمه انه
قد عرج الى السما وهو في بروجها يقضي ويمضي بين عباده
ورجوعهم وجلوسهم مليًا ونزول الملايكه افواجًا ونزول
مولانا علي السحاب وبيده ذو الفقار يقطر دمًا ودخولهم عليه
وسوال سلمان له وقوله يا امير المومنين ما لذي الفقار
يقطر دمًا فقال يا سلمان انكرت وتناكرت واختلفت طوايف
من الملايكه فطهرتهم بسيفي هذا في الملا الاعلا الكبير لا

لا تختلفوا وانما الخلف في هذه الطوايف التي قدمت ذكرهم
والذم واقع بهم وعليهم وللخصيبي نضر الله وجهه ابيات

فتنحص للانام فشبهوه بانفسهم ولم يتحققوه
ولو عرفوا الذي عرفت منه على تحقيقه لنا لهوه
ولم يخفا على العقلاء لما اتا بالمعجزات فوحدوه
تردد الحجاب عليه حتى تجلا للعباد فعاينوه
فلما عاينوه قد تجلي لهم يوم الغدير تناكروه

ومضاف اليها بيت وهو قوله

هو الازل القديم الافرد حقا ولا شي سواه فاعبدوه

خطبت يوم الغدير التي خطبها مولانا امير المومنين
في ذالك اليوم وما حدثني به ابو القاسم
علي ابن احمد الطبراني باسناده ونقله عن ابي محمد
الحسن ابن هارون ابن موسى العكبري قال اخبرنا

ابو الحسن

ابو الحسن علي ابن احمد الخراساني الحاجب في شهر رمضان
سنت سبعة وثلثون وثلثمايه قال حدثنا سعيد ابن هارون
عن ابي عمر المرني وكان شيخا قد نيف عن الثمانين
سنه قال حدثني الفياض ابن محمد ابن عمر الطوسي سنت
تسعه وخمسين ومايتين وقد بلغ التسعين من عمره وكان
من تنا البلد واكابرهم انه حضر مجلس الرضا منه السلام
في يوم عيد الغدير وبحضرته جماعه من خواصه وقد
احتبسهم للافطار معه وقد قدم الى منازلهم الطعام
والبر واهدى اليهم الطيب والكسوه حتى الخواتيم والنعال
وقد غير من احوالهم واحوال حاشيته وجدد لهم غير
الالة التي جرى الرسم بابتدايها قبل يوما ذالك
وهو يذكر فضل يوم الغدير وقديم فضله فكان من قوله
عليه السلام وعلى ابايه السادة الكرام حدثني

ابي الهادي قال حدثني ابي الصادق قال حدثني الباقر قال
حدثني ابي زين العابدين وسيدهم قال حدثني ابي الحسن
صلوات الله عليه وعليهم اجمعين. قال اتفق في بعض السنين
امير المومنين. منه السلام الجمعه والغدير فصعد المنبر
على مضي ساعتين. من نهار ذلك اليوم فحمد الله واثنى
عليه حمدا لم يسمع بمثله واثنا عليه ثناء لم يتوجه اليه
به غيره كان منه الى حامديه وطريق من طرق الاعتراف
بلاهوتيته وصمدانيته وربانيته وفردانيته
وسببا الى المزيد من رحمته ومحجة للطالب من فضله
كمن من ابطان اللفظ حقيقة الاعتراف بانعامه
فكان من انعامه الحمد لله على انعامه فبان الاعتراف
له بانه المنعم على كل حمد باللفظ وان عظم واشهد ان
لا اله الا الله وحده شهادة نزعت عن الاخلاص الطوي

ونطق

ونطق اللسان بها عن عباده صدقا خفي انه الخالق الباري
المصور له الاسما الحسنى ليس كمثله شي اذ كان الشي من
مشيته ولا كان يشبهه مكونه واشهد ان محمدا صلى
الله عليه واله عبده ورسوله استخلصه في القدم على
ساير الامم انفرد به عن التشاكل والتماثل من ابناء الجنس
وانتجبه امرا وناهيا عنه اقامه في ساير عالمه في الادا
مقامه ان لا تدركه الابصار ولا تحويه خواطر الافكار ولا
ولا تمثله غوامض الاسرار لا اله الا هو الملك الجبار
قرن الاعتراف بنبوته بالاعتراف بلاهوتيته واختصه
من تكرمته بما لم يلحقه فيه احد من بريته فهو اهل
لذلك بخاصته وخلته اذ لا يختص من يشوبه التغيير وامر
بالصلات عليه مزيدا في تكرمته وطريقا للداعي الى اجابته
صلى الله عليه وكرم وشرف وعظم مزيدا لا يلحقه

التقليد ولا ينقطع عن التاييدات الله تبارك وتعالى اخت
لنفسه بعد نبيه من بريته خاصة علاهم بتعليته وسما
الى رتبته وجعلهم الدعاة بالحق اليه والادلا بالارشاد عليه
لقرن قرن وزمن زمن انشاهم في القدم قبل كل مدرا ومبدع
انوارا انطقهم بتحميده والهمهم شكره وتمجيده
وجعلهم الحجج على كل معترف له بملكة الربوبية ١٤٤
وسلطانه العبودية واستنطق به الخرسات بانواع
اللغات تخضعا بانه فاطر الارضين والسموات
واشهدهم خلقا خلقه وولاهم ما شاء من امره وجعلهم
تراجم مشيته والسن ارادته عبيدا لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته
مشفقون يحكمون باحكامه ويسنون بسنته

ويقيمون حدوده ويودون فروضه ولم يدع الخلق في بهم
صما ظلما ولا في عميا بكما بل جعل لهم عقولا مازجت
شواهدهم وتفرقت في هياكلهم حققها في نفوسهم واستعبد
لها حواسهم يقرن بها بين سماعا ونواظرا وافكارا
وخواطرا واذهانا الزمهم بها حجته واراهم بها
محجته وانطقهم عما شهدته بالسن ذرية بما قدم منها
في قدرته وحكمته وبين عندهم بها ليهلك من هلك
عن بينة ويحيى من حيي عن بينة وان الله لسميع عليم
شاهدا خبير وان الله جل وعز جمع لكم معاشر
المومنين في هذا اليوم عيدين كبيرين عظيمين
لا يقوم احدهما الا بصاحبه ليكمل عندكم صنيعته
ويقفكم على طريق رشده ويقفوا بكم اثار المستضيئين
بنور هدايته ويسلك بكم منهاج قصده ويوفر عليكم

لا يقوم احدهما الا بصاحبه هني رفده بحول الجمعه
مجمعا ندب الله التطهير ما كان قبله وغسل ما اوبقه
مكاسب السو من ميله الى مثله وذكرى للمومنين وثنا
حسنت المتقين ووهب من ثواب الاعمال فيه وفي ليلته
اضعاف ما وهبه لاهل طاعته في الايام قبله وجعله
لا يتم الا بايتمار لما امر به والانتهى عما نهى عنه والتـ
والتخضع بطاعته فيما حث عليه وندب اليه ولا يقـ
توحيده بالاعتراف لنبيه محمد صلى الله عليه واله بنبوته
ولا يقبل ربنا الا بولايته من اقر بولايته ولا تنتظم اسباب
طاعته الا بالتمسك بعصمته وعصمة اهل ولايته
فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه واله في يوم
الدوح ما بين به عن ارادته في خلصايه وذوي اجتبايه
وامر بالابلاغ عنه ونزل الخطل باهل الزيغ والنفاق وضمن

له

وضمن له عصمته منهم وكشف من خفايا اهل الريب
وظمايرا اهل الارتداد ما دام فيه فعلقه المومن فعن
عنه معن واعرض عنه معرض وثبت على الحق ثابت
وزادت جهلة المنافق وحمية المارق ووقع العض على
النواجد والغمز على السواعد ونطق ناطق ونعق ناعق
ونشق ناسق واستمر على امراقه مارق ووقع الادعان
من طايفة باللسان دون حقيقة حقيقة الايمان
واكمل الله دينه واقر عين نبيه صلى الله عليه واله
والسابقين المومنون له وكان اشهر بعضهم وبلغه
بعض وتمت كلمة الله الحسنى ودمر الله ما صنع
فرعون وهامان وقارون وثمود هم وما كانوا يعرشوا
ونفيت حالهم من الظلال ولا يالون الناس حيالا يقصدهم
الله في دبارهم ويمحوا الله اثارهم ويبيد معاقلهم ويعقبهم

عن قريب الخسران ويلحقهم بمن بسط اكفهم ومداعنا
ومثلهم من دين الله حتى بدلوه ومن حكمه حتى غيروه وبا
نصر الله على عدوه لحينه والله لطيف خبير وفي دون ما س
سمعتم كفاية وابلاغا فتاملوا رحمكم الله ما ندبكم اليه
وحثكم عليه واقصدوا شرايعانه واسلكوا نهجه ولا
تتبعوا السبيل فيفرق عن سبيله ان هذا يوم عظيم الشان
فيه وقع الفرج ورفعت الدرج ووضحت الحجج ويوم
الايضاح والافصاح والكشف عن المقام الصراح ويوم
كمال الدين ويوم العهد المعهود ويوم الشاهد والمشهود
ويوم تبيان العقود عند اهل النفاق والجحود ويوم البيان
عن حقايق الايمان ويوم دحور الشيطان ويوم البرهان
هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون هذا يوم ملا الاعلى
الذي فيه تختصمون هذا يوم النبا العظيم الذي انتم عنه

معرضون

معرضون هذا يوم الرشاد ويوم الدلالة للمزواد هذا يوم خفايا
الصدور ومضمرات الامور هذا يوم النصوص على اهل الخصوص هذا
هذا يوم شيث هذا يوم ادريس هذا يوم هارون هذا يوم يوشع
ابن نون هذا يوم اصف هذا يوم شمعون هذا يوم الامين
المامون هذا يوم اظهار المصون من المكنون هذا يوم بلا
السرايو قال فلم يزل يقول هذا يوم هذا يوم ثم قال فراقبوا
الله واتقوه واسمعوا له واطيعوه واحذروا حذروا
مكره ولا تخادعوه وفتشوا ضمايركم ولا تواربوه وتقربوا
الله بتوحيده وطاعة من امركم ان تطيعوه ولا تمسكوا بعصم
الكوافر ولا يجنح بكم الغي فتضلوا عن سبيل الرشاد باتباع
اوليكا وليكم الذين ضلوا واضلوا قال الله عز وجل من قايل في
طايفة ذكرهم بالذم في كتابه انا اطعنا ساداتنا وكبرانا فاضلونا
السبيل ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كثيرا

وقال عز من قايل واذ يتحاجون في النار فيقول الذين استكبروا
كنا لكم تبعًا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله شيٍّ قالوا
لو هدانا الله لهديناكم اتدرون الاستكبار ما هو هو ترك
الطاعه لمن امروا بطاعته والتوقع عمن امروا بمتابعته
والقرآن ينطق عن هذا التبرا ان تدبره من يزجره ووعظه 141
ونفعه واعلموا ايها المومنون ان الله جل وعز قال ان
الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفًا كانهم بنيان مرصوص
اتدرون ما سبيل الله ومن سبيله ومن صراطه ومن طريقه
انا صراط الله الذي من لم يسلكه بالطاعة له هوى به الى النار
انا سبيل الله الذي نصبني للاتباع بعد نبيه صلى الله عليه واله
انا قسيم الجنه والنار انا حجة الله على الابرار والفجار فا
فانتبهوا من رقدة الغفله وبادروا الى العمل قبل حلول الا
الاجل وسابقوا الى مغفرةٍ من ربكم قبل ان يضرب السور

بباب باطنه الرحمه وظاهره العذاب فتنادون فلا يسمع
نداكم وتضجون فلا تحفل بضجيجكم وقبل ان تستغيثون
فلا تغاثون سارعوا الى الطاعات قبل فوت الاوقات فكان جاءكم
هادم اللذات ولا مناص لجا ولا محيص بتخلص عودوا رحمكم الله
بعد انقضا مجلسكم ومجمعكم بالتوسع على عيالكم والبر لاخوانكم
والشكر الله عز وجل على ما منحكم واجتمعوا يجمع الله شملكم
وتبادروا يصل الله الفتكم وتهانوا نعم الله كما هناكم والثواب فيه
على اضعاف الاعياد قبله وبعده الى في مثله والبر فيه الما ويزيد
في العمر والتعاطف فيه يقتضي رحمة الله تعالى وعفوه
وعطفه وبينوا لاخوانكم وعيالكم عن فضله بالجهد لجهد
من موجودكم وما لكم القدرة من استطاعتكم واظهروا فيه
البشر فيما بينكم والسرور في ملاقاتكم والحمد لله على ما
منحكم وعودوا بالمزيد من الخير على التامل بكم وساوو

وساووا بهم ضعفا وكرفيما اكلتم ومما نتاله القدره من
استطاعتكم وعلى حسب امكانكم والدرهم فيه بمايت الف
درهم والمزيد من الله عز وجل ما درك له وصوم هذا اليوم مما
ندب الله تعالى اليه وجعل الكفا العظيم جزاء عنه
حتى انه لو ترى عبد من العبيد في التنشيد من ابتدا الدنيا الى
انقضايها صايم نهارها قايم ليلها اذا اخلص المخلص في
صومه وقيامه لقصرت اليه ايام الدنيا عن كفايه ومن اسعد
اخاه مبتديا وبره وغناه فله اجر من صام هذا اليوم
وقيام ليله ومن فطر مومنا في ليلته فكانما فطر قيام
وقيام بعده بيره عشرا فنهض ناهض فقال يا امير المومنين
وما القيام فقال ما يت الف نبي وصديق وشهيد فكيف لمن
كفل عددا من المومنين. فانا ضمين على الله عز وجل
الامان من الكفر والفقر وان مات في ليلته او يومه او بعده

مهل طوال منه الى مثله من غير ارتكاب كبيرة فاجره ذالك
على الله تعالى عز وجل ومن استدان اخوانه واعانهم فانا الضا
الضامن على الله عز وجل ارتقاه وان قبضه حمل عنه ذا ديلا
تلاقيتم فيه فتصافحوا بالتسليم وتهانوا بالنعمه في هذا
اليوم وليبلغ الحاضر الغايب والشاهد النايي ولعبد الغني
الفقير والقوي على الضعيف بهذا امرني رسول الله صلى الله
عليه واله ثم اخذ في خطبته للجمعه وجعل صلات
جمعته صلوت عيده وانصرف بولده وشيعته الى منزل
الحسن منه السلام وانصرف غنيهم وفقيرهم برفده الى
عياله والحمد لله رب العالمين

فصل ولما تقدم القول فيما رويناه ان مولانا امير المومنين تقدست
اسماوه جعل جمعته صلاة عيده الزمنا ان نذكر صلاة هذا
اليوم ما اجمع عليها اهل الشيعه ونقلوه عن الايمه عليهم

عليهم السلام اذا كان اهل الظاهر مجمعون على صحة
والخاصة الذين هم اهل الباطن عالمون بما به المولى جل قد
متمسلون بظاهر سنته محققون بباطن معرفته مقرون
بتوحيده ولاهوتيته وقد لخصنا هذا القول مما رواه
عبد الله محمد ابن محمد النعماني رضي الله عنه في ر
رسالت المقنعه قال اذا ارتفع النهار اليوم الثا
عشر من ذي الحجه فاغتسل فيه لغسلك العيد
والجمعه والبس اطهر اثوابك ومس شي من الطيب ا
قدرت عليه وارتقب الشمس اذا بقي لزوالها نصف سا
وخذ الك صلي ركعتين تقرا في كل ركعة فا
لها فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرا
وانا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات واية الكرسي
عشر مرات فاذا سلمت فاحمد الله واثني عليه بما هو
اهله

تعاله وصلي على رسول الله صلى الله عليه واله عليه السلام و
دع والعيبات تهمل با وابتهل الى الله سبحانه في اللعنت
الامي الرسول الله عليه السلام وادع والعينان تهمل
بالدموع اذا كان هذا من ادعيت اهل التقصير والحيره اما
اهل المعرفه والبصيره فاقول والله الموفق لعبده والمعين
على ما يرضيه من الواجب عليهم المستحسن منهم استعمال ما امروا
به في هذا اليوم من الغسل وتظهير الاطهار ولبس انفس ما يقدرون
عليه من ذالك ومس الطيب واقامتهم الصلاه على ما شرحنا
ثم الدعا الذي يرد بعد افراغ هذا الفصل باطنا واياكم
والتفريط واتبعوا امر المولى جل وعلا مع المواظبه على تر
الاخوات والاجتماع بحسب الاجتهاد فيكمل لسادات
المومنين حرسهم الله الاجرين باقامت الظاهر لاهله
مع تحقيقهم بمعرفة الباطن واتباع سبيله وفقنا الله

الله وإياكم للقول والعمل بأوامره والانتهاء عن زواجره

بمنه ورحمته انه علي عظيم جواد كريم

خبر الفهري رواه محمد ابن عبد الله

قال حدثني ابو الحسين محمد ابن علي ابن معمر قال حدثني

ابو جعفر محمد ابن علي ابن عمر ابن طريف قال علي ابن الحسن

النخعي قال حدثني رومي ابن حماد الحارثي قال جئت الى 138

سفين ابن عقبة فقلت له يا ابا محمد ما تقول في قول الله

تعالى سأل سائل بعذاب واقع فيمن نزلت هذه الاية فقال

والله يا ابن اخي ما سألني عنها احد قبلك ولقد سألت

جعفر ابن محمد علينا من ذكره السلام فقال والله يا ابن اخي

ما سألني عنها احدا قبلك اخبرني ابي عن جدي الحسين

ابن علي منه السلام انه لما كان في غدير خم صاح النبي صلى

الله عليه واله الصلاة جامعة ثم اخذ بعضدي امير المؤمنين

منه الرحمة

منه الرحمة ورفعها حتى رأى بياض ابطيهما ثم قال الم

ابلغكم الرسالة قالوا اللهم بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه

اللهم وال من والاه وعادي من عاداه قال ففشي قوله عليه السلام في

الناس فبلغ ذلك الحرث ابن النعمان الفهري لعنه الله

فدخل على النبي عليه السلام وهو بالابطح فاناخ راحلته

وشد عقالها واتى الى النبي عليه السلام وهو في ملاء من قريش

فقال يا رسول الله انك قلت لنا اشهدوا بان لا اله الا الله

فشهدنا ثم قلت اشهدوا باني رسول الله فشهدنا ثم قلت

صلوا خمسا فصلينا وقلت صوموا فصمنا ثم حجوا فحججنا

ثم قلت اذا رزق احدكم مائتي درهم فليزكيها ثم لم ترضى

بذلك الى ان اخذت بعضدي ابن عمك فنصبته

للناس علما وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من

والاه وعادي من عاداه ثم قال هذا عنك او عن الله

قال رسول الله لا بل عن الله قال فقام وهو مغضبا وقال اللهم
ان كان محمد كاذبا فانزل نقمتك عاجله غير اجله حتى يكون
اية لمن بعده والا فانزل بي نقمتك عاجله غير اجله حتى
اكون اية لمن بعدي ثم انه اتى الابطح فحل عقال ناقته
ثم استوى على كورها حتى توسط البقيع الابطح فرماه
الله بحجرا فوقع في وسط راسه فخرج من دبره فسقط ميتا
فانزل الله عز وجل سال سايل بعذاب واقع للكافرين
غير دافع هذا ما رواه اهل الظاهر بالاجماع وعنه
باسناده الى الشيخ ابي عبد الله الخصيبي رفع الله درجته
يرفعه الى الرسول صلى الله عليه واله انه لما خطب بالناس
يوم الغدير واظهر امير المومنين منه السلام ظاهرا وباطنا
وما ستروا شهر على روس الاشهاد للعالمين العلوي
العلوي والسفلي الخاص منهم والخاص فكان كما امره
العام
لعام

مولاه

مولاه وباريه ومعناه ان الذين يبايعونك انما يبا
يعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث
على نفسه ومن وافا بما عليه من عهد الله فسيوتيه
اجرا عظيما حتى اخرمينا فهم عليهم وما تركهم في عمى
حتى قال لهم وهم يسمعون وينظرون هذا ربكم فاعبدوه
هذا خالقكم فاعرفوه هذا باريكم قد دعاكم من
نفسه الى نفسه فاعبدوه واطيعوه ولا ينكثون فمن نكث
فانما ينكث على نفسه ولا يحيق المكر السيء الا باهله
شاهد ذالك قوله وتعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم
الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل
لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج
به من الثمرات رزقا فلا تجعلوا لله اندادا وانتم لا تعلمون الاية
فقام عمر ابن الخطاب وقال بخ بخ يا ابن ابي اصبحت مولاي

طالب

ومولى المومنين. فقال له الرسول صدقت يا عمر ان اسه
مولاكم هو نعم المولى ونعم النصير وشاهد ذالك قوله
سبحانه ذالك بان اسه هو مولى الذين امنوا وان الكافرين
لا مولى لهم الا به فهذا ما نسخ من ذكر يوم الغدير وسر
وشرفه وفضله والحمد لله رب العالمين

ويتلوه ذكر عيد المباهله وما ورد فيه

هو الحادي والعشرين من الحجه في كل سنه وله شرف عظيم و
فضايل مذكور عن الموالي منهم السلام والبهم التسليم

بسم اسه الرحمن الرحيم

ما توفيقي الا باسه عليه توكلت واليه انيب وصلواته على
سيدنا محمد النبي واله عن باقر النور عن ابيه عن جده ان
المدينه اضطربت لما باهلت السيد الناطق بالحكمه فقصد
ذالك على جماعه من الاوليا والمراتب منهم ابو دجانه سماك

ابن خرشه

136

ابن خرشه الانصاري قال فذهب بريد منزل مولانا
امير المومنين منه السلام ليفاوضه في ذالك فلقيه الحارث
ابن اسحق النجراني وكان حطيب خطيب القوم وعالامتهم
فتعلق ببردته وقال له يا سماك لنا اهلين صاحبكم ان
ذكر قومه ذكرنا انفسنا وان ذكر نفسه ذكرنا ابراهيم واسحق
وموسى وعيسى وان ذكر كتابه ذكرنا صحف ابراهيم وموسى
والانجيل وليقض ربنا بعد هذا فيه وفينا ما هو قاض ومامض
قال سماك فازددت اسفا ومضيت الى منزل فاطمه فقيل انهم
في البقيع عند الكثيب الاحمر مقابل القبه العتيقه جماعه
جلوسا فقصدتهم حتى قربت منهم نقربوني فتاملتهم
واذا عبداسه ابن رواحه وعثمان ابن مضعون وام سلمه
ومحمد ابن ابي بكر ومحمد ابن ابي حذيفه وسلمانا فقلت
جعلت فداكم ما جمعكم هاهنا فقال لي عبداسه امرا استراه

انشا الله تعالى واقبل على صلواتك قال سماك فوقفت
انظر اليهم مترقبا من الله بهم نعمة حتى اقبل احد عشر
رجلا من اهل نجران يقدمهم الحرث وشهاب ابن ابو تمام
فعندها رايت عبد الله وقد اوما بيده الى الكثيب كالسايل
المتضرع فاتبعه طرفي فرايت على الكثيب انوارا كالبرق
تتلالا ثم سكنت فرايت محمد وعليا وفاطمه وحسنا
وحسينا وسلمانا فرددت طرفي فرايت سلمانا معي ومع
عبد الله واصحابه فسقطت وجعلت سلمانا دليلي على ما رايت
فقلت يا باب كل معرفه ودليل كل متحير والمستشهد على
كل مشكل بك علم ما كنت اقصرت عنه يا حكيم قال فمضى
النجرانيون الى الكثيب فنادوني يا انصاري ها صامد
واهل بيته فمضيت اليهم فكانوا اذا هم تكلموا بشيء اجابهم
اجابهم عبد الله من مكانه فيسمعونه من ذالك الانوار

فعدل عبد الله شيا ابصروه منها وانا اشهد جميع ذالك
حتى رايت الموالي وقد اجتمعوا وتجللوا بعباه قطوانيه
فالتفت فرايت عبد الله قد اجتمع مع اصحابه حتى لا افرق
بينهم وتجللوا بالعباه ثم نودي النجرانيون هلموا للمباهله
وفقكم الله قال سماك فرايت القوم يدنون ويرجعون
ثلاث مرات وقد ذهلت عقولهم ثم اجتمعوا فنادى
شهاب يا الرجال ما ترون كما ارا نورا عليه للعيون ظلايله
تجر للعيون بظله مثل العبا فتلوحت للعارفين دلايله
اترى ربا في السماء مكانه من عنده ان تجترى فنباهله
من ذا نباهل في العبيد مليكهم سفها ومن ذا في الانام يشاكله
هذا المسيح وروحه من قدسه وابوه كشفا خاب من هو جاهله
انا ابن مريم في العباه وامه جلت اواخر فكره واوايله
قال فتحيروا مليا وقاموا فقال الحرث هذه الابيات

ان الذي شاهدت يا ابن امامنا نحرًا يعز على البحور وساحله
هذا ظهورًا عاشرًا المبحنا بعد السلاق وقد قربن زلازله
فاقصد بنا سبع رضاك بجهدنا فالله من عبد النضرع قابله

قال يدنوا منه يشيرون باصابعهم وهم وجلون منه فخرج
فخرج منه شهاب من العباه وقال

قد عرفناك بالحجاب فصلنا يا امان المخوف فالعجز منا
لا تدعنا نشقا وانت قريبًا اكشف الضر يا مهيمن عنا
لم ننا هلك مذ عرفنا ولكن بضيا وجهك الكريم ابتهلنا

ثم نادى يا محمد انما وقع القول على انك تناهلنا باهل الارض فنباهلك باهل الارض فاما اهل السما فلهم اهل السما
ثم مضا وهو يقول هذه الابيات

علم الظهور على العقول اذا صفت صعبت تلطفه العقول بلطفه
عيسى واحمد في التجلي واحد الفى تخلف شخصه من عطفه

حسبي

حسبي المكان وحسب من هو شخصه يعني تالق نوره عن وصفه

وانصرفوا مؤمنا ومن معه قال سماك فرايت سلمانا وقد دخل مع الموالي في العباه فالتفت فاذا عبد الله قد غطا سلمانا معه بالعباه وعبد الله يقول حبذا مفتخرًا يفتخر به المفتخر والله واسعًا عليم قال سماك فكاد عقلي بان يزول فسعا الى عبد الله ومعه سلمانا فاخذ بمنكبي جميعًا وقال لمثل هذا فليعمل العاملون

تسكن عيني الروع فلم ارغب ولم ارهب في غير الحق ولا من سواه حتى الساعه وعلى الله قصد السبيل

باب التجليات

وكيميا تها قال الشيخ قدس الله روحه وهذا يا اخي اسعدك الله باب مستصعب يدخل عارفه من الحق مدخلًا كريمًا وبهذا الفصل فاز القليل من القليل وذلك انا راينا انشات التجليات سنه اصناف اشرق بها النور وطلع على المحدثات باوصافها وخاطر الخالق خلقه بحدودها وهي الستة الايام التي خلقت

طب

فيها السموات والارض وما بينهما اعني الستت الاوقات التي
هي التجليات بالحكم المعلومات كما قال ارسطاطاليس وهر
هرمس الهرامسه يونان الكبير وبارون الاسكندرو وان
لمفسر القول دنباطوس الاولان معل العلل الاصليات الك
الكليات تنبيه حول حرف السكون سته تحريكات وهي الس
الاسباب النوعيات وهن هذه المسميات الفراح ازدواج
حمل تنبيه سته حلول وقول ارسطاطاليس ودنباطوس
من شكل ما فسره موالينا اوات تقدمت اوقاتهما وذلك
ات مولانا الباقر النور منه السلام قال من لسان الباقر العلم
ات التجلي كشف الحجاب عن ابصار المتجلي لهم بقدره عند التجلي
سته ضروب فاولها التجلي للشي كالشي والثاني التجلي
من الشي والثالث التجلي من الشي والرابع التجلي كالشي ود
والخامس الحا التجلي بالشي والسادس التجلي في الشي فهذه

كيمات

133

كيمات التجلي وعرا وصافها واما ذاتيات التجلي فخمسه
ذاتيات وهن الكيمات والكيفيات والماهيات واللميات
والابنيات وكذالك قال سطيح طوباطوبا لاهل معالم الاشراق
بما ظهروا بما ظهروا من ظهور صنايعهم وصانعهم وهنيا
بما عملوا من بيان اولهم وبا وح القاسيه قلوبهم لما كاد
البرق يخطف ابصارهم وقد اضا فلو مشوا فيه لابصروا الكليت
ولكنهم خفوا عنه نفوسهم وصدقوا عنه بخيرتهم
فسحقا للظالمين واعلم يا اخي جعلت فداك انه حدثني
علي بن محمد بن ما الذكر هو يرفع الحديث الى جابر ابن يزيد الجعفي
قال سمعت مولاي باقر النور يقول عز من قايل لو فدا من العجم
جمهور حملكم في نور ربكم الى نور الله تجدوا ما تشتهون
والكل درجات رتبت جل ذكره ولكل مرتبه درج فلما
يرقا اليها الا الصابرون ولقد رسم الله جل ذكره لخمسه

اول

من اولى العزم خمسه من هذه السته التجليات
لانه اشرق لكل واحدا منهم بصفت منها او بصفتين
و بثلثه واربعه كما قال جل من قايل الحمد لله الذي ف
السموات والارض يعني السبعه الاجناس الحجب العلويه
السماويه السبعه السفليه البابيه ثم قال جاعل الملا
رسلا اولي اجنحه مثنى وثلاث ورباع يعني بها
الملايكه اهل المراتب المالكين علم الله م
حملت كل مرتبه فاما الاجنحه فما جعل الله لا
كل مرتبه من تجلياته عدد اصناف ظهوراته و
جل مقامه في خلقه ومن تجلياته ما يشا وهو على كل
قدير ولم يتكامل رباع الا في جري رسول الله ص
الله منه السلام فان الله اظهره في قبتكم هذه في مرتبه
اليتيميه تما استحق من قبلها وتجلى له على حسبها

ثم رفعه

حسبها ثم رفعه منها الى الروحانيه وتجلى له منها على حسبه
فيها ثم استحجبه رسولا وتجلا له من مرتبة الرساله بحسبه
ثم عرج به الى الافق المبين حتى استخلصه حجابا مقاميا
لطيفا وبراه من صفات الطير وعلا له من هذا المرتبه
بحسبه فيضا ولو فيها ولقد كانت صفات الله النورانيه
من جري كقوت القوي منه وكالحركه من المتحرك وا
كالنظر من الناظر وقد دنى فتدلى عليه من الله دنا
تلك الزياده من الله بعد الحزا وهذا يا اخي خبر طويل
قنعني منه بهذا الموضع ولقد حدثني علي ابن محمد
عن ابيه من طرق اشتا عن جابر ابن عبد الله قال سمعت
الباقر للنور يقول لام الندا حبابه كلام طويل غمته صبرا
يا اماه فهان الله قام لك منه بقدر ما حملت فيه
ولديه مزيدا هنالك اذا عادت الايام السته فيما ترى منه

الحق المبين. قال جابر فقلت يا مولاي هل كانت ايام وليا
قبل خلق السموات والارض وما بينهما فاعرفنا منك امرها
فقال يا جابر انما اعني بالايام والليالي والصفات التي
تداولها بين الناس تلك التي قال الله لرسوله وذكـ
بايام الله وهي والله معا والسلام قال جابر ثم امسك
قال تلك صفاته في اول تجلياته من اسمائه المتصلة
من صفوته ومقاماته المصطنعة له من خزنته
جابر فصف لي يا مولاي الستة البيوت الذي اضعت للسـ
الانوار في الستة التجليات ستة صفات ليست ايام فلم
يعرفها الا القليل فقال يا ابن عبد الله رسل منهم قربوا
فقربوا واتصلوا فصفوا حتى صار بهم ومنهم وعندهم
وهم فيه يسرحون كل يرى الله بكليته وبجده ممن
هو فوقه وفيه وحدثني علي ابن محمد من هذا

الطريق بهذا الاسناد عن جابر ابن عبد الله قال رايت رجلا
هنديًا مقطوع اليدين واقف على باب مولانا الباقر منه الرحمه
ينادي يا اهل الدار المشيده بالذكر الحكيم المشرقه بالنور
العظيم المرفوع سقفها بالسبب القديم في مقام كريم
واسونا مما رزقكم الله تجدوا ما تعملون كما تعلمون انكم
الى ربكم منقلبون فقال المولى الباقر اجب سائلك وامنحه
ما بلغت قوته ولا تكن من المسرفين. فنادى جابر لبيك
داعي الله وسعديك رحمة الله لك وبركاته عليك
ثم خرج اليه فقال له ما فهمت وما اشرت اليه
قال فتبسم الهندي وقال
نعم الله لا اريد سواها فصلوني الى اتصالي بربي
او صلوني الى فالكل عندي غير اني دون الحجاب بدني
املي ما عنا وقد كل كلي والمكان الممكن سولي وحسبي

قال جابر فادهشني دقو اشارته ورقيق طبعه فلم ارد جوابا

فاذا صوت مولاي الباقر من داخل الدار يقول

فيك قلنا الذي نطقت البارايا البرايا ما بقي منك البعير بقربه

فاطلب الباقيات ترقوا الينا في خفايا مطالعا فوق حجب

وارفع الطرف نحو باب صفاتي فيه من يطوف برزق شربي

قال جابر فرايت الهندي معطفا بكله الى نطق المولى حين

استوصب نطقه وتعلق بذيل قميصي وقال امكان ولو بعد

حين فخرج جابر ايت يزيد مبادرا فسلم عليه فارسل ثوبه

وتعلق بثوبه وقال باب حكمه ورب كريم فدخل به جابر

الى المولا فلما وقف بين يديه ورفع يديه الى السما وقال اللهم

ان البيت بيتك والحرم حرمك وهذه البقعة المباركه

فصلني بضعفي وصلني بقوت منك ولا قوه الا بك يا عليم

قال جابر فرايت مولاي وقد ضرب بيده الى تحت المصلى فاستخرج

لحرح لو

فاستخرج كف طريه كانها قطعت لوقتها فتركها على زند

الهندي فحقق القول القدرايت العروق تمتد بعضها حتى كانها ما

فارقته ثم قال سر برق سر برق سر سرق ثم جعل يقول

لكمنا بدا تفوز بها الدهر فسر في السنا لها وتلالا

واسقوا منها المحق ربا فمني يبتغي الراغب المحق اتصالا

فجبرنا ار بعد قص جناح فتعالى من الينا تعالا

ابدا وتكون منا كيانا ومن النور يستحق مثالا

قال جابر فخرج الرجل وجهه عنما عهدناه قد انار وتلالا الى

خارج الدار فرايت كثير ابن ابي ظليمه قد اعترضه وقال

من اين اقبلت يا اخا المو بدات فقال من يوم الاحد زاد كاسه

بصبره قال احد ابو احد وباطن لشاهد فالشاهد منطق الذي

هو به فاذا مسكم الضر فاليه ترجعون ثم ولا قد

ارفض عرقه وهو يقول

فاز بالسبت باكثر الناس عرفوه بواحدا من احادي
من على الزمان رب بني الوقت وفردا تخفي على الاضداد
ذاك حمزا مو بر اسبق الناس الى الفضل باجتماع المراد

فهذه يا اخي جعلت فداك كله من بعض ما قلناه على
هذا الباب بدلالة الايام الاوله في الست الاوقات التي
بها الست تجليات وهي في كل عصر اذا فان من يرتضيه الحق
فيتجلى به وان قائم يوم الجمعه وهو المجموع فيه الرسالة
والنبوه والصمت والنطق والحلم والغضب والثواب والعقاب
والعقاب والتوبه والروحانيه ونحن ايضاحا وكشف
لقول مثابتك وتثبت المقاربه وفيك وبالله نستعين

ذكر حرف اللام اعني التجلي وذلك ان الله
جعل مقامه يتجلى لوليه خصوصا الصفة من صفات
غيبه اذا كان الولي لطيفا علينا نافذا ادرك رشده

وبلغ

وبلغ اشده واستوى في الدرجة الاخيرة من درج مرتبة
الحجابيه الصوريه فيعاين الله جل ذكره بالحجب الخفيه
الشاهد بمقاماته العليه اما الروحانيه واما الضيائية
كشفا وعيانا وكذالك تجليه جل مقامه لوليه العالي
الروحاني بما فوقه من الضياي والضياي بالنوراني وكل
على ما فوقه كشفا وجهره وعيانا كما كان التجلي
لموسى بن عمران وذلك ان الله جل ذكره تجلى للجبل الذي
هو شخص موسى ومثاله الشبحي فابصر موسى مثاله
في النور اتيه المحال المتجلي له به يتلالا تلالي بنوريه وان
النور ما يراه ليكمل صفاوه فيرى من النور ما هو اعظم من
شخصه وابطن من مثاله فلما لاح له بعض ما وراء مثاله
وجد ضعفا لبشريه يغيب عليه درجة لم يكن كملها
فخر موسى صعقا يعني ساجدا منذللا مسلما حين

قال انا اول المسلمين. وفي هذه المعنى قال ابراهيم ابن المص
النعماني قصيرة له طويله منها هذه الابيات
جبل الكليم من الكليم وانما اوراه منه ما بدا بمثاله
كان التجلي عند ذلك مقبلاً فهو الكشف مخبراً عن حاله
وانار منه ما صفا من كله مستسلماً لله عند خياله
حتى اصطفاه الى تجلي فرقه ثم اجتباه لنوره بظلاله
والحرف يهدي نحو احرف غيره ابداً الى ان ينتهي بكماله
باللام اول ما يرى عبداً صفا مولاه عند الصفو في اقباله

دعا عبد المباهله

مولاي استشهدت العقول بجميع الانبيا على ازليتك
وبما وسمتها به من العجز على قدرتك وبما اظهرتك من
القناعه على دوامك لم تخل منك مكان لتدرك
باينيه ولا الصفتك شبحه فتوصف بكيفيه ولم تغيب حين

بطنت فتعلم بحيثيه باينت جميع ما احدثت بالصفات
تفردت بالغايه من الزات لم تخط في عظمتك المساكن فتحل
ولا عرفت لطفك الاماكن فتحل باحد الامن عد بادايم
لابديا عزت عن النعوت ان تعادلك الاجناس وجلت
عن الخيالات ان تضارعك الاشباح ضلت العقول في
امواج تيار ادراكك وحارت اوهام عن ذكر ازليتك
ممتنع بكبريائك ليس لك حداً منسوب ولا مثل مضروب
ولا خواطر الاوهام عنك بمحجوب ظهرت بغير تحديد
محلاً ودين بالاحد الا بتقاسيم بعدد وصمد الا بتبعض
ناظراً لا بنا مبل مباشره متجلي الا باستهلال رويه
متشخصاً الا بمزايله مبين لا تشاهده قريب لا
بمدانا ه بعيدا لا بمنافاه موجود لا بعدم
علي عظيم وتسجد بعقب الدعا وتدعوا بما احببت

تجاب انشا الله تعالى ويتلوه دعا ثاني وهو

اللهم اني اسلك يا علي يا عظيم بمشاكي انوارك ومعا

اسرارك يا ازل يا قديم يا باري يا حكيم اسلك يا مولاي

سم الذي اخترعته من نور الذات واصطفيته في الكـ

الاسـ

والرجعات وجعلته الرحمه والسطوات وتنزهت عن

والصفات والابا والامهات لانك غايت الغايات ومـ

127

القدر الباهرات ومحيي العظام الدارسات اسلك بالمـ

الميميه والسين السينيه والقدرة المعنويه والعـ

نيه

الازليه الكليه والانوار الشعشعانيه والاسمـ

الخفيه والابواب السلسليه والايتام المصطفيه

والنقبا الاثنعشريه والنجبا النجيبيه والمختصين

التقيه

الزكيه والمخلصين الخالصيه والممتحنين ان

تصلي على اسمك ونفسك وحجابك وعرشك يا ذي الـ

البريه

البريه وان تجعلنا وجميع المومنين تحت ظل كفايتك وفي

حرز من سلامتك وان تكلاهم تحت ظل كفايتك انك على كل

شي قدير يا علي يا عظيم وعلى ما تشا قدير وتم الدعا بعون الله تعالى

ويتلوه ذكر عيد الفراش وهو اليوم التاسع

وعشرين من ذي الحجة في كل سنه وله شرف عظيم وفضل

كبير وعند اهل التوحيد فمن ذالك ما رواه السيد ابي

عبد الله الحسين ابن حمدان الخصيبي نضر الله وجهه

في كتابه المعروف بكتاب الهدايه قال حدثني جعفر ابن

محمد عن يحيى ابن يزيد الحسيني عن ابيه زيد عن عبد الله

عن الحسين ابن موسى ابن جعفر عن جعفر الصادق

عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي ابن الحسين علينا

من ذكره السلام قال لما لقيته جابر ابن عبد الله الانصاري

برسالة زجره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الغار قال

قال جابر لا يا ابن رسول الله قال اذن احدث يا جابر قال
جابر حدثني فداك ابي وامي فقد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه واله قال ان رسول الله لما هرب من مشركي
قريش الى الغار حين كبسوا داره لقتله وقالوا
قصدوا فراشه حتى نقتله فيه فقال رسول الله صلى 126
الله عليه واله لمولانا امير المومنين منه الرحمه
يا اخي ان مشركي قريش يكبسوني في هذه الليله و
يقصدون فراشي فما انت صانع يا علي فقال له امير المومنين
انا يا رسول الله انضجع في فراشك وتكون خديجه في
الدار في موضع منه واصطحب الله الى حيث تامر على نفسك
فقال له رسول الله فديتك يا ابا الحسن اخرج لي ناقتي
القصوا حتى اركبها واخرج الى الله هاربا من مشركي قريش
وافعل بنفسك ما تشا والله خليفتي عليك وعلى

خديجه فخرج رسول الله صلى الله عليه واله وركب الناقه
وتلقاه جبرائيل عليه السلام فقال يا رسول الله ان الله
امرني ان اكون صاحبك في مسيرك وفي الغار الذي تدخله
معك الى المدينه الى ان تنيخ ناقتك بباب ابي ايوب الانصاري.
فسار عليه السلام فتلقاه ابو بكر فقال له يا رسول الله
اصحبك فقال له ويلك يا ابا بكر اريد ان لا يشعر بي
احد قال فقال له اخشى يا رسول الله ان تستخلفني المشركون
على لقاء اياك ولا اجد بدا من صدقهم فقال له عليه السلام
ويلك يا ابا بكر وكنت فاعلا ذلك فقال اي والله لئلا اقتل
ولا احلف فاحنث فقال له النبي عليه السلام ويلك يا ابا بكر
فما صحبتك ليلتي بنا فعتك فقال له ابو بكر ولكنك
تستغشني وتخشى ان انذر بك المشركين. فقال له عليه
السلام سر اذا شيت فتلقاه الغار فنزل عن ناقته وابركها

ببابِ الغارِ وادخلهُ ومعهُ جبرائيل عليه السلام وابو بكر
وقامت خديجه في جانب الدار باكيه على رسول الله صلى الله عليه واله
وامير المومنين منه الرحمه وانضجاعه على فراش رسول الله
عليه السلام لقيه بنفسه ووافا المشركين الدار ليلاً فتنشروا
عليها ودخلوها وقصدوا الفراش فوجدوا امير المومنين منه الرحمه
منضجعًا فيهُ فضربوا بايديهم اليه وقالوا يا ابن ابي كبشه
لم ينفعك سحرك ولا كهانتك ولا خدمت الجن لك اليوم
نشفي اسلحتنا من دمك فنهض امير المومنين منه الرحمه
ليذبهم عنهُ فكانهم لم يصلوا اليه وجلس في الفراش
وقال ما شانكم يا مشركي قريش انا علي ابن ابي طالب فقالوا
اين محمد يا علي فقال حيث يشا الله قالوا من في الدار فقال
ما فيها الا خديجه قالوا الحسيبه الكريمه ولولا تبعلها
بمحمد يا علي واللات والعزه لولا حرمتنا ابيك وعظم محلةُ في

قريش

قريش لمعنا اسيافنا فيك فقال امير المومنين منه السلام
يا مشركي قريش اعجبتكم كثرتكم وفالق الحبه وباري النسمه
ما يكون الا ما يريد الله ولو شيت انا افني جمعكم لكنتم
وهبت علي من فراش السراج فلا شي هو اضعف منهُ فتضاحك
المشركون وقال بعضهم لبعض خلوا علينًا لحرمت ابيه واقصدوا
محمد رسول الله صلى الله عليه واله في الغار وجبرائيل عليه
السلام وابو بكر معه فحزن رسول الله صلى الله عليه واله
على علي وخديجه فقال لهُ جبرائيل عليه السلام لا تحزن
ان الله معنا ثم كشف لهُ فراى عليًا وخديجه وراى سفينت
جعفر ابن ابي طالب عليه السلام ومن معه تعوم في البحر
فانزل الله الايه ثاني اثنين يريد جبرائيل عليه السلام اذ هما
في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله
سكينتهُ على رسوله وعلى المومنين الايه ولو كان الذي حزن

ابو بكر لكان احق بالامان من رسول الله صلى الله عليه واله
ولم تحزن ثم ان رسول الله عليه السلام قال لابي بكر يا ابي بكر اني
ارى عليًّا وخديجه ومشركي قريش وخطابهم له وسفينة
جعفر ابن ابي طالب ومن معه تعوم في البحر وارى الرهط من الانصار
مجلبين في المدينه فقال ابو بكر وتراهم يا رسول الله في هذا
الغار والظلمه وما بينك وبينهم من بعدهم من بعد المدينه
عن مكه فقال رسول الله صلى الله عليه واله اني ارى واريك
ما رايت يا ابا بكر حتى تصدقني ومسح يده على بصره فقال
له انظر يا ابا بكر الى مشركي قريش والى اخي علي على الفراش
وخطابه لهم والى خديجه في جانب الدار وانظر الى سفينة جعفر
ومن معه كيف تعوم في البحر فنظر ابو بكر الى جميع ذالك
ففزع وارعد وقال يا رسول الله لا طاقة لي بالنظر والى اما
رايته فرد علي غطاي فمسح يده على بصره فحجب عنه

124

راى رسول الله صلى الله عليه واله وارهقه بطنه جزعًا فاحدث
في احد عشر حفره من الغار وروي انه كان في الغار صدعًا وثلمه
يدخل منه ضيا النهار فوضع ابو بكر عقبه فيها ليسدها
فنهشته افعًا ولم تسمه وفزع منه فاحدث في الحفره وليس هذا
صحيح والاول صح في الاحداث وقصدوا المشركون في الطلب
ليقفوا اثر الناقه حتى جاوا الى باب الغار فحجب الله عنهم الناقه
فلم يروها وقالوا هذا اثر ناقة محمد ومبركها بباب الغار
فادخلوه فوجدوا على باب الغار نسج العنكبوت وقد اظله فقالوا
ويحكم ما ترون الى نسج هذا العنكبوت على باب الغار فكيف
دخله محمد فصدهم الله عنه فرجعوا وخرج رسول الله
صلى الله عليه واله من الغار وهاجر الى المدينه وخرج ابو بكر
فحدث المشركون بخبره مع رسول الله صلى الله عليه واله
وقال لهم لا طاقة لكم بسحر محمد وقصص يطول شرحها

قال جابر هكذا والله يا بن رسول الله حدثني جدك
رسول الله عليه السلام لا زاد حرفا ولا نقص حرفا واحد
وروي بعضهم ان المشركين لما وصلوا الى الغار وعليه
نسج العنكبوت وقد اضله وحمامة حاضنة ببيض
فلما نظروا الى مبرك الناقة فقالوا لو ان دخل محمد هنا
الغار لخرق النسج وطار الحمام فصدهم الله عنه فلما راهم
ابو بكر قال يا رسول الله قد جانا المشركين من باب الغار فكيف
نعمل قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر اذا جاو
من هاهنا خرجنا من هاهنا وركض الارض برجله فانفجرت
عن بحرا عظيما وسفينة جعفر تعوم فيه فعند ذلك
اصاب ابو بكر ما اصابه من الاحداث والخبر بطوله
وفي رواية اخرى اختصرنا منه موضع الحاجة
قال الراوي واجتمعت قريش على قتل رسول الله

صلى الله عليه واله وقالوا ليس اليوم احدا ينصره وقد مات
ابو طالب فاجتمعوا جميعا على ان ياتي من كل قبيلة بغلام نصرا
فيجتمعوا عليه فيضربوه باسيافهم ضربة رجل واحد فلا
يكون لبني هاشم قوة بمعادات قريش فلما بلغ رسول الله
صلى الله عليه واله علم وانهم قد اجتمعوا على ان ياتوني الليله
التي اعدوا فيها خرج رسول الله صلى الله عليه واله لما اختلط
الظلام ومعه ابو بكر وخلف عليا على فراشه لرد الودايع التي
كانت عنده وصار الى الغار فكمن فيه فاتت قريش فوجدت
عليا فقالوا اين ابن عمك قال قلتم له اخرج عنا فخرج
فطلبوا الاثر فلم يقفوا له اثر واعمى الله عليهم الموضع
فوقفوا على باب الغار وقد عششت عليه حمامة فقالوا ما في
الغار من احد وانصرفوا وخرج رسول الله صلى الله عليه واله
ومر بام معبد الخزاعية فنزل عنها ونفذ لوجهه

حتى قدم المدينة فكان جميع مقامه بمكة حتى خرج منها
الى المدينة ثلث عشر سنة من مبعثه صلى الله عليه واله
وروى بعضهم قال انزل الله تعالى بمكة كثيرا مما يكون
ظهوره وقيامه بالسيف وما يفتح الله عز وجل عليه واخبار
كثيرة يطول شرحها كانت كما اخبر ووصف لم يغادر منه
شي فلما كبر ذلك على مشركي قريش عقدوا بينهم ان
ينتدب من كل قبيلة رجل كما تضمن الخبر الاول واحاطوا في
منزله فخرج رسول الله صلى الله عليه واله عليهم واخذ
قبضة من تراب فرماهم بها وقال شاهت الوجوه فلم
يراه منهم احد وضرب الله على ابصارهم وجعلوا ينتظرون
الى علي على فراشه حتى اتوا ودخلوا عليه فقام اليهم بسيفه
فلما ابصروه نجوا عنه وخرج رسول الله صلى الله عليه
واله الى المدينة واصبحت قريش لا تدري الى اين توجه

فجعل

فجعل امرهم على انه يخرج الى المدينة فارسلوا فارسا على
فرسا سضمر ليلحق به ويضمن لهم ان ياتيهم به وجعلوا له
على ذلك مالا وكان الفارس سراقه ابن مالك فسار
مجتهد في طلبه حتى لحقه فلما راه رسول الله عليه السلام
دعا الله ان يكفيه امره فساخت قوايم فرسه في الارض
نعلم من اين اتى فنادى برسول الله صلى الله عليه واله
ناشدتك الله الا رحمتني واطلقتني فوالله لاعرضت لك
لكن سوف اصفه وانصرف الى مكة فاخبرهم بالخبر فصالحهم
ذلك ثم سار الى طيبة فتلقاه من بها من الاوس والخزرج
الذين اجابوه ووعدهم الهجرة اليهم ثم افترض الله عليه
الجهاد ولم تعلم قريش اين توجه رسول الله صلى الله عليه
واله حتى حتى سمعوا هاتفا من جبال مكة يقول
فان يسلم السعدان يصبح محمدا بمكة لا يخشا خلاف المخالف

لا تخشا خلاف المخالف فقال ابو سفيان من السعود سعد هذيل
وسعد تميم وسعد بكر فسمعوا في الليلة المقبلة قائل يقول
فيا سعد سعد الاوس كن انت ناصرا ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف
اجيبا الى داعي الهدى وتمنيا على الله في الفردوس منية عارف
فعلمت قريش انه مضى الى يثرب واتبعه سراقة ابن خثعم
المدلجي لما صار الى بني مدلج فلما لحقه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اكفناهم سراقة فساخت قوائم فرسه في الارض
كما ذكر في الخبر الاول فلما رجع الى مكة خبرهم بالخبر فكذبوه
وكان اشدهم تكذيبا له ابو جهل فقال سراقة
ابا حاكم والله لو كنت شاهدا لامر جوادي حين ساخت قوائمه
علمت ولم تشكك بان محمدا رسول وبرهان فمن ذا يكاتمه
وقدم رسول الله صلى الله عليه واله المدينة يوم الاثنين
وقيل يوم الخميس والشمس في السرطان ثلاثة وعشرون

درجه

درجه وست دقايق والقمر في الاسد ست درجات
وخمس وثلثون دقيقه وزحل في الاسد درجتان والمشتري
في الحوت ست درج راجع والمريخ في السنبله تسعة عشر درجه
وعطارد في الاسد خمسة عشر درجه فنزل على كلثوم
ابن الهدم فلم يلبث الا اياما حتى مات كلثوم فانتقل
صلى الله عليه فنزل على سعد ابن خيثمه وفي عمرو ابن عوف
ثم مكث اياما ثم كان سفهاء بني عمرو ومنافقوهم يرجمونه
بالليل فلما راى ذلك صلى الله عليه واله قال ما هذا الجوار
فارتحل عنهم وركب صلى الله عليه واله راحلته وقال خلوا
زمامها فجعل لا يمر بحي من احيا الانصار الا قالوا له انزل
بنا يا رسول الله فانك تنزل في العدة الكثره فيقول خلوا زمامها زمام
الراحله فانها مامورة حتى وقفت على باب ابي ايوب خالد
ابن زيد الانصاري فبركت فنخست بقضيب فلم تتحرك فنزل

صلى الله عليه واله بابي ايوب واقام عنده اياماً ثم انتقل الى
حجرته وقيل ان ناقته بركت في موضع المسجد فنزل رسول الله
صلى الله عليه واله في ابو ايوب فاخذ رحله فمضى به الى
منزله فكلمته الانصار في النزول بها فقال صلى الله عليه واله
المرء مع رحله وقدم المهاجرون فنزلوا منازل الانصار فوا
فواسوهم بالاموال والديار ويتلو هذه الاخبار القصيدة
لعيد الفراش للصايغ يعني يوم الفراش قال الصايغ

رضي الله عنه

اكرم بمن صحب المختار يونسه وفي مكان فراش المصطفى رقدا
حتى اذا جاء اعداء الرسول الى مكانه وجدوا فيه لهم اسدا
استيأسوا ومضوا يبغونه طلبا يقفون اثر رسول الله ابن غدا
حتى اذا وقفوا في الغار لم يجدوا الا حماماً على افراخه لبدا
والعنكبوت وقد مدت منانسجها فقال قايلهم لم تدركوا احدا

ولو هنا دخلا لم يبق ما نسجت عناكب ورايت الطير قد شردا
اما ترى العنكبوت الغزل ناسجة ثم الحمام لحسن الصوت قد غردا
فصدقوه وولوا راجعين وقد ماتوا بغيضهم هما او كمدا
وبات في حجرة المختار ليلته وبات لحفظه الصديق مجتهدا
وصار يخرج رجلاه ليوذيهم وكلما نهشته حية جمدا
حتى اذا ضره السم الضعاف بكا فانبرى الدمع خير الخلق فارتعدا
فقال ما ابكاك يا ابا بكر قال لقد نهشت يا خير من يمشي ومن ولدا
قال له المصطفى اياك تنكلشنا فان نكشت يعود السم معتمدا
فمج في فيه من ريقه تفلا فزال عنه بحمد الله ما وجدا
فقال ابو بكر هذا الحشو خارجنا فان اتونا فماذا يصنع الصمد
مر النبي براه الحيط يوريه باب عظيم بلا ركن ولا عمدا
بقي ابا بكر ساعة لينظره مفكراً بامور الواحد الاحدا
فان اتونا من ها هنا فههنا باب عظيم فذا باب القار بدا

وان هجمنا فهذا اليم نركبه في مركب فوق وجه البحر قد ركد
وثم تجري علينا كل مكرسة بالبر فاح بدرا فاتح ١ حد ا
اخو النبي وبعل الطهر فاطمة زهرا تلك التي تزوجها عقد
رب البرية اذ جبريل خاطبها من النبي فتم العقد اذ عقد
مفرج الهم عن وجه النبي ولم يغيظ رب العلى يوما ولا كمد
هذه فضايل اصحاب النبي فهم كانوا الايمة والابرار والشهدا 119
وذاك فضل ابو السبطين سادتنا عليهم الله صلى دايما ابدا

ويتلو هذه القصيدة دعا عيد الفراش

يا مطلوب في الاولين ويا مطلوب في الاخرين يا مشهود
في الاولين ويا مشهود في الاخرين يا من اجتهدت الفراعنة
والاضداد على اطفا نوره وادحاظ حجته وانكار معرفته
فلم يبلغوا الى ادراك ذالك يا من دلت افعال قدرته
على قدرته ربوبيته يا من في السما عرشه وفي الارض سلطانه
يا من الرسول

يا من الرسول بابه والامام نوره لولاه ما الهمت اهل توحيدك
واهل معرفتك وربطت على قلوبهم وثبت اقدامهم لصغوا
الى قول الملحدين فيك الجاحدين معرفتك الحايدين عن طريق
هدايتك فلك الحمد يا علي يا عظيم يا من الانبيا حجته والايمة
كنهه يا من تملكني لا تهلكني فويل القاسية قلوبهم عن
ذكرك القايلون فيك ما لا يعلمون تعاليت عما يقول
الظالمون ونطق الجاهلون علوا كبيرا اللهم اني اسئلك
يا اله الالهه وجبار الجبابرة ان ترزقني وجميع اخواني
المومنين في هذا اليوم الجديد والعيد الشهيد السعيد الذي
جعلته عيدا مشهورا وعيدا مامورا به لاوليايك ووهبت
لهم من جزيل عطايك وعفوك ورضوانك وغفرانك
وكرمك وثوابك وترزقنا من نعمتك بتمام الايك
عندنا والزياده ولخواني المومنين منها وترزقنا ما فيه

التوفيق لتنزيهك والقول بوحدانيتك ومعرفتك وتوحيدك
والصبر على مجاورة اعدايك حتى تخلصني منهم وتجعلني
بجبروتك العالي عليهم بمشيتك واسلك ان ترزقني ونفوسنا
واياهم بهمنيتك البيمنا وتجعلها مستقرة غير مستودعة
ثابتة غير مسترجعة اللهم لكما جمعت شملنا فا
ناجمع شمل اخواننا المومنين على طاعتك وكما عافيتنا
فعافي كل مومن وكما سترتنا فاستر كل مومن في مشارق
الارض ومغاربها ولا تفرق بيننا وبين اوليك الذين رزقتهم
خطير قدسك ولا هو بيتك واجعله مستقرا غير
مستودعا ثابتا غير مسترجعا يا علي يا عظيم يا امير المومنين
وعزتك لتفعلن وعزتك لتفعلن لا اله الا انت يا مولاي
يا علي يا عظيم وتسجد بعقب الدعا وتسال حاجتك
فانها تقضا وتدعوا بما احببت تجاب ان شا الله تعالى

وسلوه

وبتلوه ذكر عيد يوم عاشور

وحدوه خبره وما جرا فيه وهو في شهر المحرم اول السنة
العربية وهو اليوم العاشر من الشهر وهو اليوم الذي روت
فيه العامه وظاهرين الشيعه وزعمت انه فيه مقتل
مولانا الحسين منه السلام تعالى الله عما يقول الظالمون
المفترون ويظنه المحرون علوا كبيرا وذلك ان يزيد
ابن معاويه لعنه الله امر الشمر ابن جوشن الظباني
لعنهم الله بعد مسير مولانا الحسين من المدينة الى الكوفة
فاصار اليه بالجيش وكانت الوقعة بكربلا على شاطي
العلقمي وما جرا من القتل والسبي وتسيير الراس الى يزيد
ابن معاويه لعنهما الله واظهر مولانا الحسين منه السلام
الغيبة فيه جل من لا يغيب والقاشبة على حنظله ابن
اسعد الشبامي فكانت سيرته تقارب سيرة سيدنا المسيح

المسيح على ذكره السلام وما اظهره من القتل والصلب وسائر
سيرته فاعتقدت النصارى فيه ان القتل صحيح والصلب
وكذالك اعتقدت كافة العامه من المسلمين الظاهرية
من الشيعه ان القتل صحيح وطابقوا النصارى في القول
فاوقع الله بهم الحيره والشك وقد اخبر الله سبحانه في
قوله ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما
يلبسون ثم قال تعالى ردا عليهم وعلى كافتهم وما قتلوه
ولا صلبوه ولكن شبه لهم لان سيدنا الحسين منه السلام
هو المسيح والمسيح هو الحسين والاسما من ادم في النبوه
والرساله والامامه الى القايم على ذكره السلام اشخاص
محمد واسماوه وكذالك ظهر في القبة المحمديه بالخمسة الاسما
محمد وفاطر والحسن والحسين اشخاص السيد محمد والمحسن
والخمسه محمد وكان السيد الحسين شخص من اشخاص

السيد محمد

117

السيد محمد وقد قال السيد ابي عبد الله الخصيبي شرف الله
مقامه في رسالته وشا المعنى ان يظهر بغير الصوره
سرايله وهي لا نزع البطين ازال الحسن وظهر كمثل صورته
وكان الميم في ذالك الوقت السيد المحسن منه السلام ثم
قال ازال الحسن وهو المعنى للمحسن وظهر بمثل صورته وكان
الاسم علي ابن الحسين منه السلام والسيد الحسين على ما قدمت
ذكره هو السيد المسيح وهو داخل في عدد الاسما التي هي
الاسم وقد قال سيدنا الخصيبي نزه الله شخصه ما يويد
قولنا في قصيدة له اولها سلام على ارض الحسين وحظرته
سلام على ارواح انوار فطرته الى قوله فيها رفع الله درجته
سلام على من جبر الله شخصه واظهر للاعداء شبها كصورته
كعيسى وهو عيسى ولا فرق بينهم ولا شك فيه انه من سريرته
وقد قال في قصيدة له اخرى اولها

فهذا القتل واقع بمولانا الحسين. علينا من ذكره السلام وقد اخبر
سيدنا الحسين الخصيبي نزه الله شخصه في فقه رسالته
في قصة ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
اني اري في المنام اني اذبحك والتسليم والتل الى الجبين والفدا
بالذبح العظيم فروت العامه ان الذبح العظيم كبش املح اعين
اقرن انزل من الجنه وليس الكبش الذي روت العامه افضل من
اسمعيل والى قوله في روايت الاماميه والمفوضه ان
الذبح العظيم هو الحسين ابن علي لانه في الاظله عرف اسمعيل
انه لا يقع به الذبح برويا ابراهيم فقال ابراهيم لابنه اسمعيل
وقد نظر الى ذريته واهل الصفوه منهم من منكم يحمل هذا الذبح
عني فامسكت الذريه الا الحسين ابن علي فانه قال انا يا ابه انا ا
احمل عنك وهو الذي كان بكربلا وقالوا ان في قول الله
تعالى وفديناه بذبح عظيم بالحسين لانه اعظم قدرا من

باب الهداية باب واحدا ابري الى قوله رفع الله درجته
والاسم اسم لمعناه واوله والاسم اسماوه ما شيت من عدد
لو انهم مايت الف في عديدهم لعاد في واحدا عودا بلا امد
وقال في فقه رسالته يعني عن السيد الحسين. وهو اظهر
عمر ابن سعد له وسيرته بكربلا وهو الحسين. وهو ا
واقام شبه حنطله ابن سعد الشبامي وشبا مر من
وذالك ان مولانا الحسين. على ذكره السلام التي تشبه
الوقت واليوم على حنطله وفداه بالثاني لعنه الله
وللسيد ابي نواس ابيات يقول فيها
الى يا دبر حنطله المفدا لقد اورثتني تعبا وكد
وقبل هذا بقدر وقد قال سيدنا ومولانا الصادق من
السلام بنفسه ففداه مولاه بالضد والقتل والدم وا
بالضد لعنه الله والشك والظلال على المنكرين الطايف

ان العدل

من اسمعيل وهو الاسم وهذا ما لا اصل له وانما فري اسمه
وهو الاسم بالثاني لعنه الله والمثله وقعت وبه قد
الحسين بكربلا واقام حنظله شبيها له ولبس عظيم
فخرا ولا حمدا وانما هو اعظم الخلايق ذنبا ووزرا و
قال سيدنا الخصيبي شرف الله مقامه فكل البطش و
وكلما ذكرناه مما ظهر في جميع المقامات بالعارفين
واقع بمن جناه وسنه وهو ابليس الابالسه فرعون
الفراعنه عمر ابن الخطاب لعنه الله والحقيقة

في معرفة يوم كربلا ما رواه رجال التوحيد

انه يوم غيبه وظهور فاظهر مولانا الحسين علينا من
ذكره السلام الغيبه فيه وازال مولانا علي ابن الحسين وظهر
بمثل صورته فلذلك قيل غيبه وظهور وفي الغيبه والظهور
خبر نرويه بعد فراغ هذا الفصل فاستعملت الاضداد

فيه الحزن والبكا

فيه الحزن والبكا ولبس السواد واظهار الحزن والعزى وا
ستعملت رجال التوحيد فيه الفرح والابتهاج والثنا على الله
سبحانه وتعالى والدعا والتضرع اليه والاقرار بتوحيده
خلاف على ما قاله المنكرون وقد قال سيدنا الخصيبي رفع الله
قدره ابيات وهي تقول

باكي يبكي على ربه — لست بحمد الله من حزبه
وكلما ناحت له ذلت — على الذي فرط في جنبه
يبكي على المقتول في كربلا — لا خفف الرحمن عن كربه
مفتريا من سوا فعاله — وعذره اعظم من ذنبه
قلت له لا تبك ذاك الذي — لم تطمع الاعداء في غلبه
ظنوا ظنونا كلها باطلا — من قتله كان ومن سلبه
وهكذا عيسى جرا امره — وما راوه القوم من صلبه
ولم يكن قتلا ولا صلبه — لكنه شبه في لزبه

والقتل والصلب على كانيا بارزيا بوساه في حر
ثان جهلتم وبلكم شخصه فمن نفيل جا ومن لد
ومن صهارك ثم من حنتمٍ زوجت خطاب ومن عقب
واسمه ابليس لا غيره في سالف الدهر وفي حقب
تجودوا يا اخوتي لعنه جود الخصيتي على سست

ولهُ نضر الله وجهه قصيدة اخري في

سلام على ارض الحسين وحضرته سلام على ارواح ابو
سلام على النور المضيء بكربلا بدار سلام احمد في جنب
سلام على من عظم الله قدره ورفعه في القدس مع خير
بموضع معراج النبي محمدا وبقعت موسى والمسيح ور
سلام على من حجب الله شخصه واظهر للاعداء شبه الكمد
كعيسى وهو عيسى ولا فرق بينهم ولا شك فيه انه من سر
وقد ظن اهل الشك والزيغ انهم يرونه مشهورا دا يا

دوالس

وقالوا قتلناه وما كان قتله ولا صلبوه بل شبيها لرويته
كذاك حسينا شبهوه بكربلا كما شبهوا عيسى سواء كسيرته
وحاشا حسينا ابن بنت محمدا ضياء على الدنيا نوره وسط غرته
من السيف ان يصدا به او يناله وحاشاه ان يرعا قتيل بحسرته
وكيف ينال السيف والرمح جسمه ومن جسمه نور الهدى في بريته
وكيف يحوز الموت والقتل نفس من بقدرته تحيا النفوس ورحمته
ولكنها نار الله اكبر محنت على الخلق ابتلاهم عند رفعته
سلام على الذبح العظيم الذي به فدى النور اسماعيل في يوم فديته
سلام على اقماره ونجومه وانوار اهل الارض من خير عترته
سلام على سبعين بدرا موحدا من الشيعة الكبرى ومن خير رهطه
سلام على الاطهار من شيعت الهدى موالي حسين النور من اهل نصرته
سلام على قادر شبابا ممثلا لسيره يلقى الردى تحت رايته
سلام على من جاد لله صابرا بمهجته لا يشتكي عند خيرته

سلام على من حاز كل فضيلة حباه حباه ربه ببصيرته

وهناه ما جازاه عن يوم كربلا به من ثواب لا يحد لكثرته

وطوبى له والفوز والغنم كله لحنظلة المختص فينا بهجرته

سلام على زوار نورا بكربلا من المؤمنين العارفين بزورته

سلام على من زاره الفجعة له مع حجيج الله حج بعمرته

سلام على من زاره شاهدا على انه حي حظي وسط روضته

يصافحهم عند السلام بكفه تجيب دعاهم حين يدعا برافته

ويوسعهم عفوا ويغفر اجمع ذنوبهم اذ يستجيبوا بقدرته

واين ذوي الالباب عن علم كنهه وان يقدروه وتحهم حق قدرته

وان يعرفوه بالكمال وانه مجاب مقيم بالذي بالهدى في رعيته

واسنهم عن علم ما قد اتى به فتى خصيبي عبد ثاني عشرته

من اللولو المكنون والجوهر الذي ينافس اهل الارض في جوهر بيته

لغاصوا بحار العلم كي يدركونه فخابوا وخزنا اذ ظفرنا بدرته

محمد

فحمدا وشكرا دايم غير نافذا لرب حبانا منعما بكرامته

على رغم من عادى حواري احمد ومن ظن الجهل من قبح نيته

وله نضر الله وجهه في هذا المعنى

ايها الزايرون مشهد نوري لحسين ظفرتم بالسروري

ان تكونوا يا شيعة الحق زرتم عارفين بفضل حق المزوري

فلعمري لقد حويتم وكرتم شرفا باذخا وفخر الفخوري

لعمري لقد سعدتم وفزتم بالذي ليس مثله بالدهوري

ولين كنتم على غير علم زرتموه ولا بخبر الخبيري

فاسألوا الله ذي المعارج يهديكم الى علم باطن مستوري

فلشتان بين من عرف الحق ومن كان جاهلا في الاموري

ضرب الله فيهما مثل الحق بيانا لكل عبد شكوري

قال لا يستوي الاصم ولا الاعمى لديه ولا السميع البصيري

لا ولا الحي مثل من صار ميتا لا ولا الظل عنده كالحروري

لاولا الليل سابق لنهارًا لا ولا حندس الظلام كنوري

فاقصدوا شيعة الحسين حسين واعرفوه بنوره المشهوري

وتساموا الي الحجاب حجاب اسمه وتبعوا اسمًا وطيروا الى الحق وجوبوني كنه علم سر وكري

وتساموا الي الحجاب حجاب الله ذي العرش والمقام الاثيري

واقرعوا باب كل علم وفهمًا ثم غوصوا الي قرار البحوري

واركبوا الهول واسلكوا كل وعرا واخلوا الارض وانقبوا في الصخوري

اوتنالوا العلم الذي قدر الله به لم حق قدرة المقدوري

وتكونوا افراخ نورًا تهادي تحت ظل الحجاب بالتنشيري

وتكونوا من الدعاة اليه فصحاء بنطق علمًا غزيري

تقرؤن التوراة والصحف والانجيل جمعًا ومحكمات الزبوري

وتقصوا من القران اقاصيص اعاجيب رقه المنشوري

كلما اسقطوه اوبدلوه واقاموه تماثيل زوري

واظلوا به العباد من التنبيه في قديم الدهوري

وتكونون تعلمون حسينًا انه صاحب البرا والفطوري

شاهدًا غائبًا صمتًا نطوقًا ذاهبًا راجعًا مكرًا الكروري

حاظر الشخص فيكم ظاهر القدرة رحب المكان عالي الحضوري

ماثلًا في مقامه بتلقاء ايريه بتحفة وسروري

باسط لغة البهم مجيرًا لكن تفديه من مغيث مجيري

لا تقولون انه مات صبرًا تحت صم القنا وصلت الذكوري

كله خيل اللعين ابن زيادًا لا ولا كان ملحدًا في القبوري

جل عن ذاك سيدي وتعالى كتعالى المسيح عيسى النذيري

وتساما وعز من ان يناله امتحانًا في حزبه والعشيري

دونه شيعتي ودون ذويه اختصاصًا به وكل نصيري

فاسمعوا وافهموا وعوا وتواصوا بالذي يا خوتي سوح ظهيري

من علوم اذوب شوقًا وحزنًا انادي به كنفخة صوري

واقبلوا النصح واشكروه لخل مشفق مخلص نصوح مشيري

بنثر الدرر واليواقيت في الشعر مشابهًا باللؤلؤ المنثوري
حلما ساقها البكر اخوكم عهد عبرا الثان عشر بروري
جنبلانيكم سليل خصيب يستقيها من فيض بحر زخوري
من عيون التسنيم يسقي رحيقًا سلسليًا مختم بعبيري

ما قيل في الغيبه والظهور رواه

ابو الحسن ابن محمد البلدي رضي الله عنه قال روي عن
بعض المؤمنين العارفين انه لقي رجلاً فقال له من اين اقبلت يا اخي
ايا اخي قال من المشهد قال متى غاب حتى شهد قال من المعراج
قال متى هبط حتى عرج قال كيف اقول يا اخي قال من موضع الغيبة
وتجريد الظهور وذلك ان مولانا الحسين علينا من ذكره السلام
لما كان في الليلة التي صبحتها الوقعة ترايا الشيعته
واهل بيته في صورة العجز وقال لهم ان هولاي القوم ليس لهم
بغية سواي ولو ظفروا بي لم يطلبوكم وهذا الليل فاتخذوه

مطية

مطية وياخذ كل واحد منكم بيد رجلاً من اهل بيتي وليمضي
لشانه فانتم في حل من بيعتي فبكوا وقالوا فما يكون عذرنا
عند الناس اذ سالونا فقلنا لهم خلينا مولانا وانهزمنا
لم نضرب عنه بسيف ولم نطعن عنه برمح فلا خير في الحياة
بعدك فحينئذ ترايا لهم بالنورانية فخروا له ساجدين
وبتوحيده معلنون فخلوهم حسنات اهل الضعف الذين كانوا
بازايه شخصًا وسلطهم عليه فقتلوه وهم يكونون على
حسناتهم الى يوم القيامة وعنه روي عن بعض
المؤمنين انه قيل بما عرفت الله قال ظهر فوجدته قيل كيف
ظهر فوجدته قال حيث خاطب العالم فقال الست بربكم
قالوا بلى وبطن فعرفته فقيل كيف بطن فعرفته قال بافعاله
بي وغاب فشهدته قيل له كيف غاب فشهدته قال لم يغب
غيبة الفناء وانما انا غبت عنه بسوء عملي وعن محمد ابن همام

عن احمد ابن الحسين عن ابيه عن الحسين ابن علي عن محمد
ابن سنان عن المفضل ابن عمر قال قال الصادق منه الرحمه
احدقوا يوم حدقوا بالحسين علينا من ذكره السلام انه
لو شاء ان يهتف بهم فيحرقهم ويدمرهم لفعل ولكن
اراد بذلك ضلالة قوم وهدى اخرين وانه لما ناشد
فلم يقبلوا منه ناداهم من نفسه القتل واقام اصحابه
ثم نادي يسمع الخلايق ما قتلوه ولا صلبوه ولكن شبه
لهم ثم قال الصادق علينا سلامه لقد احدقوا بالحسين
في ذلك اليوم سبعون الف من الملايكة الغلاظ الشداد
كل منهم يقول يا مولاي امرني بامرك فو عزت
من لا يموت لو امرتني ان ادمر عليهم واطبقها في قهم
واغرقهم واحرقهم لفعلت فقال علينا سلامه ان الله
قد وقت لابليس وقت لا تخلفه ثم دعا باهل الثقلين

فجمعهم في اضيق من حلقة خاتم ثم قال للملايكة ومن معه
من المؤمنين من هذا انقاد فقربته يعوزه شي او يتواري
عنه شي قالوا لا فرشلهم فعاد وكل واحد منهم الى بلاده
ثم انه اتى جبال رضوى فلم يبق احدا من المؤمنين الا
اتاه وهو لعلى سرير من نور وقد حف به ابراهيم وموسى
وعيسى وجميع الانبيا عليهم السلام ومن ورايهم المومنين
ومن ورايهم الملايكة ينظرون ما يقول الحسين
علينا سلامه وانه ليأتي كربلا في كل يوم عاشور فلا يبقى
احد سماوي ولا ارضي الا حفوا به حتى ان الله عز وجل
او محمد صه عے ٥ ع م م و ٩ محمد د لا
صـ ع ا ٥ محو ٥ وصحـ مے ٥ يا مفضل هذه
والله الرفعة التي ليس فوقها شي ولا وراها لطالب
مطلب وروى ابو سعيد يموت ابن القاسم الطبراني عن ابي

ابي الحسين محمد ابن علي الجلي قال سالت شيخي ابو عبد
الله الحسين ابن حمدان الخصيبي نضر الله وجهه
عن الفرس الذي وطي كربلا فقال حدثني عمي احمد ابن
الخصيب عن يحيى ابن معين عن المفضل ابن عمر عن جابر ابن
يزيد الجعفي قال سالت مولانا جعفر ابن محمد الصادق
علينا سلامه ورحمته عن الفرس الذي وطي كربلا فقال كان
فرسا ادهم بهيم وهو القاتل الواطي في كل كور ودور وهو
ابو لولوه لعنه الله تعالى قال ابو عبد الله الحسين الخصيبي
ان ... جنح علينا مجنح فقال هو مذموم فقلنا هو مذموم
في حال المرموسين لقول الله تعالى الم تر انا ارسلنا
الشياطين على الكافرين تازهم ازا قال ابو عبد الله
الحسين ابن حمدان الخصيبي واختلفت الروايات
وهذه الرواية الصحيحه خبر الطفوف

رواه

رواه ابو سعيد ميمون ابن القاسم الطبراني رضي الله عنه
قال حدثني الشيخ الثقه ابو الحسين محمد ابن علي الجلي
قدس الله روحه عن شيخه ابو عبد الله الحسين ابن حمدان
الخصيبي نضر الله وجهه يرفع الحديث الى عبد الله الحر
الرياحي الذي حضر مع مولانا الحسين علي ذكره السلام
يوم الطفوف قال لما سار جيش الظالمين وامرني بمبارزت
مولانا الحسين علينا سلامه فخرجت هاربا عن الكوفه بالي
فوقفت في البريه وقصدت الى عين التمر ونواحيها انتظر الفرجه
ولم اكن اعرف مولانا الحسين علي ذكره السلام بحقيقه
فاقمت اياما ثم اني اردت النفوذ عنها الى نواحي
العاضريات اطلب لنفسي الفرجه فبينما انا ساير اريد الطفوف
ولم اكن اعرف بمبارزة الجيش لمولانا الحسين منه السلام
وانا في اخر نهاري اذ كشف الله عن بصري فرايت خيلا تعرج

الى السما وعليها ركبان عليهم ثياب خضر وعمايم حمر
يرقون من الارض الى السما فادرت عيني وقد كشف الله
عن بصري فاذا بتلك الخيل العارجه عليها اوليك الركبان
تطير بهم الخيل طيرا والخيل لها اجنحه قد سد كل جناح
منها ما بين الخافقين واذا بهم يرقون في السما حتى علوا
السما السابعه وكشف عن بصري فتاملت القوم فعرفته
امرا منهم بنعته وصفته واذا هم العدة الذين كانوا
بكربلا مع مولانا الحسين علينا سلامه جالس على اعلا العرش
بصورة الحسين ثم تقلب في عيني فرايته وقد تقلب في عدة
صور منها ما اعرفه ومنها ما اجهله واذا به يقول ظن
ظنونا هذا الخلق المعكوس المنكوس ان يغلبوا غالب الغالبين
وديان يوم الدين هيهات هيهات كم لها من كرة بعد
كرة وغلطه بعد غلطه ثم يدركه مني الانظار قد ابى يزيد

الا عتوا

الا عتوا واستكبارا الى ظهوري في الكرة الكراة ورجعة الرجعا
الرجعات فاريهم بقا لمعت الاسباب والبحر العذاب وان الله
العلي العظيم لكم عن محمد ابن همام عن احمد ابن الحسين
عن ابيه الحسين ابن علي عن محمد ابن سنان عن المفضل ابن
عمر قال قال الصادق علينا سلامه لما منع الحسين واصحابه
ما الفرات نادى فيهم الا من كان ظمانا فليجي فاتاه رجل
رجل فوضع ابهامه في راحته فبدر من ابهامه الما وقال
اشربوا فلم يزل الرجل يشرب بعد الرجل حتى ارتوا الجميع
فقال بعضهم لبعض والله لقد شربت شرابا ما شربه
احد في دار الدنيا فلما قتل الحسين وسبيه لهم قتلهم له
وكان ذلك يوم عاشور الجمعه عند الزوال وهو يوم
عاشورا قعد الحسين على ذكره السلام رجلا رجلا من اصحابه
يسميه باسمه واسم ابيه فيجيبه بالتلبيه ويقعد حتى

اقعدهم عن اخرهم وحفوا به من حوله ثم دعا بالمايده
فاطعمهم واكل معهم من طعام الجنه واهلها واسقاهم من شرا
ثم قال الصادق علينا سلامه والله لقد راهم عدة من الكوفيين
ولقد كروا عليهم لو عقلوا ثم امرهم ان يمضون ا
جبال رضوى ياكلون من طعامها ويشربون من شرابها وه
ارواح ولهم صور الابدان الى قيام القايم سهل الله لنا

وليعض الموحدين شعر

يوم الطفوف واي يوم كربهنه لما التقى الباري مع الا عدا
جل القدير عن المنية والردى والقتل والاذلال والبلوى
بل لبست جعلت على ابصارهم حتى راوه مخضبا بدمايه
فاذا الكريم الشيخ حنظلة الفدا خير البرية سيد الشهدا

واضفنا الى ذلك ما شاكله وهو من اخبار الظاهر
وفيه اشيا يحتاج اليه روي عن عبد الله ابن سنان

قال

قال دخلت على ابي عبد الله الصادق سلامنا الا مره في يوم عاشورا
فقلت يا سيدي اني اتيتك مستفيد لتفيدني فيه علما فقال
منه السلام سل عما شيت وعما احببت قلت فما تقول في صومه
فقال صومه من غير تثبيت وافطاره من غير تشميت ثم قال
لي تدري اي يوم كان ذلك قلت انت اعلم به مني يا مولاي فقال
ان الله عز وجل لما خلق النور في يوم الجمعه في اول يوم من
شهر رمضان ثم خلق الظلمه في يوم الاربعا يوم عاشور
وجعل لكل منهما شريعة ومنهاجا يا عبد الله ابن سنان
ان افضل ما ياتي به في يوم عاشورا ان تعمد الى ثياب طاهره
فتلبسها وتحلل ازرارك وتكشف عن ذراعيك ثم تخرج الى
ارض مقفره حيث لا يراك احدا او في منزلك انت
واخوانك حتى يرتفع النهار ثم تقول اللهم عذب الذين
حاربوا رسلك وشاقوهم وعبدوا غيرك واستحلوا محارمك

والعن القاده والساده والكبري والاتباع ومن كان منهم
ومن رضي بفعلهم لعناً كثيرا اللهم عجل فرج المومنين واستـ
من ايدي المنافقين والمضلين والكفار والجاحدين واعـ
بينا نهم علي كل بينات وشانهم علي كل شان وحالهم علي
حال واجعل كلمتهم العليا وكلمت اعداهم السفلي وا
حقهم وسنتهم وشريعتهم واجعل لهم من لدنك سلطانا نـ
ثم اقنت بعد الدعا وقل اللهم ان الامت الظاله المضلـ
خالفت الايمت الهاديه المهديه وكفروا بالكلمت النور
واقاموا علي الكفر والجهاله والردي والعما وهجروا الكتاب
الذي امرت بمعرفته والتدبير في معانيه وخالفوا نبيك
ورسولك الذي امرت بطاعته وحادوا عن الحق فاظلوا الامه
وخالفوا السنه وبدلوا الكتاب وملكوا الاحزاب وكفروا
بالحق لما جاهم وتمسكوا بالباطل لما اتاهم وضيعوا حقك

وضلوا

106

واضلوا خلقك وقتلوا رسلك وحرقوا كتابك بالنار جراة علي
شدة العذاب فما اصبرهم علي النار وقتلوا حملة علمك وخزنت
سرك ومن جعلتهم الحاكمين في ارضك اللهم فالعن من فعل
بهم ذلك وامروا به وزلزل اقدامهم واخرب ديارهم واضربهم
بسيفك الصارم وارمهم بحجارك الدامغ وطمهم بالبلا طما
وعمهم به عما واخذهم بالسنين الذي اخذت بها فرعون
وقبيله واهلكهم بما اهلكت به اعداك اللهم ان سنتك
ظايعه واحكامه مضيعه وجماعت عبيدك المومنين
في الارض مشرده مطروده كالوحوش السايمه اللهم
اظهر الحق وامت الباطل وامنن علينا بالنجاة واهدنا
الايمان واجعله مستقرا ولا تجعله مستودعا ولا
مستعارا وعجل فرجنا بالقايم واجعله لنا ركنا اللهم
اهلك من جعل قتلا ولبابك عبدا وخرا خرهم كما اخذت

اولهم اللهم ضعف العذاب والتنكيل على الظالمين من الاولين
والاخرين من ظالمي المومنين وزدهم نكالا واهلك شيعتهم
وقادتهم وجماعتهم اللهم اهلك والعن من روى في يوم
عاشورا الاباطيل المزخرفه والاحاديث المحرفه وخذ
اخرهم كما اخذت اولهم باضعاف البلا والعذاب والنكال
والخسف والقذف والرجم من الاولين والاخرين ممن ظلم وعـ
وطغا وابغا وامر ونهى واستن الظلم على المومنين
ونكل بهم واهلك شيعتهم اللهم صلي على محمد و
ال محمد وعلى المومنين الغيب الخايفين المستضعفه المقبوله
الذليله المطروده القليلت اللهم عجل فرجهم وثبت اقدامهم
وقلوبهم على موالاة اوليايك ومعادات اعدايك وصبرهم على
الاذى في جنبك واتباع طاعتك واجعل لهم لهم
مشهوره واوقات مذكوره كما ضمنت لاوليايك في كتابك
المنزل

المنزل فقلت وعد الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
لنستخلفهم في كما استخلف الذين من قبلهم ولنمكن
لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولنبدلنهم من بعد خوفهم
امنا يعبدون ولا يشركون بي شيا اللهم صلي على محمد
وعلى ال محمد يا رباه يا سيداه يا عالم السر والنجوى وما
يكون قبل ان يكون امرت بالدعا وتكلفت بالاجابه فقلت
تعاليت واذا سالك عبادي فاني قريب اجيب دعوة الداعي
اذا دعاني فليستجيبوا لي وليومنوا بي لعلهم يرشدون
ثم انك عيرت اقوامًا في كتابك فقلت ادعوا الذين زعمتم
من دونه لا يملكون كشف الضر عنهم ولا تحويلا فما
نعرف لنا ربا سواك فندعوه ولا اله غيرك
فنرجوه ولا اسم غير محمد واشخاصه فنتوسل بهم
اليك فهم اسمايك الحسنى وقد قلت تعاليت والله

الاسما الحسنى فادعوه بها وقد دعا دعوناك بهم وتبرانا
من اعدايهم يا حي يا قيوم انا عبدك الخايف منك والراجع اليك
والسايل لك والمتكل عليك واللاجي الا فنايك تقبل
دعايي وتسمع نجوايي واجعلني ممن رضيت عمله
وهديته وقبلت نسكه ونجيته برحمتك وتبت اليه
وقبلت قربانه انك انت العزيز الوهاب اللهم صلي على محمد
وعلي ال محمد اللهم لا تفرق بيني وبين اوليايك طرفة
عين ولا اقل من ذالك ولا اكثر واجعلني مع اوليايك في
موطن وفي كل حين وممن يوالي اوليايك ويعادي اعداهم
وتوفني على ملتهم بمنك وطولك واحسانك يا ذو الجلال
والاكرام اللهم ادخلني فيما دخلت به اوليايك
المومنين واخرجني مما اخرجتهم منه برحمتك
يا ارحم الراحمين يا علي يا عظيم ثم تسجد وترفع راسك

وتقول

وتقول يا من حكم ما يشا ويفعل ما يريد انت حكمت
في اوليايك فلك الحمد محمودا مشكورا فعجل فرجهم
وفرجنا معهم اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب و
والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
وانت ضمنت لهم في كتابك الكريم اعزازهم بعد الذله وتكريم
وتكثيرهم بعد القله واظهارهم بعد الخمود فقلت ونريد
ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم
ايمة ونجعلهم الوارثين اسالك يا الاهي بجودك
وكرمك بسط املي وشكر قليل عملي وان تزيدني ايامي
وتبلغني ذالك المشهد وتجعلني ممن دعا فاجاب الى
طاعتك وموالاة اوليايك واريني ذلك سريعا انك على
كل شي قدير يا علي يا كبير يا علي يا عظيم ثم ترفع راسك
الى السما وايديك وتقول السلام عليك يا ثار الله والوتر

الموتور السلام عليك وعلى الارواح التي حلت بفنايك
عليكم جميع من الله السلام ابدا ما بقي الليل والنهار
وعلى جميع اهل الاثبات اللهم العن امة اسست الجور
والظلم على اوليايك والعن امة دفعتهم عن مقامهم وا
زالتهم عن مراتبهم والعن امة قاتلتهم والعن الله
الممهدين لهم بالتمكين في قتالهم بريت الى الله تعالى
منهم ومن اشياعهم وابناعهم واوليايهم اللهم سلم لمن
سالم اولياك وحرب لمن حاربهم الى يوم القيامه والعن
الله ابن مرجانه ولعن الله عمر ابن سعد والعن
الشمر ولعن الله امة اسرجت والجمت وتاهبت لقتاله
اللهم اجعلني وجيها في الدنيا والاخرة اللهم اني ابرأ
اليك ممن قاتلك ونصب لك الحرب وبالبراءة منهم
اتسر الجور بريت الى الله تعالى منهم في الدنيا والاخرة

واساله

واساله ان يبلغني المقام المحمود اللهم اجعلني في مقامي
هذا ممن يناله منك صلوات ورحمه ومغفرة ولجميع المومنين
اللهم ان هذا يوم تنزل فيه اللعنة على اميه وابن اكالة
الاكباد اللعين ابن اللعين وال اميه على زياد على لسانك
ولسان نبيك في كل موطن وموقف وقف فيه نبيك
وعلى يزيد ابن معاويه اللعنة ابد الابدين ودهر الداهرين
اللهم فضاعف عليهم اللعن والعذاب بقتل اوليايك
اللهم اني اتقرب اليك في يومي هذا وموقفي هذا
في ايام حياتي بالبراة منهم وباللعنة عليهم وموالات
اوليايك برحمتك منك يا علي يا عظيم اللهم خص باللعنة
الرشر واعدي وال اميه اللهم العن يزيد وال يزيد
وال عبيد الله ابن زياد وال مروان الى يوم القيامة
ثم تسجد وترفع راسك وتقول اللهم لك الحمد حمد

الشاكرين اللهم ارزقني شفاعتك اسماوك ومراتب يوم الورود
وانت لي قدم صدق عندك برحمتك يا ارحم الراحمين يا
علي يا عظيم وتسجد وتدعو بما احببت تجاب انشا الله تعالى
وان الله تبارك وتعالى معطي لمن زار هذه الزيارة في هذا
اليوم عشر خصال ان الله يقيه منية السو ولا يبقا عليه
عدوا الى ان يموت ويوقي من المكاره والفقر ويومنه
الله عز وجل من البرص والجذام ويومن ذالك ولده
وولد ولده الى اربع اعقاب ولا يجعل للشيطان واوليايه
عليه سبيل الى اربع اعقاب قال عبد الله ابن سنان
الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم والمفترض لكم
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين

زيارت يوم عاشوري

السلام عليك النور الساطع والضيا اللامع والشهاب
الثاقب

الثاقب والحجة على العالم والعروة الوثقى والباب اليقين
والحبل المتين. اشهد انك ما قتلت ولا غلبت ولا قهرت
ولا مت ولا تمت بل ظهرت الغيبة بقدرتك واحتجبت عن
عيون الناظرين بحكمتك وانت يا مولاي حاظرا
غايب شاهدا غير بعيد تسمع الكلام وترد الجواب
عليك يا مولاي السلام ومنك السلام اتيتك يا مولاي
زايرا عارفا بفضلك مقرا بظهورك لا برايك
عابدا صورك متبريا ممن نصب نفسه لحربك وقصد
لقتالك برايت منك وانت تخل عن ارادته وتعظم عن
مقصده وتعزت بقدرتك عن القتل والاسر والغلبة
والاضطهاد تحيي من تشا وتميت من تشا وترزق
من تشا بغير حساب سبحانك عما يقول الظالمون
علوا كبيرا وعما يفترون انك في هذه البقعة مدفونا

اومغلوبًا اومقهورًا بل انت خالق الموت والفنا وانت الحي
الدايم والازل القديم ورب الارباب واله الالهه وكيف يقع
بك الموت والفنا وانت خالقه وكيف يحل بك القتل وانت
منشيه ام كيف تقبضت لك اعداك وانت تحييهم وتميتهم
على ما تشا كيف تشا تعاليت عن قول من يقول انت مغلوبًا
اومقهورًا اومقتولاً اومحصورًا اومضطهدًا علوًا
كبيرًا الفيت صورتك على صفوتك حنظله شبهك
واوجبت له بذالك جنتك ووعدته بعفوك ومغفرتك
واعطيته المنزلة الرفيعه والدرجة العاليه والفضيله
فعليه منك التحيه والصلوه والتسليم والسلام على ممر فعليه
الدهور والازمان وعلى المومنين الموحدين العارفين من
باريهم وتدعو بما احببت لك ولاخوانك تجاب انشا الله والحمد لله
زيارة اخرى السلام عليك وعلى المقام سبحانك

يامن اظهر بالناسوتيه وغاب باللاهوتيه يامعرف
الملكوت يا حي لا يموت جيتك زايرًا مقتصدًا ابتغي
رحمتك سبحان الله العلي العظيم اللهم اني اسلك بقدير
توحيدك واثبات حجتك التي لا تزول من نفوس المومنين
العارفين ان تصلي على محمد نبيك الذي اظهر الحجه
واقام المرتبه في نفوس الموحدين لك يا اول في اوليته
ويا اخر في اخريته اللهم اني اسالك ان تكفني مونت
المقزمنه وكل جاهل جهل معرفتك قد جيتك زايرًا
مقتصدًا الى بابك اطلب رحمتك اللهم اني اسلك
ان لا تصرفني وجميع اخواني من هذا المقام الا منورًا
زاكيًا طاهرًا مع المومنين الذين اخذت عليهم العهد
في الدور الاول لا انكار رحم الراحمين. فهذه ما سنح من
ذكر عاشور وشهر فيه ويتلوه خبر على اسحق

خبر علي ابن احمد الطرباني رواه الامير ابو عبد الله محمد ابن ابي
العباس رضي الله عنه يرفع اسناده الى ابي الطيب احمد ابن الحسين
قال حدثني الحسين ابن حمدان الخصيبي قدس الله روحه
قال حدثني علي ابن احمد الطرباني وكان نيف عن المايت
سنه فاخذ بيدي ونحن على مشرع الغاضريه وكان يوم عاشور
فعدل بي الى تحت نخله على شاطي العلقمي وكان ذلك يوم
الجمعه لعشرا خلون من المحرم سنت اربع عشر وثلثمايه
فاجلسني الى جانب النخله ثم قال يا ابا عبد الله احفظ ما
احدثك به وعنه اعلم اني جلست مع المولى علي العسكري
في هذا الموضع وانا ابن سبعه وعشرين سنه وانه كان
بين يديه رطب ليس ادري من هذه النخله هو ام من غيرها فقال
كل فجعلنا ناكل محتشمًا فقال لي يا علي ابن احمد انت تجلس
مع مولاك الحسن في هذا الموضع لجلوسك معي وتاكل من الرطب

الذي

الذي انت اكل منه فقلت يا مولاي ثم يكون مني ماذا فقال
اذا اردت الانصراف اخبرتك ثم انه يخبرك من بعدي قال
الحسين ابن حمدان فقلت لعلي ابن احمد عجل علي فلقد
والله كادت روحي تطير من بين جنبي قال لي مولاي يا
علي ابن احمد هل علمت من ذبح في هذا اليوم واشهر
واعلن لعنة على لسان كل معاند وموافق فقلت
يا مولاي انت اعلم بذلك فقال ذبح ابليس الابالسه وفرعون
الفراعنه الشيطان الاعظم والفرعون الاكبر وهو
يذبح في كل يوم مثل هذا اليوم ويذبح معه من حزبه
مايت الف تجري دماهم على وجه الارض لا بر من ذلك
وهو يذبح في موضع وتجري دمه الى العلقمي فقم يا علي
ابن احمد وكن متمسكًا بذلك واكشفه لمن تثق به
من اخوانك واستبشر بذلك واجتهد ان لا تخلو في هذا

في هذا الموضع من الاجتماع مع اخوانك الذين خصهم الله تعالى
بمثل ما خصك به وليكن ذلك اليوم لكم يوم سرورا وافرح
وعيدوا عقر ما شيت وما قدرت عليه وان اعوزك فلا تدع
ذبح ما امكن ولو عصفورا وادفع الى كل من يحضرك
من اخوانك عضوا من اعضايه او مفصلا من مفاصله
فان له فيه امان من سبعين نوعا يعانيه من نسوخيته في
البشريه ويستوهب ما بينه ويقضي الله له في هذا اليوم سبع
حوايج لا يسأله قضاها ويستوهب ما بينه وبين اخوانه يهب
له ولا يدع احدا ممن اجتمع على ما اجتمعوا عليه وسلموا
واستسلموا وانزعوا الغل من قلوبكم والحسد من صدوركم
وتواهبوا فيه وتداعوا فيه ولو على لقمه او ثمره فان فضل
ذلك عظيم في هذا اليوم واللقمه فيه يقوم مقام سبع مايه
لقمه في غيره وكذلك الدرهم يقوم مقام سبع مايه درهم

فاجتهدوا

فاجتهدوا فيه وفي وفايه وفا الله لكم اذا وفيتم فانه لا
يدع لاحد ذنبا الا غفره ولا وزرا الا حطه ولا حاجة الا قضاها
ويدخله فعله حتى يكون مخزونا عنده يباهي به اهل الملا
الاعلى يقول هذا ولي من اوليايي عرفته فضل هذا اليوم فقبله
وسارع اليه الى طلب رضايي واسرني بفعله وحقيق على ان
اسره معطا فيغبطه بذلك عمن قصر عما سارع اليه
فقال الحسين ابن حمدان حلف لي علي ابن احمد اني ما قصرت
في فعل الذي امرني به مولاي ولقد كنت اجد سرعة الخلف
وتعجيل البركه من وقتي ومن يومي ومن جمعتي وابعده
من شهر بثمرات مولاي دفع الي من الرطب الذي كان بين يديه
وامرني ان اكل منه فاكلت وكنت قد جمعت عجمه في يدي
فلما فرغت عددت ما اكلت فاذا هي سبعة عشر عجمه وعددت
ما دفعه الي مولاي فاذا هو بعدد العجم لا يزيد عليه واحده

فانيت الحير ودخلت الي حيث مجتمع اهل طرباي فجعلت
ادفع الى كل رجل منهم رطبه حتى انيت على اخرهم مع اخر
الرطب فعلمت انه لم يكن في اهل طرباي من هو على ما انا
عليه سوى الذي دفعت اليه الرطب ثم اني زرت في مثل
ذالك اليوم وكان سنت خمسه وعشرين فاذا بمولاي الحسن
علينا سلامه تحت هذه النخله بعينها وبين يديه رطب
في طبق فلما راني قال لي يا علي ابن احمد فقلت لبيك يا مولاي
فقال لي قد اكلت من هذه الرطب في يوم كذي وكذي من
شهر كذي وكذي فكان مبلغ ما اكلت كذي وكذي ودفع
ودفعت اليك مولاك بعدد ما اكلت ووصاك به ما وصاك
وتقدم بك ورغبك فيه وجعلت سفيره بين اوليايه وفي
بث اعادت ما رغبك فيه وانك دفعت ما دفعه اليك والي اهل
طرباي الذين كانوا معك في الحير فما فضل معك منه شي

عن احد منهم وانا فاوصيك بمثل تلك الوصيه وارغب في
مثل تلك الرغبه فكل من هذه الرطب فاكلت وجمعت العجم
معي فلما اردت الانصراف حثا حثوت واحده بكفه اليمين ثم
قال خذ يا علي ابن احمد ففرقه على من حضر معك من اخوانك
فاذا فرقته فيهم فغدا اخبرك قال الحسين ابن حمدان
فقال لي علي ابن احمد فقمت وانا ادفق فرحا والرطب الذي دفعه
الي مولاي في طرف ردايي فلما ابعرت عنه عددت العجم الذي في يدي
فاذا هو اربعه وثلثون عجمه فقلت ان هذا العجم اكلته مع
مولاي ابي الحسن في السنت الماضيه التي قربني فيها وادناني من
مجلسه واوصاني وعرفني فضل هذا اليوم وباطنه وخصني بمعرفته
واكلت الرطب سبعت عشر رطبه ودفع الي مثل الذي اكلت ففرقته
فيمن حضر من اهل طرباي فما فضل منهم ولا عجز وفي هذا اليوم
وما اكلته ضعف ذالك فانظر كم مبلغ ما دفعه الي مولاي فاذا هو

خمسه وثلثون رطبه فقلت هذا يزيد على الذي اكلت رطبة واحده
ولسنا اشكان الله سبحانه قد اختص من اهل طرباي بهذه العده
فدخلت عليهم الحجره وهم في مجمع يتحدثون فلما راوني قالوا يا علي
ابن احمد في سنة كذى وكذى او عز اليك بما او عزو وصاك بما
وصاك وامرك بنيت ذالك الى اهل طرباي من اهل الحقيقه
وادفع اليك ما تحفك به فبثثته فيمن حضر وانت اليوم مع
المولى الحسن يسير اليك فاين حصنا من تفضله وعليك فقلت
انه قد تقدم بمثل ما تقدم به مولاي ابي الحسن وكان بذالك
اخبرني انه يكون والذي تحفني به فيه نها هو قد جيتكم به
فجعلت اجعل في يد كل واحد منهم رطبه حتى جعلت في يد
اربعه وثلثين وثلثين رجل بقي معي من الرطب واحده في
طرف ردائي فجعلت اجول في الحجره وادخل واخرج فلا اجد من
ادفع اليه تلك الرطبه فقلت قد امرني ان اصبر اليه حتى

يوصيني

يوصيني فاقبلت فلما صرت بالقرب منه رايت اسحق ابن محمد
النخعي واقفا فقلت ادفع اليه الرطبه اليه فهممت ان امضي
اليه وادفع الرطبه اليه فقال مولاي يا علي ابن احمد احفض
ساقتي معك من الرطب فقلت يا مولاي فاقبل علي اسحق وقال يا
علي ابن احمد اتي الرطب معك قد امرك بحفظه فقلت رطب
كان بين يديه امرني فاكلت منه وحناني حثوه بعدد ما اكلت
ففرقته في اهل طرباي قد فضل منه ما قد امرني بحفظه
فقال اعطيني منه واحده فقلت هي واحده لا اغيرها فانا
على ذالك وهو يحادثني ويحاورني حتى قد اقبل على رجل
من ناحية بنبوي فاتى حتى وقف بين يديه فقال السيدي
يعرك الذي وعدتني فقال يا علي ابن احمد ادفع اليه الرطبه
فدفعتها اليه فقال اسحق بعد في الوقت يتحدثني من
بينا بخصه فقال مولاي يا علي ابن احمد هذه الرطبه

يحملها هذا الذي دفعتها اليه الى رجل بهجر وهو كان من
من السحووات كان مشاهدا معاينا فقلت يا مولاي ومن
هذا الرجل الذي يحملها الى هجر فقال هذا باب الله ولي
المومنين وان حوسر وعوندهز محمد ابن نصير النميري
اذا غرب عنك شي فاساله عنه فانه يخبرك به غايبا
كنت ام حاضرا قال الحسين ابن حمدان فسالت علي ابن ا
اي شي اخرما وساكت به فقال نعم وجعل يقول وهو
مولى يريد عور العلقمي يا علي ابن احمد اتزا ورو
زوركم ونتواهبو هبلكم واستوجبلكم ولا تخس
بالعجم ولا يضيع كبيركم من صغيركم وان كان ذو فاقة
وعدم ولا يذخر احدكم علم الله عن طالبه فاني قد
حزت ذالك عليه وحرمته فجعلت اقول سمعا وطاعة
وقبولا وطاعة لامرك يا مولاي فقال يوفقك الله يا

علي

يا علي ابن احمد كاني بك في ملاة من اهل طرباي في هذا الموضع
مجتمعين على طاعة الله وذكره وهذا ميعاد كره وذالك
اني كنت انا وابان ومعه نيف وخمسين رجلا من اهل طرباي
قال الحسين ابن حمدان الخصيبي نضر الله وجهه
وزرت في سنة ست وثلثين وثلثمايه وقد فقد علي ابن
احمد فاتفق معي من اهل طرباي اربعين وما بين موحدا
من اهلها المخالطهم من غيرهم احد والدعا
في هذا اليوم ما حدث به الامير ابو عبد الله محمد ابن ابي
العباس عن شيخه ابي الحسن البلدي قدس الله روحهما
والحديث مرفوع الى داوود ابن كثير الرقي قال سالت
مولانا الصادق علينا سلامه عن باطن الزيارة فقال يا
داوود الا نعلمن الله بقاعا يحب ان يذكر فيها اسمه
وهو موضع معراج الامام الا انه من اتي الى بقعه

استدل فيها على وليايه ليتبرك بها كان من اعظم الناس
وزرًا قلت يا مولاي فما يجب على المومن العارف ان يفعل في تلك
المواطن التي وصفتها قال يجب عليه ان ياتي الى تلك البقاع
فينفي عن الله ما قال فيه المبطلون الشاكون الجاحدون
وليقل بسم الله الرحمن الرحيم جللت يا مولاي عن
الناسوت ان يناسبك والسما ان تظلك
ان تقلك والاداني والاقاصي ان تحيط بك و
ان تضرب عليك والايادي ان تلمسك والابصار
ان تدركك والقتلات ان ينالك وحر السيوف ان
بك والاكفان ان تدرج فيها والقبور ان تضمها او
لبنوبه ان تسكنها والنكاح ان تلمسه وكفرت بمن
تشبه بك وجعلك في جسد وعقده محسوسا
او ملموسا او في شي او من شي او على شي بل انت

الاشيا

الاشيا كيف تشا وتظهر بما تشا لمن تشا فلا اله الا انت
وحدك علوت عما يقول الظالمون علوا كبيرا او قال انك مخلوق
ولم يقل انك معبود اللهم اني اسلك باول اوليتك
بقديم ازليتك بمعاليتو حجب النور من قدسك بما اظهرته
بالاذكيان من انسكان تنقلنا من اختلاف الاجسام الى محل
انوارك الاكرام لنا ولجميع المومنين يا علي يا عظيم وتسجد
وتدعو بعقب الدعا تجاب ان شا الله تعالى فهذا يا اخي ما
سنح من ذكر عاشورا والحمد لله رب العالمين
ويتلوه مقتل دلام لعنه الله وهو اليوم التاسع
من شهر ربيع الاول في كل سنه وله شرف عظيم
وفضايل مذكوره فمن ذالك ما رواه الامير ابو عبد الله
محمد ابن ابي العباس رضي الله عنه باسناده عن رجاله
الى ابو الطيب احمد ابن ابو الحسن قال حدثني ابو عبد الله

الحسين ابن حمدان الخصيبي نضر الله وجهه ببغداد
في منزله في شارع باب الكوفه قال حدثني احمد ابن غالب عن
سليمان ابن عطيه عن القاسم ابن سلمه قال غدوت الى مولاي ابي
محمد عبد الله ابن ايوب القمي ومعي جماعة من اخواننا
عن رقعة عرضت علي سيدي ابي الحسن علي ابن محمد صا[illegible]
العسكر علينا سلامه فلما طرقنا الباب خرجت الينا [illegible]
وقالت اجلسوا هنيهة فانه في بعض حوائجه في [illegible]
ثم خرجت الينا وقالت ادخلوا فدخلنا فاذا به يمسح [illegible]
لحيته وراسه من غسل قد اغتسله فسلمنا عليه و[illegible]
فادعا بالمجمره والبخور وادعا بسفط فيه ثياب [illegible]
فاستخرج من السفط خلعة لبسها وعمد الى البخور [illegible]
وادارة علينا وقال وقد اقبلنا اقبل علينا اي يوم هذا فقلنا
له هو يوم كذي وكذي فقال وليس فيه يوم سعاة من [illegible]

[illegible]وا فقلنا بلى فقال ولم اغفلتموه وضيعتم حقه وما امر به
فقالت الجماعه واي شي فيه وما حقه فما اتانا به علما ولا سمعنا
فيه شيئا من احد فقال انا الله انه لتشغلكم الدنيا عن الدين
وعلمكم الدنيا عن تفقهكم في الدين وعلمكم بما فرض عليكم
من معرفته حتى كانكم ليس محتاجين الى استجلاب رزقه
واسباغ عوافيه واكمال نعمه وطلب رضايه فقلنا انك تشير الى
هذا اليوم بفضل عظيم كانه يوم زياره فقال انه يوم بفضل
على ما سواه من الايام وفيه رغب الله خلقه ووعدهم فيه
عفوه وعوافيه اذا امتثلوا ما امرهم به وانا اعرفكم ذالك
اعلموا اني غدوت في مثل هذا اليوم الى مولاي ابي الحسن علينا
سلامه لاساله حاجة كانت عرضت الي بعض كتاب اصحاب
الدواوين فلما وقفت بالباب خرج الي الخادم وقال ادخل فدخلت
اليه وقد صنع مثل الذي تروني قد صنعته وهو يمسح بلل لحيته

من الغسل فلما بصر بي قال يا ابن ايوب هذا يوم يتعوض فيه المومنين
الى حوائجهم من المخالفين ويرعوماه اقرب واسرع واوجل
جل اسمه اقسم على نفسه ان لا يرد المومن في هذا اليوم دعا
ولا يرد له وسيله ويخيب امله ولا يقطع رجاه ولا يشمت
اعداه ولا يمكن منه مكيده ولا يسلمه الى حادث سو
بطرقه نفر ولا يمر عليه الهم وان يقبله كل ع
عثرها ويستقيل منها ويغفر له كل ذنب يسال غفر
واكتسبه بجها الله ان كان عليه دين وساله قضاه ع
قضاه وان كان له عدوا يغشمه وساله كفه عنه
كفه وابعده وان كاده انسان رد كيده وان عثر اخذ بيده
وان نام حفظه بعينه وان كان مسافرا كان كاليه
في سفره وخلفه في اهله وان اقسم عليه ابر قسمه وان اعرض
عنه اقبل عليه وان تناساه ذكره اذكره وان غفل عن طاعته

وتفقد

...هلها وابغضه وان كان مسجونا وساله فكاكه
...صه وان قدم لقتل واساله عتق رقبته وافتداه نعم
... ابوب ولو انه في سياق الموت قد بلغ اجله وفنيت
... مدته وروحه في التراقي وساله الحياة احياه نعم يا ابن ايوب
ولو كان له ميت وكان يوده ويهواه وساله فيه
رده اليه وان يجمع بينه وبينه لاجابه الى ذلك وان
دعاه داعي مومن عارف لباه وله فيه من النعم على المومنين
ما يعجز المخلوقين عن وصفها وتقديرها وما بعث الله
نبيا الا قبله ولا نصره على عدوه الا فيه وفيه هلك الله
الطواغيت وينصر اولياه على اعدايه هذا يوم كشف الله
العذاب فيه عن قوم يونس وفيه اخرج ذي النون من
بطن الحوت وفي هذا اليوم غرق فرعون وقومه في اليم
وفي هذا اليوم قتل داوود جالوت وفي هذا اليوم احضر اصف

ايمات عرش بلقيس حين قال هذا من فضل ربي ليبلوني
أأشكر ام اكفر وفي هذا اليوم نجا موسى من قوم فرعون و
السحره ساجدين وفيه خلق حوى وفيه اسكن ادم وزوجه
الجنه وفيه رفع ادريس مكانا عليا وفيه اهلك اصحاب
الفيل وفيه اهلك عاد وثمود وفيه اباد قوم لوط وفيه
مدنهم وجعل عاليها سافلها وفيه احيا عيسى الموتى
الاكمه والابرص وما لله يوم هو اعظم على المومنين
ولا فرح ولا سرور منه ومن عدل فيه عن مخالفيه واتصل
باخوانه فلم يلم باحد منهم الا صافحه الا قال الله
تعالى انت عبدي ووليي حقا ولك ذخرت ما انا منعم
به عليك في هذا اليوم فيجب يا ابن ايوب على كل مومن
عارف في هذا اليوم ان يغتسل بكره ويلبس ثوبا نظيفا
ويتبخر باطيب ما يقدر عليه ويبلغ الشرا مكانه من

الجزاة

...وجمع فيه من عرف من اخوانه من المقربين المومنين
...ين العارفين وان امكنه ان ياتي امرهم بمثل الذي فعله
...سه من اللباس فعل والا فتساواهم في طعامه وشرابه
...طيبه وليبدوا في ذلك باهل الفقر والفاقه والمسكنه
...هم في عواقب المحن فانه يتخلص بفعله وتخفف
عنه الاوزار وذلك انه اذا نظر الله الى ذلك المومن
...ي قد اثره بدنياه وخوله وملكه وانعم عليه وقد
عطف على ذي الفاقه من اخوانه فوصله ورفع من قدره
والحقه وساواه بنفسه ووصله بدنياه التي قد خوله بها الله
وقد انعم بها عليه وملكته وقال هذا عبدي انعمت عليه
وملكته انعم على عبدي واخيه في معرفتي بنعمتي
ولحق عليه وملكه ورفع من قدره وسره جبر قلبه
وانا احق بالجود لا شكرن من سري الذي فعله الا...

شرب من الذي فعله ولاحسن جزاه ولا كـ
مثواه ولافعلن به مثل الذي فعله به ولازيدنه من تفـ
للواحده من افعاله عشره واذا كان ذو الفاقه والـ
والمسكنه عند مفضلا متجانبا متكبرا عليه واذا نا
الثروه تباعد عنه وان غشيه تبرم به وان لقيه اعـ
وان اعطاه شيء من دنياه من بها عليه ويقول
ان مولاي لو ارادات يغني هذا لاغناه ولاكنه
عليه فكيف اكون مخالفا له في فعله بل اكون في ذالك
لمراده فيه فينقطع مواصلته ويمنعه بره والابرى
وهو انسته ويزر عليه في خلوته واذا استغيبه و
الوبل المحل به اذا واجهه بما يسوله ويوامه واعظم
بل اذا اشتهره وما بعد بعد ذالك هذا عبدي امتحنته
بذنبه حتى امحصه عنه واصفيه منه ثم ادني عود

بتفضلي

بتفضيلي لما تفضلت علي من عائدتي فيه وتشبه بي وزعم
انه يرضيني بفعله وهو يخطي عليه ورضاه من المساء
اليه اتراه علم على ما حوجته اليه وان ذالك بحسب ما
احتاجه في وقت كان محله فيه محل المحتاج اليه وان ذالك
بحسب ما احتاجه انقله واكره فان قدم في ثروته تبادر وا
ودعه فهو له وان منعه الحرص على دنياه وان رغب في
توافرها عنده في الثروه والامكان ولم يمهد لنفسه
ويقدم لها ما يجده عند فقره وفاقته وكان من اشد
الناس فقرا وفاقه وقد قال جل من قائل من عمل صالحا
فلانفسهم يمهدون وقال وما تقدموا لانفسكم من خير
عند الله تجدوه عند الله لان الذي دفعه الي من عز والله
واو [illegible] فاما انما يودعه لله واليه ترفعه فهو
مذخورا ويكون الله مقبل على ذالك الفقير متخلصه

من ذنوبه ساخطا على الذي اقصاه وهجره وبخل عليه و
ومنعه وصاح عليه وانتهره وتجافاه وتجنبه حتى
يكثر ثنا سخطه في هياكل الطفوليه حتى يرد على محل
الفقر والفاقه الذي استوجبها بازاي نزونه وغناه
وملكه فيقتص منه فعله الذي فعله ويوجد ال
ذلك وشرته ثم يمحصه عند اذ انشا فطوبا لمن ها
اخيه في هذه اليوم فوصله وبره . واخفاه ولو
ثمره او لقمه حسب ما امكنه وليس في ذالك رخص
وانما هو ان يكون لا يقدر الا على ذالك اللقمه يو
بها او ثمرها فيوصل بعضها الى اخيه واما من يملكه
عرض دنياه فعليه ان يفعل ما يرضي به مولاه ويرى
في الدنيا رغبه فيه حسب طاقته والاجتهاد فيه احسن
عاقبه واوفر جزا فقم يا بن ايوب وارجع من
حيث

حيث وافعل ما امرتك فيه واجمع اليك من استطعت من
اخوانك وكلوا واشربوا وافرحوا وسروا فاذا كامل
فيكم السرور وسالوك عن فعل ذالك بهم في هذا
اليوم ولم يعهدوه منك في مثله فبين لهم ما بينته
لك واشرح لهم ما شرحته لك وارغبهم وارغبهم
فيما ارغبتك فيه واكد عليهم كما اكدت عليك وعهدهم
بروا ذالك عني واعرا عند ذالك الى من انعم عليك
بمعرفت هذا اليوم واساله عن حقيقت معرفتك به حاجتك
الذي قصدته تساله ان يسالها مخلوق خلقه ويتبع
امره ونهيه بمضيه هو كما يشا في وليه وعدوه اعقلت
يا ابن ايوب ذالك ووعيته وعلمته وحفظته فقلت يا
نعم يا مولاي فمضيت من بين يديه الى منزلي وامرت
باصطناع الطعام والشراب ولم ادع الجهد في جميع ما قدرت

عليه وامكني اليه حتى اعددت كسوتي التي لبستني ومالي
الذي ذخرته ثم بعثت الى جميع من بالعسكر من اخواني
المقربين بالمعرفه فجمعتهم الى منزلي وافعلت معهم
جميع ما امرني مولاي وساويت بيني وبينهم غنيهم
وفقيرهم فلما اكل الطعام ووضع الشراب فرقت
ما كنت عددته من كسوه وطيب ومما فلوس وطيبت
ووهبت وخلعت حتى اشرفت على بابي لم ادع لنفسي
شيا ارجع اليه فلما تم لي لهم الفرح والسرور قالوا يا ابن
ايوب ما هذا الصنع الذي صنعته فينا في هذا اليوم
وهو شي ما عهدناه منك في مثله في هذا اليوم ولا في
ساير الايام فقصصت عليهم قصتي مع مولاي وما كان
من معرفة اياي فضل هذا اليوم والصنيع فيه والاصطناع
وما وعدني فيه وما امرني به واني ارغبتهم فيه والزمتهم

اياه وضمنت لهم عنه فاعلن الجميع بالبكا اسفا على
ما فاتهم وقالوا اترى نعيش الى مثل هذا اليوم حتى نصنع
فيه كصنع ابن ايوب فعسى ننال ونبلغ ما قد بلغ
ثم اني قلت يا مولاي انت عالم تشهد ما قد بلغت عنك
عنك ووعدك الحق فاقض ما انت قاض ثم قلت للجميع
امنوا على دعاي فقالوا اللهم افعل فسمعت وسمعت
الجماعه صوتا من جانب المجلس جهرا وهو يقول قد
فعلت وكرامه فارتعت لذلك وارتاع الجميع وغشي على
بعض من قد كان في المجلس فاذا بالصوت ثانيه يقول
لا ترعون فاني معكما اسمع وارى فزال عنا الارتياع
وزال ما كان يغشى القوم الذي غشي عليهم وتم سرورنا
وفرحنا وانصرف القوم الى منازلهم مكرمين واقبل علي
حشمي وخدمي واهلي ومن في داري يعنفوني في فعلي

وما اشرفت فيه وانا ازجرهم وانتهرهم وبت ليلتي فلما
اصبحت وصليت الفجر فاذا داق يدق الباب فقلت لبعض
الجوار انظري من في الباب فخرجت الجاريه وعادت
وقالت رسول فلان الكاتب فقلت يدخل فدخل الي
الرسول ومعه سفط وتخت وكيس مختوم ورقعه مر
مزروجه فوضعه بين يداي وقال امرني بشي فقلت
في دعت الله ثم انصرف وتبادر الي اهلي وقد تداخلهم
فرحا شديد وسرور ففتحوا السفط فاذا فيه عشره
اثواب من دق مصر وحلوا عن التخت واذا فيه عشره
اثواب من فاخر خراسات من حلل ومصمت ووراخنج
واعنابي مما يقطع كل ثوب ثوب ثلاث قطوع وكذلك
ما في السفط وحلوا عن الكيس فاذا فيه خمسة الف دينار
ومايتي نده مخلطه في الدنانير وفضضت الرقعه فاذا

فيها

88

فيها مكتوب وصلت رقعتك ووقفت منها على ما ذكرته
من خلل حالك واذا قت يدك فغمني ذلك واساني
وقد حملت ما امكن في الوقت وانا اتبعه بما بعده ان شا
الله فاستعن بذلك على احوالك واصلح من شانك
وصر الينا لنركن فيك راينا ان شا الله تعالى فلما قرات
الرقعه تعجبت من ذلك وقلت ما وصلت اليه رقعه
والرقعه الذي كتبتها واردت ان ادفعها الى مولاي عادت
معي لما خرجت من عنده وها هي تحت مخدتي التي تحت
راسي ثم قلت لبعض الجوار هلمي الرقعه من تحت المخده فمضت
لتاتي بها فلم تجدها فقالت يا مولاي ليس ها هنا رقعه فقلت
بلى فقالت لا والله يا مولاي ما ها هنا شي فقمت انا
وطلبت الرقعه وانا وضعتها بيدي فلم اجدها ولا عرفت
لها خبرا فقمت من وقتي وساعتي الى مولاي وحملت معي
جميع ما كان حمله الي الكاتب فدخلت اليه ووضعته

بين يديه وقصصت قصتي عليه فقال يا ابن ايوب
لا تقصر ان اعلم بما انقص قم بارك الله لك فيه وكان
ذالك القول من مولاي افضل من المال واضعافه واضعاف
اضعافه لان بقوله بورك لي حتى ملكت عشرين ضيعه
ومايتي دكان ومثلها دور تجري علي ثلثمائة دينار في
الشهر وما ياتي من الضياع اكثر واعلم وانا واخواني
مستغنين عن الاضطراب والتصرف وقال لي مولاي
بعقب قوله نبارك لك لقد رضيت مولاك وسررته
بفعلك وصنيعك التي صنعته باخوانك فكان
الذي خرج عن يدي همّا فضضته على اخواني وخلعت
عليهم وانفقت مبلغه مايتي دينار واني لقيت الكاتب
بعد ايام فسلم علي وبش بي ومال الي وعانقني وسرت
معه الى داره فاقمت يومي وكان قلبي مشغول

بفقداني

بفقداني الرقعه من تحت راسي وذكره لي في رقعته وصلت
رقعتك فما كان في نفسي غير سواله عن الرقعه ثم خلع
علي وامر فاحضر بين يديه اسفاط وتخوت فعزل منها
سفط وتخت ودعا بكيس وبدره فيها دنانير فوزن
من البدره خمسة الف دينار وطرحها في الكيس واستدعا
بدرج فعد منه مايتي دره ثم طرحها على الدنانير وا
خلطها وشد راس الكيس وختمه وقال تحمل هذا معه
اذا خرج ثم قال انا احكم الوزير غدا في تقليدك بعض
الاعمال ليكون لك نفعا فقلت قد وصلت وابررت واحسنت
فجزاك الله خيرا واحسن مكافاتك فقال قد فعل الله
بي ذالك لانني بما حملت اليك ما حملته اليك في اليوم
الماضي ركبت الى الديوان فسلم الي رجلا حاسبه فخرج
عليه ثلثمائة الف دينار فقال لي هل لك ان تحط عني النصف

من ذلك وانا احمل اليك خمسين الف دينار فقلت احمل فما
صليته حتى حصلت في صناديقي وتحت خواتيمي واقفالي
فحططت عنه نصف ما كان عليه ورفعت حسابه بما
بقي وانا خايف ان يرد الحساب الى غيري فما اعيد على ولاه
ورجعت بكلمه فكان جزا الخمسين الف الجزا عليه من
مولاي خمسين الف دينار للوقت ما اخر وقد علمت ذالك
وتيقنته فما الذي كتب فقلت اني اسالك ان تعرفني
وصول رقعتي اليك ومن كان الموصل لها فقال وتحب
ذالك فقلت نعم واني لفي حيره من ذالك الا بني اخبرك اذا
اخبرتني فقال اني كنت راقد في مضجعي الذي ارقد فيه
حتى رايت صاحبك علي ابن محمد الرضا علينا سلامه قد
دخل على البيت الذي انا فيه فلما دخله اضا البيت حتى كاد
يرمي بالضيا والنور من جنباته واذا هو في صورة لا احدها
ولا اصفها

ولا اصفها ولا انعتها كمالا واجلالا وهيبة فقال لي
يا علي ابن احمد الكاتب فقلت لبيك يا مولاي فقال انتبه
فانك نايم فقلت انا اكلمك وافهم كلامك وتقول
لي انت نايم فجلست ثم قمت وقعدت وقلت انا نايم فقال نعم
يا احمد ابن علي فقلت ما شانك واسالني عناه وامرني بما احببت
حتى افعله لتعلم اني لست نايم فقال هذه رقعة ابن
ايوب ليشرح لك فيها حالة فاذا كان من غد او نمت
من مرقدك فاحمل اليه خمسة الف دينار ومايتي بدره
مختلطه في الدنانير وتحتها فيه عشرة اثواب هي فاخر
خراسان من اتم ما يكون في مملكته وسفط فيه
عشرة اثواب من دق مصر فتكون مثل الخراسانيه
واجبه عن رقعته وعرفه وصولها اليك فقلت افعل
وحقك فقال يا علي ابن احمد انك ان فعلت ولم تخف ولم

ولم تنجل جازاك الله باضعافه وقد فعل فقلت ثانية افعل
وحقك ثم غاب عني وغاب ذالك النور والضيا وانتبهت
وانا ارعد وان المؤذن يؤذن الفجر واذا في ايدي رقعه
فصحت بمن اتاني بشمعه وفضضت الرقعه فاذا هي
باسمك وخطك وقد تداخلني من ذالك امر عظيم
وطال علي انفجار الصبح فبادرت لما اصبحت الى حمل ما
امرني به اليك وركبت الى الديوان فكان ما عرفتك
وقد احببت ان ادخل معك في امرك الذي فيه وعليه
لا حل نيه محلك وما وعدتني به فقلت ذالك اليه
وانا اعرفه ذالك فقال اشرح انت ما وعدني
وعدتني به فقلت له اني كتبت الرقعه التي
وصلت اليك وغدوت اليه لاساله ايصالها
اليك وان يشفعها بشي من كلامه ولطفه

لبكون سلع

لبكون تبلغ منك فوجدته على حال ان يومه ذالك فقال
ليس هذا يوم يتعرض فيه مخلوق الى مخلوق في حاجة فقم
فافعل كيت وكيت واقصد الى الله فانه انجح فخرجت وامتثلت
ما امرني به وسالت الله بدعوات وسالت من حضر ان
يومنوا على دعائي امنوا وقد كنت حين وافيت الى منزلي
ووضعت الرقعه تحت مخدتي التي اضع راسي عليها اذا
رقدت وبت ليلتي فلما اصبحت اتاني رسولك بها وصلت
وبرقعتها فضضتها وقراتها فوجدتها فيها ذكر
وصول الرقعه فعجبت من ذالك وقلت ما وصلت لي
اليه رقعه والرقعه تحت مخدتي فقلت لبعض من في
الدار اعطني الرقعه من تحت المخده فذهبت لتجيبها
فلم تجد شي وقمت انا فطلبتها فلم اجد للرقعه اثر وهذا
ما كان من الحديث فقالت هذا كله حسن وقد احببت ان

ان تسأله ما سالتك فقلت افعل وانصرف فحملني على
مركوب يساوي مايت دينار ومركوب يساوي مثل ذالك
وخلع علي وحملت ما كان اعده معي فجيت بحالي كله
الي ان دخلت الى مولاي فقال لي يا بن ايوب جازيناه على
الاول لانا امرناه بخمسين الف دينار نحن نجازيه على ما بدا
به من غير سوال بمايت الف دينار ومايت الف دينار ثانية

ومايت الف دينار ثالثة ولذالك جازي من اعطى اخا
من اخوانه شي بعشرة اضعافه ان اعطاه من مسلة
واذا بتداه من غير سوال جازيناه بستين الف ضعف
حتى يرغب المعطي في الابتداء قبل السوال وابن ذالك
يا ابن ايوب عارفة قد استحق بفعله بكات يعرفه
ان يعرفاسه وقد علمت ما سالكه وبارك اسه لك
فيما اتاكه فاقم فيه القسط فقلت نعم يا مولاي انا افعل
ذالك

ذالك وغدوة اليه فقلت له انه قد جاب الى تعريفك ما سالت
فحمد الله واثنا عليه وعرفته فقبل احسن قبول وصار يغشي
مولاي وهو اليوم من احدى المومنين واشدهم واصلة لاخوانه
المومنين. واتيته يوما ومعي بعض اخواني في حاجة عرضت لنا
فخبرنا بالذي عرفنا وخرج به الينا ولم نبدي له حاجتنا
واحتبسنا عنده واجلسنا واحضر جماعة من اخواننا واذا
هو اعدل الى كل طرقه وتحفه فاكلنا وشربنا وتطيبنا
والحفنا ووصلنا وسالنا عما قصدنا له فاخبرناه انا قدمنا
في كيت وكيت فقضا حاجتنا على تمام وكمال وانصرفنا
من عنده وقد حملنا من نعم الله مولانا ما لا نودي شكرها
ولا نفي احدا منا بالحمد عليها فلما كان من الغد غدونا الى
مولانا ابي الحسن علينا من ذكره السلام فلما دخلنا اليه ابدانا
وقال صدق ابن ايوب في قوله واحسن في فعله فقلنا يا مولانا

يا مولانا انا جينا نشكرهُ عندك فقالت شكري لله
خير من شكركم لنعلمه ما فعلاه بكم وانا اجازيه واكا
كا فيه عنكم بنعمتي التي لا تزول عنه فتقوا بها وعدكم
عني وجروا في الوفا بعهدي يصح لكم وعدي فقلنا ذلك
بتوفيقك ومنك وخرجنا ونحن من اسر الناس بما
ابداه الينا مولانا وانصرف القوم الى منازلهم وانصرفت
الى منزلي وقد بلغت ما املت ونلت ما وجبت نحمد الله
ومنه وصلواته على خيرته من خلقه محمد والِهِ من الايمه عباده الصالحين

والدعا في هذا اليوم

الحمد لله الذي يتوهج بلمع ضوضيا عرشه مصابيح
الظلمات وتدكدكت من خشيته الجبال الراسيات
والارض والمقامات والسبع السموات والمراتب العلويات
الذي بها كل مقام محمود ووصف موجود وباب مطلوب

والم

واسم منعوت وحجاب مبعوت احتجب به القديم الازل واقامه
صراطا وهدى به استعنا واليه انبنا اللهم ارزقنا من بركت
هذا الشخص السعيد والعيد المجيد واليوم الحميد والوقت
الشهيد نورًا نستوي به على اعدايك واعداينا يا من لا ضد له
ولا ند وحلله لنا ومعنا كما قلت وقولك الحق اخواننا
على سررًا متقابلين. لا تحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملايكة
هذا يومكم الذي كنتم به توعدون اللهم ارزقنا منك السداد
والاسعاد وحسن التوفيق والارشاد لما تحب وترضا يا علي يا جواد
يا من لا تخلف الميعاد اجعل اللهم ذالك شفا لنا ولجميع
المومنين الذين اقروا بتوحيدك ودانوا بتفريدك احفضهم
اللهم مولاي وارعاهم واحوطهم واكلاهم اقصاهم
وادناهم حيث كانوا واين كانوا من مشارق الارض
ومغاربها وسهلها وجبلها وبرها وبحرها وانصرهم
اللهم نصرًا عزيزًا وافتح لنا ولهم فتح بيسير واجعل لنا ولهم
من لدنك على عدوك وعدوهم سلطانا نصيرا ولا تجعل اللهم
للكافرين على المومنين سبيلا اللهم لبيك وسعديك

وحنانيك تباركت ربنا وتعاليت لبيك لا شريك لك
ان الحمد لك سبحان اسم ربنا العلي الاعلا سبحانه
وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا اللهم مولانا
تم نورك فهديت وعظم حلمك فعفوت فلك
الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك افضل
الجهات وعطيتك افضل العطايا واهناها يطاع ربنا
فيشكر ويعطي ربنا فيغفر يجيب المضطر ويشفي من السقم
وينجي من الكرب لا نجزي الايك ولا نحصا نعماك
قول قايل بل انت كما يقول القايلون اللهم اليك
نقلت الاقدام وشخصت الابصار ومدت الاعناق ورفعت
الايادي ومنك طلبت الحوايج فافتح بيننا وبين خلقك
بالحق وانت خير الفاتحين اللهم انت العالم بشدايد
الزمان علينا ووقوع الفتن وتظاهر الاعدى وقلت
عددنا فانصرنا على من بغا علينا واصرف عنا الضر وسهل
لنا الخير وعجل لنا الاجابة يارب يارب يارب

يا موضع كل شكوى يا شاهد كل نجوى يا راحم العبرات
يا مقيل العثرات يا كريم الصفح يا مبتدي بالنعم قبل استحقاقها
يا سيدنا ومولانا انت مولانا العلي العظيم فانصرنا على
القوم الكافرين اللهم انا قد دعوناك كما امرتنا
فاستجب لنا ومنا كما وعدتنا انك لا تخلف الميعاد
يا من قال واذا سالوك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليومنوا بي
لعلهم يرشدون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
الغفور واخر دعواهم الحمد لله رب العالمين
ولا حول ولا قوت الا بالله العلي العظيم والحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد
جات رسل ربنا بالحق ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
الغفور يا مولانا يا علي يا عظيم ونسجد بعقب الدعا

وتدعوا بما احببت تجاب ان شا الله تعالى

دعا ثاني للتاسع من شهر ربيع الاول

اللهم اني اسالك يا مولانا . يا امير النحل يا علي يا عظيم

واستعين بك واتوكل عليك والوذ بك والجا اليك

يا من اهل اسمه بالظهور للخلق من غير تمثيل وظهر

كاسمه من غير ظهير ولا عديل ولا شكيل فكان في ظهوره

بالصورة المرئية للمتجسمين انسن بشريا وفي بطونه

لعارفيه نورا شعشعانيا صمدانيا ومعنى كليا

اللهم قد اجليت عن الظهورات بالاجسام البشرية

وان وقع بك العيان وانزهك عن الحلول بالصورة

الكدرة الترابية معاينة الابصار لا تدركك

الابصار ولا تقع بك الحصار بل تتقلب القلوب

والافيدة وانت العلي الغفار يا من احتجب عن اعين

خلقه بظهوره ودلهم على معرفته بحضوره مولاي

ان ظهورك

81

ان ظهورك بين خلقك رحمة للمومنين . وعذاب

على الشاكين . الجاحدين علوت يا مولاي يا امير النحل

يا علي يا عظيم عما نضرك به الانام وتنزهت

عما تحصلك به الافهام يا من ظهر فيما ظهر فلم يكن

لظهورا ظهر به شبيها ولا نضير وبطن فيما

بطن فلم يكن فيما بطن في بطونه حدا ولا استتر

وظهر من غير زوال ولا انتقال اللهم اني اسالك

يا مولانا يا امير النحل يا علي يا عظيم بظهورانك

الذاتيه واسمائك المحمديه ان تصلي على النور

المقصود المتصل بك من غير انفصال وعلى الضيا

المنقسم من الشبح الامع وعلى الضيا العظيم

الصراط المستقيم وعلى وجود الظل المبين ومواقع

قدرة القدير وعلى سر الوجود الخفي المشهود وعلى

الستر المنيف والشخص العلي الشريف وعلى خلق المقام ومن

ومن يتلوه من السادة الكرام اهل المراتب العلية
الايتام الذي تمت بهم المعرفه بحقيقتها والنقبا
الذين نقبوا عما في الصدور ووصلوا الى علم السر الخفي
المستور والنجبا الذين نجوا في معرفت مولاهم
وسارعوا الى طاعت معناهم والمختصين الذين اختصوا
بمعرفت الدين ووصلوا الى علم اليقين والمخلصين الذين 80
اخلصوا الحقايق ولم يتدبروا بالفرايق والممتحنين
الذين امتحنوا الامتحانات وعلي اهل المراتب الصفة
الكرام اللهم اني اسلك بما ظهرت به في كل قبه
من خالص اصفيايك ان تلحقني بجميع المؤمنين
اهل وفايك وصفنا من الاجسام الكثيفه ومثلنا
باهل مراتب قدسك الشريفه وطهرنا من ذنوبنا
وخلصنا من عيوبنا واسالك يا مولاي يا امين
باسمايك الحسنى وامثالك العليات تغفر لنا

طلب

طلب الحطام وتنزهنا عن السلوك في الارحام ونبتنا
علي ما البدهرتينا وتعيدنا الى ما منه ابربتنا الاهي
علينا ولاتعلنا واظهر فينا ولاتغيب عنا واجعلنا
ممن جعلت له نورا يمشي به في الناس وخلصنا من
ملامست الاضداد واهل الالتباس والانداد واجعلنا
اللهم ممن قلت وقولك الحق ولقد كتبنا في الزبور
من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادنا الصالحون
فاجعلنا اللهم من وراث علمك المحمود وعرفنا
بانتحال اسمك المعبود يا علي يا عظيم وتجد بعقب
الدعا وسل حاجتك فانها تقضى انشا الله تعالي
ويتلوه خبرا ثاني لليوم التاسع من ربيع الاول
قال حدثنا محمد ابن محمد بن العباس الخراساني قال اخبرنا
ابو علي احمد ابن اسمعيل السليماني قال حدثنا الحسين
ابن احمد ابن شيبان القزويني قال حدثنا ابو احمد

ابن علي الكهنجشي قال حدثنا محمد ابن العلي
الهمداني الواسطي ويحيى ابن محمد ابن جزع البغدادي
قالا تنازعنا في باب ابي الخطاب فاشتبه علينا
امره فقصدنا جميعاً احمد ابن اسحق القمي صاحب
العسكري عليه السلام بمدينة قم فقرعنا
عليه الباب فخرجت علينا صبية من داره عراقية
فسالناها عنه فقالت هو مشغول بعياله لانه
يوم عيد قلنا سبحان الله الاعياد اربعة الفطر
والاضحى ويوم الغدير ويوم الجمعة قالت فان
احمد ابن اسحق يروي عن سيده ابي الحسن علي ابن
محمد العسكري عليه السلام ان هذا يوم عيد وهو
افضل الاعياد عند اهل البيت عليهم السلام
وعند مواليهم قلنا فاستاذني لنا في الدخول عليه
وعرفيه مكاننا قالا فدخلت عليه واخبرته
بمكاننا فخرج علينا وهو متزر بمئزر
له محتبي

بمئزر له محتبي بكسائه يمسح وجهه فانكرنا عليه
ذلك فقال لا باس عليكما فاني قد كنت اغتسلت للعيد
للعيد قلنا له وهو يوم العيد وكان اليوم التاسع
من شهر ربيع الاول قالا جميعاً فادخلنا داره واجلسنا
على سرير له ثم قال لنا اني قصدت مولاي ابا الحسن العسكري
عليه السلام مع جماعة من اخواني كما قصدتماني انتما
وكان بسر من راى فاستاذنا عليه بالدخول فاطلق لنا
ذلك فدخلنا عليه في مثل هذا اليوم وهو اليوم التاسع من
شهر ربيع الاول فراينا سيدنا عليه السلام قد اوعز الى كل
واحد من خدمه ان يلبس ما يمكنه من الثياب الجدد وكان
بين يديه مجمرة يحرق العود بنفسه قلنا بابينا انت
يا ابن رسول الله وامنا هل تجدد لاهل البيت في هذا اليوم فرحاً
فقال عليه السلام واي يوم اعظم حرمة عند اهل البيت من هذا اليوم

وقد اخبرني ابي المتوفا عليه السلام ان حذيفه ابن اليماني
دخل في مثل هذا اليوم وهو يوم التاسع من ربيع الاول على جدي
رسول الله صلى الله عليه واله قال حذيفه فرايت سيدي
امير المومنين صلوات عليه واله مع والديه الحسن والحسين
صلواة الله عليهم يا كلون مع رسول صلى الله عليه واله
وسلم ورسول الله يتبسم في وجه الحسن والحسين عليهما
السلام ويقول لهما كلا هنيا لكما على بركت الله وبركة
هذا اليوم وسعادته فانه اليوم الذي يقبض الله فيه عدو
وعدو اجدكما ويستجيب فيه دعا امكما كلا فانه اليوم
الذي يقتل فيه عدوكما ويقبل فيه اعمال شيعتكما ومحبيكما
كلا فانه اليوم الذي يصدق فيه قول الله عز وجل فتلك
بيوتهم خاوية بما ظلموا كلا فانه اليوم الذي
به شوكت مبغض جدكما وناصر عدوكما كلا

اليوم الذي يفقد فيه فرعون اهل بيتي وظالمهم وغاصب
حقهم كلا فانه اليوم الذي يقدم الله الى ما عملوا من عمل فيجعله
هباء منثورا قال حذيفه فقلت يا رسول الله وفي امتك من
ينتهك هذه الحرمه فقال رسول الله صلى الله عليه واله نعم يا
حذيفه جبت من المنافقين يترأس عليهم ويستعمل في امتي
الرياء ويدعوهم الى نفسه ويحمل على كتفه درة الخزي ويصد الناس
عن سبيل الله ويحرف كتابه ويغير سنتي ويشتمل على ارث
ولدي وينصب علما لنفسه ويتطاول على امامه من بعدي
ويستحل اموال الله من غير حله وينفقها في غير طاعته
ويكذبني ويكذب اخي ووزيري ويمنع ابنتي عن حقها
وتدعو الله عليه فيستجيب الله دعاها فيه في مثل هذا اليوم
قال حذيفه قلت يا رسول الله تدعو ربك ليهلكه في
حياتك قال يا حذيفه احب ان اجتري على قضا الله لما

سبق في علمه لكني سالت الله عز وجل ان يجعل اليوم الذي
يقبضه فيه فضيله على ساير الايام ليكون ذالك سنة
يستنن بها احباي وشيعة اهل بيتي ومحبيهم فاوحى الله
جل ذكره فقال لي يا محمد ان كان في سابق علمي ان يمسك
واهل بيتك محن الدنيا وبلايها وظلم المنافقين والغاصبين
من عبادي ممن نصحتهم وخانوك ومحضتهم وغشوك
وصافيتهم وكاشحوك وارضيتهم وكذبوك وانجيتهم
واسلموك فاني اولى بحولي وقوتي وسلطاني وعزتي لافتحن
على روح من يغضب بعدك عليا وصيك وولي حقك الف باب
من نيران من سفال الفيلوق ولا صلينه واصحابه قعرا
يشرف ابليس اد دم فيلعنه ويجعل ذالك المنافق وغيره
في القيامة لفراعنة الانبيا واعداء الدين في المحشر ولاحشرنهم
واولياه وجميع الظلمة المنافقين الى جهنم زرقا كالحين

ادلة

ادلة خزايا نادمين ولاخلدنهم فيها ابد الابدين يا محمد لن
يوافقك وصيك في منزلتك الا بما يمسه من البلوى من فرعونه
وغاصبه الذي يجتري علي ويبدل كلامي ويشرك بي ويصد الناس
عن سبيلي وينصب نفسه عجلا لامتك ويكفر بي في عرشي اني قد
امرت اهل سبع سموات من شيعتكم ومحبيكم ان يتعيدوا في
هذا اليوم الذي اقبضه فيه وامرتهم ان ينصبوا كرسي كرامتي
بازاي البيت المعمور ويثنوا علي ويستغفروا لشيعتكم ومحبيكم
من ولد ادم يا محمد وامرت الكرام الكاتبين ان يرفعوا
عن الخلق ثلاثة ايام من ذالك فلا اكتب عليهم شيا من خطاياهم
كرامة لك ولوصيك يا محمد واني جعلت ذالك اليوم
وامثال ذالك اليوم عيدا لك ولاهل بيتك وعيدا لمن يتبعهم
من المومنين من شيعتهم واليت على نفسي بعزتي
وجلالي وعلوي في امكاني لاحبون من يعيد في ذالك

اليوم محتسبا في ثواب الخافقين في اقربايه وذوي رحمته
ولا يزيدن في ماله ان وسع على عياله ونفسه وعلى اخوانه
من شيعتكم الموافقين له في دينه ولا عتقن من النار في كل
حول في مثل ذالك اليوم الف الف من مواليكم وشيعتكم
ولاجعلن سعيهم فيه مشكورا وذنبهم مغفورا واعمالهم
مقبوله قال حذيفه ثم قام رسول الله صلى الله عليه واله
فدخل الى ام سلمه ورجعت عنه وانا غير شاك في امر
الشيخ الثاني حتى برايت بعد وفاة النبي صلى الله عليه واله وقد فتح
الشر وعاود الكفر وارتد عن الدين وتشمر للملك وحرف
القران واحرق بيت الوحي وابدع السنن وغير الملة وبدل
السنة ورد شهادة امير المومنين عليه السلام وكذب فاطمه
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه واله وهي سيدة
النسا واغتصب فدك منها وارضي المجوس واليهود والنصارى

واسجن

واسجن قرة عين المصطفى صلى الله عليه واله ولم يرضهم وغير
السنن كلها ودبر على قتل امير المومنين واظهر الجور وحرم
ما احل الله واحل ما حرم الله والقى الى الناس ان يتخذوا النقر من
جلود الابل ولطم خدود الزكيه وصعد منبر سيدي رسول الله
صلى الله عليه واله غصبا وظلما وافترى على امير المومنين
عليه السلام وعانده وسفه رايه قال حذيفه لما استجاب الله
دعا مولاتي فاطمه عليها السلام فيه المنافق واجرى
بره على يدي قاتله ابي لولوه رحمة الله عليه قال حذيفه
رحمة الله عليه دخلت على مولاي امير المومنين صلوات
الله عليه واله اهنيه بقتل المنافق ورجوعه الى دار
الانتقام فقال امير المومنين صلوات الله عليه واله يا
حذيفه اتذكر اليوم الذي دخلت فيه على السيد رسول الله
وانا وسبطاه ناكل معه فدلك على فضل ذالك اليوم الذي

دخلت عليه فيه فقلت بلى يا اخا رسول الله قال هذا والله ذلك
اليوم الذي اقر الله عين اولاد رسول الله صلى الله عليه واله
به واني لاعرف لهذا اليوم اثنين وسبعين اسماً قال حذيفة
فقلت يا امير المؤمنين اني احب ان تسمعني اسما هذا اليوم
وكان يوم التاسع من شهر ربيع الاول فقال امير المؤمنين
عليه السلام هذا يوم الاستراحة ويوم تنفيس الكرب
ويوم الغدير الثاني ويوم انحطاط الاوزار ويوم رفع القلم
ويوم الهدر ويوم العافية ويوم البركة ويوم البشارات
ويوم عيد الله الاكبر ويوم يستجاب الله فيه الدعوه
ويوم الموقف الاعظم ويوم الترقيه ويوم الشرط ويوم
نزع السواد ويوم ندامة الظالم ويوم انكسار الشوكه
ويوم نفي الهموم ويوم الفتوح ويوم عرض القدرة ويوم
التصفح ويوم فرح الشيعة ويوم التوبه ويوم

الانابه

الانابه ويوم الزكاة الاعظم ويوم الفطر الثاني ويوم
اللغات ويوم التجرع بالريق ويوم الرضا ويوم عيد
اهل البيت ويوم ظفرت به بنو اسرائيل ويوم يقبل الله
اعمال الشيعة فيه ويوم تقديم الصدقه ويوم طلب الزيادة
ويوم قتل المنافق ويوم الوقت المعلوم ويوم
سرور اهل البيت واليوم المشهود ويوم العض
على اليد ويوم هدم الضلاله ويوم التنبيه ويوم التصرير
ويوم الشهادة ويوم التجاوز عن المؤمنين ويوم
الزهرة ويوم العذوبة واليوم المستطاب ويوم ذهاب
سلطان المنافق ويوم التسديد ويوم تسريح المؤمن
ويوم المباهله ويوم المفاخره ويوم قبول الاعمال
ويوم التبجيل ويوم التحليه ويوم ابداع السر ويوم
نصرة المظلوم ويوم الزيارة ويوم التودد ويوم التحبب

وبوم الوصول الزكيه ويوم كشف البدع ويوم الزهد في الكبائر
ويوم لمر النذاره ويوم الموعظ ويوم العباده ويوم
الاستسلام قال حذيفه فقمت من عند امير المؤمنين
صلى الله عليه واله وقلت في نفسي لو لم ادرك من افعال
الخير ما ارجو به الثواب الا فضل الا بمعرفة فضل
هذا اليوم لكان مناي قال محمد ابن العلا الهمداني
ويحيى ابن محمد ابن جريح فقام كل واحد منا فقبل
راس احمد ابن اسحق القمي وقلنا الحمد لله الذي
قيضك لنا حتى شرفتنا بفضل هذا اليوم ورجعنا
عنه وتعيدنا في ذالك اليوم لله جل وعز وتقربنا
اليه ببر اخواننا وفقرائنا ووصلناهم كلا منا بحسب
امكانه ووسع طاقته والحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جات

74

رسل

رسل ربنا بالحق فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تم الخبر

ويتلوه ذكر ليلة النصف من شعبان وما يجب من العمل فيها

ليلة النصف من شعبان اخر السنه الخصيبيه وهي ليلة عظيمه
شريفه اشرف ليالي الشهر واعظمها قدرا واكثرها ذكرا
وشكرا وفيها زيارات مولانا الحسين عليه السلام وفيها
وفيها قتل ظلام وبال لعنهما الله تعالى وهي الليلة التي
قال الله تعالى فيها في ليلة مباركة انا كنا منزلين فيها
يفرق كل امر حكيم فيجب على المؤمنين الاجتماع فيها
ثم احياوها بالفرح والسرور والمذاكرة
الحسنه وعلى عبد النور والثنا على الله سبحانه وتعالى
ذكره وعلى اسمائه ومقاماته وبوابه ومراتب قدسه
وانا يا سيدي بتوفيق الله اسعدك الله اذكر لك

فيها ما اورده سيدنا ابو عبد الله الحسين ابن حمدان
الخصيبي شرف الله مقامه وما نشرحه في رسالته
الرستباشيه من عظم شانها وجهر برهانها وهو قوله
فهذه اعداد اشخاص ليالي شهر رمضان ومن هذه الثلاثين
ليله ست ليالي لفاطمة الزهرا وهي ايضا ليلة القدر وهي
ايضا ليلة النصف من شعبان التي شرفت ليلة النصف بها لان
فيها زيارات سيدنا ابو عبد الله علينا سلامه وفيها يتولى الله
اجر زواره ويشكر سعيهم ويستجيب دعاهم ويتقبل صلاتهم
وتسبيحهم وصومهم ويقضي حوائجهم وما سالوه وطلبوه
كل ذلك تعظيم لفاطر والحسن والحسين وهم محمد
وجوهريته ونوره وهي افضل الليالي الست التي شرفت
وامر بالمحافظة عليها فالليلة الاوليه من الست الليالي اول
ليله من شهر رمضان وهي خديجة التي احل فيها الرفث
الى النسا

الى النسا لان كذلك اظهر السيد محمد وامر ان تكون سنة
في امته واوجب فيها الغسل وفي ساير السته ليالي الى قوله فيها
نضر الله وجهه فيها يترجى ليلة القدر وفاطمة ليلة
القدر التي ترجى ادراكها والقدر السيد محمد وفاطمه ستره
وجهره وجوهرته وهي هو والليلة السادسه ليلة
النصف من شعبان وقد تقدم ذكرها وهي افضل من الليالي
الخمس لان الله سبحانه وتعالى يقول فيها في ليلة مباركة
كنا منزلين فيها يفرق كل امر حكيم الامر الحكيم الحسن والحسين
ومحسن والمقامات الى اخر السطر الامامه وانما ظهرت
بالتانيث لظهور المقامات فيها تلبيس على الخلق المنكوس
وفي هذا المعنى خبر النقيب محمد ابن سنان
الزاهري لما حجب فساله العارفون فقالوا يا سيدنا
لما حجبوا ولاي علة فقال لهم رايت السيد الاكبر محمد الحمد

في سبعين مقامًا فما شككت فيه فلما رايته في هذه
القبة المحمدية وكل القباب بالمحمديات وقد ظهر بالفرح
بالفرح والشعر ثانيت غضضت طرفي كالشاك فيه
فحجبت فلما عرفنا سيدنا بقدرها وبصرنا بمنزلتها في جلاله
وعظمتها ونص عليها بما ذكره الله تعالى قوله في كتابه
فقال في ليلة مباركة انا كنا منزلين فيها يفرق كل امر
حكيم وقال الله تعالى في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة
القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملايكة والروح
فيها باذن ربهم من كل امر اسلام هي حتى مطلع
الفجر وتفسيرها ان القدر السيد محمد وليلته فاطمة الزهرا
التسليم وانها ليلة النصف من شعبان وجب على كل
العارفين المحققين معرفتها واستعمال ما امر به فيها
رواه ابو سعيد ميمون ابن القاسم الطبراني قال سالت

الشيخ ابو الحسين محمد ابن علي الجلي رضي الله عنه لم سميت
فاطمة من اشخاص الميم فكان الجواب ان الجاحدين فطموا
عن معرفتها وهي ليلة القدر لان القدر الميم وهي ليلته وجوهرته
وقوله وما ادراك ما ليلة القدر لان العالم المنكوس لم
يقولوا الا انها امراة وانها جرت في الاصلاب وظهرت من
الارحام فاكذب الله قولهم فقال ما ادريك ما ليلة القدر اي
هي التي فطرت الخلق وكونتهم ثم قال ليلة القدر خير من الف
شهر يعني الف نبي وهي خير من جميع ما في الملك وقوله
تنزل الملايكة والروح فيها فالملايكة هي مالكي معرفتها
تحقيقيتها والروح سلسل فيها يعني بالتعظيم لها والدعا
الى معرفتها وطاعتها وفضلها باذن ربهم المبين من كل
امر اسلام هي حتى مطلع الفجر قال هي قايمة بقسط العدل
والظهور في مقامات الايمة حتى يظهر الكشف وهو ظهور القايم

علينا من ذكره السلام وهي الليلة التي ذكرها الله تعا
في كتابه في ليلة مباركة انا كنا منزلين فيها يفرق كل امر
حكيم نالامر الحكيم الحسن والحسين ومقامات الامامة الحا
السطور وانما ظهرت بالثانية تلبيسا على هذا العا
المنكوس لانكارهم الحق والتلبيس واقع بهم وذالك حين
لهم لا يسئل الله عما يفعل وهم يسلون في هذه الليلة
ثلاث زيارات زيارة اولة في الثلث الاول من الليل بعد
صلاة عشا الاخيرة وزيارة ثانية في الثلث الثاني من
الليل اذا مضا شطره والزيارة الثالثة منه في الثلث
الاخير من الليل عند طلوع الفجر الاول وعند صلاة الغداة
تختم بالدعا الى الله سبحانه والشكر له والثنا عليه
على نعمه وما انعم به من فضله فقد روي عن السيد
الرسول منه السلام انه قال ان الاعمال بخواتيمها

قال

وقال الله تعالى وختامه مسك وفي ذالك فليتنافس
المتنافسون وذالك ان ظاهرية الشيعة اعتقدت ان
مولانا الحسين علينا من ذكره السلام مدفون في تلك
البقعة وانه لا يقبل منهم زيارة الا فيها ويظهرون
فيها الاعمال بالتهجد والاجتهاد والتسبيح ويتلون
فيها زيارات اهل الظاهر وذالك لشكهم وكفرهم
وجحودهم وضلالهم واطلاقهم القتل على مولانا الحسين
علينا سلامه والدفن في تلك البقعة اعني بقعة
شفات واعتقدت رجال التوحيد تنزيه مولانا
الحسين منه الرحمة عن جميع ذالك خلاف ما اعتقدته
المقصرة لان الموحدة استعملت فيه مجمع الاخوان في
كل موضع كانوا من البقاع مجتمعين وافعال
الخيرات وزاروا بالزيارات الباطنة فاما شرط الزيارات

الموحدين فانهم اذا اجتمعوا على ذكر الله وطاعته ونفي
الشبهات عنه يقوم جميع الحضور في المجلس المجتمعين
فيه ويمدوا ايديهم الى الله سبحانه وتعالى ويتبروا
اليه مما يقول فيه الجاحدون ويسالونه الزيارة في
حسن عداتهم ويسالون من يرتضون به ان يزوروا
فيهم ويامنوا على دعايه فاما الزيارة الاوله في الثلث
الاول من الليل وهوان يتلوا فيها اي زيارة اتفق
من الزيارات ويسجدوا في اخر الزيارة ويقولون في سجودهم
ما حدثني به ابو الفتح محمد ابن الحسن
القاضي القطيعي رضي الله عنه عن رجاله مرفوعا
الى مولانا الصادق علينا من ذكره السلام انه يقول
في سجوده سجد وجهي الفاني البالي لوجهك الدايم الباقي
يا علي يا كبير ثلاث ويعفر ويضع خده الايمن على

الارض

الارض ويقول لك العزة يا علي ثلاث مرات ويضع خده
الايسر على الارض ويقول لك الوحدة يا علي ثلاث ويرفع
راسه ويدعوا لنفسه ولاخوانه بما احب وان اراد الزيارة
فهو احسن واعظم ثواب وكذلك يفعل في الثلاث
زيارات ويذكروا ويتلوا زيارات مختلفه وانا اذكر لك
شرح الزيارات الباطنه التي يجب ان يزار فيها ليلا يكون
الزاير لا يعرف ما يزور به من الزيارات فيحفظها ويقولها
منهذا الكتاب انشا الله تعالى وهي هذه الزيارة
الاوله المعروفه بالنميريه لسيدنا
ابو شعيب محمد ابن نصير النميري عليه السلام
الله اكبر الله اكبر واعز من ان يحد واعظم من ان
يوصف وان كان كشف نفسه لخلقه بالظهورات
وتجلى لعبيده من الحجب الاز ليات انت هو الله الذي لا

لذي لا اله الا هو الاله الاعظم والرب الاكرم والعلي
الاقدم ومسبغ النعم وخالق اللوح والقلم علوت على مكانه
محمد محمودًا ابعلمك فتمكنت من قدمك وكشفت نفسه
في بهمينتك البيضا فلم يبق خلق من المومنين الا عرفه
واطمان قلبه بحقيقت ذكرك وجلالك وجعله
المقامات لك سترًا والحجاب اله وان كنت قد ذللت عـ
نفسك بنفسك وتجليت لخلقك بخلقك فلبيك اللهم
لبيك وسعديك تلبية علوية محمدية حسنية حسينية
علوية محمدية جعفرية موسوية علوية محمدية علوية
حسنية لا اله الا انت رب الحقب والاكوار والادوار والايام
والاعصار لا اله الا انت كم لك من نعمة لك
على عبيد اكفروا بك ونسبوك ونسبوك
الى الاولاد وملامست النسا ومباشرة العرى ثم لم

69

يرضو بذالك حتى ارادوا دمك ونسبوك الى القتل الذريع
واذاقوك الموت الشنيع وجعلوا لك قبرًا وجسمك
فيه مرموسًا وزاروك يزعمون انك فيه مدفونًا
وهم في الحقيقة كاذبون يريدون بذالك التقرب
اليك وانت مع ذالك كله تدر عليهم رزقك
وتعطيهم من فضلك درجًا وامهالا وتركًا
واغضا الا واقلا افضوا بذالك انهم قد وصلوا الى
توحيدك وهيهات ان يعرفوك او يدركوك
وكيف يدركوك او يعرفوك وهم العوام الطغام
الذين صبوا الى التلبيس وصغوا الى ابليس ومالوا الى النقص
والتقصير وامنوا بك ثم كفروا او جحدوك حين عرفوك
فصدت بذالك قلوبهم واعميت ابصارهم وطمست
على ادبارهم حين لم يتفكروا في نطق الميم الازلي والسيد

والسيد الاعظم والحجاب الاجل افلا يتدبرون القران ام على
قلوبهم اقفالها اقفالها انت الذي سلسل نعمتك وسـ
باب بخانتك ورشيد باب رشادك ولنكر كمالك وابو
بمهدي ويحي حيات المومنين وجابر جبرت به قلوب العارفين
وابو الخطاب محمد انعاش المومنين صبرا فيك حين لمن ابتلي
فيك شي وتجليت له امرارا وانعمت عليه انعاما
ومفضل فضلته بفضلك ومحمد حمدت فعله بامـ
وعمر عمرة قلبه بذكرك وان عبدك ابيك لبيعـ
مخلصا لك عايذا بك من الزيغ والارتداد من
النقص والتقصير مستجيرا بك من الترداد لم اكن شي
حتى مننت علي فاخذتني باب بلوذ به المومنين
لا لسابقة سبقت مني اليك ولا لتقدمة تقدمتها
بين يديك مننت علي بفضلك فتكلمت على لساني

وبلغت

وبلغت المومنين بامرك ونا صحت لهم بقدرتك و
هديت لهم دلى الدليل واكرمتني بكرامتك وايدتني بالمعجز
الصحيح يا من كشف نفسه في قبابك لا تحصى وحقت
الانبيا اسمك الاكبر ونورك الاعظم امنت بك حين كفر
بك الظالمون ووحدتك حين نسي اسمك الكافرون
واثبتك حين جحدك المبطلون المظلون اللهم نعمتك
لا تحصا واياتك لا تنسا مننت منك على المومنين
ثم زينت في قلوبهم معرفتك فظهرت بمعناك الاكبر
فسبحانك يا [illegible] بكل لسان ومحمودا بكل اوان
انت المعبود ومقامك المحمود ومحمد والحسن والحسين
اسماوك الحميدات وعلي ومحمد مقاماتك العاليات
وجعفر حجتك الاجل وموسى وعلي نعمتك السابقة
ومحمد وعلي قدرتك الجارية والحسن اسمك الاعظم

ذوي الاكرم وانت معنى كل معنى ورب المقامات والحجب
والابواب والايتام والنقبا والنجبا والمختصين والمخلصين
والممتحنين ورب الخلايق اجمعين عرفوك من عرفوك
وذكرك من ذكرك هذا دعا عبدا عرفك من
بتوحيدك واقر بربوبيتك الله الله الله رب الارباب
ومسبب الاسباب ومنشي السحاب وخالق كل شي ومصور
لا اله الا هو العزيز الحكيم وتسجد بعقب هذا الدعا وتسال
حاجتك فانها تقضا بعون الله تعالى وتدعو النفسك
ولاخوانك تجاب انشا الله تعالى وعليه توكلت واليه انيب

الزيارة الثانية

اللهم يا رب الارباب وسيد السادات وجبار الجبابرة
ومولى الموالي بك الفايزون متمسكون واليك الطالبون
راغبون وبك الخلايق لايذون وعليك متوكلون

فانت

فانت اول الاولين وانت اخر الاخرين واسمك محمد
المحمود لك الحمد والثنا وانت علي امير المومنين وانت
الحسن احسنت خلق الخالقين وانت الحسين لك الاسما
الحسنى وانت علي الكبير وانت محمد المحمود لك الحمد
والثنا وانت جعفر الصادق وانت موسى الامين وانت
علي الرضا وانت محمد المحمود وانت علي الكبير لك الملك
والعظمه وانت الحسن احسنت خلق الخالقين واسمك
القايم على كل نفس بما كسبت اللهم اني بسالك وقد
امنت بك وباشخاصك في الاعصار والادوار كلها
امنت بظاهرك وباطنك نظاهرك الامامه والوصيه
وباطنك المعنويه الالاهوتيه انت الله لا اله الا انت
من حيث ما دعوتني اجبت وان دعوتني بالحسنيه اجبت
وان دعوتني بالحسينيه اجبت وان دعوتني بالعلويه

اجبت وان دعوتني بالمحمديه اجبت وان دعوتني بالجعفريه
اجبت وان دعوتني بالحمديه اجبت بالموسويه اجبت وان
دعوتني بالعلويه اجبت وان دعوتني بالحمدي اجبت وان
دعوتني بالعلويه اجبت وان دعوتني بالحسينه اجبت وان
دعوتني بالقايم على كل نفس بما كسبت اجبت وبما امرتني
ايتمرت سيدي حللت عن الثرى وفني البلا ونشر التراب ومحل
الموت انت الله لا اله الا انت امنت بك خشوعا وخضوعا
وصدقت بابك الدال عليك والدليل اليك انت الله لا اله الا انت
سيدي اليك يريدون وعنك يصدون هجر نابيك المخالفين وبدا
بيننا وبينهم العداوة والبغضا حتى يومنوا بالله وحده انت
هو يا من لا يعلم ما هو الا هو يا من بطن فيما وظهر وظهر
فيما بطن فانت الاول والاخر والباطن والظاهر وانت بكل شي
عليم اسلك يا سيدي بذاتك الذي لا يعلمها غيرك
ان تصلي

ان تصلي على محمد واله وان تعيذني من التلبيس والكدر والنكد
والشقا والعما ولا تطلني عن معرفت ابوابك الدالين عليك
وارزقني يقين الصديقين ولجميع اخواني المومنين البالغين يا
يا ارحم الراحمين يا علي يا عظيم وتسجد يعقب الدعا الزياره وتدعو
لك ولاخوانك المومنين بما انشا الله تعالى وكفى

الزيارت الثالثه

انت الله العلي العظيم الخالق الباري الفرد الصمد كذب من
دعا لك عبدا او جعل لك ضدا او نصب لك ولدا لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك اللهم اني ابرى اليك مما يقول
الملحدون ويفتري المبطلون لا اله غيرك ظهرت الابد
والمكان وتفردت بالذات يا ذو الجلال والاكرام اللهم اني
ابرى اليك من العالم الاسود الجمهور الاعظم السواد
العظيم المذموم الذين اكلوا رزقك وعبدوا غيرك

كذب اعدابك وقالوا زورًا وبهتانًا انت الله ربي ورب بهم وان
انكروك ومولاي ومولاهم وان وان جحدوك اسلك الثبات على
توحيدك والزياده من عظيم علم ملكوتك اللهم لا تجعل
لاحدًا من اوليايك من قبلي مظلمه اللهم اني ابرى اليك ممن
يقول انك مخلوق ولم يقل انك معبودًا اللهم اني قصدت
اليك يا مولاي على معرفتك يا اني لا اقول ما يقولون تعاليت
عن ذلك كله لا كذر ولا توصف اللهم صلي على اسمك ونفسك
وحجابك محمد المحمود وعلى سلسل الباب المقصود وعلى الا
الايتام والنقبا والنجبا والمختصين والمخلصين والممتحنين
البالغين التابعين وافعل ما انت اهله يا ذو الجود والكرم
والجبروت والعفو والمغفره يا ارحم الراحمين يا علي يا عظيم
ونسجد بعقب الزياره وندعو لنفسك ولاخوانك نجاب بعون
بعون الله ومنتبنا وعظم ارادته انشا الله تعالى كفى

دعا

65

دعا ليلة النصف من شعبان

لسيدنا ابي خالد عبد الله ابن غالب الكابلي صلوات الله عليه وسلامه عليه
اللهم اني اسلك يا علي على خلقه بقدرته وتفرد بعظمته
وتاحد بلاهوتيته وعزته جللت يا مولاي عن اوصاف العباد
فلم تدركك الاوهام ولم تحط بمعرفت كنهك الاذهان
انت المعبود بكل لسان والمشاهد بالعيان الملك الحق المنان
يا علي يا رحمان اسلك بكل اسم دعيت به اذا سيلت فلا
شي اعظم منك يا قديم القدم ويا ازل الحكم يا من صنع
السموات بصنعته وسطح الارض بمنه وقدرته يا من دل على
نفسه بنفسه وانس خلقه بصورته وظهر لهم من حيث
هم وبطن لنفسه من حيث هو اللهم اني اسالك
يا مولاي يا علي يا عظيم يا حكيم يا حليم بحجابك الذي ابرزته
ابرزته من نورك وبظهورانك الذي اظهرتها لخلقك ان تجعلني

تجعلني ممن اصطفيته من خلقك وطهرته من اهل الارض
اللهم اني اسالك يا من تردى بالحلم يا علي يا عظيم يا ذو الطول
والمن ان تجعلني ممن قربته وانسته واكرمته بطاعتك
واحببته بمعرفتك اللهم اني اسالك يا مولا الموالي يا نور
السموات والارض واله الخلق اجمعين يا علي يا امير المؤمنين ان تقبل
عثرة عبدك وتجيب دعوته وتبلغه منيته يا غاية الغايات
ومنتهى الطلبات لا مولى لي سواك ولا رب لي غيرك يا علي
يا عظيم ببابك وقفت وبفناك انخت شهرة بربوبيتك
واقررت بوحدانيتك فادفع عني كيد كل كايد وطهرني
من النجاسة والرجس انك على كل شي قدير يا علي يا عظيم
وتسجد وتدعو تجاب انشا الله تعالى وكفى

خبر ظلال وبال لعنهما الله تعالى

رواه الامير ابو عبد الله ابن ابي العباس رضي الله عنه

باسناده عن رجاله الى ابو الطيب احمد ابن الحسين قال قال حدثني
ابو عبد الله الحسين ابن حمدان الخصيبي نضر الله وجهه
عن جعفر ابن محمد القمي عن سليمان ابن علي الرازي عن هشام
الضرير عن زراعة ابن سليمان المري عن عبادة عن المعلى
ابن خنيس عن جابر ابن يزيد الجعفي عن جابر ابن عبد الله
الانصاري عن سلمان الفارسي انه قال دخلنا الى مولاي امير المؤمنين
علي عليه السلام وفي نسخة غير هذه النسخة رويناه عن
مهنا ابن علي الشيباني عن ابي عبد الله الحسين ابن حمدان
الخصيبي رضي الله عنه في شهر شعبان سنة ثمانية عشر
واربعمايه قال حدثني شيخي ابو القاسم القطان ابن علي عن
بشحده ابي عبد الله ابن الحسين ابن حمدان الخصيبي قدس
الله روحه في هذه النسخة رواه الامير دخلت على امير المؤمنين
منا الرحمه يوم اربعة عشر من شهر شعبان وكانت خلافت

ابو بكر في السنة الثانية من خلافته فلم ازل عنده الى بكرني
الى ان غربت الشمس فاردة الانصراف فقال لي مولاي يا سلمان عد الي
اذا مضى من الليل ثلثه فان لي اليك حاجة قلت نعم يا مولاي وا
وانيت منزلي فقضيت ما احتجت اليه من حوايجي فلما قرب الوقت
الذي عاهدني مولاي فلما كان الثلث من الليل خرجت فاتيت
منزل مولاي فاذا بقنبر واقف بالباب وفي يده عنان بغلة رسول
الله صلى الله عليه واله فلما راني قال لي ان امير المومنين منه
السلام ينتظرك في لبيت فلما استقريت على وجه الارض
حتى خرج امير المومنين منه الرحمه فركب فقلت لعله تراه
يريد بعض دور الانصار ثم قال لي ولقنبر الحقاني الى مسجد
قبا وسار وسرنا فقلت لقنبر اي شي يريد امير المومنين
يعمل في هذه الليلة بمسجد قبا فقال لي لا علم لي وجعلت
انا وقنبر نسير وهو يحدثني وانا احدثه حتى اتينا مسجد

فنا

63

قبا فاذا بامير المومنين منه السلام جالس بباب المسجد
والبغلة قايمة بازايه واذا ببعيرين عظيمين مناخات
بباب المسجد مادده اعناقهما وروسهما على وجه الارض
نحو المولى امير المومنين منه السلام فلما اقبلنا قام وقال
دونكما هذين الجملين فاركباهما فقلنا يا مولانا
واين ركابهما الذين كانا عليهما فقال اركبا
ولا تسالا عن شي فركبت وركب قنبر وسار مولاي امير المومنين
منه السلام على بغلة رسول الله صلى الله عليه وهي تمر من
تحته كالريح العاصف ونحن فذا رخينا للجملين ازمتهما
وحثثناهما على المسير واجهرناهما في سيره وهي تهتف
بنا وتطلب البغلة فما كان الا هنيهة حتى لاحت لنا
جبال مكة فقلت في نفسي وصلنا في اقل من ساعة من المدينة
الى مكة ان هذا العجب وجعلت اتامل الجبال فاذا جبل ابي

ابي قبيس لا شك فيه فرقا مولاي امير المومنين منه السلام
على بغلته وارتقينا نحن على اثره في المسير ونزلنا عنهما
وانهما الفي اخر انفسهما من الجهد الذي اجهدناهما فلما
حصل في ذروة الجبل ونحن في اثره نزلوا ونزلنا عن الجملين
في ذروة الجبل ونحنا الجملين قد عاني مولاي امير المومنين
منه السلام فدنوت منه فقال لي يا سلمان ان قنبر لم تحمل
ما تحمله انت ولا يبلغ ما لها بلغته من علو درجتك
واني ساحجبه عنها وحرك فقلت يا مولاي الامر اليك
ولكا فعل ما تشا فقال لي اين انت فقلت بمكه على
ذروة جبل ابي قبيس فقال اسال الان قنبر اين هو فقلت
يا قنبر اين هذا الموضع الذي نزلنا فيه فقال قنبر هذا جبل
ابي قبا الاعوج فقلت يا مولاي قد علمت قدرة حكمتك
فقال يا سلمان اتري لما سرت بك الى هذا المكان

ها هنا

هاهنا فقلت لا يا مولاي لا اعلم لي الان تعلمني انت
فقال اني اريد ان تسال هذين الجملين عن جميع ما كانا
يمكرا بمحمد واجتمعا عليه وخليا في المشوره في هذا الموضع
فاذا قرا الجملين اشهدتكما عليهما ثم ابري جميع ما
كانا اخفياه في ابي قبيس واستودعاه فيه من اشيا
اذا ظهرت ورايتها عرفتهما فقلت يا مولاي وهذين الجملين
ايضا ممن مكر بمولاي فقال نعم يا سلمان ولهم الى هذا
الموضع في كل ليله مثل هذه الليله وهي ليلت النصف
من شعبان وقفت اوقفهما فيهما واسلهما عما
اسلهما عنه في هذه الليله الى ان يظهر الله امره
ويكشف ذاته اشهد عليهما بفعلهما واظهر لهم ما
اخفياه بحضرة ولي من اوليائي فهل تعرفهما فقلت
لا والله يا مولاي ما اعرفهما وما كنت اظن ان

جملين يكونا بما قد وصفته وان هذا العظيم فقال يا سلمان
تعرفهما اجود حق المعرفه وايقنها واوثقها فقلت قولك
الحق يا مولاي فقال يا سلمان ادعهما لي باسمايهما فقلت
يا مولاي ما اعرف لهما اسم فقال اجل فقل يا ظلام ويا وبال
احضرا فناديت يا ظلام ويا وبال احضرا فوالله ما
اتممت كلامي حتى انتفضت تلك الجملين عن رحليهما
ووثبا قايمين واذا هما شخصين بشريين فخررت
لوجهي ساجدا لمولاي اتعوذ به من سخطه واقول انا لله
وانا اليه راجعون هذين جملين كانا تحتي وتحت قنبر وقد
صارا بشريين فقال لي يا سلمان فقلهما يدنو مني فقلت
ادنوا من مولاي امير المومنين فدنيا وقربا منه فقال يا
سلمان انا ملهما هل تعرفهما فتاملت شخصيهما شخصهما
واذا بهما الجبت والطاغوت الاول والثاني لعنهما الله
تعالى

الله تعالى فقلت انتما هما انا اشهدان جميع ما قاله مولاي
امير المومنين فيكما حقا من مكركما بمحمد صلى الله عليه واله
وبه كنتما وله اعتقدتما وما رجعتما عن المكر به ولن يحيط المكر
السيئ الا باهله لقد مكرتما ومكر الله والله خير الماكرين وجعلت
ابرئ منهما وهما ينظران الي ولا يردان جوابا ولا
نطقا فقال لي مولاي يا سلمان حسبك والتعزير فقلت يا سيدي
ومولاي فهل يعرفاني كما عرفتهما فقال نعم يا سلمان فقلت
وما بالهما لا يتكلمان ويجيبان ويحتجان او يعتذران
او يستقيلان فقال يا سلمان لان ذلك ممنوع منهما وما
خود عنهما حتى ابريه عند ارادتي ذالك فيهما فلما
سمعت ذالك من مولاي امير المومنين منه الرحمه قبل عليهما
وقال الم اعذر اليكما وانذرتكما كما اعذرت وانذرت
الى جميع خلقي ونصحت لكما حتى لم اخس احدا شيا رمتما

سما ابتليته فقال احدهما بلى فقال مولاي فلم لا قبلتها
كما قبل غيركما فقال الذي نطق يا مولاي هذا الذي اظلني
عنك وعدلني عن معرفتك واشار الى صاحبه وكان
المتكلم وبالك هو الاول لعنه الله فقال امير المومنين
منه السلام فاين ما استودعتماه في هذا الجبل لتهكرا ابن
رسول الله اذا هو رقا معكما اليه فلم يتكلم منهما احد
فردد ذالك عليهما ثلث مرات فلم يرد عليه في ذالك
جوابا فقال يا سلمان قلت لبيك يا مولاي فقال قم الى ذالك
الحجر فازله عن مكانه واتني بما تحته واشار الى حجر
عظيم فقمت اليه ولم ازل اجهد في ازالته حتى ازلته عن مكانه
فاذا تحته خنجرين عظيمين في المنظر مسمومين فاتيته
بهما فقال لهما كنتما تعاهدتما ان تقتلا محمدا وتقتلا اهل
من بعده بهذا الخنجرين فلم يجب احدا منهما ولم يرد

جوابا فقال يا سلمان خذ هذا الخنجر فانه خنجر ظلال
فتوجه به فاذا هو سقط الى الارض فاذبحه ودع راسه
في بدنه ثم اعد الخنجر الى موضعه وخذ هذا الخنجر الاخر
فانه خنجر وبال فتوجه به فاذا هو سقط الى الارض فافعل
به كما فعلت بصاحبه ورد الخنجر الى موضعه فقلت
افعل ما امرت به يا مولاي واتبع رضاك واقمت وانا لهفان
لذالك ففعلت ما امرني به مولاي امير المومنين منه الرحمه
فلما اتيت على ما امرني به رددت الخنجرين الى اغشيتهما
قال لي مولاي يا سلمان ردهما الى الموضع الذي كانت فيه
واخرجتهما منه الى ليلة مثل هذه الليله فان لهما
فيها مثل هذه الليله وهذه الحضره بحضرة ولي من اوليائي
فلا تعد بذالك عن سلمان فقال نعم يا سلمان وذلك لهما
ادبقهما الحسب ماذا قاه في هذا الموضع الذي كانا عزما فيه

وارادات بفعلاه وبفتكا فيه محمد ثم يقصد امير
المؤمنين فيجب عليك وعلى كل مومن عارف ان يمشي فرحًا
مسرورًا هو واخوانه في هذه الليله ويصحو يصحو على مثل
ذالك فاذا كان اتيه فيها بزبو عروه عزابه فيها
ويحل بهما ما تحله وهو يحل ذالك بجميع حزبهما وا 59
نصارهما وجندهما فرددت الحجر الى حيثهما كانا
ورددت الحجر عليهما ونهض امير المومنين منه الرحم
قايما وقال اشهد يا سلمان فقلت نعم يا مولاي وان قنبر مع
ذالك كله حالس جالس الى جانبي لا يلفظ بشي الا انه
وهو مرهن النظر الي والى مولاي امير المومنين والى
مولاي امير المومنين نحو بغلته ركبها واسار واتبعته
انا وقنبر فقال مولاي مضيا فاركبا جمليكما فقلت
يا مولاي اولبس قد كان منها ما كان فقال امضي

يا سلمان

يا سلمان واركب فانه كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودًا
غيرها ليذوقوا العذاب فاتيت انظر حيث الجملين هنا
كان فاذا بهما بحالهما وعليهما رحالهما فركبت
وركب قنبر وانا متيقن من تحتي وكان الذي ركبته
ثلاثا وهو الثاني لعنه الله ونزل مولاي عن جبل ابي قبيس
ونزلنا على اثره وسار وسرنا فالتفت الى قنبر وقال يا
ابا عبد الله لقد طال امير المومنين معك المحادثه في هذه
الليله ففيما كنتما فقلت في شي او عزه الي فقال لي
يا ابا عبد لقد كنت اسمع كلامكما الا اني ما فهمت
شي وهل هو في شي من جهت الذي قد تقلب على هذا هذا
الامر وصاحبه فقلت هو ذالك وانه ليحادثني اذ لاح
لنا مسجد قبا فدنوت منه فنزل امير المومنين عليه
سلامه هناك وخلى البغله ودخل المسجد ونزلنا

وخلينا الجملين باركين ودخلنا على اثره فصلا صلاة الليل
ثم انفتل خارجا وخرجنا لخروجه فاذا البغلة قايمه وليس
للجملين اثر فقال قنبر اظن اصحابهما كانوا رقودا في
موضع من المسجد فلما احسوا بدخولنا قاموا فخرجوا وركبا
جمليهما وانصرفا فقلت عسى كان ذالك وكنت انا على 58
يقين من امر الجملين ثم ركب امير المومنين منه السلام وقال
امضيا في دعت الله ولم ازل ماشي قنبر الى ان دخلنا الم
وهو في كل ذلك يسالني قنبر عما جرى لي مع مولاي امير
المومنين منه السلام وما كان من خطابه لي واقول هو ما قد
عرفتك فلما دخلنا المدينه ودعته واتيت منزلي وقد
مضا من الليل الثلث الثاني وبقي الثلث الاخير فرقدت فلما
اذن المؤذن قمت واسبغت الوضو وقلت واسد الاصلين اليوم
مع فلان وفلان ولا انظر هل علما بما كان من حالهما

وفعل

وفعلى بهما فلما اسفر الصبح واجتمع الناس الى الصلاه
فلم تخرج ولم تحضر فمضا اليهما رسول فرجع يخبر انهما
وجدوا البارحة علة وانهما اصبحا موعكين وا قيمت
الصلاه وصلا الناس وخرجت حتى اتيت مولاي امير المومنين
عليه السلام فلما دخلت عليه قال لي يا سلمان اصبحا صاحبيك
موعكين مرعوبين ولم تخرجا الى الصلاة فقلت يا مولاي
من اين كان ذالك فقال مولاي وانهما لا تخرجان الى الصلاة الى
الى تمام اربعين يوما فامضي وعدهما مع من يعاودهما
فاذا سالهما انسان عن حالهما فاسمع ما يقولان له
ويشرحاه لذالك السايل اذا خلى مجلسهما من العواد
فاسلهما عن حالهما ماذا ينبرياه من برو علتهما وما
ذا بجراب من ذالك الالم فانك تجدهما يا سلمان تشكيان
اليك ما صنعته انت بهما ويشيران الى مواضع الجراح

والذبح ويقولان لك يا عبدالله واعظم الالم في ركبنا
وفي اعضادنا وفي اذرعنا وفي زنودنا وظهورنا واقدامنا ثم
يقولان لك يا عبدالله وان هذا الذي نجده قد رايناه في المنام
وعاينّاه وهو نحل بنا وانه قد صح ولحقو في اليقظة فخرجت
من عند مولاي امير المومنين عليه السلام ودخلت عليهما
اعاودهما كما امرني مولاي فكانا اذا سالهما سايل قال اعلى
عرضت من حما ودم فلما خلا المجلس سالتهما فيشرحان لي
جميع ما قاله مولاي امير المومنين جلت قدرته ويشيران
الى مواضع الجراح والذبح ويفتقران من اجسامهما
تلك المواضع الذي يشيران اليها فاجد اثر الجراح
والذبح فانظر الاثر بين الاخفايه ويشيران الالات ذا الجرح
جميعه ويفسران لي انه كان في المنام فاقول انه والله قد علمت
انه ليس بمنام وانه حق حقيقة واتيت مولاي امير المومنين

السلام

منه السلام فاخبرته بذلك ولم يزل كذلك لم تخرجان الى المسجد
الصلاة اربعين يوما كما اخبر مولاي امير المومنين منه السلام
فلما كان بعد اربعين يوما خرجا وكنت اذا لقيت احداهما
دون الاخر يقول لي يا عبدالله بيني وبينك حديثنا لم اجد له
وقت ابديه اليك لاني اخاف ان يطلع او يظهر عليه صاحبي فكنت
اعيد ذلك على مولاي منه السلام فيقول هو كما علمت يا
سلمان فكان هذا مما ابداه الى مولاي امير المومنين
منه الرحمة والسلام

ومن اخبار النصف من شعبان

باسناده الاول عن سلمان الفارسي قال اتاني قنبر مولى
امير المومنين منه الرحمه في الثلث الاخير من الليل
وكانت ليلة النصف من شعبان فطرق على الباب وقال
اجب امير المومنين فبادرت الى باب الحجر ففتحته وجعلت

اقفو قنبر وهو من بين يدي حتى خرج الى بقيع المدينه
فلما صرت بالبقيع سمعت صوت وضجه عظيمه وبكا
ونحيب ورهج لم اسمع اعلا منه ولا اشد من تلك الصوات واذا
بمولاك في تلك البقيع جالسا على سريرا يتوقد نورا واذا
هو يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره فعلمت انه سريرا
من جوهر فقلت اجل الله ما اجل مرتبت مولاي واعظمه
فلما دنوت منه قال لي يا سلمان في هذه الليله تتخلى عني قلته
يا سيدي ومولاي لا يعلم سلمان بموضعك في هذه الليله
فقال يا سلمان هذه الليلت التي يفرق فيها كل امر احكيم
فقلت يا مولاي ومن يفرق قال انا يا سلمان قلت سيدي اني اسمع
ضجيجا وضوضا وجلبه واشتباكا اصواتا وما ارى
احدا حتى كان البقيع يتزهزه بي فقال يا سلمان اما تنظر
حولك في البقيع من العالم فقلت لا يا مولاي فقال بلى فانظر

سلمان

يا سلمان فلما قال مولاي بلى انظر يا سلمان ففتحت عيني
فرايت من عالم ربي ما لا احصيهم ولا يعلمهم الا الله من
صنوف الخلق واجناسهم حتى لم يبق اسودا ولا ابيضا الا
جمع الى ذلك البقيع وكذلك جميع البهايم والوحش والطير
والهوام فقلت لا حول ولا قوت الا بالله العلي العظيم ان هذا
الامر اعظيم هذه ليلت القيامه وهي صيحتها والخلايق محشرون محشرون
قال يا سلمان انظر ما ترى بين يدي فمددت عيني انظر فاذا
بين يديه رقاعا لا احصا لها عددا واذا هي ساهر بياض
لا شي مثبت فيها فقلت يا سيدي قد رايت ما بين يديك
من هذه الرقاع فقال يا سلمان انظر ما ترى فيها فقلت
يا مولاي قد تبينت ذلك فلما ارى شيا فقال يا سلمان
اعد نظرك فيها فاعدت نظري فاذا هي مملوه من جنباتها
كتابه فقلت يا مولاي ما هذه فقال يا سلمان هذا

جزاء هو من الخير والشر والعفو والعقوبه والرزق والاجل
من هذه الليله الى ليلة مثلها فاذا كان في الليلة التي هو مثلها
استوثق بهم الى ان يوافون اجورهم فنضرت فاذا كل رقعة
باسم مفردًا فقلت في نفسي في كم تفرق مولاي هذه الرقاع على
الخلق العظيم فقال يا سلمان لبس حيث يذهب بك الظن امدد عينا
فمددت عيني فاذا البقيع قد اتسع سعة لم اكن اعهد
مثلها فقلت ان هذا لمن العجب ما اسرع ما اتسع هذا البقيع
فتاملته فرايت فيه نهرا عظيما جاريا فقلت يا سيدي
متى كان في البقيع هذا النهر الجاري والما فقال يا سلمان
هذه الفرات وهذه ارض كربلا من الطفوف الى الكوفه وفيها
بكون ما تراه في كل ليله مثل هذه الليله طوعا الا كرها
عارفا فيها مقرا بفضلها لوان يا سلمان تجمع القارئ
الذي يحضر هذه البقعه في مثل هذه الليله لملائكه
والخلق

والخلق اجمعين من الانس والجن ومردتهم البحار لما اتوا
على فضل ما يعطا العارف بها المجتهد فيها وفي غيرها اذا
كان غايبا عنها وهو عارف بها مطلع في تهجده نحوها
فهو كمن حضرها فانشر فضلها في المومنين ثم قال
يا سلمان خذ ما بين يدي من الرقاع فانشره على هذه
الخلايق يا خذ كل واحد رقعة ويعمل بما فيها فمددت
يدي نحو الرقاع فقبضت عليها فوالله ما بقي منها على
على السرير واحده اعلم انها احمال اباعر لا تحصا فعجبت من
ذالك ثم اني نشرتها بين المشرق والمغرب فجعلت تسقط
على تلك الخلايق على واحدًا منهما رقعة فيا خذها بيده
حتى لم يبق احدا الا وقد اخذ منها واحده من العالم
والبهايم والوحش والطير والهوام ثم اشار مولاي بيده
فغاب جميعهم عني ثم قام قايما على قدميه فغاب ذالك

السرير واذن المؤذن في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله
فجعل مولاي خمسه وفي خمسي وقال اصحت بخير يا ابا
عبد الله فقلت تمشيك يا مولاي وجعل يمشي وهو يحادثني
ويسالني عن مبيتي الى ان دخل المسجد وقد اقيمت
الصلاه فصلا وصليت بصلاته وخرج فاتا منزله وقال
لي كن بخير افا انصرفنا الى حجرتي متحيرا من عظم ما رايت
فثبت ذلك في المؤمنين كما امرني مولاي منه السلام
وهذا احمد الله كثيرا والحمد لله رب العالمين

دعا ليلت النصف من شعبان

السلام عليك يا لاهوت ومعدن الملكوت منك السلام
ولوليك التسليم اشهد انك ظهرت لخلقك بالاعذار
والانذار فعرفك من عرفك وانكرك من انكرك
وزعم ان فيهم من ذكرك فتعاليت عما يقول الظالمون

ونطق

ونطق الجاهلون علوا كبيرا وكيف يدركك يا مولاي من
خلقته بقدرتك وفطرته بمشيتك ولولا لما كان ولا احتواه
مكان اشهد يا عالم الخفيات بانك تظهر كيف تشا وانه
لا تحتوي عليك عدوا مارد ولا ضدا جاحد لك الا الاسم
والاعلا الاعظام والجلال والاكرام اشهد انك الحي القيوم
تحيي وتميت وانت حي لا تموت بيدك الخير وانت على
كل شي قدير اللهم اجعلني من عبادك الابرار والمتقين من
اوليايك الزوار واجعلني من الذين طلبوك فوجدوك
وعرفوك فوحدوك ولا تجعل للشيطان علي سبيلا
وامنعني منه ومن اعوانه امين ولجميع المومنين يا علي يا عظيم

ويتلوه ذكر ليلت الميلاده وما فيها

من الفضل بالاسناد ليلت الميلاده وهي ليلة الرابع
والعشرين من كانون الاول وهي اخر السنه الروميه

وهي في العشر الاخير من الشهرات السيد المسيح منه السلام
السلام اظهر ولاده في هذه الليله من السيدة العذره
مريم ابنت عمران الطاهره الزكيه وقد ذكرها الله
تعالى في كتابه العزيز وابان فضلها في قوله ومريم ابنت
عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وصدقت
بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين وهي في القبه
المحمديه وهي امنه ابنت وهب ام السيد محمد وقد ذكرها
بعض الاخوان من الطايفه انها فاطر على ذكرها السلام
لان السيد محمد قال لها في قبله اليها ادخلي يا ام
ابيها وقيل مرحبا يا ام ابيها وانما اشار الرسول ليها
ام الحاة بهذا القول الا انها ام الحاة الثلثه الحسن والحسين والمحسن
لكن ام السيد محمد الا امنه ابنت وهب لانها كانت
في القبه المسيحيه مريم اظهر السيد المسيح الظهور
منها

منها وكذلك ظهر السيد محمد الظهور من امه وهي امنه
ابنت وهب ودليل ذلك ما حدثني به سيدي وشيخي قال
وفدت على مولاي الشيخ الثقه ابو الحسين محمد ابن علي الجلي
رضوان الله عليه وسالته في بعض سوالاتي له عن مريم
ابنت عمران فقال لي هي في القبه المحمديه امنه ابنت وهب ام
السيد محمد منه السلام وقد ذكرها الله تعالى في التنزيل بقوله
واذكر في الكتاب مريم اذا انتبذت من اهلها مكانا
شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا
فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت
تقيا قال انما انا رسول ربك ليهب لك غلاما زكيا قالت
اني يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا
قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس
الى قوله فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فاجاها المخاض

الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت من قبل هذا وكنت نسيًا
منسيًا فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريًا
وهزي اليك بجذع النخلة يتساقط عليك رطبًا جنيًا 52
والى قوله فاتت به قومها تحمله قالوا لها يا مريم
لقد جئت شيئًا فريًا يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ
سوءا وما كانت امك بغيًا فاشارت اليه قالوا كيف
نكلم من كان في المهد صبيًا قال اني عبد الله وقد اورد
سيدنا الخصيبي نضر الله وجهه في قصيدته التي اولها
بحث سري فكم تسبون الي [illegible] رضي الله عنه فيها
وابنت عمران مريم قليت من قومها اذا توبخي
انطقه بالقماط قال لهم اني عبد الاله ينجيني
بدروحه جبرئيل وانشاني بمشيئته ان يشا ويحييني
وقال الله تعالى في موضع اخر في الكتاب وجعلنا

ابن مريم

ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين
وقد قال الخصيبي في قصيدته ذالك نظمًا التي يقول فيها
اوكها سامنا المقام بارض الشام الى قوله رضي الله عنه فيها
وربوة ذات قرار ومعين بها مريم ولدت بالغلام
بعيسى المسيح قدرت المسيح فاني به لشديد الغرام
ومعراج احمد نفسي الفداء معراجه بين هاء ولام
فاظهر منه السلام الولادة منها والنطق والمعجز الباهر
كما اخبر الله تعالى في كتابه قوله ويكلم الناس في المهد
وكهلا ومن الصالحين فلما اظهر السيد المسيح منه السلام
في هذه الليلة [illegible] فبظهوره فيها شرفت وعظمت
منزلتها ووجب القيام بحقها واداء فرضها والتبرك
فيها بالدعا الى الله دعا الليلة الميلاده
وهو ان تقول

اللهم يا مولاي انت العلي العظيم الفرد الاحد الصمد لم تلد
ولم تولد ولم يكن لك كفوا اظهرت في هذه الليلة اسمك و
نفسك وحجابك وعرشك الذي عرشته علي جميع خلقك
بالطفولية في صورة عبادك وهو اعظم من جميع ما في ملكك
واعلاهم عندك لتبين لهم قدمك ولاهوتيتك وتظهر عليهم
بحجتك لتذكر من اهتدى بربوبيتك ومعرفتك في ذلك
فرادعونك بنفسك وبذاتك فتباركت اللهم ما اعظم
ما اعظمك وحكيم ما احكمك وحليم ما احلمك
وكريم ما اكرمك بتفضلك على جميع خلقك وبلطفك
تذكرهم ظهورك في ساير اكوارك وادوارك وفي كل ستر
كشف وزمان وعصر واوان رحمة منك لمن سبقت له
من لدنك الحسنى واكرم من له المثوى اسلك بمثلك الاعلا
وباسمك العظيم وبابك الكريم ان تزدنا من فضلك

ونعمتك

ونعمتك وبحق هذه الليلة عندك لا تزغ قلوبنا
عن معرفتك بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
كاملة وعفوا وغفرانا جميلا وخولنا الغاية وهب لنا
رضاك واعطنا ما لم ابعطنا احدا سواك يا مولانا
لا تسلبنا نعمتك ولا تسلط علينا من يزين لنا شهوات
ليست فيك يا امير النحل يا علي يا عظيم انت حسبنا ونعم الوكيل
اسجد وتدعو لنفسك ولاخوانك تجاب ان شاء الله تعالى

ويتلوه ذكر اليوم السابع عشر من

اذار مما استخرج من كتاب الاكوار والادوار النورانية قول
السيد ابو شعيب محمد بن نصير اليه التسليم لمحمد ابن جندب
يا محمد ابن جندب هل علمت انني دخلت يوم النوروز على
مولاي فلما ابصرني قال يا محمد قلت لبيك يا مولاي فقال
ان جو لي في بيضا الصين هذا عند الوعام وهذا يوم

هذا يوم نوروز فاذهب فاحببه فاردت ان اقول له يا مولاي
كيف احببه انا واليك حياته ومماته فامسكت عن
معاودته وخرجت وانا مفكر في امري كيف اصنع وقد قال
لي ان لي وليا ببيضا الصين وهذا يوم نوروز يريد ان
احببه فيه فكيف لي اقدر ببلوغ ذلك فبينما انا كذلك
حتى لقيني رجلا ادمي اللون طويل القامه كانه النخلة
السحوق وعليه حلة خضرا وعلى راسه اكليل من الاس
منضد بالادر [illegible] في جبهته فقال لي يا محمد ابن
نصير ما هذا يوم نوروز [illegible] لي فقال قم الي لاراك
تهنيني فيه فقلت ابي دخلت على مولاي في هذا الوقت
واليوم فامرني بامر انا فيه مشغول القلب عن حال هناك
هذه فقال لي وما ذلك فقلت انه امرني بامر وقال
بعثني اليه وحثني عليه وانا لا اجد الى وجه الوصول

الى حس

الى حيث تدريني فقال قلة لي فقلت امرني انه لما بهر بي
قال لي يا محمد ابن نصير قلت لبيك يا مولاي فقال يا محمد
ان لي وليا في بيضا الصين هلك من ذا الف الف عام وهذا
يوم نوروز فاذهب فاحببه فاردت ان اقول له يا مولاي
كيف احببه انا واليك حياته ومماته فامسكت عن
معاودته وقد خرجت وانا حاير لا اجد الى وجه الوصول
الى بلوغ ما امرني به وقد منه الي وهذا العسكر ببيضا الصين
منه على مدا طويل في المسافه وهو يريد ان احببه في هذا
اليوم الذي هو يوم نوروز فقال لي يا محمد ابن نصير الست
بابه ومقصد طالبيه فقلت اجل فقال كيف يسعك
القعود عن امره وما يريد فقلت له انه ما يسعني
القعود عن امره وما يريده وقعدة وانما انا حاير فقال
لي ابي اقول لك قولا لا باس فيه فقلت قل فقال اني سمعت

عنه خبرات قبلته نا نا اني بالخبر في وقته وحينه
فاخذ حقيقته قلت له وما هو الخبر فقال اني سمعت عناه
انه قال من تكلم في هذا اليوم بالكليل اذ ربوب ثم سال الله
قضاء حاجته الا قضيت له ولا قصد امرًا الا سهل
الله قصده واني رجل من بلقا الهند اذ كان في كل يوم
مثل هذا اليوم تكلمت بالكليل وقلت اريد حيث مولاي
من العسكر فما يكون باسرع وقت الا صرت بحضرته فاجدد
به عهدًا واقضي منه وطرًا وارجع الى بلقا الهند فهل
ان ادفعه اليك لهذا الا [illegible] حتى تفعل كفعلي
وتمضي بما امرك به وتعود اليه قلت له ذكرتني الخبر
واني كنت ما نسيته فهلمه فنزعه عن راسه ودفعه
الي فتكلمت به ثم قلت ببيضا الصين حيث ولي مولاي
فما كان مني اسرع من لمح البصر خطوات يسيره حتى

اشرفت على بيضا الصين فرايت فيها عجايب من اصناف
خلق الله مولاي ومررت في الخطوات الى مغاره في جنب وادي
لها الى البحر فدخلتها فاذا انا برجل مسجى كانه قد رقد
لوقته وان ثيابه ثيابه حريرًا ابيض حتى كانه لوقته صنعته
صنعت صانعة فوقفت به طويلًا انظر اليه واقول كيف احييه
وبما احييه حتى ناداني صوت اسمعه ذالك الولي المحيي
بلا تذكرت اذا حين صب الما على الذين احسو [illegible] هذا
اليوم في ذلك الوقت فعدلت جالسًا [illegible] الى الوادي فاخذت
ملو كفي ماء واتيت به [illegible] عليه فاستوى جالسا
وقال لي يا محمد ابن [illegible] ابطات علي عن حضرت مولاي
بمعاودتك بما اوحسته في نفسك من الفكر حتى وفق لك
مولاك لقا الهندي فهلم الكليل فقلت له انه امرني ان
احييك واعود اليه فقال انت تعود فلا تزيد علي في امد

48

القرب من لقا المولى فعمدت الى الاكليل فرفعته اليه
فوضعه على راسه وقال بعلو صوته وهو عجل
حضرت مولاي بالعسكر وخفض من صوته وقوله
فما صار صار بباب المغاره حتى غاب عن عيني
فلم ادري الى السما علا ام الا الارض هبط فبهت وو
ثبت فبقيت قايم بباب المغاوه اطلبه ببصري اذا
احدوني من الهند عجايب من الصين تخاطبون باللغت
الهنديه وانا اردّ عليهم بالعربيه وكنت انا افهم منهم
ما يقولون بالهنديه وفهموا مني ما اقول وانا اقول
مع ذالك انزل مولاي حلني في هذا الموضع احالت
ارادها بي فاني لعلي ذلك حتى دخل علي الولي وعليه
حلل كنت قد رايتها على مولاي وقت دخولي عليه واذا
به قد خلعها على ذالك الولي واذا ذالك الولي الاكليل

الاذريون

الاكليل الاذريون على راسه واقبل وجلس على هيئته التي كان عليها
اول تحيته الذي فيه مسجا واقبل علي وقال يا محمد ابن نصيران
مولاي يبعثني في كل يوم مثل هذا اليوم فاحضره واشهده ٨٢
فيتحفني ويحبوني ويخلع علي مما يكون لابسه ثم اعود ارقد
كما وجدتني الى وقته ويومه فقد اذهب عني التعب والوصب والذت
المطعم والمشرب طعامي منه نضري اليه في مثل هذا اليوم
وشرابي محاورته اياي ومخاطبته لي فيه فذلك الى يوم مثله
فخذا كليلك عن راسي والحق بمصرك فانه ينتظرك
الى حين عودتك اليه لخبر ما وقفته فيه فمددت يدي
واخذت الاكليل وتمرد وسجا كما كان اولا كهيئته على
هيئته التي عاينته بها حيث وافيته حتى كانه لم يزل عن
مكانه ولا غاب عن عيني ولا خاطبني فقلت يا مولاي لك
الامر تفعل ما تشا وتريد ثم اني وضعت الاكليل على راسي

وقلت العسكر عسكر مولاي وجيش الهندي واقف فما كان
باسرع من طرفة عين حتى صوت معه فقال لي يا محمد
ابن نصير اطلت علي فقلت له انه كان كيت وكيت
وعدت عليه ما كان من امر الولي فقال يا ليتني كنت ثم قال 47
يا محمد ابن نصير انا في كل يوم مثل هذا اليوم اكن في العسكر
فالقني في هذا الموضع اقرب منك فيه فقلت له افعل
واخذت الاكليل عن راسي ودفعته اليه فاخذه ووضعه على
راسه واجعل [illegible] وحادثني وقال بلد الهند فوالله
ما ادري سماء اخذته وقتاً [illegible] او ارض مرت به وابتلعته
ودخلت على مولاي وانا ارعد لما عاينته فلما مثلت بين
يديه خررت له ساجداً الوجهي لعظمته فقال لي ارفع راسك
اسكن يا محمد ابن نصير فرفعت راسي وقلت يا مولاي اي حال
سبقت من محمد ابن نصير استوجب بها هذه المحنة

فقال لي بافعال محمد ابن نصير تعريفاً اولياء الله فضل هذا اليوم
وامرهم بما امرت استعماله واتخاذه فيه من الاجتماع وا
الزيارة واتخاذه المنابت الزهر اكلت وممازحة عبد
النور وصلتها والتخلق بالخلق ومن غرو وغفران ما بينهم
بعض لبعض والمواهب والاستعطاف والتواصل للمبتدي
والساعي الى قضى حق الله فيما امروا وافترضه الله تعالى
عليه وان كان قد قتله وقطع يده الف قطعه فانه يكون له
بذلك سرعة التخلص من المزاج ووجود معرفة القبول
ويعجل له في دنياه ما يملك ارقاب عالم من مخالفيه
فيحكم فيهم بارادته ويستحق من مولاه الزياده في بصيرته
حتى يكون بينه وبين مولاه قدر الفتر والشبر بل الطف
واقرب من ذالك ويكنفه ويشمله ولا يخذله ولا يخله محل
الفاقه والانفاق في ذالك اليوم ما يذخره على التضاعف

٢٢٨

المذكوره في قوله يضاعفه له اضعافاً كثيره عنده ما
لا حداً يقع عليه ولا وصف اليس يا محمد ابن نصير قد
قلت انه من مر به يوم مثل هذا اليوم وعليه اوفي قلبه
على احداً من اهل الاقرار بوحدانية الله شي من الغيض 46
الذي نهيت عنه وامرت بلطفه فقلت الكاظمين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين الا تحب يا محمد ابن
نصير ان تكون من المفلحين فقلت بالله واي شي غيره وبعده
فقال يوم غدير [illegible] ويوم المهرجان واليوم التاسع من شهر
ربيع الاول وليلت الميلاد [illegible] لا وسع فيها للعارف بي
والمقر بوحدانيتي ان يتخلف عن مصافحتي في جميع من
اقر لي بما اقر هو به من صغيراً وكبيراً وان هولا ينزل
صغيرهم مثل كبيرهم واجلهم مثل دنيهم محلاً حالاً واحداً
ضاعفت له المحنه ونقمت عليه وان ساوى بينهم في الحال
كثيرا

٢٢٩

ضاعفت له الجزا وعجلت له الخلف اليسر وقد رمت هذا في
اوقات كثيراً فلم يخالف ما امرت به ولم يعدل عني انا مرتقب
لهم في امضا ما امرتهم به في هذا اليوم واعدلهم واستعدوا
رتقب من استزادي فاذا هم اعرضوا عن امري وما قدمت به
فانما يعرضون لاعراضي عنهم فقم يا محمد ابن نصير فلو انك
جمعت جمعت من في العسكر من اخوانك في يومك هذا
واوعزت اليهم بما فيه ودخلت علي وقرا [illegible] عبد
النور ما اخذ الفرح وعلى راسك كليل الورد والزهر والاذريون
لما منحك مولاك ما منحك [illegible] اما علمت انا نمكن
القبول والمنزله عندنا الذين اصطفيناهم واستخصصناهم
بان يرزقون ويحيون ويميتون ويخبرون بامرنا
بنص ارادتنا فيهم فتجري الافعال منهم بمرادنا وامرنا
للامر لهم وكذلك لهم ان يفعلو ويعلو في السموات

ويأتون في المشرق والمغرب وحيث شاؤ ويحسب الاجابة لامرنا
والقبول منا لا يذهب عندنا لعامل عمله ولا الاجر اجرته
وذالك سابق لك ولهم بديًا منك ولهم مزيدًا منذ بدوا
تكوين الجنين الذي كونه القدير والكون الذي كونه بارادته
وازله ازله وذالك سابق فقم يا محمد ابن نصير وامرمن
في العسكر من العارفين ان يفو ويتقوا الله بما امرهم
بمرا [illegible] عليه ومكن لهم في فعله وخولهم
ماخطرته على [illegible] لهم بما قبضه على اشكالهم
قال محمد ابن جندب [illegible] محمد ابن نصير هذا الشرح الذي
شرحه لي عن مولاي وما [illegible] عند الوفاة وما تولعد
عليه عند الاعراض عنه حتى كادت روحي تخرج ومن يقعد
وكادت ان تطير من بين جنبي فقلت لمحمد ابن نصير اني لاعرف
جماعة في العسكر يسارعون الى ما ذكرته وجماعة

يقعدون

يقعدون عن ذلك فقال من فعله فذالك مرزوق
ومن قعد عنه فذالك محروم ولابد من وقوع المحنه
بهم كما وقعت بمحمد ابن نصير فقلت اشهد انه كما اقول
بالله انه كما تقول فقال او ما يجب الذي يأتي هذه الامر الذي
به ان يكون بمحل نحله قريب يحيي ويميت ويرزق
ويفعل ما يشا ويريده ويكون اليه الامر من مولاه يفعل
ذلك بامره وان احب ذلك عاجل عجل له ما يريد وان اضعاف
اضعاف ما يريد عاجله واجله [illegible] عن هذا
فقد خسر الاخسران المبين والحمد لله رب العالمين

دعا اليوم السابع عشر من اذار

اللهم انت الاحد المفضل على الانوار لا يعلم ذالك
الا انت ولا يعرفك الا من عرفته نفسك تنزهك
اللهم عما يقول الجاحدون ووصفك الشاكون

وعبدك المقصرون انت الذي ابتدات الابد وكونت الكون
لا تدركك الابصار ولا تحيط بك الافكار برئيا
سلسل من الصاحبة والولد اسالك اللهم بكبريا ادم ودين
وبالمحمدية الشريفة السمحة وبالعلوية العالية وبالفاطمية
الفاطرة والحسنية الحسنا والحسينية الرفيعة العلية
والجعفرية الصادقة الموسوية الناطقة بحق عشو بكهيعص
بالمص باسمايك الشريفة بمقاماتك الصادقة والابواب الناطقة
وايتامك ونقبايك ونجبايك ومختصيك ومخلصيك
وممتحنيك والمقربين والكروبين والروحانيين
والمقدسين والسايحين والمتهجدين وللادعين هب لنا
رضاك واخولنا الفاك واعطنا ما لا يعطنا احد
سواك وارض عنا فما لنا معبود الا انت يا مولانا
يا امير النحل يا علي يا عظيم انت نور الانوار ورب
الحجب

الحجب
الحجب والاستار وغاية الحجب ومنزل الكتب ظهرت
بنورك في عجيب حظورك وترايت لخلقك في اجل
مقاماتك واكمل الصور وتسميت بالعلي العلي الاعلا
اشهد ان جميع حجبك واستارك مكونين من نورك
محجوبو بنورك واسمك ونفسك وحجابك وبابه الذي
اشرعته لاهل معرفتك وايتامه ونقبايه ونجبايه
ومختصيه ومخلصيه وممتحنيه هب لي ولاخواني
المومنين الحاضر منهم والغايب في هذا اليوم الذي شرفته
وعظمته وجعلته يوم نوروز الزلفى لمن غاب عنا وحضر
معنا من جميع اخواننا المومنين من الخير الذي فوضته
واسرت وانعمت به واكفني واياهم جميع المحن والفتن
ما ظهر منها وما بطن ولا تسلبنا ما مننت به علينا من
معرفتك ولا تفتنا فيها ولا تضلنا عنها اللهم حاجتي

وحاجتي التي هي بيني وبينك التي لا يعلمها احدًا سواك
اللهم اني بقضاها منت منك وسرعت وعافيه انك انت
الوهاب السريع الحساب يا علي يا عظيم ولكافت المومنين
يا امير النحل وعزتك لتفعلن وعزتك لتفعلن وعزتك
لتفعلن يا مولانا يا امير المومنين اعف عنا وعن جميع
المقربين يا علي يا عظيم تمت بعون الله تعالى

وبتلوه ذكر يوم النوروز وهو اليوم الرابع
من نيسان في كل سنة ابدًا وهو اليوم الاول من السنه
الفارسيه من الشهر الذي اولها يسما افروز دير ماه
وهو ذالك انه يوم عظيم الخطر جليل القدر عند الله تعالى
وعند الموالي اليهم التسليم وما ورد فيه من الفضل العظيم
عنهم وانا اذكر يا سيدي ما سمعته ونقلته بعون الله
وحسن توفيقه واعلم ايدك الله بطاعته ان

ملوك

ملوك الاكاسره استعملته واظهرت تعظيمه واستعملت
فيه الاكاليل الاس والاذريون ورش الما فالذالك سمي النوروز
واظهرت فيه التحايا بعضهم لبعض بالاس والادريون
وورق الزيتون والهدايا واستبركوا فيه اكبر بركت
تكون وقد كان المولى عز عزه ظهر في ملوك الفرس واظهر
اسماوه وابوابه ومراتب قدسه العالم الكبير النوراني منهم السلام
وقد اوضح ذالك سيدنا الخصيبي قدس الله روحه في
رسالته وبسطه في مقالته في السياقه فقال وغاب ادم وظهر
بانوش فازاله المعنى وهو شيث وظهر بمثل صورته الى قوله
وظهر ادم بالاسكندر وهو ذو القرنين فازاله المعنى وهو
دانيال وظهر كمثل صورته وظهر ادم باردشير ابن بابك
الفارسي في القبت الفارسيه وهو اول ملوك الفرس
الاكاسره فازاله المعنى وهو ذو القرنين وظهر بمثل صورته

وظهر ادم بسابور ابن ازدشير فاز الله المعنى وهو ازدشير
وظهر بمثل صورته وظهر ادم في بيوت العرب في لوي
ابن غالب وانما سمي لوي لانه الوى الانوار من ارض فارس الى
ارض الحجاز لظهور المعنى والاسم والباب فيهما وخلف
مقامات حكمته في الفرس تجري في ملوكهم ناقام
مثالاً للمعنى والاسم والباب شروين وخروين وخسروى
الى كسرى ابرويز بن نوشروان فانه غير وبدل واستكبر
وخالف السيد محمد فانقرض الملك من الفرس بمعصيته
فاظهرت المقامات الفارسية النوروز والمهرجان
واستعملت فيه الاكليل من الاذريون والاس والزيتون
وجعلت فوق الروس مفصلت بالاذريون ورش الماء
وشروط النوروز فاستعملت ذالك الفرس والفرس باجمعها
حسبما اظهرته المقامات كما اظهر السيد محمد علينا
سلامه

سلامه في القبة المحمدية الاعياد عيد الفطر وعيد الاضحى وعيد
الغدير فصارة سنت جاريه في ملوك الفرس في القبة الفارسية
وسنت في القبة المحمدية حسبما امروا اظهروا فهي سنت
جاريه الى ظهور القايم منه السلام وقد قال سيدنا الخصيبي شرف
الله مقامه في فصل اخر من فقه رسالته تشريفاً للفرس
يعني الباب ونسب الحكمة اليهم بما كانت ظهور المعنى
والاسم فيهم في مقامين كان من اول ملوك الفرس وهما
ازدشير ابن بابك وسابور ابنه وذكروا ان في ملوك
الفرس حكمة جاريه الى اخرهم وهم شروين وخرودين
وخسروا وانهم يقومون بالحكمة بمقام المعنى
والمجلي والاسم والباب لانهم عبيد المعنى العارفون به
وبالاسم والباب وان المولى جلت قدرته ما خلى حكمته
في الفرس وانتقل عنهم وهو راضي عليهم واو علمهم انه يعود فيهم

عنه فيهم وهو الذي قال الله تعالى او دعكم سرًّا واظهر
فيكم امرًا وو فقكم لقبوله وانتم ضيعتموه وان الفرس حفظته
وهو لما اظهر فيهم الغيبه بالنار والظهور بها والنور والظهور بها
وهو قوله في قصة موسى قوله تعالى لما نظر من جانب الطور
نارًا فقال لاهله امكثوا اني انست نار العلي اتيكم منها بقبس
او اجد على النار هدى ووجه اخر اتيكم بخبر او جذوة من
النار لعلكم تصطلون فلما اتاها نودي يا موسى اخلع نعليك
انك بالوادي المقدس طوى الى قوله في الفقه فعظمت الفرس
النار وان تعبت الظهور منها لذالك الظهور فيهم
فهي دايم تقيمها وتبديها وتقرها وترقب ظهوره
وعده فلذالك استهلت الفرس النوروز والاكاليل
وقد قال سيدنا الخصيبي قدس الله روحه وعلا امناره
هذه الابيات ٥

الكاليل

الكاليل قدسي فوق تيجان انواري على روس سادتي شموسي واقماري
على روس سادتي هداتي وغاياتي سلالات الرسالاتي
وانوار السماتي واعلام الدلالاتي بهم قد يهتدي الخلق
الى معرفة الباري

هم سبلي الى الله دعو مع كل اواهي
فلم يلهيهم الاهي لها في غمرة الساهي
فمن شيت بهم باهي تجدهم افضل الخلق
من الصفوة الاخياري لان الله مولاهم حباهم حين
ناداهم وادناهم وناجاهم واعطاهم تهناهم عطاهم باله
عطاياهم وولاهم زمام البدو والكون وفعل العالم الجاري
ومنهم ساعة الكرسي والعرش الذي ارسي وصلى الله ذي القدسي الذي
وشرح الجنب والنفسي وفيض الاعين بالحسي والذي شمع ما شاء بمقداري
وتمام هذه القصيدة وكل هذا الاعا عباد المذكوره السيد محمد

على ذكره من مولاه السلام اظهرها وامر باستعمالها
وان اختلفت اشخاصه وقد ذكر شيخنا ابي الحسين محمد ابن
علي الجلي رضوان الله عليه في قصيدة له اولها
ديني الى العالم توحيدي الازل الانزع معبودي
الى قوله فيها رضي الله عنه
محمد الحمد لنا غاية من غاية الغايات ذي الجود
هو الصلاة الفرض والنسك معا والدين واصناف التحاميد
والبيت بيت الله حج الورى البد حقا غير مجحود
والصوم والفطر وما بر كنا وكلما نسك وما عيد
فبين الشيخ ابي الحسين رضي الله عنه ان هذه الاعياد
والافراح هي السيد محمد وهو اظهرها وامر بها ويتلوه
الخبر الرابع من نيسان وترد الاخبار وردت على الموالي
في فضل يوم النوروز والمهرجان فمن ذلك
خبر

خبر الاكليل

وهو ما رواه الامير ابو عبد الله محمد ابن ابي العباس
رضي الله عنه يرفعه الى الشريف ابو الحسين علي ابن
ابن عبد الله الحسيني قال حدثني علي ابن علي الحلواني
بحلوان قال حدثني عبد الله الجنان قال حدثني
محمد ابن جندب قال حدثني السيد ابو شعيب محمد
ابن نصير قال دخلت على المولى الحسن منه السلام
في يوم نيروز فقال لي في مثل هذا اليوم تدخل علي هكذى امضي في حيني
بعبدٍ لي في بلد السند في مغارة فلان ابن فلان فخرجت من بين
يديه وانا حاير في امري لا ادري ما اصنع في حاجة مولاي والوصول
اليها اذ كان بيني وبين بلد السند مسيرة خمسة اشهر
ونحن فسرت من دار مولاي اخترق اسواق سر من راي حتى
اتيت قنطرة فلان ابن فلان فوجدت عندها رجل سندي

وفي وسطه بردي وعلى اكتافه اخرى وعلى راسه اكليل
مفصل بالاذريوت فقال لي يا محمد ابن نصير مالي اراك
هكذا فعجبت من معرفته بي وتسميته وانا لا اعرفه فقلت
له من اين تعرفني فقال كيف لا اعرفك وانت الساعة داخل
الى مولاي وانا خارج من عنده فقلت والله ما رايتك فقال
ولكني انا رايتك فما لك مفكرا فقلت ان مولاي طلب مني
حاجة في بلد السند وبيني وبين السند خمسة اشهر فقال
اني عبدا من عبيد مولاي من اهل بلد السند اذا كان في مثل
هذا اليوم جعلت هذا الاكليل على راسي وقلت حضرت
مولاي فحصلت بحضرته وتبركت بالنظر الى طلعته
فسمعت روايته الخبر ان اعطيكا اياه تقضي حاجته
مولاك فقلت هلمه فناولني الاكليل من على راسه
وقال اني قايم هاهنا الى حين عودتك فاخرته منه

ووضعته

ووضعته على راسي وجعلت متخرقا اسواق سر من راي
واهلها يتعجبون مني ويقولون ما ترون الى هذا البدوي
وقد تزايا بزي الفرس وانا لا احفل بكلامهم ولا التفت
الى مقالهم فخرجت صحرا سر من راى ثم قلت بلد السند
فما كان الا طبق الجفن على الجفن فاذا انا قايم ببلد السند
بباب المغاره واذا باهل البلد باسرهم يدخلون المغاره ويخرجون
ويخرجون منها ويزورون من فيها ويسلمون علي بالسنديه
بالسنديه فافهم ما يقولون وارد عليهم بالعربيه فيفهمون
ما اقول ثم دخلت فرايت في وسطها سريرا عظيما مقضب
بقضبان الذهب والفضه وعلى اربع اركانه اربع درر تقد
اضات المغاره منها وعلى السرير رجل مسجا عليه ثياب
لها لميع اشد من بريق السيوف فقلت في نفسي رجل ميت كيف

اكلمه ثم ذكرت احبا مولاي لمبيت بصرصر فخرجت الى قليب
كان هناك فاغترفت منه غرفه بيدي ودخلت الى المغاره
فرششت الما على الرجل فاستوى جالس فقال لي يا محمد ابن نصير
ابطات علي هلم الاكليل فناولته الاكليل فاخذه ووضعه
على راسه وخطا خطوه فخرج من باب المغاره وغاب عن
عيني ثم بقيت قايم مكاني ثم اني لم اشك ان مولاي
وقعت بي محنته فاراد ان يغيبني هاهنا فبينما كذالك
واذا به متحلو علي من عنان السما وعليه جبته شقايقه
كنت رايتها علي مولاي في ذالك اليوم فناولني الاكليل
وهم ان ينضجع على صورته الاولى فقلت له بحق من
اعطاك هذا المنزله الا قلت لي من انت وما حالك
فقال اني عبدا من عبيد مولاي كنت ملك هذه المدينه

شا مولا

شا مولاي ان يغيبني هاهنا فاذا كان في مثل هذا اليوم وجه
الي بباب من ابوابه فايقضني من نومتي هذه فوصلت الي
حضرته واجتمعت بطلعته واكلت من اطعامه
وشربت من شرابه ولبست من ثيابه وعدت الى موضعي هذا
ومضجعي هذا ثم سجا ونام على سجيته الاولى فوضعت
الاكليل على راسي وقلت سر من راي فما كان الا طبق الجفن على
الجفن حتى حصلت بسر من راي بقنطرة فلان ابن فلان
والسندي قايم بها فقال لي ابطات علي يا محمد ابن نصير اني في
هذا اليوم اجمع اخواني في بلد السند وقد ابطات عليهم فناولته
الاكليل فوضعه على راسه وخطا وغاب عن عيني واسرت
اريد دار مولاي فلما ان دخلت قال لي جودت يا محمد ابن
نصير امضي ولا تبقي احدا من اخوانك قال لي الا وتجمعهم

الى منزلك وتطعمهم وتسقيهم وتكرم مثواهم فخرجت
من بين يديه ولم ادع احدًا من اخواني الا وجمعتهم الى منزلي
فاطعمت وسقيت وخلعت وبخرت ومن كان له غلام منهم
شيعته الى اقصا شارعي ومن لم يكن له غلام شيعته الى
منزله واسرجت سراجه ووطيت فراشه وودعته وانصرفت
الى منزلي فما زال دابي وداب اخواني هكذا حتى تقضي
يومي وليلتي على نعم غبطة وسرورًا فلما كان من غد غدوت
الى مولاي منه السلام فقال هكذا فكن يا محمد ابن نصير ولكن

ولكن سبقك السندي

خبر في باطن النوروز قال

حدثنا ابو الحسين علي ابن سليمان البيذفني قال حدثني
ابو علي الموصلي المعروف بالابيض قال حدثنا ميسور

البلخي قال حدثنا اسحاق الاحمر ابن محمد النخعي قال حدثنا
ايوب القمي قال حدثنا جابر ابن رواحه عن صعصعه ابن
باهل عن المفضل ابن عمر قال سالت مولاي الصادق
منه السلام عن باطن النوروز فقال سلمنا الامره يا
مفضل ان له باطنًا وسر علوي قال المفضل قلت يا مولاي
فمنّ على عبدك بمعرفة ذلك قال الصادق سلمنا الامره انا
افعل ذلك اعلم يا مفضل ان محمد صلى الله عليه واله ظهر في
قبة فارسية هو وسلمان باسمين وصفتين فكانت تلك
الصفتين الطره والقبا المشبح وكان اسم الميم كياسره
وكان اسم سلمان الكيم وكانا في القبة سنينًا يدعو
محمد صلى الله عليه واله اهل الفتره الى توحيد الله عز وجل
ويدعو سلمان الناس الى الاقرار بنبوة محمد صلى الله عليه واله
والناس لا يزدادون الا عتوًا ونفورًا وكان القوم يفضلون

يفضلون الاشباح المشوهه على صور الشياطين يريدون
بذلك ارهاب الميم والسين منهما السلام وكان القوم اذا
عملوا الاشباح المشوهة في طريق الميم فيدخل فيهما الشيطان
فيتكلم منها ويزيدها تشويها فلما طال ذلك على الميم غاب
عن القبة وعلم الله جل اسمه غضبه على القوم لكفرهم
بالله وجحودهم نبيه وانكارهم بابه بامر الله جل وعز
السما فمنع مطرها واجدب سهل الارض وعرها فا
فاقام بها الناس ثلث سنين مجدبون ضرا ويقاسون
جهدا حتى اذا اعياهم الامر فقالت طايفة منهم هذه
عقوبة تكذيبنا نبي الله وانكارنا التوحيد واصرت
طايفة منهم على كفرهم وخرجت الطايفة الثانية الى صحاري
لهم باطفالهم وبهايمهم يبتهلون الى الله وينثرون
على روسهم الرماد تذللا لله عز وجل ويسالونه الكشف

عنهم مما هم فيه وذلك اول استسقا كان في الدنيا فلما ان كان
بعد ثلاثة ايام ظهر لهم اعني الميم محمد وامامه نار عظيمة وهو
في وسطها يميل مرة شرقا ومرة غربا واقبل في اثره مطرا
عظيم كثير القطر كثير الدر والخير اخصب به البلاد واحيا به
العباد واكلت النار التي كان فيها الميم محمد صلى الله عليه واله
الطايفه التي كفرت وابت عن الرجوع الى الله عز وجل اسمه
والشياطين التي كانت تنطق في الاشباح المستقبحه
وتنطق منها فجعل الله جل اسمه من ذلك الوقت ككل
للناس من العرب والعجم والمسلمين واليهود والنصارى
والمجوس يوم فرح وسرور واكل وشرب فوقود الناس
النار ليلة النوروز مثل على النار التي كان فيها الميم منه
السلام وصب الما مثل على الغيث الذي سقوا في ذلك اليوم
والسماجات والاشباح التي يعمل فيه مثل على الشياطين

التي كانت تظهر بالصوره المشوهه تريد بذالك ارهاب الميم
والسين واحراق السماجات بالنار في يوم النوروز مثل على احراق
الشياطين والكفار من الطايفه التي لم تومن في القبت الفارسيه
والمراجيح التي تعمل فيها في يوم النوروز مثل على ظهور السيد
محمد في النار وميله مره الى الشرق ومره الى الغرب وذلك ان
الفرس تعمل في النوروز حبال معلقه يتمرجحو فيها الناس
يمرون ويجون فيجب على كل مومن ان يجعل صب الما في يوم
النوروز على جسمه طهورا له ولجسمه ونشره له وان يوسع
فيه على نفسه ومنزله ويواسي اخوانه فانه يوم عظيم الخطر جليل القدر

خبر في باطن النوروز مما حدث به

ابو عبد الله الحسين المعروف بالجليلي قال حدثنا سعد
الاعسر عن محمود الوراق عن اسحاق ابن صدقه عن الواثقي واسمه
نسمه الحارث ابن نوفل عن محمد ابن سلمان عن المفضل ابن عمر

انه

انه قال قال لي مولاي الصادق منه السلام يا مفضل ان
ليوم النوروز له باطن ابطن مما شرحت لك فقلت
يا مولاي نفهم عبدك ذلك قال مولانا الصادق علينا
سلامه يا مفضل ان الله جل اسمه لما خلق ادم الادم
وامر الملايكه له بالسجود فسجدوا وامر ابليس فابا واستكبر
هو وذريته وكان المومنين ذالك الوقت ابدان
بغير ارواح نورانيه وكان ابليس وذريته يدخلون
في تلك الابدان ويتجنبون من نورها وما ظلمتهم
وابليس لا يعلم ما السبب في ذالك فلما اظهر الله ادم
على صورة تلك الابدان وامر الملايكه بالسجود فسجدوا
وامر ابليس فابا لينفذ حكم الله فيه وتظهر حجة الله
عليه قال ابليس لعنه انا اقوى من هذه الابدان التي
لها بالسجود اذ لم هو مثلها فادخل فيها ولا تدخل في فلما

علم الله ذلك منه امر زجر السحاب فمطرت مطرا
فكانت النقطه تقع في بدن من الابدان النورانيه فـ
فتنطق بتوحيد الله عز وجل فتصير تلك النقطه فيه روحا
روحا فمن هذا المطر روح كل شي وامر الله عز وجل معصية
ابليس ان تصير نارا عليه تلظا من حوله ومن حول اتباعه
فلما راى ابليس ذلك سال النظره الى يوم القيامه والبعث
فلم يجب الى ذلك واجيب الى يوم الوقت المعلوم وهو
ظهور القايم منه السلام لان القايم المهدي يقتل ابليس
وكل كافر حتى يكون الدين كله واحد فسما الله
ذلك اليوم النور وسمته الفرس نوروز مشتق من
النور والزي والمراجيح التي يعمل فيه مثل سعي الابدان
بعضها الى بعض حين صارت لها ارواح واما الما الذي يصب فيه
للتطهير فهو مثل تطهير المطر الذي امطر الابدان النورانيه

والنار

والنار وما تحرق من السماجات مثل على النار التي كانت
من معصيت ابليس وذريته وجنسه والسماجات مثل على
الشياطين ذريت ابليس لعنه الله وهذا ما بلغت اليه من
العلم في معرفت باطن النوروز والله اعلم بالغيب وفوق كل ذي
علم عليم وما اوتيت من العلم الا قليلا من ما من الله علي به
ونقلته عن شيوخنا قدس الله ارواحهم وعلا اشخاصهم محمدا
ومن ال البيت وسلم تسليما وهو ما رواه سيدنا الحسين ابن
حمدان الخصيبي قدس الله روحه وشرف لعلي مقامه
باسنادا صحيحا عن الثقات مرفوع الى المعلى ابن خنيس رضه
قال انيت الى مولانا ابي عبد الله جعفر ابن محمد الصادق
منه السلام في صبحت يوم نوروز فقال لي يا معلا اما هذا
اليوم فقلت جعلت فداك هذا يوم تعظمه الفرس
وتتهادى فيه ويزوروا ويبروا بعضهم بعض فقال علي ذكره

السلام كلا ورب البيت العتيق الذي ببطن مكة
ما اعظم هذا اليوم الا لامر قد يروا وانا مفسره لك عن ٢٥٤
قوة حتى تعلمه وتفهمه فقلت جعلت فداك يا مولاي 33
لعلمي هذا من عندك احب الي ان اسمعه من غيرك
وان يكبت الله اعداك فقال يا معلا ابن خنيس يوم
النوروز وهو الذي اخذ الله فيه للمومنين واخذ الله ميثاق
العبادات يعرفوه ويعبدوه ولا يشركوا فيه شيا وهو يوم
اثبات الحجة لاولياية على اعداية وهو اول يوم طلعت فيه
الشمس وهبت فيه الارياح اللواقح وهو اليوم الذي
استقت فيه الارض عن زهرتها وهو اليوم الذي حمل فيه
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لامير المومنين منه الرحمه
على كتفيه وتيل منكبيه حتى رما هبل الاعلا عن البيت الحرام
وكسره وهو اول يوم خلقت فيه زهرة الارض وهو اليوم الذي

احيا

احيا الله عز وجل القوم الذين خرجوا من ديارهم حذر الموت
وهم الوف وهم حينيذ الالوف وهو اليوم الذي اهبط الله عز
وجل فيه جبرايل عليه السلام على النبي صلى الله عليه واله
بالوحي وهو اليوم الذي كسر ابراهيم عليه السلام اصنام قومه
ورماها من فوق البيت الحرام وهو اليوم الذي فتح الله على
نبيه يوم الاحزاب وهو اليوم الذي فيه اخذ النبي صلى الله
الله عليه واله العهد لامير المومنين منه السلام البيعه
بغدير خم على الصحابة فاقروا له بالولاية فطوبا
لمن ثبت عليها والويل ثم الويل لمن نكث عنها وهو اليوم
الذي اخذ فيه امير المومنين منه الرحمه العهد والميثاق
على الحق في الوادي وهو اليوم الذي ظفر فيه باهل النهروان
وقتل ذو الثديه وهو اليوم الذي يظهر فيه القايم اليه التسليم
ويقتل الدجال ويصلبه على كناس الكوفه وما من يوم

نوروز الا ونحن نتوقع فيه الفرج لانه من ايامنا حفظته
الفرس وضيعتموه وهو اليوم الذي احيا الله عز وجل الالوف الذين
خرجوا من ديارهم حذر الموت وكانوا الوفا من بني اسرائيل وذلك ان
الله تعالى امر حزقيل ابن العجوز منه السلام ان يصب عليهم الما
في يوم النوروز سنة جاريه ماضيه مستقبله لا يعرف
سببها وسنتها الا الراسخون في العلم وروي ابي عبد الله
الحسين بن حمدان الخصيبي نضر الله وجهه يرفعه باسناده
الى المولى جل جلاله انما هو الذي نذر ثمود واخر عنهم الصيحه
لما استحقوا العذاب فقال جل من قايل تمتعوا في داركم ثلاث
ايام ذلك وعدا غير مكذوب وذلك انه كان يوم نوروز
فقطع الله عز وجل عنه انزال العذاب فيه فاخر الله
يوم قبله ويوم بعده فاخرتهم الصيحه وعنه نضر الله وجهه
باسناده ايرفعه الى المولى منه السلام انه قال يوم النوروز وهو يوم

بفضل

يفضل على ساير الايام كفضلي على ساير الخلق وهو نور لمن عرفه
وبروز بركاته ويتبرا به من سخط الله وعذابه وهو اليوم الذي
اتاب الله فيه على ادم وهو اليوم الذي رفع الله ادريس مكانا
عليا وهو اليوم الذي نجا الله فيه نوح وقومه ومن معه من
وفدي اسماعيل بذبح عظيم ورد يوسف على يعقوب ونجا شعيب
من عذاب يوم الظله وكلم فيه موسى تكليما وجعل له
هارون وزيرا والان الحديد لداوود واستخلفه في الارض ووهب فيه
لسليمان ملكا عظيما وشبه عيسى لليهود ورفعه اليه واحيا
لحزقيل الالوف الذين خرجوا من حذر الموت فاحياهم الله في هذا
اليوم وانقذ جرجيس ودانيال من عذاب العمالقه ووعد
السيد محمد اظهار المهدي فيه وفيه عرج حتى كان من ربه
قاب قوسين او ادنا وفيه كان ظهوره ومولده وفيه رد
امير المومنين منه الرحمه الشمس بكربلاء وبابل كرتين

اخرى وفي هذا تكون الرجعة البيضا والكرة الزهرا وكشف
وكشف الغطا وظهور ما كتم واشهار ما اخفا ولله المنه
والعظمه والقدره وعنه نضر الله وجهه باسناد له
يرفعه الى المولى منه السلام ان موسى لما اختار من قومه سبعين
رجلا جاريته ليراه ويرونه فاخذتهم الصاعقه فماتوا وافاق
موسى من غشيته واسترجع الى الله وناجاه في احيا السبعين
فقال له عبدي موسى تخير في الخلق مثلهم من تختاره فقال الاهي
وسيدي قد الفتهم والفوني واحببتهم واحبوني ولم تختار و
النظر اليك الا منى اليك فهبهم لي فقال الله جل وعلى يا
موسى هذا يوم نوروز جعلته يوم رضاي فخذ من الما
فرش عليهم انهم تحيون فرش عليهم الما فعاشوا باذن
الله تعالى وعنه نضر الله وجهه يرفعه باسناد
له الى المولى منه السلام انه قال من رش الما في هذا اليوم عالمه
بفضله

بفضله امن كل ذو غايله وعنه باسناد له الى المولى
منه الرحمه انه سئل عن الرجوحه ورقص الاستبند فقال فيهما
رياضة للجسد ومصلحة للنفس وقوة للاعضا وفسحة من الغم
ومجلبة للسرور وعنه رضوان الله عليه باسناد
له الى المولى منه السلام فيما روي من اكاليل الاس والاذريون والا
نوار انه قال ان الله جل واعلا جعل لكل شي ملك وجعل ملك
الخضر الاس واخر العهد من جميعها واستودعه الاس فكل شي
من الخضره تحول ويزول وتحدث فيه التغيير والاس بالعهد الذي
فيه لا تحول ولا يتغير عن معناه وروي ان مولانا امير المومنين منه
الرحمه اهدا اليه في يوم النوروز جام فضه مملوا خبيصا
فقال ما هذا فقال هذا يوم النوروز ويستحب فيه الهدايا فقال
وهل لكم في السنه مثله قال يوم المهرجان قال نوروزو ومهر
ومهرجوان قدرتم كل يوم واكل الخبيص وفرق النيه في اصحابه

وروي عن ابي الخطاب عليه السلام انه قال روز بالفارسيه امان
من المسوخيه تفسيره بالعربيه من عرو الله تعالى في يوم نوروز
امن من المسوخيه وروي عن المفضل ابن عمر انه قال قال الصادق
منه السلام انه كان المعنى عزعزه في زمن الفرس يظهر في كل عام
مرتين في انقضا الحر من البرد وانقضا البرد من الحر فسموا
انقضا البرد من الحر النوروز وسموا انقضا الحر من البرد
المهرجان واتخروهما عيدين لهما وكان المعنى الاكبر
اذا ظهر في الاكوار ظهر بالكليل والشرب فمنها استعملت الفرس
في هذين العيدين الاكل والشرب قال المفضل انما يتذكرا ولولا
لباب ويوم النوروز اليوم الرابع من نيسان ابدا في كل سنه
ويوم المهرجان وهو السادس عشر من تشرين الاول ابدا وعن
وعن محمد ابن جندب عن سيدنا ابو شعيب انه قال من تكلل
في هذا اليوم بالكليل اذريون ثم سال قضا حاجته الا قضيت

له

له ولا قصدا مرا الا سهل له قصده وعنه عن ابي عبد الله
الحسين احمد بن هارون البغدادي رضي الله عنه قال حدثني
حدثنا سيدنا ابي عبد الله الحسين ابن حمدان الخصيبي قدس الله
روحه عن احمد ابن سندولا والعباس البنان وعلي ابن حسان
قالوا جميعا دخلنا على سيدنا ابي شعيب محمد ابن نصير ابن بكر
النميري عليه التسليم في يوم نوروز فرحب بنا وقال اجلسوا في هذا
اليوم الشريف فسيأتيكم من مولاكم ابو محمد ما تسرون به
وامرنا باتيا كل مجاور ابسر مرى فاحضروا حتى لم يبق احدا
منهم الا حضر واقبل يتحفنا بفواكهة ليست في ذلك الزمان
ولا هو في اوانها من السنه ولا توجد ولا ترى وكذلك انواع
الرياح الغريبه المستطرفه مع انواع الطيب وفاخر الجوهر وهو
يجل الله ويهلله ويمجده ويسبحه ويقدسه ويكبره ويثني
عليه ونحن نقول ونعيد ما نسمعه منه اذا دخل عليه

ابو نصر الخادم ومعه خادم اخر وعلى راسه جونه فقال
يا باب الله مولاك يقرى عليك السلام ويقول هذه تحفتي
وهديتي اليك من بحضرتك من اوليانا المخلصين فوضعها
بين يديه وانصرف فاقبل علينا سيدنا ابو شعيب وقال
فليتمنا كل واحد منكم غاية امانيه ولا يقصر في امنيته
فمن قصر فيها قصر حظه فقلنا في انفسنا يا سبحان الله
وحده هذه جونه واحده فان تمنينا ما لا يكون في الجونه
كيف ننالة فقال لنا هذه الجونه محنة لكم واختبار اعلامكم
عليكم فبكا اكثرنا وقلنا يا سيدنا ادعو لنا بالاقالة من
الاختبار والامتحان فانا لا نطيقها فقال ايكم القايل في
نفسه وقد جاكم رسولي لتحضروا اهل هو الاطعام وشراب
وفي منازلنا مثله اودونه فلبث تركنا في منازلنا ففهمنا
باجمعنا على اقدامنا قلنا يا باب الله الله فولك
الحق

الحق وانت اعلم بمن قاله منا فقال قايله يا سيدنا تبينه
لنا حتى نعرفه فترغرغت عيناه بالدموع وقال ان بني اسرايل
قوم موسى الكليم نالهم جدب شديد اعظيما وقحطت الارض
وامسكت السما عنهم حتى لم يبق خضره الا يبست ومرت
واحترقت وشكت امت موسى الى موسى ذالك عليه السلام فقال
لهم اخرجوا الى البريه حتى ندعوا الله ربنا ونسأله ونستقيه
ونستسقيه الغيث فخرجوا وخرج موسى والالواح ودعوا الله
وتزرعوا اليه تفرد موسى يناجي ربه ويساله ان يسقيهم
غيثه فاوحى الله يا موسى انما منعتهم لاجل ساعي بينهم
فليخرجوه من بينهم حتى اسقيهم الغيث فرجع موسى الى بني
اسرايل فقال لهم يا بني اسرايل ان الله عز وجل يقول انما
منعتكم الغيث عنكم لان فيكم رجل ساعي فاخرجوه من بينكم
حتى اسقيكم الغيث فصاح بعضهم في بعض وقالوا من كان فينا

فيه هذه الصفه فليتقي الله ربه ويعرفنا وتخرج من بيننا
فما احدًا منهم نطق فرجعوا الى موسى وقالوا يا نبي الله ما
اقر لنا احد ولا نحن نعرفه فاسل الله ان يعرفنا اياه حتى
حتى نخرجه من بيننا وديارنا فناجا موسى ربه اله وقال
الاهي وسيدي ان عبيدك لا يعرفوه ولا هو يقر لهم نعرفهم
اياه حتى نخرجوه عن ديارنا وديارهم فاوحا الله اليه يا
موسى انا ما ارضا العبدي بالسعايه فاسعا اليكم به
يا بني اسرايل فسمع الساعي فقال في نفسه الله العالم بي
وبما اسر واخفي وقد سالت بنو اسرايل ان يدلهم الله
علي فستر ولم يدلهم وما اراد يدلهم علي والله لا توبن من
السعايه الي الله توبه يعلم الله وفاي بها فاوحى الله الى
موسى ان عبدي الساعي قد تاب توبه نصوحه وقد توبته
فقل لبني اسرايل اياكم والسعايه فانها تقطع الرزق

وتخرب

وتخرب الديار وتبتر العمر ومن سعا فقد قتل ومن قتل
فجزاه جهنم وبيس المصير ثم ان الله جل قدرته اسقاهم
الغيث واحياهم وعمر ديارهم وانتم تسلوني ان اخبركم
بالرجل الساعي الذي اسر في نفسه ما حلينه والله والله
انه يسمع ويسمع وهو واحدًا منكم ولا تاب ولا تاسا الساعي
من سعايته بتبه من بني اسرايل وتوبته ان منكم الثلاث
نفر قد اصغوا اليه وقالوا بقوله وستعلمون غير بعيد فقال
احمد ابن سندولا والعباس التبان وعلي بن حسان
كان عددنا في ذالك اليوم والوقت فوق السبعين رجلًا
كل منا يتمنا في نفسه غير ما يكون في الجونه ليرى برهان
ربه فقال اثبتوا ما بنيكم بخطوطكم ورما الينا درجًا
فاثبت كل واحدًا منا ما تمناه في ورقه مفرده ولا يظهر
عليها رفيقه الاخر فكتبنا جميعًا حتى تم العدد ثم اهر

امر بفتح الجونه وقال يا فلان ابن فلان اتقدم خذ ما
تمنيت وصار يدعو كل واحدًا منا باسمه ويقول هات رقعتك
وخذ من الجونه ما تمنيت. فوالله ما ضرب واحدًا منا بيده
الى الجونه الا ووجد فيها ما تمناه وكتب في رقعته الا
اربع نفر فانهم مدوا ايديهم واحد بعد واحد فما وجدوا
في الجونه شيًا وكان هذا زايد في كفرهم وشركهم وحسدهم
وكانوا الاربعه اسحق الاحمر وابو عباد البصري
والحسن ابن المنذر وحبيب العطار لعنهم الله وعنه
عن داوود القمي يرفع اسناده الى احمد ابن ادريس الى محمد
ابن المفضل قال قال ابي الحسن موسى منه السلام وقد دخلت
عليه فقال الى اي يوم هذا فقلت يوم نوروز فقال انه من
صامه عدل صيامه وهو اليوم الذي اختار موسى من قومه
المناجات ربه سبعين رجلا فلما اخذتهم الرجفه ماتوا

نكان

فكان اول من حيي موسى فقال يا رب عرفت رحمهم وارواحهم
فهبهم لي فقال رش عليهم الما فرش عليهم الما فعاشوا وكان ذالك
يوم النوروز فيجب ان الرجل ياخذ كفًا من الما يمسح به وجهه
وراسه ثم ان الله بعث ذالك السبعين انبياء كلهم

خبر النوروز وما يعمل به من البر
والصدقه رواه ابو عبد الله الكوفي يرفعه
الى ابي بصير قال دخلت على مولاي الصادق

منه السلام فلما صرت بحضرته رايته في ذالك اليوم ورجليه
في مصبب ما جاري وعلى راسه اكليل من الاس وبين يديه
طبق فيه سكران ابيضًا مدوره فقلت يا مولاي ما هذا
اليوم فقال يا ابا بصير هذا يوم عظيم وقدره جليل ضيعته
العرب واحفظته حفظت به الفرس وهو يوم نوروز
فقلت ما تامرني ما اصنع به يا مولاي فقال امر كفيه

بالغسل مع طلوع الشمس وتغوص في الما ثلاث غوصات وتقول
في كل غوصه سبع مرات قل هو الله احد او خمسه او ثلاثه
كنت في امان الله تعالى الى يوم مثله ازيدك فقلت نعم يا
مولاي قال اي رجلاً دفع الى اخيه المومن درهم صحيحًا
غير مثلوم عوضه الله تعالى سبع مايه درهم فامسكت
فقال حسرته او بخلت عليه فقلت يا مولاي وسيدي
لا حسرته ولا بخلت عليه قال فان لم يوتا مال فهو طهر
تعوض سبعمايه حسنه ويمحي عنه سبعمايه سيه ازيدك
يا ابا بصير فقلت نعم يا مولاي وسيدي قال يكون هديتك
الى قوم الاشراف شخصه عظيم ومقامه جليل وهو
اول ما نبت على وجه الارض اقر لله عز وجل بالوحدانيه
ولمحمد بالرساله قلت سيدي ومولاي فان لم يمكني
الغسل ولا اجد الاشر قال تهدي السكر الابيض وتغوص

رجليك في الما الجاري ساعه تتناقص عنك الذنوب وعن
سائر جسدك حتى تصل الى مولاك طاهرًا مطهرًا فقلت يا
سيدي مسله قال سل عما بدا لك قلت فما تقول في قوله
وتعالى فلا اقتحم العقبه فقال يا ابا بصير نحن تلك العقبه
فمن قصد الينا نجا ومن تخلف في النار هوى قلت قوله الحق
فك رقبة قال يا ابا بصير ما فك هذا العالم الا بولايت
علي ومما روي من اخبار الفرسان ولا ظهور الله
تعالى فيهم طلبوا القوم الواسطه الذي بينهم وبين مولاهم
معجزًا وكشف فقال لهم اذا كان غدا فاخرجوا صحراتكم
فانكم ترون ربكم يهبط عليكم من السما الى الارض فخرجوا
في غنيمة يوم النوروز وقت العصر فنظروا الى السما
وقد تفتحت ابوابها واذا بارجوحة قد نصبت من السما
الى السما الى الارض من انواع الجوهر والعقيان ونظروا الى

الى صرير الجبل وليس له صورة تحد وهي هابطه الى الارض
تذهب وتجي وتلك الارجوحه في الهوى تخرلها الواسطه
وهو السيد الاكبر محمد ومعه بابه وهولاي هما الذين كانا
يظهرون في ملوك الفرس خزرين وخصروى وكان المعنى
اجل وعلا اذا ظهر بيهما بشروين فلما سجدوا سجد العالم
بسجودهما ثم خاطبهم بالتوحيد فاستوجبوا الفرس بذالك
السجودان قامت لهم ملكه فيهم اربع الاف وخمسماية
سنه ثم سالوه ان يحي لهم موتاهم في ناووس قديما فامرهم
ان يضرموا على الناووس نارا فلما فعلوا ذلك قال ليا خد
كل واحد منكم انا فيه ما فيرشه على الموضع الذي
فيه اهله فانهم يخرجون اليه ففعلوا ذالك فخرج اليهم
موتاهم وانصرف كل واحدا منهم ومعه من مضى من اهلة
بعد ان خروا له ساجدين وبه عارفين ثم قالوا يا مولاي

وسترنا

وسترنا نريد شيا يكون لنا عيد في صبحت يومنا هذا
ونذكره لهذا اليوم فرش عليهم المابيره وهي قرنته فخرج من ذالك
الاس البهمني على ثيابهم وبسطهم وفرشهم ثم اضات
عليهم البقعه بالنور وغاب عنهم ذلك النور اذ كانت
فاستعملوا النار وجعلوها لهم قبلت عوض من ذلك النور
اذ كانت تشبهه ولم يزالوا متاسفين مترقبين يحصون
الايام ويرقبون الاوقات وهو بين نفرهم ونصب اعينهم
الى تلك الليله بعينها فظهر لهم بغير تلك الظهور
وطلبوا القرره التي راوها فرش عليهم الما وعلى ثيابهم تخرج
منه الاس الخسرواني والازريون تراوه على ساداتهم
مثل الكليل فصار سنت استعمال الاس والازريون الاكاليل
في يوم النوروز وهو النور الذي ظهر لهم في تلك الليله
فصار وقود النار سنت في ليلت النوروز ومعنى انسمى

الاسم الخصراني فانه شخص خصرو وابه سمي النوروز وتفسيره
بالعربيه اليوم الجديد وقال الخصيبي نزه الله شخصه

نوروز حقا مستفيد غانم　　متحقق بولاي اكرم هاشم
يوم ابان الله فيه ظهوره　　قبل الاعارب في قباب اعاجم
وسما بها نحو السماء فابصروا　　فيها مراجيح براي حازم
ولسلسل فيه ظهور مهيمنا　　متنابعا القديمنا المتقادم
فاشرب من الخمر الزلال فانه　　يوم تجلا نوره بغمايم
يوم الغدير وقد اشار محمدا　　بالقصد نحو الاله رب العالم

وقد اورد طايفة من اهل التوحيد ممن تقدم ذكر القباب
الفارسيات وارسلوا في ذالك رسايلا استخرجنا منها هذه
الفصل فمن ذالك رووا فيما وضعوه من كتبهم ان الظهورات
الفارسيات اربع طبقات لكل طبقه منها اسماء تسمى بها
المولى جلت قدرته سماها وهي الطبقة الاوله

سماها

سماها المولى جلت قدرته بالمهيمنية الكبرى فاول اشخاصها
كان داريوش كبرموت وهو عند هما دم رستم وسنك
طهمورث بهمن دهرمز خشميد بنوراسف افريدون
طهماسف اشناسف واسناسف فسنا وسروس سياوش
روشن فهذه قبة كامله والطبقة الثانيه
سماها المولى جلت قدرته بالمهيمنية العظما سرا فيما
ذكرناه فاول اشخاصها كان زاذان شناه اسناه اسبا
بيروزه روزبه الاكبر كيقباد كنكاوس كيكاوس
كيخسرو كيهراسف بسناسف بهمن وكان
يدعا بالمسيح وبكورش وبنا بهمن هذا مدينه بكرمان
وسماها ازدشير والقلعه باقيه الى الان ومنها دهشتان
وهو الذي بنا الدهشتان وسماها باسمه وفيروز وكبا وردس
الاسكندر الاكبر وبنا ايضا مدينه بخراسان وسماها هرا

وقد كان الاسكندر يسمى بالاكندر فهذه قبة كامله
الطبقه الثالثه سماها المولى جلت قدرته بالبهمنية
الحمرا لذالك شرحًا وسرًا فيما ذكرناه فاول اشخاصها
سحراب اسك وذارابوش وسابور ابرويزين متوجه زادان
الاكبر تمازادان الاصغر بربودكياه ساوش متوجهر
فهذه قبة كامله الطبقه الرابعه سماها
المولى جلت قدرته بالبهمنية البيضا فاول اشخاصها كان
اسفنديار دحوند هرمز ذكرماسناه كرهياه سباه سابور
هرمز ازدشير شاه ابو بابك الاسكندر وهو الذي كان
يسمى بالاكندر كما عرفناك وازدشير ابن بابك كان
شاه شاهان وهو الذي مدن المدن واظهر الابنيه العجيبه
فيما بنا من المدن وطرق الطرق وشرع الشرايع واقام
اصول الدين من امور ابطول العربيه وكشف ما كان قديمًا

من الديانات

من الديانات الفارسيات من امور ابطول شرحها الى ظهور
سابور ابن ازدشير ابن بابك شركانت فتره فيحه بعدما
ظهروا شرقت الانوار بارض العرب من ارض الفرس وكان بدو
الفتره من كسرى ابرويزين نوشروان فانه غير وبدل
وادعى في نفسه ما ليس له فاوجب المولى جلت قدرته التشديد
على الفرس وظهرت الانوار في بيوتات العرب في لوى ابن غالب
وغيرها كانوفيد من النعمه الظاهره فيهم مما منعت العرب
وكان مبزولاً للفرس من استعمال النوروز وما قبله من
السرور والحبور وشربهم السارات في سرورانهم واستعمالهم
الرياحين والزهور على تحقيق هم فتن اشخاصها واعلم انه
لما انتها الظهور الى سابور ابن بابك شاه شاهان كانت
فترة يسيره وكان القيم بها ثلاث اشخاص الدين هم شروين وخروين
وخسروى وفي هذا الظهور اظهر المولى جلت قدرته تحيل

الخيالات وعمل النيرنجات واحراق السماجات ووقود
النيران في ليلت الصدق وعقد الاكليل والاس والاذريون
في يوم النوروز وليلته ولهوا وامر باظهار المسرات
وضرب العيدان وساير الملاهي الات الطرب التي اظهرها
المقامين المتقدمه وهو بابيل ابن فاتن وحام ابن كوش
فاعرفوا مقامي الباب فيهما وجملت ذلك والاصل فيه
والمراد به اظهر البشاشه والفرح والسرور وما يجري
مجرى ذالك في الفهلويات الفارسيه وكان ابتداه
في اول يوم من سنت جديده وسمي ذلك اليوم النوروز
وكذالك يفعل بالمهرجات اخبار ابطول اشرحها ونخرج
عما سالت عنه وسوف نوردها اليك فيما بعد وكان جميع
ذالك في اول القبة الكنهر والمفرده وهذا اسما
استعملته كثيرا اهل الفرس وغيرهم من ساير الناس وا

دخلوه

وادخلوه في شي من الدعا والكلام بغير علم ولا حقيقه
وسوف يرد علمه ذالك كما جرا اليك مع باطن علم النوروز
والمهرجان وعلم ما جرا فيهما واكشفه لك على حقيقه
وذالك في الكتاب الثاني انشا الله تعالى

خبر المهرجان والنوروز وما يجب من

العمل فيه مرفوعا بالاسانيد الصحيحه عن ابو محمد
عبد الله الجنان العابد الزاهد قال حدثني سيدي ومولاي
يتيم دين الله محمد ابن جندب قال حدثني باب الهدايت
والايمان نورا صباوؤت قال يا محمد ابن جندب اني افترض
عليك فرضا فاجعلها بيني وبينك ميثاقا وعهدا
واخذ عليك العهد والميثاق وافترض دوام ذالك يا مولاي
الى يوم المعلوم والوقت المفهوم قال ابن جندب وما
ذالك يا مولاي قال ظهور النار الهابلة باطراف الارض

وشعاب الاوديه واتصال تلك النار بالمونين وهي النار
الهايله فتتصل بالاهوات فتضي عندها قبورهم وترجع
الى الكثايف الارواح فيتعارفون ويتسالون وهو يوم
عظم الله قدره بنورها الجيم الكبير الذي يتبدد الاكاسره
والفرس وتطلبه الخزر والترك وتدين به النوبه
والقبط وتشهد باسمه الديلم والارمن وهو ذوناي
وهو يوم العيد الاكبر وظهور الصمد الاقدر وبه
خلق وصور يابن جندب امر العارفين فيه ان يجتمعوا
في هذا اليوم ويتواصلون بالمعرفه والمذاكره شاكرين
لاسباب النعمه والانوار الناطقه والمخلصين للرقاب من
غل الجحود غير ناكثين ولا تاركين المفترضات الواجبه
وادخال السرور عليهم غير مخلفين ولا ممنوع عنهم ما
يريدون ويطلبون من اسرار الدين غير كاتمين عن

اخوانهم المومنين ارواحهم طاهره مجتمعه متصله
غير منفصله لسانها واحدا وعقدها واحدا طالبين انواره
الذي ظهر بحجابه المويد بالبقا الذي لا يعدم وجوده
ولا يغيب مفقوده المباشر للابشار عند الحاجة والاضطهاد
يابن جندب اتبين فضل هذا اليوم وان الله تعالى يظهر
فيه شخص من نور يتقبل القرابين من عباده ويبعث بها
بظهوره الغيث الى البلاد الميته فيحييها وذلك انه
يابن جندب يظهر من عين الشمس في هذا اليوم ولا يزال
نوره طالع الحكام الغيبه من القرص فيغيب النور ولا يظهر
الا في هذا اليوم وهو من سنه الى سنه تشرق الشمس بالظهور
بك فيا تي نوره الى ساير النبات والثمار وجميع ما دب ودرج
فيصير فيه خلقت جديده فطوبى لمن عرفه واقر به
والويل لمن جحده وانكره ولولا ظهوره لنوره في هذا اليوم

لما افلح شي من النبات والثمار وانما بروسته تلحق
وباتصاله تعشوشب فتامل يا ابن جندب الى سر الله تعالى
وقدرته وقد كان في الازمنة السالفه والقباب الفارسيه يظهر
شخص في اليوم ويامرهم ان يسالوه حوايجهم ليقضيها
وكان الطالب كثير والراغب ولم يزل مدة ظهوراته جاريه في
هذه اليوم حتى اظهر هذه القبه الهاشميه وظهر في
لوي ابن غالب بالعربيه مشرقا للمقامات الطالبيه المنافيه
فصار ذلك النور الموجود للاشخاص المتفرقه
ولا يظهر الا من عين الشمس في مثل هذا اليوم وذلك
يا ابن جندب ان الله تعالى ظهر في القبه الادميه تلك
تلك النار الهايله المتقبله قربان هابيل في هذا
اليوم فهو يوم جل الله فيه ذكره وعظم فخره لما اظهره
المولى فيه بالاجابه ومنع الضد واحرمه من جوار الايمان

واخرجه

واخرجه ثم ظهر في مثل هذا اليوم في القبه النوحيه بسفينة
النجاة وعين الحياة وكان شخصه الما الفاير من التنور
الذي غرق به الاضداد وظهر لهم بالقبه الابراهيميه
بالنار التي جعلت بردا وسلاما على خليله ابراهيم وفي
القبه الموسويه حين انس نت بشخص النار قال لاهله
امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على
النار هدى ولم تزل مدة الظهور جاريه في القبس في النار
المتقبلات القرابين الى حين ظهوره في القبه المحمديه
فلما غاب اوعدهم بالنار الهايله المحرقه وهي التي وعد
بها الخلق كافه ولقد كان لابن سبا في النار محنه
وهو يا ابن جندب ظهوراته في الكرات والرجعات
والاشخاص البدريه وحجه القايمه العلويه وهي قايمه
بصفة الاربعه وهي العزه لله ولرسوله وللمومنين

فلما راه العالم وعليه تاج من نور متجلي بعظمته محتجب ٢٨٢
بجلال الجبروت كبرته الملايكه مسبحين بحمده مقدسين
وكان اول من كبر الحجاب والباب والايتام ثم النقيب وهو اول من نقب 19
علم باطن سر الظهور والنجيب الذي اجاب مسارعا ولبا داعيا
وكبر ذاكرا او مختصلا المخصوص ومخلصه والممتحنين
ثم خلق عالمه الصغير وظهر في هذا اليوم بالخميس
الكبير وهم له عابدون ساجدون وكان اول من وحده
بصورة الصفة الانزعيه وشاهده بجلال النورانيه
المقرب بالمعرفه والدعوه ومن بعده الكروبي الذي
رفع عنه كرب النجاسه وبعده الروحاني الذي روح
بروحانيت القدس فحصل عارفا وبها قد شاهده ومن
بعده المقدس بالتقديس ما عرف قدسه قدسته المعرفه
فاوصلته الحقيقه ومن بعده السايحين الذين ساحو
في علم

٢٨٣
ساحو في علم الملكوت ومن بعده المستمع الذي لما سمع
دعوته لباه بالعبوديه وناجاه بالربوبيه ومن بعده الاحق
الذي لما راه حقق الوجود باقيا واثبت الظهور كاملا
فلحق بنورانيت اللاهوت متصلا طابقا ثم لم يزل ظاهرا
في سمواته بصورة الانزعيه التي لم تتغير ولا تضمحل
بينهم بما كانوا وما يكون وما تحرت الى حين ثم اظهر
مولاك الظهور البشري واظهر القباب وشرع الشرايع
واوجد الملة والاديان المختلفه وكذلك للعلل
التي تبرأوا من العالم فانهم ذكرنا جند روح من المومنين
على معرفته وطالب حقيقته الخوف فقد اخذت عليك العهد
والميثاق واجعل للمومنين فيه اجتماعا وليظهر السرور
والسرور والفرح ويصدقوا ويتواصلون وليعرفوا فيه العلوم
الباطنه والظاهره وليتخذون من الماء يرشونه على

وجوههم واثوابهم وليطهروا قلوبهم ويكتمون دينهم ولا
يذيعون سر ذلك الى الحرم فيحرم عليهم التوحيد والملكوت
الماء من السما الملكوت اجل واعظم شفاء فان كان من ماء ذلك
الشهر فيدخر الى ذلك اليوم والوقت ويرشونه فان عدم
ذلك فمن ماء الفرات فان عدم ذلك فمن ماء الاردن
من جانب الطور الايمن فان عدم ذلك فليكن من ماء
زمزم فان عدم ذلك فمن اي ماء حضر واستقو
الله ... من كف سلسل رحيق مختوما ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار واذا اجتمعتم في هذا الموضع قد
امر كبيركم صغيركم ولا صغيركم كبيركم ولا يتخذ
فيه احدا من الاضداد ولا تقربوه اليكم فيكون ذلك
اقرب الى الله سبحانه وتعالى واذا حضر الما الذي وصف

الحمد لله ... الى الله سبحانه ... تعالى واذا

على جهته فاجعلوه في اناء صافيا بين ايديكم الى تلاوة
الخبر والدعا الذي ذكروا ستعملوا عبد النور الذي هو شخص
هذه النار الذي جعله الله قربانه الاعظم وشخصه
المكرم فاذا فرغتم من التسبيح والتقديس فرشوا الماء
على وجوهكم وايديكم وان كان لكم اخا متوجع
متخلف عنكم فاسقوه منه فانه يبريه ويشفيه لان
الله تعالى حكم على نفسه بالمغفرة فيه واذا نظرتم
في هذا اليوم الى الشمس فقولوا دعا
سبحان الازل اللاهوت مبدي الهيولا والصور وتبارك
العلي العلام مبدي البرايا وفاتق الحركات مخترع جميع
نفسه ومبدي هيولا قدسه ومظهر الابواب من جوهر انيته
احدا بلا امر وفردا بلا ضد وليس له عديل يشاكله ولا شبيها
يجانسه اوجد حجبه في مقامات نوره وسما نفسه باسمائه له

معناها ثم خلق الحروف فكان منها مبداها واطلع من نور ذاته
ضياء يسطع لمعانه وابرق طلوع امجاده في الغيب والقدم
فسبحان الازل الاحد السرمدي ذي الجلال والاكرام
والعظمة والبها واللاهوتية والسنا غاية كل غاية
ونهاية كل نهاية فاطر المبدعات وخالق المخترعات
ومنشي الحركات والصفات ورب المقامات الطالعات
والحجب الدايرات وخالق السموات وساطح المدحيات تبارك
من بنفسه ظهر محتجبا ودعا عباده منها معلنا قد تكلم
الاوقات غيبته والدهور والازمنة والشهور دل
على غيبته من مقام مشهود ذاته مرييا وظاهر لجميع
مبديا براه بذلك الصادر والوارد وهو لا يدرك
كليا ولا يشاهده وليا تبارك الله المتجلي في
الازمنة والدهور الجاعل يومنا هذا عيدا للاوليا

في سو الف الدهور وسماه لنفسه سلسلا واجتباه
سلسبيله وجعله امينا واصطفاه بالتسمية جبريلا
فجلنا انزعينا الرب وصوره وحرانيته وهيولا قدرته
فهي هيولا الهيولات واس الحركات تعالى الظاهر
بها في الغيب والقدم وسبحان من ملكه موبدا
وهو حمده واسمه جل عن المحدثات المتصلات بكثايف
المحدثين وسبحان الله العلي العظيم المتجلي كما يشا
فيما يشا عز عن الابصار محويه نواظرها وتحجب
بكثايفها جل رب الارباب الاول القادر الظاهر من
عين شمسه الموجود بالنار الهابله المتقبلين له
القرابين ولا اله الا من الصمدانية جوهريته والسرمدية
ازليته واللاهوتية حجابه والجبروتية مقامه والانزعيه
صورته بديع المبدعات فاطر السموات وساطح المدحيات اللهم

بحجابك الاصون المتصل بك وحمدك الراتق المنفتق
من ضيا نور ذاتك الطالع منك والغارب فيك وانت بدوه
وسر قدرته ومبينه لاظهار المشيه فظهر عند
اختراعك الوحدانيه فانت ما ابديت اذ هو منك
وفيك بلا فرق ولا فاصله ولا واسطه عز جلالك
الرفيع وتعالى الازل المنيع فاطر الحركات من ابواب قدس
الوحدانيات واول الاوليات وقديم القديمات وخالق
المخلوقات والحجب والصفات والعلامات والمقامات
الهي العلي اسلك بمقام شرفته وظهور اقدسته
وحجاب اوصلته بصفات الصفات بحجب الحجاب والصور
الاذهبات بالانوريت الغالبه من مشاهدة الانوار
الطالعه بالمقام المحمدي بالباب السلسلي اسلك ان
تكفيني المصايب في ديني ودنياي واخوتي واحبابي

ومماتي

ومماتي وتصرف عني التحيير في نظر الاضداد ومكاثرة
الانداد واهل العما والسواد اللهم واسلك بما اسالتك
والانفراد عن من جحدك كلبا وكذب بك معنويا و
انت انه اله لا اله الا هو اللهم اتمم علي معرفتك والعمل بما
عملته ولا تجعل في قلبي غلا ولا حقدا للمومنين اللهم واجمع
شمل من قصد بابك السلسلي وحل بفنا بابك الجوهري وجاوز
معرفتك اللاهوتيه مشاهدا لها محققا وبالاقرار لك عارفا
باسمك مقرا واولياء رحمتك عبدا وبك لابدا مستجيرا
اللهم بالمنه بالرحمه بحجابك الاعظم ان تخصنا سر
بسر كنك الكبرى التي هي لاوفا اهل منك وعبادك
طاعتك واوليا رحمتك اللهم انك في نور مشاهدا
التجليت وكشفت عنا الغفله عند انجادك لذاتك
كشفا واظهار ماء الحيات لنا فاسقنا اللهم من بابك

الظاهر السلسلي وسوقه الى عبادك الصالحين سوق
واختم لهم فيه بالسعاده والخير فوعدك الحق الصادق انك
قد رحمت وغفرت فاسالك بنا عملاً جريداً صالحاً يرضيك
اللهم اجمع شمل المومنين في مشارق الارض ومغاربها وسهلها
وجبلها وبحرها وبرها ولا تجعل في قلوبهم غلاً ولا حقداً
واغفر لنا ولهم غفراناً كثيراً وتجاوز عنا وعنهم والسيات
واقلنا واياهم العثرات واصفح عنا وعنهم يا ارحم الراحمين
يا من كتب على نفسه الرحمه والاجابه لمن دعاه وناجاه
ولباه فلبيك اللهم رب البيت الحرام ومكه وزمزم
والمقام اقرلك بالمعنويه علياً كبيراً اللهم مولاي اكفني
كيد الكايدين واقلني من الكفره الجاحدين ومن شر الابالسه
والشياطين والمارقين اللهم اني اذرابك في نحر الجبابره
وادفع بك ما لا اطيق من اقامت عدلك في واقلني عثرات
الموبقات

الموبقات وذنوبي المتلفات يا جبار الجبابره ويا تاج
الاكاسره ويا لسان السلاطين بالكلمه الباقيه
مولاي بظهور نورك البادي المبدي لاهل ارضك باقامت
حجتك وحجابك المنتهي بصفتك العظمى بما اظهرته
في يومك هذا بنبوه وزيله ونشبتك قبل الولالك
والولايه فيه عند اقامت المحل الاشرف بالظهور المنافي
الطالبي الهاشمي الذي هشم القرون وكسر الاصنام بالمقام
الهابيلي بالصفت التوحيد بالكلمت الشيثيه بالحجاب
الابراهيمي باللوى اليوسفي بالحجاب السليماني بالكلمت
الاصفيه بالظهور المسيحي النوراني الشمعوني
بالمحل من القبت المحمديه الهاشميه بالقايم بالصص
بالصولت الطالبيه بالظهور الفاطمي قاطر بزين العابدين
بالمقام الكبير والروح الامين ومن اليه الرجعه

14

الرجعه والعوده والتسليم بعقد محمد الباقر من علم سر
السراير باتصال عين العين بعقد محمد بقا الوفا سرا
الرواه بجعفر ابا الابا واسم الاسما وفاطر الارضين والاسما
عالم العلما قايد الصالحين الزاهر اني اسالك بمحمد تاسع
الاسما وظهور العظمه بالعاشر الاكبر بالحسن الطاهر
صفت لاكل الصفات بالحجة المهديه والكلمة الباقيه السرمديه
بالنوره الظاهره الانزعيه البادية من عين الشمس باقامتك
العدل باظهارك في هذا اليوم القصاص بتجاوز عن المذنبين
من عبادك العارفين باقالتك المستغفرين من الصالحين
يا من اشرق حكمته اظهار لاهوت قدسه في خلقه وسما
في غيبته وقدمه لاظهار المخلوقين وبه امنت رب
الملايكة والروح وهو العزيز الغفور اللهم اني اسلك
بجميع ما سالتك به ان تكفيني في هذا اليوم وجميع

المومنين

المومنين الافات والعثرات وجميع الفتن ما ظهر وما
بطن يا علي يا عظيم وتسجد وتدعو تجاب ان شا الله تعالى
وهو حسبنا ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين

دعا النوروز وهو يوم رابع نيسان

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اني اسلك بك وباسمك وبابك وباهل مراتب
قدسك ومعرفتك وبغرة هذا اليوم النوروز الشريف الذي
جعلته عيدا للمومنين في معرفتك ورتبة لجميع
خلقك وانوار ارضك وانزلت فيه بركات رزقك
ورزقته جميع كافة خلقك وعبادك وجعلت ارضك
به زاهره وسمواتك به نيره ودنياك به وبذكره
نظره وجعلته بين الانام شخص باسمك الدال عليك
بك فاظهرت فيه الخيرات ووفرت فيه البركات وجعلتها

ارزاقا لمن خلقته من الجن والانس والانعام والطير والوحش
وجعلت بدو منشاها منه وسميته النوروز وجعلته شخص
باب اسمك الهادي اليك والمستخرج من اسمك علومك
الجاريه الي العارفين بك وجعلته مدرك فنون ما
رزقت من كل شي فنوروز العارفين بقدر ما علمو ومما
علمتهم من كنوز فوايد علمك ففاز بذالك الفايزون
العارفون وخاب الجاحدون المبطلون فلا تفقدنا
اللهم من حيث امرتنا ولا ترانا من حيث نهيتنا
ابدا ما احييتنا واذا توفيتنا كنت انت الرقيب علينا
فارض عنا يا مولانا رضا لا سخط بعده واشملنا برحمت
تامه عامه ولا تقطع عنا ولا عن من وصلنا رضاك ورضوانك
وعفوك وغفرانك وطولك وامتنانك وجودك
واحسانك ابدا يا علي يا عظيم تجدد ندعو بما جيت تجاب انشا الله تعالى

خطبت

خطبت ليوم النوروز المبارك

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولا اله الا الله
والله اكبر الله اكبر ولله الحمد كثيرا والحمد لله الذي
هدانا لمعرفته ونبهنا على طاعته ودلنا على ظهور
قدرته في بريته واقام لنا شخصه وابدا لنا اسمه وابان
لنا برهانه وجعلنا مومنين بمعرفته عارفين وبظهوره
مقرين والى امره مسارعين ولاسمايه موحدين ولقربانه
متقبلين ولدعوته سامعين ولندايه ملبيين سبحانه
وتعالى لا اله الا هو العلي الكبير عالم الغيب والشهاده
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان
الله عما يشركون هو الله الذي لا اله الا هو الخالق الباري
المصور له الاسما الحسنى يسبح له ما في السموات وما في الارض

وهو العزيز الحكيم هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد الرب الاول والديان السرمد
العلي السيد جل وعز عن العدد واتخاذ الصاحبة والولد
الله الذي لا اله الا هو الذي انجز وعده ونصر عبده
وايد جنده وهزم الاحزاب وحده وعرفنا نفسه
بظهوره ودلنا عليه بذاته وقدرته وكشف لنا سره
وان لنا امره وهو العلي العظيم اللهم اني اشهدك
واشهد ملايكتك الحافين حول عرشك مقر موقن
بظهورك الاكبر ونورك الازهر الذي ظهرت به لخلقك
فاطلقته لامرك انك انت الرب العلي العظيم الحميد
الابدي وان هذا اليوم الذي قدمته على الايام واظهرت فيه
الايات بين الانام بالرافه والرحمه والنعمه والمنه والفضل والهداية

والهداية يوم الميثاق ودعوة السباق الى معرفة العلي الخلاق
الملك الرزاق نور النورانيين وسرور المؤمنين وغاية
المتقين وعبد العارفين الذين عرفوا الندى وصوت الرب
الاعلا والبرهان الاوفا والالسن الناطقه حفظت
الكتاب وطرق الباب ونقلت العلوم ودعاة النجوم
سبحانك منيم الاسما وعظيم الالا وسامع الاصوات
وسابغ النعمات والفوز والهنات ورب الارباب ومجيب ٨١
الدعوات وجامع الشتات من الفرق والمفترقات ومحيي ٨٢
الاموات الظاهر بالاسما والصفات والصور والهيات
والقدر والمعجزات والبيوت والمقامات والاوقات والعلامات
الزانيات والقباب الفارسيات ورب الطور الذي طار
بالقدرة لربه والكتاب الذي نطق باللغة العربيه
والسطور المكنونه والالسن المحمديه وبالصورة

والسطور المكنونه الالسن المحمديه

العلويه والرحمة الفاطريه والبركة الحسنيه
والمحنة الحسينيه العابدها لحنيفيه بحير الجلال
وسين السنا وعين العون ودال الدلال وحيا الحيات
ولام اللقا وخا الخيره جيم الظاهر في اليوم الناصر
للمولى بالامر العلي يوم يقوم الروح والملايكة صفا
لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذالك
اليوم الحق فمن شا اتخذ الى محمد مابا انا انذركم
عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول
الكافر يا ليتني كنت ترابا فطوبى لمن صدق والويل
لمن كذب يوم يدعوكم فتستجيبون الى حمده نور الانوار
وقدوة وقدرة الجبار من اثر الايمان وعبد الرحمن وبر الاديان
وصاحب الايمان ومنبع البينات الناطق بالفارسيه الظاهر

بالعلويه

بالعلويه مسبب الاسباب ومقلب القلوب وغافر الذنوب وانه
لما قام عبد الله يدعوه كادوا ان يكونون عليه لبدا قال انما
ادعو ربي ولا اشرك به احدا فانكروا دعاه وكذبوا نداه
وقتلوه بالسنتهم وكادوه باعنادهم واحرقوه بنارهم
فصارت عليه النار بردا وسلاما فاطفاها بنوره واخمدها
بدعايه اللهم نار حمنا به وللمومنين اجمعين يا علي يا عظيم
يا مولف المقامات ومن اشعهم الذين اولهم محمد واخرهم
محمد وكلهم محمد عليهم صلواتك ورحمتك انك علي حميد
اللهم اني ابرى اليك في يومي هذا وايامي كلها من فرعون
اللعين وهامان المهين وقارون القرين واسمعيل
ابن خلاد الرجيم وبريه وقومها والقاعوس الاعما
والمشتهر بالظلما والمتغير عن دينك وعاصيك
وعاصي امرك الخاين الجاني المتغير والشجره الملعونه

ذو الثمرات المسمومه في اغصانها اليابسات في احمالها
المتشابهات التي اعمتها الافات واكلتها العاهات
ودمرتها النقمات عليهم لعنتك يا باري الارضين والسموات
ونالهم غضبك وحل بهم نقمتك اللهم فشتت في هذا
اليوم شملهم وفرق وبدد عددهم واري المومنين
ما يتاملون ويرجون وحقق امالنا واستجب دعانا
وظننا فيك يا مولانا يا علي يا عظيم وتسجد بعقب
الدعا وتدعو لنفسك ولاخوانك تجاب انشا الله تعالى

دعا المهرجان مستجاب

مولاي ظهور نورك دال على معنويتك حتى نطقت الالسن
بحجتك تكنون علمك وابانت لاوليايك ما ابديته
من جلالك فقامت الحجة لاشراقها وابتزات الايات
واعلنت الدلالات باظهار القدر والمعجزات من حجبك
في البيوت

في البيوت الفارسيات والاماكن البهمنيات والمساكن
الاعجميات والمناظر القدسيات بتجلياتك التي اظهرتها
لتظهر بها وقدرتك وغيوبك التي ابديتها لتبدوا
بها نهي وجهك الزاهره وصفاتك الباهره التي منك
اظهرتها وابديتها ومن نور ذاتك فطرتها وقمتها
فهي تشهد لك بحقك في كور كل كور وهداة الخلق في
كل كل دور فسبوح قدوس الغيب انت مظهره ليدل عليك
ويدعو عبادك اليك اللهم مولاي اني اسلك بالمعنويت
المعنويت القديم والذات العظيمه والاسما والحجب والدلايل
والكينات تزدنا قبولا لامرك وقوة على حمل سرك
حتى لا نشك فيما ابديت واظهرت ونقر بما اسررت واعلنت
تلك صفتك الكليه وجملتك الاحزيه وذاتك
الانزعيه التي لم تنفصل عنك فتكون سواك ولا انت

باين عنها فتكون غيرك يا علي يا عظيم مولاي هذا يوم
فارسي وعيدا بهمني الدي اشرعته الاوليا بك
وكشفته لاصفيايك وانحت فيه المهرجان لاحبابك
لينالوا المغفره بمعرفت ظاهره وحقيقت باطنه
اللهم مجد علينا فيه وفي كل وقت بالمغفره والغفران
والرحمه والرضوان والفضل والاحسان وحقايق الايمان
فانا نسالك ونحن في سوالنا اشد عبادك اليك
فقرا وحاجه وفاقه اذ لا نطيق حمل ما حملتنا هوا
اياه من ثقل مفترضاتك فيه وفيما سواه الا بحسن
تاييدك وتسديدك اللهم فحقق امالنا وتقبل
سوالنا واستجب دعانا بنا حتى نكون فيما مننت
به علينا وفيما اردته منا مسارعين متوقعين
غير متوقفين ولا مقصرين واسلك يا مولاي
انك لا تخيبنا

تخيبنا عندك شي حتى نكون لك وبك وبين يديك اللهم
مولاي باشراق ظهور صفاتك بما اقمت انت به منك
ودللت به عليك بمقامك الاوفا الذي كنت انت المع
المتفرد به في غيبك الموجود عند توحيد وحدانيتك
يا احدا احدي الذات يا هو انت المعبود بكل اللغات
يا واحدك الذي منحته جميع الاسما والصفات الا اسبغت
علينا نعمتك ولعصمتك بلغتنا افضل المنازل
عندك فقد انقطع دون غيرك رجاونا واتصلت بحسن
نظرك امالنا اللهم نسالك واليك تحقق الامال
حتى تكون الوصله منك موصوله والوثايق منا
بغيرك محلوله فسبحانك اللهم انت المسبح بجلالك
المتكبر بجلال عزك وسلطانك المتاحد بعلو مكانك
انك انت العلي العظيم اللهم خص بما دعوناك

وسائر اخواننا المؤمنين الحاضر منهم والغايب
وحيث كان منهم كاين في مشارق الارض ومغاربها و
وسهلها وجبلها وبرها وبحرها واجمع اللهم كلمتهم
على معرفتك والاخلاص بتوحيدك وثبتهم وايانا
بالقول الثابت في حياة الدنيا والاخره واصرف عنا وعنهم
كيد ابليس وجنوده واكفنا الافات والعاهات واقلهم واينا
العثرات وجميع الذنوب الموبقات يا غافر الزلات وسامع
الدعوات ومفرج الكربات والعالم بالافات والعاهات
انك سميع عليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
يا نوبهار يا نوبهار يا نوبهار زينهار زينهار
ببهمن الا زي والطهر الكنهوري وروزبه
السلسلي بالموبذات الموبذان يا نوبهار يا نوبهار
يا نوبهار زينهار زينهار الا كشفت عنا
الظلم

يا نوبهار زينهار زينهار زينهار حتى لا اشكو
عليك متى ظهرت ولا انصد عنك اي وقت استترت
يا نوبهار يا نوبهار يا نوبهار زينهار زينهار
من علينا بالحظوه والحبوره وامنحنا التوفيق في
جميع الامور انك على كل شي قدير يا علي يا عظيم ثم يسجد
ويدعو بما احببت تجاب ان شا الله تعالى لك ولاخوانك

دعا ثاني للمهرجان على حروف المعجم

اللهم وفقنا في الدنيا والدين واصرف عنا كيد
الكايدين والابالسه والشياطين فبك نستعين وعليك
نتوكل واليك الملجا وانت كهف الاوليا وحصن المؤمنين
الانوار اللهم اني اسلك باسمك الاعظم لقولك
سندفع كيد الشياطين المارديين ونرسل عليهم شواظ

حرقا وسـتكفا بلاوهم بقدرتك اللهم اقم الساعة
بيومك هذا واجعلنا من حزب طاعتها وتباع الظاهر
بها فيهلك كل جبار مرتاب ويعرب كل فاسق
ويقول يا ليتني كنت ترابا اللهم اني اسئلك خاطعا
طالبا راغبا واتوسل اليك متضرعا فقيرا ذليلا
ان تجمع اوليايك في هذا اليوم على كلمة التقوى في
مشارق الارض ومغاربها وسهلها وجبلها واقلهم
العثرات واتجاوز عنهم السيات يا من حلمه عدل
وعلمه سابق بالقصاص اقلهم القصاص انت العلي
الاعلا تعاليت عن ملامسة ما يلمسوه ومباشرة
ما يباشروه يا كل يا ازل يا من بها نوره حجابه من يا
يا غاية الغايات وات اظهر مقامه والمشاهده
من صورت

[illegible]
شمل الكفرة بالوسخ وفرق عددهم بالنسخ واهلكهم
بالرسخ وادخلهم النار كما اوعدتهم وردهم الى ما منهم
ابديتهم اللهم انا نبرا اليك منهم ومن معاملتهم
ومكانهم بالنظر اليهم اللهم فك عنا قيد
الا والدو وردنا الى جوار القدس لنلود بالرحمة
ونطالع بالمشاهدة والروية ونستريح من المجاهدة والغيبة
والسر الى ما انست انت لا اله سواك مولاى
عظمتك فينا تاج ما منت به علينا من معرفتك
عند التجلي بالادمية التي عن مثلها ظلم ظل وهلك
من هلك وحي من حي سبحانك انت العلي الاعلا
مظهر المهرجان الحوار والكواعب من مرجان التي بتاج

...كات الارواح الطاهره ونه [illegible] الاقدس [illegible] جل

بلس [illegible] بك جلالك وتعالى بروحانيت قدس لاهوتك

علوك وارتفاعك فانت النعمه في هذا اليوم والمنه

والمشيه والقدره بحبت الانوار نزهرت وكوكبت الكواكب

فبرزت هذه السما شمسها وقمرها فانت الذى علت بك

العاليات فارتفعت المقامات والصفات مولاي تجلت

انوارك وظهرت الاشخاص لها وبدت مقاما فتجسمت

الاجسام فافضل عبادك من اصطفيته وقام لك من

الخلايق من اختصيته فابرته منك بهذه النعمه التي لا

تحصا واي نعمت لاذت بالصالحين من عباد المومنين وانصلت

بالعارفين الذين انسو بمعرفت دينك السلسلي مولاي

تمامنك

...

بك الا اهل المودة والوفا ولا يعرفه من العشره الا واحدهم [illegible]

الا عشره بمقامك الاوفا بو مظهور الكشف وبه تسميا اسمي

الاسما ومنير انواره تعاليت يا احد اسلك بهذا المقام المنطق

بو عدلك وعيدك باسمك الذى به يسال اوالبك يدعوا

به كانت هذا الخلق بالقبله التي يصلي النهايه يوم الجم

الكبير والجم الغفير بسفينت النجاة بالداعي الهادي الذي

يدعوو ويهتدو به ان تجعلنا ممن اسعدته في هذا اليوم

وصفيته ونجيته وخلصته والى جوار قدسك رفعته وفي

الكواكب المزيد جعلته كما وعدته فسرحت بنوره في ملكو

ملكوتك وايصاله جبروتك يا دليل الادلته يا ظاهر

بكلمته وقدرته ويا معلن بدعوته بعجايب الطافه يا مقيم

لذاتيته في سر مديت القدم بالبا البهمنيت البيضا والرجعت
الزهرا يوم كشف الغطا وتجليك يا علي الاعلا بالتا بتمام
النعمه وظهور المنه والحكمه بالثا ثبات اهل توحيدك
في قلوب عارفيك واستقرار معرفتك في افيدة عبادك
وطالبيك بجيم جلالك في بها بهايك لما اشرق من ذات
نورك وتلالا طلوعك بالحا حملة عرشك العظيم بالخا
خلت من الاك عند خلوتجديك وخلوتك فيه بالدال
دولتك الزاهره وحجتك الظاهره وصورتها الباقيه
المويده بالذال ذلت من جحدك كان او انكر ربوبيتك
جاحدا بالرا ربوبيتك الكبرى واظهارك الابرعيتك
والهيولا بالزاي زلفت من عرفك واقربك لاهوتيا
معنويا

معنويا ونفا مارا من الجسمانيه بشريا بالسين
سنايك ومحل الايك في محل ارتفاعك بالشين شاهدت
من في سمايك ومن في ارضك انت الله العلي الكبير
فالبت علوا كبيرا بالصاد صلواتك وملايكتك
على من نبيته بعلمك متزا وظهرت به في عالم ارضك بالضا
بالضاد ضلالت المذنبين على ايصال العارفين بالطا
طالبيك في قبتك الطالبيه واظهارك فيهما ما اظهرته
بالظا ظلك الممدود وعلمك المورود بالعين علوك
عين الحياة والعيون بالغين غايتك كل غايه انت يا نور
الاشيا بالفا فاز بك الفايز به لجا وجا بالقاف قولك
الحق وشهادتك لنفسك انك انت الله لا اله الا
انت بالكاف كنز المكان وكيفيت الكيفوفيات
باللام حروف من تقدم ثم تاخر بالميم ميم ملكك

القديم وسنايك العظيم بالنون نراك يوم الاظلت
فابلا الست بربكم بالواو ولابنك من والاك
وعدايتك من عاداك بالها هيولا الهيولات وراس
الحركات وتمام النعمه والكلمه باللام الف لا اله
الا انت وتقديمها على الفلك العظيم بالبا القويه
وظهوره بالصورة المرئيه الانزعيه واسالك بحق
ماسالتك به مقرا بايمان دينك ان تستجيب دعايي
في اخواني المومنين ولا تجعلنا من الذين في قلوبهم
غلا ولا حقدا وان تمدنا بالنصر والتاييد وان
تجعل كلمتنا العليا وتلحقنا بالصالحين ممن
سبقنا من اخواننا اللهم اني اسالك باسمك وبابك
وايتامك وانقبايك ونجبايك ومخصيك ومخلص

دسد

[illegible] بمهدي [illegible] يا مهدي [illegible]
بالروحاني بالمقدس بالسايح بالمستمع بالاحق
اسالك يا مولاي ان توصلني الى مشاهدة الانوار والاخواني
لاخواني المومنين وتتقبل قرباني في يومي هذا
وتستجيب دعايي وتسترني عن اعدايي وتنصرني
ولجميع المومنين امين امين يا علي يا عظيم وتجد
بعقب الدعا وتدعو لنفسك ولاخوانك بما احببت تجاب
انشا الله تعالى وبالله المستعان وتم الكتاب والحمد لله رب العالمين
تم الكتاب وتكاملت نعلم السرور لصاحبه وعفا الاله بفضله
وبجوده عن كاتبه حسن بن شيخ محمد الاعرجي الجبيني في سنت ثمانه
وثلاثين مايه والف هو بن شيخ ابراهيم ابن محمد بن شيخ محمد بن شيخ [illegible]
وكان الفراغ من نسخته في نهار الاربعا المبارك سبعة ايام خلون من شهر
المحرم فالشى فيه سهام [illegible] الا ما ميزنا وما كنا للغيب حافظين

٤

اسامي اولاد السيد العرابي وهم زيد بابش الديلمي
عراقي وابو الحسن البشري عراقي وابو الفتح النحوي عراقي
وابو الحسن ابن علي الحمي عراقي وابو القاسم الرقاعي عراقي
وهارون الصايغ عراقي خضر ابن مزيد عراقي ابو القاسم
العبسي عراقي وانبال النزكي عراقي وابو الطاهر الطالقاني
عراقي وابو القاسم الطبطبي عراقي وابو الهوى عراقي
وابو عبد الله الجنبلاني عراقي ورزق الخواص عراقي
وهارون القصابي عراقي اسامي اولاد الشيخ
الشامية وهم موسى ابن بديع شامي وابو الليث الكتاني
شامي وابو الحسين محمد ابن اسعد الحلمي شامي حسين ابن
محمد ابن الحسن شامي وابو حمزة الكناني شامي
وابو الدركات شامي وابو الدكايي شامي واحمد
ابن بطا شامي وعمار الوحيد شامي ابو محمد
شعبي شامي ابو عبد الله ابن شعبه شامي ابو القاسم
بن شعبه شامي علي ابن عيسى الجسري شامي وابو علي

ابن

٤١

وابو علي ابن شعبة شامي ابو سعيد ابن معروف شامي ابو محمد
ابن عبد الله شامي والراس الكبير شامي والاخرس العلوي شامي
اسامي اولاد الشيخ الخفية ابو الحصر سيف الدولي مخفي وناصح
الدولي مخفي ورشيد الدولي مخفي وثابت الدولي مخفي وعصمت
الدولي مخفي هلال الدولي مخفي فارس الدولي مخفي ركن الدولي مخفي
صفي الدولي مخفي حسان الدولي مخفي شفيق الدولي مخفي
خادم الدولي مخفي علي ابن النساج مخفي تمت الطهر ابي شاكر
مولاي اولاد الشيخ الشامية والعراقية والمخفية ذكر عيد
بروي الخبر عن بشار الشعيري انه قال دخلت علي مولاي
جعفر الصادق منه الرحمه قلت يا مولاي اريد اسالك
عن مسالة قال ضاق بها صدري وقل تدعيل بها صبري
فقال يا بشار عن ما بدا لك حتى انبيك عن سوالك
قلت يا مولاي اريد اسالك عن اول العلم واخر العلم
واوسط العلم وعن ما تقوم به الدنيا وعن العلم كالة
قال ما اسال يا بشار قال يا مولاي اسالك عن بسم الله الرحمن الرحيم
قال مولاي يا بشار بسم الله تقوم الدنيا وتعلو السما لولا

بسم الله الرحمن الرحيم ما كانت ارض مدحيه ولا سما
عاليه ولا شمس مضيه ولا كان فلك يسري ولا كوكب
دري ولا بحر يجري ولا ريح تذري قلت مولاي بحق
علي خلقك ان كان لها باطن كما لها ظاهر عرفني به
قال مولاي يا بشار بسم الباري والله الجبار والرحمن
المحسن والرحيم المحسن قلت مولاي لها اسم غير
هذا قال مولاي يا بشار بسم سلمان والله محمد
والرحمن على العرش الرحيم فاطر قلت مولاي لها
اسم غير هذا قال مولاي يا بشار الحق باقي قلت مولاي
وانا على الحق بدور قال مولاي يا بشار انا بسم وانا
الله وانا الرحمن وانا الرحيم قلت مولاي لها اسم
غير هذا قال مولاي يا بشار بسم الله الرحمن الرحيم
تسعة عشر قلت مولاي لها اسم غير هذا قال مولاي
يا بشار بسم الله الرحمن الرحيم ثمانه وعشرين قلت مولاي
اشغلت قلبي قلت لي تسعة عشر وقلت لي ثمانيه
وعشرين بينهما لي حتى اكون اعرفهما حق معرفتهما

قال مولاي يا بشار فقد بقي لي ان ابين لك ان
التسعة عشر هم الخمسة الايتام وهم الولبين وهم
الاثنى عشر نقيب والثمانية وعشرين نجيب وهم حروف
المعجم قلت مولاي كل هاولاي انت انتهم قال يا
بشار انا الذي اظهر بما شئت وكيف شئت قال مولاي
يا بشار لو كانت السما بحار مدادا وجميع
ما تنبت الارض اقلام وجميع من خلقتهم من الخلق
كتاب لفرغ المداد وكلت الاقلام وعجز الكتاب
واسمي دايما لا يفرغ وانا الذي لا لي بدايه ولا لي
نهايه وانا على كل شي قدير وبكل شي عليم تم ذكر محمد بعد الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ما كانت ارض مدحية ولا سماء ١
عالية ولا شمس مضية ولا كانت فلكات سري ولا كوكب
دري ولا بحر ابحور ولا [illegible] تذري قلت مولاي
[illegible] على خلق [illegible] لها [illegible] كما لها ظاهر
[illegible] قال مولاي يا بشار بسم الباب واسمه الحجاب
والاسم الرحمن الرحيم الحسين . قلت مولاي لها اسم
غير هذا قال مولاي يا بشار بسم سلمان واسمه محمد
[illegible] على العرش
قال السلطان محمود رحمة الله عليه
[illegible] واين اهل الهوى واين الدير
دير سمعان قال اين سمعان [illegible] الدير [illegible]
[illegible] على قال عادوا [illegible] جعوا الا [illegible] طوبق
[illegible] جا
كان صب بباب الدير دالية [illegible] ها لولو [illegible]
حبيب قلب سلم اني
كان بوسط الدير معصرة حتى [illegible]
معتقت في [illegible] دايرت [illegible] واوش [illegible] منيا
عظمت القدر رأيتها [illegible] بهاءات ردة تعرفها بالذات اعيان
الاسم حرفه ان كنت تعرفه صبة وبالباب جبريل وسلمان

١ بسم الله الرحمن الرحيم ما كانت ارض مدحية ولا سما
عالية ولا شمس مضية ولا كانت فلكات سري ولا كوكب
دري ولا بحر ابحر ولا ريح تذري قلت مولاي
[illegible] على خلقوا [illegible] كما لها ظاهر
[illegible] قال مولاي يا بشار بسم الباب واسمه المجاب
والاسم الرحمن والرحيم الحسين قلت مولاي لها اسم
غير هذا قال مولاي يا بشار بسم سلمان واسمه محمد
[illegible] على العرش

قال السلطان محمود رحمة الله عليه
[illegible] دير سمعان قال اين سمعان واين اهل الهوى واين الدير
[illegible] على قال عادوا [illegible] جعوا الارض عن طريق الدير [illegible]
[illegible] ان صب بباب الدير دالبة [illegible] هالو [illegible] جاي
[illegible] ان بوسط الدير معصرة حتى يروي حبيب قلبي بلراحي
معتقت في الكاس دايرت [illegible] وانزل [illegible]
عظمت القدر رابتنا بها ان ردة تعرفها [illegible] اعيان
الاسم حرفه ان كنت تعرفه صبة وبالباب جبريل سلمان





